شعر

رقص ومغنى



فؤاد حداد

من أشعار فؤاد حـداد

- رقص ومغنى
- لا وانت الصادق

ديوان التسالى بالمزاج والقهر

- عيل على المعاش (الشخاليل)
- النقش باللاسلكى
- مواويل من أول الدنيا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على كل يوم تنفست فيه هذا النسيم

ورزقت هذا الغناء

شعرى خيال الشمس فى الهلال ام الهلال فى الشمس

المستقبل والأمس

الصباح والهمس

ليس لى فى القوافى جديد   شعرى خيال هذا الطعام وهذا الماء وهذا

الشجر

شعرى واقع هذا الناس

لستَ أدرى أطفل أنا أم عجوز أنا

وقليل أما ام كثير   وقليلة أم كثيرة

بطولاتى وأشواقى ودموعى

قطرة فى الندى المسموع

أفق من دمى لا يفيق

أقواس الشامخين ثكالى

كلماتى مجندون عرب   شهود النصر والهزمية والخطوات المقيمة والتى

ى تقيم وسطوع الخداع الأليم والهجران والعودة على بعد الشقة ووعثاء الطريق

لكماتى مخلدون عرب

وإباء لا يريد امتثالا

أولياتى تلاقى الحتوف

ألويتى تنشر ودواوينى ألوف ألوف

تنشر الآن تباعاً والحمد لله

لميكن ذلك ممكناً لولا

عهد القائل الصادق فى قوله :

" كلنا مصريّون"

سمعته القلوب وعته العيون

تحف به الدعوات

للمروءة وجه الوطن

فؤاد حداد

- رقص ومغنى

الرقصـات

* رقصه الدب
* الحمار الحزين
* الثعبان
* الديك
* الكلب
* الفار
* النملة
* طقطوقة فرقع لوز
* كتاكيت الفن
* جرى النعامة فى الدوران
* دور الحمامه
* دور الحوت
* جواب الديب وتوحيشه
* هدهد سليمان أربع وصلات
* تعليقة البغبغان
* فى بهو ألوان الزمن والريش

* على قرن التور
* إبليس غرمان
* ظبى مملوكى
* نشيد الموظفين
* ذى سحالى
* تحت العين
* على جبل الشوق
* على باب الله
* أبجدية الحنان فى الزمن الشايب
* أبجدية الأستاذين فى الزمن البكر
* طبال الغوازى
* إلهام زغلول
* من قلة عينينا
* رقصة الست العجوزة

وحوى يا وحوى

وكمان وحوى

* بنت السلطان
* بنت ابو ألطاف
* رمضان مبسوط
* بنت التراحيل
* رمضان بيدور

٠٠ صنايع والبخت ٠٠

* جحا يتمرجح
* الزمار يضرب أمثال
* الشاعر يكتب فوازير
* بلياتشو

الحركة بركة

* ايام الأسبوع
* قطر الدلتا
* بساط أحمدى
* سلطان أيوب

من ورد البستان البلدى

* مصر هلت
* مصر بتملا
* عقد الفل والياسمين
* الطير الجناينى
* الكستبان
* الليلة ياسمرا
* بين القمرين
* السلسلة
* رقصه الجوافة
* آه وآه ويافرحة قلبى

فى عام ١٩٦٣ نظمت الرقصات التسع الأولى من الدب الى كتاكيت الفن يضاف إليها رقصة الجوافة فى ختام الديوان

الدنيا مقبنة – كذلك رقصة على قرن التور وطبال الغوازى والستّ العجوزة نظمت فى١٩٦٣ من قلة عينيا فى ١٩٧١

وباقى القصائد والأغانى والحوار فى هذا الباب لرويات من تأليف الأستاذ أحمد بهجت مثل " يوميات صائم" ١٩٧٠ و" الحب كله" ١٩٧٤ " وقصص الحيوان فى القرآن"

والكلمة الرائعة " استاذى القديم الجوع أستاذى الجديد الحب" كلمته وجدتها موزونة وينبت عليها

وحوى يا وحوى لرمضان ١٣٨٦ (عام ١٩٦٦)
من ورد البستان البلدى على تشابه السنين واختلافها

الرقصات

رقصة الدب

طلعت أدبّ نزلت أدبّ

وطالع نازل اقزقز لب

أردبّ أرداب

أرنب اراّنبّ

دا كله داكله فى بطن الدبّ

وكمثل الدبّ كمثل الدّبّ

يجب فى جب يعّبى فى عبّ

طلعت أدب نزلت أدبّ

طلعت أدبّ أدبّ دبيب

ونزلت أدب سبع سراديب

أنا اخوك الدبّ مانيش الديب

ومفنجلعينى تقول دا أديب

والأ دا عاشق داب فى دباديب

الحلو اللى بيغطس ويقبّ

طلعت أدب ...

طلعت أدبّ البط ما باضش

نزلت أدب أخوك ما قبضش

أنا باستعبط وما باستعبطش

أنا باتخلبط وما باتلخبطش

أنا صاحب رقّه وصاحب بطش

تزقّر بقى والاّ أسبّ

طلعت أدبّ ...

طلعت أدب برجل وإيد

ونزلت أدب عيشه بتقيد

ربّحت رقبتى من التحويد

وعملـــت صغـّـير قـلـت يــا سـيــد

إن كــانـــّك مــش شـأيــف لـبعـيـــــد

إعمـــل زيـــى علـــى ظفـــرك شـــــب

طلعت أدب ...

طلعـــت أدبّ الـسـقــف أتـــــــرجّ

نـــزلـــت أدب الـبـــيـر اعـــــــرجّ

الـعــالـــم مــالـــه ؟ الـــــعـالـــم وجّ

قـــال كـلــت حـبـيبك ؟ كلته ياحاج

ويــا حـبـيـبى كـــان طـعمك فــــجّ

إن كـنـت حـبـيب انــا بـرضـــه محبّ

طلعت أدب ...

طــلــعـــــــــت أدبّ ولا الأمــــراء

ونــزلــت أدب يـــا وز عـــــــــراق

يـــا حـــيـاتـــى ومــوتى ولقا وفراق

ويومـــاتـى بـتـاكل منـــى فـــــى راق

آخـرتــى شمــاعه فـــى قصــر فـراء

مــا حـاســـيبش غير الفرو المجربّ

طلعت أدب ...

الحمار الحزين

عــبـيط غـــــبـيط لـمـــشاكــــــلم

آنا هو

ومـــزبـــلـــه لــــزبــالـــكـــــــم

آنا هو

حــــرام حــــلال يــــحلى لـكــــم

آناهو

ســـكـــت مـــت بـــدلــــكــــــــم

آنا هو

أبـــص عــيـنــى تـــفـــرهــــــض
ليه أبصّ
هــاتـــوا لـــى واحـــد يـــنـــهـــــض
والأ نص
عـــلـــى قـفــا الـلــــى بـيـنــهـــج
قالوا رصّ
كــــــل الـخــلايــق تـــنـــهــــــق
وآنا هسّ
آنا هو
عبيط غبيط

عيّـــطــــت لــــك يـــا مـــقاطــــفى
من بعيد
بــدمـــوع غـــســيـــلـــى وشـــطفـى
وبصديد
أنـــا الــرصـــاص الــمـــطـــفـــــــى
والحديد
غـــيـــر الـــحـــديـــد وعـــواطـــفـــى
آنا هيد
آنا هو
عبيط غبيط ...
قـــال إيـــه عــلـــيـنـــا نـــفـســــــح
الزبون
تـــضـــحـــط عــلـــيـــنا تـســخسخ
الدقون
يـــاشـــبـــر طـــولـــك فــــرســــــخ
بالقانون
أنـــا اتـــركـــب أنـــا اكـــســـــــحّ
آنا اهون
آنا هو
عبيط غبيط ...

لوكنت طأيق طأيل

زى دول

غرقت بختى المأيل

فى الكحول

شوف اللى شاعر قأيل

قولى قول

شأيل قوافى وشأيل

آنا هول

آنا هو

عبيط غبيط ...

بنزين زمانه ما ودّع

فول حريت

ياريته ينفع ينتع

آه يا ريت

لو كان بيدّى البردّع

ما اشتريت

افهمنى قبل ما ابرطع

انتهيت

انت هو

عبيط غبيط لمشاكلم

وآنا هو

التعبان

فى أمان الله

لا أمان إلاه

وبحنان بحنان الناى

اللى احبه

أنسحب به

يا هناه ياهناه الناى

يا أنا وأنات بجناح الناى

يا طليق بجناح الناى

ياآسرتى

يا كاسرنى

تحت ظفر وناب الناى

إن أنّ

قول لى إن

الليالى جنأين ناى

قول ما فيش أغنى من الناى

شوف قطيع أغنام الناى

خلى بطنى الحافية تميس

خلّى أوحش وحش أنيس

واللى أملس

بس عاصى على التمليس

يبقى اسلس

بين غيديكو من الجواميس

يبقى راضى بناف الناى

كام يقول إبليس إبليس

صار يقول الله

جاى رايح

صدرى سايح

عبد للّى بيتمناه

اللى يتمناه الناى

نوح انوح ان ناح الناى

نوم أنام ان نام الناى

آه يانون

ياحنون

كيف سكن فى جناب الناى

كل دا البحر المجنون

وانحدر وهدر بقانون

واشرأب

عنقى أب

وانعصر لعناق الناى

آه يا ولدى ياولدى ياولدى

والشجر سارح على جلدى

فرعّ فرع ينادى الناى

ألف قمقم

بينادوا لكم

يا سليمانات الناى

حبل لوىّ

حيه حوّا

ساق ما ساقش بنات الناى

يا اللى عازف

حدّ عارف

برد والا نار الناى

فينا رايح جاى الناى

فينا آمر ناهى الناى

فينا آمر ناهى

فى أمان الله

فى أمان الله

الديك

شقّت يالهوى مين يهدّينى

لبىّ معأيا يا ميادينى

لبىّ معأيا يا شجر يا حجر

أنا دا الأذان دينى

كوكوكوكو كبّر لا تعادينى

يهديك ويهدينى

أنا يا اللى مؤمن يا اللى كلك نظر

ديك

الله يهديك

صدر

عمره ما انصد

عين

طلق سبعين

باع

ما على سباع

ريش

ذو تنقريش

عرف

غاية الظرف

ديل

يفرس الخيل

عود

سنط مفرود

غصن

زى ما الحسن

له ســت لـيه سيد وابقى سيد الحسن

حســن وجــمــال واخد البلد بالحضن

غــاوى دلال لــكـــن دلال دكـــــــــر

***

ياشـمــس يا اللى بتطلعى من الشرق

شــقيــت صــوتــى انــشـــقّ

يـــاســـحـــابــــــة الــــحـــق

يــا مــعــرّقــه الــكـــــون

يـــا مــورّقـــه الـلـــــــون

يـــا نـــاضــجـــة ونــيـــــّه

يـــا أمّ وبـــــنـــيــــــــــــّه

يــا الـلى انــت فى النار انت فى الميّه

دمــّين فـــى عــرفى وشهد فى عينيّه

أنـــا تـــرجـــمانــك حـــسّــى مــنّك وتر

لونى منك أتر

يــا ضــجـــة الأريـــــــاف
حــنــجــرتـــى والـــســـيــــاف
ورقـبـتـــى مـــالـــهـــا كـتـاف
مــن كـــتـــر كـو كـو كـو كــو
ســالـــت مــن الأعــطـــــاف
بـتـكـــر كـــو كـــو كـــو كـــو
يــــا بـــداع يــــا ألـــطـــــاف
يـــاشــمـــس كـــو كـــو كـــو كو
شــعـّـت شــعـانـــيـــنــــــــك
وانــا مــــن مــــجـــانـــيــــنك
عــفـــاريـــتـــى ســـاكــنـينك
وعــلـــىّ تــحــنــيــنــــك
ومـــالـــيـــش فـــى تـــهــنينك
ياضجة الأرياف ماليش فى الهمـــس
أنــا الـفـصيح أنـا ترجمان الشمــــس
لازم اصــيــح حــاكــم صياحى دكــــر
***
صيّحت
سيّحت
الــشــمــس انـــا وســرحـــــت
ســرحــت انـــاومــــرحـــــــت
مـــرحـــت انـــا ومـــرعـــــــت
أنـــا الـــلـــى عـمـرى مـــا اونّ
ولا يـنـقـطـع بـــى الـــحـــيل
ولا يـــعـــتـــريـــنـــى الـــســــنّ
ومــــن الـــنــــافـــوخ اللــــيل
ولا عـــــرق فــــــى يكــــــنّ
قـــســـم الـــنـــهـــار والـلـــيل
بــيــن الـديـــوك والــــجــنّ
***
ياديـــك أديـــك فـــــى الـــنـــور
وادى الـفـطــار وفــطـــــور

كــو كــو كــو كــو كــل كــل كــل
ودى حــجــر تــانـــى حــبـــوب
وألا د مــش مـــحـــــــسـوب
كــو كــو كــو كــو كــل كــل كــل

والا انــت مــش أكــيـــــــل
غــيــر مــن الــدهــب مــاتــكيل
كــو كــو كــو كــو كــل كــل كــل

الــخيــر يــجــيــب الــخــيـــر
مـــا تــطــيــرش زى الـــطــيــر
كــو كــو كــو كــو كــل كــل كــل

حطــيّت وشـــلـــت الـــطـــوق
غلـــبــت جـــوع عــلـــى شـــوق
كــو كــو كــو كــو كــل كــل كــل

وارجّــع وبـــصّ لــــفـــــــوق
كــو كــو كــو كــو فـــوق الــكــل
بالــذوق ومـــن غـــير ذل دا انت الدكر
***
أنـــا جـــن جــــنّ الــنــــهـــار
أنـــا عــرفـــى عـــرف الــنـــار
أنـــا تـــرجـمـــان الــشــمس
علـــى الــحـــواس الـــخمـــس
أنـــا الــلـى سـيــد الـــحســـن
واخـــذ الــبــلــد بالـــحـــضـــن
والـــدنــيـــا مــش ســأيــعـــاه
مـــن الـــعيـــون ســـامــعـــاه
تــلــعــب عـــروســـه مـــعـــاه
عريـــســـها الــدكــر

رقصة الكلب

الشاعر اللى شحت
ع العظيم جلد وشغت
شمت الملك فيه
شمت
فى أنا جزار على بقال
زاد فى المقام عنى وذل السؤال
ولطم خدوده وبك دمه وقال
" وكم ذا بمصر من المضحكات
ولكنه ضحك " كالبكا"
كالبكا
كالبكا
أنا كالبكا كلب
أما قافية القلب
دمى انحلب حلب
من فرط حنييتى
فرط فى حريتى
الديب عوى
وانا هو هوه
تبكى الهوا
ولاتجيب ديتى

أبوح يا أبوح
كلب العرب مدبوح
وامّه عليه بتنوح
بنت القبيلة عند رأس كليب
شقّت عليه الجيب
مات لم يصيبه الشيب
يا ابو قلب لسّه قليب
القلب قول آه ربنا يخليه
راح تعرضه آه والاّ حنخبيه

نــرقــص علــيــه آه والا نــرقــص بــيـــه

خــلــيــهـــا رقــصــه مـــحـسـنـه

فـرحـــانــــة ابن اليتميه جنسنا

فـــى ابـــن الــيــتـــمية جنسنا

يا جنسنا

يـــا الــلـــى شـــتــيمه فى جميع الألسنة

أدى رقصتى

أدى رقصنا

***

آه يــا حـــــيـــاه لـــطــــفى

هـــانــــى الــــدفــــوف سقفى

واتــمــا يــلـــى واتـــعــطــــفى

يــا عـــالـــمـــه بـــتـــخـــرفـــى

يــا جـــاهـــلـــه وبـــتـــعـــرفى

حـــاتــزقــل اتــلقـــــــــفى

صــــاحــب مـــــزاج فـلسفى

فـــرحـــى ضـــعيـــف لأ عفى

حـــــزنــى خــــفيــف لا خفى

مـــا ادرى الأمـــــــانة أمان

والأ المخـــبـــى يـــــــــبان

والاّ الشـــجـــاع الــــجــــبان

مـــا اشــــــجـــــعى وأخوفى

أمـــا خلـــف ظـــــــل وفى

فى الخير وفى

وفى

الشـــرّ بــــرضـــــــك وفى

***

ودى حـــــاجـــة تـــخجـل ؟ لأ

ودا كــلـــب يـــحــــــــجل؟ آه

قـــالـــت الــــهمـــــــوم ألقاه

فـــى كـــل يـــوم قـــال أه
ودى حـــاجه تـــخـــجـــل ؟ لأ
ودا كـــلـــب يـــحـــجـــل ؟ آه

آه أىنـــعـــم أى نـــعـــم
آه يـــا نـــدامـــه ونـــدم
قـــالـــوا التـــكالـــب نـــهم
أمـــا مـــا فـــهـــمـــتـــش آه
غـــيـــر الاهـــات والنـــغم

عـــصـــعوصـــى فـــك وديـــلـــى مـــتـــلـــحـــلـــج
زى الفـــطـــيـــرة قـــلـــبـــى يـــتـــرحـــج

والـــلـــى تعـــضـــك عـــضـــها وصـــحـــصح
واصـــرخ علـــى الأوضـــاع
يامين يصحح
وان عـــاد حـــبـــيب أو ضاع
لازم توحوح
أو تبحبح ...

صـــوتى ينـــبح صوتى ينبحّ
ديـــلـــى يـــرقص رقضته دحّ

آه يـــا نشـــوه وآه يانـــشـــوه
الأمـــانـــة والـــوفـــا رشـــوه
والا أيـــه يـــا عـــظـــم يـــا عـــشـــوه
فـــى سبـــيلـــها بـــانـــدبـــح دبـــح

صـــوتى ينبح صوتى ينبحّ
ديلـــى يرقص رقصته دحّ

فـــى ســـبيـــلـــها شـــربـــة المـــيّه
فـــى ســـبـــيـــلـــها لـــبســـت فـــى الخيّه

والاّ أيـــــه ياالخــى يــا خـــــــيّه
يــا لــلــى عــارفيــن الغلـــــط صحّ

صــوتــى ينــبح صوتى ينبحّ
ديلــى يرقــص رقصـــته دحّ

يا اللــى داوى لـســانـــى تسريحتك
ريقـــى مـــا بيخلصـش مـــن ريحتك
يـــا اللـــى دايمـــا حـــره بــدرعتــك
تطــلقــينى فـــى البــلـــد رمــــــح

صـــوتـــى ينبح صوتى ينبحّ
ديـلـى يرقـــــص رقصته دحّ

ليــــه دكـــر رايـــح علـــى نتـايه
يـــا جمــــال يتّــاووا فـــى التـــــايه
هــىّ فــيـــــها ســر وحــكـــأيــــه
والاّوســــواس الشـــــيطـــــان لــحّ

صـــوتى ينـــبح صـــوتى ينبحّ
ديـلـــى يـرقـــص رقصـــته دحّ

دى الــلــى فيـــها الصــعـب والـهينّ
واللـــى والـــلــى .. لـيــنــةّ ولـــــينّ
بـــالنـــهار تـــغمـــقّ وتـبـيـــــــّن
فـــى الـلـيــــالى لـــونـــــها يفتحّ

صــوتـــى يـنبح صوتى ينبحّ
ديـلـى يرقـص رقصـــته دحّ

أنســــحــب مــتن ديـلــى أو أجـــرى
واتـــحـــرم يـــــاد نـــيا مـــــــن أجرى
الســـواقـــى بــتنعــى مـــن بــــدرى

ودموى من غير دموع
والقلب
قافيه
وكافيه
كلب !

رقصة الفار

خلى بالك معاى ما تسوقش الهبل
بهلوان ؟ من ش بهلوان ، فأر ؟ ايوه فار
واللبن فار
وكان زمان الجماد له فى الحبل
وتمخض الجبل

فولدنى!

حد قال يا فار انت طالع منين ؟
يا فار أوبك الجبل ثابت وجبت منين الوسوسه
تكفر حبه أكفر حبتين
تاخذ خطوه قدام آخذ خطوه كسكسه
تشوح اة أشوح لك
سنّ بسنّ وعين بعين
وفن بفن اصل الفن أوله نسنسه

توجنى ملك
بارك للآرض وبارك لى
احشرات سبع تاشرات تحت رجلى

أما من فصيلة أصيله
أخوى الوطواط أعجوبه : حيوان وطير
واخوى القنفد أعجوبة : حيوان ونبات شوكى

وانا اللى مش أعجوبه لكن أنا اللى فيهم
أنا المشتهمر المنتشر وكل الدنيا جيرانى
أما فاؤ فار فيرانى
فى قلبى كلا كيع لغم ونغم
والاّ بلاش
خلنا فى الوصف البرانى
أنا عينى اللى يمين يمين
وعينى اللى شمال شمال
والحول حواليًه
حنختلف فى دى ما نختلفش فى رجليه
قول اربعه
أنا الفار الفراينى اللى جلدى حرير
وفروى قشعرير
وأسنانى مسرسعه
بتشق من بوز
ما تقولش لما يبوس
إبرة الدبوس
ودانى مطرطقة من غير حموريةّ
أنا مش بسيط زى ما تظن
أنا جحرى مش خن
أنا لى ناب مملةك وناب انكشارى
استنى
الوصف لسه ما خلصشى
نسيت ديلى اللى طوله خمسة اعشارى
يعنى نصى

ويادنيا بصىّ
حارقص وارقصّ
وخيالى متقصقص
على الحيطان
***
الليله دى بنت عرسه يا ابن آوى
شوف دلعها حضن صدّ وحضن آوى

رايحــه جـايه لعب ميةّ فى حوض نقاوه
بــسّ قــولــوا يــا دراوشــــــــه
رقصـــى إسمـــــه دوشـــــة روشة
أو منـــاوشـــــــه أو شــ .. أوشــ ..
أو شقاوه

اللــــيه دى القـط بايــــت ع البلاطه
إحـــنا كــــنا اتــين وجــا تالت تلاته
قـــال له ضد الموت ما تنفع الاستماته
بـــس قـــولـــوا يـــــــادراوشه
رقصـــى إسمـــه دوشـــــه روشه
أو مناوشه
أو شماته

ســاقطه قدامى ومن غير غشّ اراها
دنـــيا تفـــاحــــه زبـــاله مقشراها
مـــن شراها باعها من باعها شراها
بـــسّ قـــولـــوا يـــــــادراوشه
رقصـــى غســـمه دوشـــه روشه
أو منتاوشه
أو شراهه

تنـــكمش م البرد تغطس فى العطاره
وامّـــا تدألـــج بتدألـــــج بطاره
يـــا بـــنى آدم ولـــك برضه الصداره
بـــسّ قولــــــــوا يادراوشـــــه
رقصـــى إسمـــــه دوشـــه روشه
أو مناوشه
أو شطاره

قلـــت إيــــه الساعه واحده إلا ساعه
قلـــت صــــاحب كرش بيحب اللكاعه
قلـــــت نـــص الليـل لفرسان المجاعه

بـــس قــولــــوا يــا دراوشــــــة
رقصــــى إسمـــه دوشــــــه روشه
أو مناوشه
أو شجاعه
***

ولا حد يفهم فى الشجاعه
زى الطاحونة الجهجاعه

قال انت اول خلق بتسيب السفينة
خاين؟ ..لأ
خايب؟.. لأ
خايف؟ .. آه
يا بنت يا نعناعه
أما مش طالع أبيع جرانين بالليل
أنا طالع آكل أقرض أنتش أنتشى
وارض ألخماس فى الاسداس
أضرب الحماس فى الاحداث
الحركه بركه
سكران؟ يمكن سكران، خايف؟ أيوه
خايف
وسلام على الخوص ملك الإحساس
سلام عليه متراس
وسلام عليه فرّاس
سلام على الفار اللى بيلعب فى عب الفار
اللى
بيلعب فى عبّ الناس

رقصة النمله

يــــا ارض يــــا معـــزقــــــه
يا حـــبابــــى متـــبعزقـــــه
يــا مـــخطـطـــه وألعـــــــبان
عـــريانــــه ومـحزّقــــــــه

داير مادار الزمان
مضمونة متمزقة
ركبت شعوب ع الحصان
بالرمح مسترزقة
مشمشون تخايله الحيطان
وعيونه متخزقة
الليل مالهش أوان
والفجر له شقشقه
كان النبى سليمان
ساند على المنسأه
والجان فى نار الليمان
عطشان ولا من سقى
ع المفترقة مهرجان
والاّ على الملتقى
ع الحبل يا بهلوان
والاّ سلب مشنقه
نملّ فؤاد الحنان
حداد أبو المطرقه
بيقول لى أرقص كمان
وباقول له إسمع بقى
ما تطرطقوش الودان
أكتر ما هى مطرطقه
سمسم فتحت البيبان
ع البهلى ومبهوأه
سمسم باحب السمان
سمسم على مفتّقه
ياخيل يا هيلمان
يا لطف يا زقزقه
شفت النبات حيوان
والبيض كأنه النقا
شفت المصانع غيطان
عينى رجلى متشققه
كان النبى سليمان

ساند على المنسأه
والجان فى نار الليمان
عطشان ولا من سقى
الماضى كان يا ما كان
والغد فى الشرنقه
والعلم علم الرهان
والفن فن الشقا
***

انا كمتى حكمه
أنا رقصتى حشمه
أنا شايله دى الحزمه
أ يا ظهرى يا كلايا
ملّيم ونكلايه
فجلى وجرجيرىآه من تجرجيرى
شايلين حجر جيرى
وانا شايله سلاّيه
لو تحسبوا احسبه
بالنسبه

بالنسبه
أنا شايله جبلايه
أنا شايله هملايا
أنا نمله نملايه
أنا نمله
رجلىّ يا تلامذه
لاهى سبعه ولا خمسه
متجانسه
متباعده متلامسه
متكامله
أنا نمله
أنا دغرى
من صغرى
وفرت لقاتى

وعـــدلــت دفـــــّاتـــى
وحسـبــــت مســافاتـــى
وانـــا طالعـــه وانا نازلـــه
أنا نمله
أنــا نملـــه مش آلــــــه
أنـــا عيلــــه مــش عالــه
بمـــزاملـــه شغالــــــه
شغــالــه بمزمالـــه أنا نمله
لا انـــا بنــــت أرجـــوزه
ولا ســــت برجــــــوازه
لكــــن أنـــا العاملــــه
أنا نمله
والــحمــــــد لـــــلـــه
أنـــا نمــلـــه مش غولـــه
أنـــا نملـــه مشغــولــــه
مشغــولـــه بالتــمـــويـــن
وعيــالـــى ومساهـــــم
مـــا افهمـــش فى التلوين
يمنعشــــــى فاقســاهـــم
نـــاس باللســــان حلوين
بالقلـــــب ما اقـــساهم
***

انا نمله
أنا عامله
مش عّميا
مـــش قرعـــه كلـــوا باميه
مش دميه
الدنيا
الـــدنيـــا للعمـــــــــال!

طقطوقة فرقع لوز

مــن طقطـــق لســـــلام عليـكــــم
كلــمــة وردّ غطـــاهـــا عليكـــــم
تسمح تسمع
كلمـــة ورد غطــاهـــا يا مـــاحـى
السمكــــأيـــه سفاهـــــا رماحــى
وانـــت بتسهفــاهـــا، سماـــــحى
وبعد سماعى
قول الحق
قـــوى الأيـــوه ولـــــــــــقّ اللاّ
بعد حداشر
قول اتناشر
قـــول الســاعــــه بقلبـــك دقّ
وتسمح تسمع
كلمــــة وردّ غطــــاها يا ميمــــى
سيـــب الآهــه الآهــــــــه حريمى
قـــول الدنــــيا شقاهـــــا نعيمى
تبقى زعيمى
قول الحقّ
قـــوى الأيــــوه ولــــقّ الـــــــلأ
بعد حداشر
قول اتناشر
قـــــول الســـــــــــاعه بقلبك دق
وتسمح تسمع
كلمـــــه وردّ غطـــــــــاها يانونو
للــجبــــــار ابــــو عاعه فنونـــه
لســــه الشمـــس معــــاها سنونه
سيب له جنونه
قول الحق
قــــوّى الأيــــوه ولــــــــــقّ اللأ
بعد حداشر

قول اتناشر
قـــــول الساعــة بقلبـــك دقّ
وتسمح تسمع
كـلمـــه ورد غطــاها ياخلـــــــّى
قـــول للبنـــت تفاهـــــه، اللى
ماشيـــه بعــــرض قفاهـــا : قلّى
بالفرقلىّ
قـول الحق
قـــــوى الأيــــــوه ولقّ الــــلأ
بعد حداشر
قول اتناشر
قـــــول الساعــة بقلبـــك دقّ
وتسمح تسمع
كلمـــه ورد غطـــاها يا جــــدىّ
أكبـــر شجــــرة نقــــاها قـــدّى
عايـــز بعــــد نقــــاها تعــــدى
إوعى تهدى
قول الحق
قــــوى الأيـــــوه ولق الــــلأ
بعد حداشر
قول اتناشر
قــــول الســـاعــــــــه بقلبك دق
وتمسح تسمع
كلــمـــه ورد غطاهـــــا يا غيرى
اللقمـــــه اللـــــى رماهــــا طيرى
طــرحت ملـــو سماهـــــا بخيرى
سيرك سيرى
قول الحق
قــــوى الأيـــــوه ولـــــــقّ اللأ
بعد حداشر
قول اتناشر
قـــول الساعـــــه بقلبـــــــــك دقّ
وتمسح تسمع

كلــمـــة ورد غطـــاهـــا عليكـــم
مـــن طقطـــق لســــــلام عليكم
كنـــت حاقـــول الحـــرب عليكـم
حقى عليكم
ساعة الحقّ
قلـــب الفرقـــــع خــــد ع الدقّ
بعد حداشر
قول اتناشر
فـــى تلاتاشـــــر طقطـــق طقّ !

كتاكيت الفنّ

قـــول يا فصيحـــــة وفصيح يا فاقسه وفاقس
من قشرتـــك فارســــــه ومن قشرتك فاّرس
شـــاغلين فراغ فى الفضـــا زىّ الصاروخ مارس
ســـارحين على المنكتــــه اســـم النبى حارس
بيسحــــبوا ربنـــا وبيشكــــــــروا الغارس
من غير مدارس
يـا عينـــى باليــــــلى بيغنـــــوا بالموّال

وقـــالــت الســـت الوالــــده
مـــا تبطلـــوش المــــــوّال دا
يغنيـــك غــــنى ويمولـــك مـوّال

***

بنــــغـنى مــــوّال علـــى المنوال وبنولّف
والـــدنيا أحـــوال إشى يكلــــّف واشى يكيـف
بنغـــنّى سخنيـــن ولو بطلنـــــــا حنجيف
إحنـــا اللـــى وارثيـــن صفاتـــك دمنا خفيف
مـــن حبـــنّا فى السلامــــــه كلّ ما نسيف

ونصيب نهيف
يـــا عينـــى ياالليلـــــى ونغنـــى بالمـــــــوال

وقـــــــالـــــت الـســـــتً الــــوالـــــده
مــــــا بتطلـــــــوش المـــــــــــوال دا
يــــغنيـــــك عنــــــى ويمـــــولك مـــــوآل

***

نقلـــلد الحجــــــل رجـــــــل فـى رجل نتزغزغ
وانــط ع المهــــل لاحســـــن عظمى يدغـدغ
ودى بــرضـــه بالمــثل خايفه الحوصله لتمغمغ
بنقلــــد النغنغــــــه مـــــــن غير ما نتنغنغ
فالحين نبغبغ
ياليـــالى يا عينــــــى ونغنـــــــى بالموآل

وقـــــــالـــــت الـســـــتً الــــوالـــــده
مــــــا بتطلـــــــوش المـــــــــــوال دا
يــــغنيـــــك عنــــــى ويمـــــولك مـــــوآل

***

بانــط ع المــــهل يعــنى بانــــط بالحســـــنى
ودى برضـــــه بالمثل خايفه تمغمغ الحوصله
ومـــاغهــــا لا مـــــاريش ولا بحصلـــــه
يهديــــــك إلهــــى ولد ساهى ومالوش بوصله
جاييـــن نداقـــــر- نناقـــــر- اصلنا أصلا
مش دم كسلا
ياليلــــى يـــا عينــــى بنغنـــى بالمـــوآل

وقـــــــالـــــت الـســـــتً الــــوالـــــده
مــــا تبطلـــــوش بصحيح والاّ الشيطان وزّك
والأ رمـــاك الهـــوى لمـــا الهـــوى هزّك

لابـــدّ تـــرفض علـــى السكه دى ونمـــــزك
ومـــا نكتفـــيش بالســــلام ازيّك ازيّـــــك
بالحـــق والبــــدع ميـــــن زيّى ومين زيّك
على بل ما اديك
ياليـــالى يا عينـــــى بنغنـــــى بالموّال

وقــــالــــت الـســــتً الـــــوالـــــده
مـــــا بتطلـــــوش المــــــــــوال دا
يـــغنيــــك عنـــــى ويمــــولك مـــــوّال
***
يـــــا ريس الفـــــنّ خضـــــت البحر
بسفـــينه واريــــــح مغلبنا ومقلبنا وسافينا
يــا ريـــس الفن قـــدرّ .... الأسى فيـــــــنا
ولا تنقدنـــــا ولا تطلــــب نغم مضبـــــوط
شـــوف الجنــــاح ع الجنــاح خابط على مخبوط
زغــب وريــــش فى عريــــش الأمهات مربوط
كتاكيـــت ملاح كل يــــوم الدرس بنسمــــع
ميـــــن قلـــد الباميــــه ع السكينـــه يتقمع
كـــان الـــــدهب لوننـــا لو كان الدهب دمع!..
.. بـــلاش مـــــن الحزن، رجـــع رجّع الفرحه
الشمـــــس فى الأرض طاحه وفى السماء طارحه
والشمــــس بيـــــن طرحتيـــن وقفت لنا زنهار
والليــــــل علــــى عقبــــها، الليل يلزّ نهار
والحــــاجر انهـــار ما بين القلــــب والقالب
والفن غالب
وبشرى لأمة اكتاكيت
بمــــعصر أصـــــــدق من الصـــدق ومن التنكيت
الفجــــــر لاح، القلــــــوب والألسنه واحده
مـــــلاح مــــلاح اعملــــوا بوصيه الوالده

وصـــــــية الســـــــت الوالـــــــــده
مـــــا تبطلــــوش المـــــــــوّال دا
يغنيــــــك عنـــــــــى ويمولّك موّال

جرى النعامه فى الدوران

أنـــا مـــش فاضيـــه ومـــش مشغولـــــــه
بين الاثنين
وانـــــا مــــش عاقله ومــــش معقولـــــه
بين الاثنين
وانـــــا مــــش قاعــــدة ومـــــش منقوله
بين الاثنين

يعنـــــى مـــا فيــــش غـــير الرقصـــة دى
اللـــــى ورايـــــا واللـــــى قصـــــــادى
فـــــى المستقـــــبل والأ الماضـــــــــى
بــــدىّ اصــــــالـــــح والأ أضــــــــادى
فـــــزّ وقــــــال لــــى جنــــــاب القاضى
أنــــــا مـــــــش فاضـــــــــــــــى
يـــــــــــا زغلـــــــولـــــــــــــه
وانـــــــا مـــــش فاضيـــــه ومش مشغوله
بين الاثنين ...

لا بخــــــاطــــــرى ولا غصـــــــب عنّى
أنـــــا مـــــش كلمــــــه وشاطـــر فنى
تحــــــــت البـــــــرج قعد مستنـــــــى
لمـــــا أتألفـــــــت ولحننـــــــــــى
مـــــاشيــــــه أهــــــز فى راسى واغنى
عـــــاملــــــــــه كـــــــأنــــــى
فاقسه الفوله
أنـــــا مـــــش فاضيـــــه ومش مشغوله
بين الاثنين ....

تـــــركــــــى رقبتـــــى وفقيـــر هندى
ريشـــــــى وهيشــــــى باشـــــا افندى
رجلـــــــى دى غيــــدى وساقـــى دا زندى
وانــــــا واقفـــــــــــه فلاحه وجندى

تعـــظيــــم مـــــن دا وســــلامـــات من دى
كـــــــــل دا عنــــــــــــــــدى
عـــــــــــاوزنى خـــــجولــــــه
أنـــــا مـــــش فاضيــــــه ومـــش مشغوله
بين الاثنين ...

لا تـــــدفن راســـــك فـــــى الرملـــــــه
بعــــد مـــــا كلمـــــت رجعـــــت كامله
بعـــــد العملـــــه ما عملـــــــت عمله
واسمــــــــى نعامــــــه يبقـــــى نعم لا
وادينــــــى وخــــــذ منـــــى معاملـــــه
سمسمـــــــــى قـــــملــــــــــه
فى راس الغوله
أنـــــا مـــــش فاضيــــــه ومـــش مشغوله
بين الاثنين ...

رايــحــــــه وجاّيــــــه أعيـــــش واتمرمط
علــــــى نــــــار قايــــــــده ولا أتنطنط
صـــــحّ فــــــى صــــــحّ الزمن اشمأنط
أنــــــــا راح أغلـــط أغلـــط اغلـــــــط
واتهـــــادى ومنقـــــارى ملغمـــــــــط
وامشــــــــــــى ازغـــــــــــــرط
لوله لوله لوله
أنـــــا مـــــش فاضيـــــه ومش مشغوله
بين الاثنين ...

دور الحمامه

أنـــا إسمـى حمامه جناحى غمامه وشمس تدور
تـــــهديـــــــك الظــــــل وتهـــدى النور

يـــا ســـــلام ع القلـــــب اللــــــى لقانــــى
أول مـــــا لقيـــــته وكــــــان طيّــــــــب
ومـــــن اسمــــا والأرض سقانـــــــــى
ومــــــــن الفجـــــــر لحـــــدّ المغــــرب
علمنـــــــى الحـــــــبّ الحقانـــــــــى
والبـــــاب يضــــــــحك كـــــل ما اعتب
والخـــير مبــــــدور
وانا إسمى حمامه جناحى غمامه وشمــس تدور
تهــــديك الظــــــل وتهـــــــدى النـــور

وعيـــــونى نبـــــــات الحّنيّـــــــه
وانـــــا أحلــــــــى مـــن الخـــط العربى
وكأنـــــــى ورجلـــــــــى محنيّـــــــه
جــــــربّت الخلخـــــــال الدهبـــــى
ورميتـــــــه أنـــــا أغـــــنى عنيّتــه
أملـــك بستـــــــان قمـــــــحى وعنبــــى
وقمـــــر عصفـــــور
وانــا إسمى حمامه جناحى غمامه وشمس تدور
تهــــــديــك الظـــــــلّ وتهدى النور

فــــــى ملـــــــك اللــــــه الــلى خلقنا
نتجمـــــــع مهـــــــما اتفّرقـــــــــنا
وتقــــــــول الســــــرب صبح شايل
اسمـــــــا أم احضـــــــــن الهايـــــــل
والنخـــــل بيشبـــــــه أخلاقنـــــــا
والأبـــــــــراج اللـــــــــى بتتمايـــــل
وسطــوح الــــدور
وانـــا إسمى حمامه جناحى غمامه وشمس تدور
تهـــــــديك الظــــــلّ وتهدى النــــــور

مـــش بــــــسّ الغصـــــــن الزيتـــونى
شجــــــر الدنيـــــا كلــــه غصونـــى
يا خليــــــل الله هـــــــــــــادى

زمـــــــزم لــــــــــــولادك وولادى
ومقــــامك فى البلـــــد الآمـــــــــن
وسلامـــــــاً فــــــى ظـــــل ســــلام
وريــاض النــــور
وانــا إسمى حمامه جناحى غمامه وشمس تدور
تهـــــــديك الظـــــــلّ وتهدى النـــــور

دور الحــوت

بـــــــالـــــف والبـــــــحر ســــرايـه
من غير حيطان

بالــــــف والبحـــــــر مـــــرايـــه
ألقـــى اللـــــى قادامــــى ورايـــــا
تقــــول فى راســــــى شعرايـــــه
نــــافـــــوره اعلـــــى مـــن الرايه
فى برج الميدان
بالـــــــف والبــــــحر ســـــــرايه
من غير حيطان

والبحــــــر تــــــوت كتكـوت حاوى
الحـــــوت أبو كــــــــبد مـــداوى
أتقـــــــل من الطبـــــــــل الداوى
أخـــــــف مـــــــن ميت سحــــــلايه
ديل الحيتان
بالـــــــــف والبـــــحر سرايـــــه
من غير حيطان

جسمــــــــى الكبـــــير برضــــه قليّل
وقلبــــــى مــــــش قلــــــب اعيـــّل
علـــــى هـــــــوى انسمــــــه أميّل

طاوعتـــــها رايحــــــــه وجايه

زى العيدان
بـــــالف والبحـــــــر سرايــــــــه
من غير حيطان
آمنـــــــت بالكلمــــــه الواحـــــده
شفـــــــت الزمـــــن سجـــد السجده
والبحــــــر فـــــى عيونـــــى استهـدى
وفـــــى الفــــؤاد مالــــه نهايـــه
وفى الـــــودان
بـــــالف والبحـــــــر سرايــــــــه
من غير حيطان

سبحـــــت سبّـــــح للخالـــــــــــق
وطهـــــّــر القلـــــب الخاطـــىء
يـــــــونس حيرجــــــــع للشاطـىء
وقبــــــل مـــــا تتـــــم الآيـــــــه
نخزى الشيطان
بـــــالف والبحـــــــر سرايــــــــه

من غير حيطان

جواب الديب وتوحيشه

يــــا ديـــــاب البشــــر .. يا ديـــاب
أنـــــيابكم هـــــــى الأنيـــــــاب

لـــــــو واحــــــد يـــــلاقى اتانى
مـــــا كانشـــــى مشـــى وحدانى
حتشــــــــوف الهـــــلال الثابـــت
فـــــى حضــــن اليـــــالى نابـت
وتشــــوفه بيحبـــــى وينهــــض
وتقــــول يا قمـــــر ليـــه ابيض؟!!

ويقــــول لـــك عيـــــونى شابت

بتـــدور علــــى الأحبــــــــاب

يــــا ديــــاب البشــــر يا ديــــاب
أنيابكـــــــم هــــى الأنيـــــاب

لا آهــــــى ولا أواهــــــــى
ولا كنــــــت الرقيــــق الواهــــى
ولا فـــــجّ وشقـــــى ومفجــــوع
انــــا لونـــى تـــــراب موجـــوع
وانــــا خشمـــــى بلــــون الشامه
ويــــاخدنـــى العطـــش والجــوع
للقلـــــب اللـــــى فى الشمامــــــه
أنا أكســـــر عليـــــه البــــاب

يــــا ديــــاب البشــــر يا ديــــاب
أنيابكـــــــم هــــى الأنيـــــاب

الليلـــــه بيعـــوى احســـــنّ
الديــــب اجعـــــان بيعــــسّ
الليلـــــه بيعـــوى الصـــوت
لــــو يحكــــم علـــىّ المـــوت
علشــــان افتـــدى مــــن الموت
اظلـــــم له اخــــــوى ودمى
انا افــضـــل امــــــوت متغمى
وحيـــاة الظــــلام والغــــاب

يــــا ديــــاب البشــــر يا ديــــاب
أنيابكـــــــم هــــى الأنيـــــاب

ومصـــــــير البـــــرىء يتبـرأ ...

وانــــا باحلـــــم المــــزارع الازرق
وبالاخضـــــــــر وبالليمونــــــــــى

وانــــا عـــينــى كمـــــا المكســــــوره
مــــن يـــوسف جمــــيل الصـــــــوره
اخـــوانـــــه بيتــــهمـــــــــــونى
ميــــن صـــــادق .. ومـــين كــذاب
يـــا ديـــــاب البشـــر يا ديـــــاب
أنيابكـــــــــم هـــــــى الأنيـــــــاب

هدهد سليمان ـ أربع وصلات

يــقــول أبـــو الهــــدهـــــــــد
أنـــا فـــــى الطيـــــــر المجاهــد
نــــاطـــــق بالحــــق شــــاهـــد
وفــــــى غــــير الحـــق زاهــــد
إن اللـــــــــه الغـــــــــــــــنى
وافـــــرت أيـــــــام بحالهـــــــا
وعيـــــونى مفتحـــــــه لهــــــا
والمستقبــــــــــل كحلهـــــــا
وانـــــا راجـــــــع موطنـــــى

ولقيـــــــت سمــــــــــاء تشيلـــنى
وسمـــــــــــــاء تحطـــــــــــنى

وفــــــى ريحكــم قبـــل ما احضــر
شميـــت الفجـــــر بخـــــــــــر
الليمونـــــــــى والاخضـــــــــر
وعمــــــود البيــــت يزهــــر
والشجـــــرة بتتبـــــــــــــنى
ولقيــــــــت الظهــــر ســـاوى
عصـــــريه فـــــى الهـــــداره
والمغـــــــرب فــــى الحــــلاوه
عنـــــد القلــــــب الهـــــنى

ولقيت سماء تشيلنى
وسماء تحطنى

ومن الباب المـوارب
أنا شفت الضى هارب
وكأن جناحى ضارب
شمس فى لحن المغارب
فى الحنّه بتتحنى
ولقيت قمر هدانى
هل وطل ونادانى
حاطير يا هد هدانى
زيّك نورتنى

ولقيت سماء تشيلنى
وسماء تحطنى

وسليمان اللى مالك
الفطره والمدراك
يسألنى ما هناك
وانا باحلم فى نهارك
ياد نيا هنّنى
عشت فى ملكه وخيره
ما عرفتش حدّ غيره
يأمر فى الجو طيره
بقف ولا يتّنى

ولقيت سماء تشيلنى
وسماء تحطنى

تعليقه البغبغان فى بهو ألوان الزمن والريش

كـــان بـتابـا البغـبغـــــــــان
ومـــــامـــــاالمغمـــــــغان
عايشيـــــــن فـى حتـــه هاديــــه
وفـــى حالـــــهم وفـــى أمـــــان
ولا قـــالوا آه يـتا قلبـــــــــــى
ولا راحــــــوا الأجــــزاخــــان
م النعمـــــــــه متختخـــــــان
م الفــرحـــــــه مسخـــسخــان
وبيرخـــوالنـــاموسيـــــــــــه
ويهـــــزروا البــــلد كـــــــان
وتشوفهــــــم فـــى العصــــارى
بيطلـــوزا علـــى الجيـــــران
يــاخروا ويـــــدوتا معاهــــــم
بالـــــــود وبلحنـــــــــــان
ويشمســــــو الجنينـــــــــه
فـــى حــــــى البرتقـــــــان
كـــانـــت الحكـــايه ديّـــــه
زمـــــان زمـــــان زمـــــان

كانـــــــت ستـــــى النعــــامه
جايبــــه لـــــى مرتبـــــــه
وبطـــانيـــــه بيـضـــــــا
مـــن فــــــرو الأرنبـــــــه
والمرجيـــــحه فيـــــروزى
وانـــــا غـــاوى شقلبـــــه
واللـــــى بيخـــش قلبــــى
باقـــــول لــــه مرحبـــــا
ويـــا بــابـا البغبغـــــــان

ويـــا مــامــا المغمغـــان
كانـــــت الحكايـــــه ديّـــــه
زمـــان زمـــان زمـــان

كـــــان ريشــــى البنى بنــى
والأخضــــــر أخضـــــــرى
واحمــــــر واصفـــــر أظنــى
ولا ورق المســتـــــــــــرى
وانـــــا لولا إنـــــــى شــاطــتر
كنـــــت ابقـــــى عبقـــــرى
وانـــــا متغـــــدى وفاطـــــر
قلـــــب الخـــــس الطـــــرى
ولاحـــــــدّ يغـــــــنى زيــى
يا حلوه اتمخـطـــــــــــرى
ويـــا بــابـا البغبغـــــــان
ويـــا مــامــا المغمغـــان
كانـــــت الـحكايـــــه ديه
زمـــان زمـــان زمـــان

كان النســــــر ابـــن عمــى
يعزمنى علـــــى الجبـــــل
وانـــا والطـــــاووس أخويـا
بنلـــــف علـــى العجـــــل
والديـــك الرومــــى يبعــث
أولاده تقـــــول وصـــــــل
وانـــــا يامــــايـــا يمامــه
شفـــــت عيونـــك عســـــل
ويـــا بــابـا البغبغـــــــان
ويـــا مــامــا المغمغـــان
كانـــــت الـحكايـــــه ديه
زمـــان زمـــان زمـــان

كـــــان كـــل ميـــــن يزورنا
يقعـــد علــــى الغــــــــدا
ومـــــن الكــــوز الماوردى
نسقيـــــه قطـــــر النـــدى
والخيــــر يــــا عـــــم دايـــر

مــــــن دا لـــــدا لـــــــــدا
ويعيــــش اللــــــى سبقتـــــا
ويعيــــش اللــــى ابتـــــــدا
ومهمـــــا الصوت يـــــوّدى
قلبـــــى يجيـــــب الصـــــدى
ويــــــا بـــابـــا البغبغــــــــــان
ويــــــا مـــامـــا المغمغـــــان
كانـــــــــت الحكايـــــه ديه
زمـــــان زمــــان زمـــــان

الدنيا مقبنه

على قرن التور

الـــــدنيــــا مقبّنـــــــــه
على قرن التور
مـــــن هنـــا ومـــن هنــا
على قرن التور

وانـــا بارقـــص بالنـايـــات
علـــى بـــاب الجنـــأيـــات
حبّــــه عينـــــى لعنـــايات
حبــــة قلبـــى لأمنـــــا

والدنيا ...

واتقــــدمت ومـــا اختاروك
فـوق الجمّـــــر ومخطروك
يشهــــد دم ان قطّـــــروك
كــــل عروقـــك مؤمنــــه

والدنيا ...

ولا صـــــاب القلــــب داء
ولا حكـــم العقـــل حاق
كــــان عليهـــــم الأدعاء
كــــــان عليـــــك البيّنه

والدنيا ...

والقمـــح المستـــوردين
أصـــــل وديـــن الفدادين

والمنجــه اللــــى مصــــدرين
شجــــــرتهـــــا مهجنّــــــه

والدنيـــا ...
خـــدى الشمـــس منشفـــاه
سارقـــه البسمـــه من الشفاه
واللى بيهـــــــرب مـــن شفاه
متعـــود ع الهيّنــــــــه

والدنيـــا ...

مـــــا يميـــــل الا اللــى مال
مـــا يميـــــن الا الشمـــال
وأنـــا مــــراهن ع الجمـال
رآح توصــــل قلبنـــــــا

والدنيـــا ...

ضـــــرب البنـــدق والنفـــير
لـــم الخلـــق ونـــاس كتير
حتـــرقصنـــا البناديـــــر
ويرقصهـــــم طلبنـــــــا

والدنيـــا ...

إبليس غرمان

مره واحد قال لابوه جوّزنى يا بابا، قال له يا ابنى دا الجواز يكلف كتير، ـ يكلف إيه يا با؟ قال له بكلف سمنه وممنه وز ومز وجهاز ومهاز، قال له

خلاص يابا، النصّ بالنصّ، عليك الرز وعلى المز،

عليك السمنه وعلىّ الممنه، عليك اجهاز وعلىّ المهاز، ... إضرب مهماز يا أبليس وغنى.

البنـــــى آدم يا بتنجـــــان
عايز يبقى على الرز عليـــه المـــزّ
علــى السمنه عليه الممنه
يعيــش ادنيا ويضمن جنةّ
بالمجّان
عايز يرجع صبى تلميذ
يمشــى يهزرّ مع مزاميز
تضحـــــــك فى خدودهم
غمـــاميـــــــــــز
يلبـــس شجرى ويركب
مـــجــــــــــــرى
عقله الحجرى غـــوى
التقمـــيــــــــــز
البنــى آدم يا بتنجان ...

شميـت قلبه لقيته باورد
خدتــه أشعه طلع نمرود
جـــوه اعقده لبد مفرود
ولا فلاّيــه رايحه وجايه
فى جبلايـــه ملانه قرود
البنى آدم يـــا بتنجان ...

أيهـا فرده عاوزه تعيش
تمشى تغنى تقول تهويش
وحيـــاة دقنـــى لتصدقنى
إبليس عتقى ما رقعنيش

وحيـــاة داءهـــا لتصدقها
وتفرقها مــــن ابراطيش
البنــــى آدم يا بنتجان ...

يـا ما شكالى الحما والضّر
كلمنــى فـــى ينفع ويضّر
بينى وبينــــه بدرت الدر
بعد موالسه رفـــع اجلسه
قال يا ابالســــه خلفاً در
البنى آدم يا بنتجـــان ...

البنى آدم يا بنتجـــــان
عايز يبقى على ارز عليـــه المـــزّ
علـــى السمنه عليه الممنه
يعيـــش الدنيا ويضمن جنةّ
بالمجان

ظبى مملوكى

راعيـــــت الــــودّ ليــه ما راعوش
صبـــح جلــــدى قميـص مرعوش

كـــان يـــا مـــا كان مرةّ
مملـــوك وأيـــامـــه
أغصــــانى مخضـــره
يرمينــــى بسهامـــــه
وانـــا مش لاقيه حــد يـحـــوش

راعيـــــت الــــودّ ليــه ما راعوش
صبـــح جلــــدى قميـص مرعوش

كـــان يـــا مـــا كـــان مـــره
مملوكـــى متحيــــــى
وطلـــــع يصيد بــــرةّ
غـــزلان صغـــار زيى
صحيح الدنيا فيها وحوش

راعيـــــــت الـــــودّ ليـــه ما راعوش
صبـــــح جلـــــدى قميـــص مرعوش

كـــان يـــا مـــا كان مرةّ
مملـــــوكى يشكـــــــى لى
مـــن دمعتـــــــى الحـــاره
علـــــــى طـــرف منديلـــى
ومـــــــن حـــارس ســـلاحه رمـــــوش

راعيـــــــت الـــــودّ ليـــه ما راعوش
صبـــــح جلـــــدى قميـــص مرعوش

كـــان يـــا مـــا كـــان مـــره
ممـــــلوكـــــــــى متهنى
وشافنـــــى بامـــــــــلا اجرّه
قـــــــرب يشيل عنــــــــى
وطـــــار الـــــزر بالطريق

راعيـــــــت الـــــودّ ليـــه ما راعوش
صبـــــح جلـــــدى قميـــص مرعوش

نشيد الموظفين

لا الـــــدم ولا العـــــــرق
ولا فـــــــلاح عـــــــزق
ولا حـــــــــــــداد طرق
ولا جنـــــــدى فى الميدان
بسلاحـــــه إذا انطلـــــــق
يـــا سيـــــــدى المواطن
الـــــرك علـــــــى الورق

يا كراسى يا مراسى لمراكب التاريخ

والعقده المطمشنه فى دنيا ترخ الصواريخ
والـزلـــــزال المـزلزل
بيجـــى لعنـــدك يكســـل
الميّـــه تحـــبّ تنـــزل
النيّـــــه مرقـــــــده
عسّـــل يـــا عقلـــى عسل
أنـــا وانـت فـــى النـــدى
سهينـــّى وعينـــى نايمـه
غلطنــــى فـى جمــع قايمه
واكتــب لـــى مـــا عدا
السهــو أو الخطــــــأ
لا الـــــدم ولا العـــرق ..

عـن نوحى عن سنوحى وفلاسفه الزمان
لا قامــــت إنسانيــــه ولا تم الهيلمان
ولا اتبنــــــت حضـــاره
إلا علــــــــى الإدارة
واللايحـــــه المستشارة
والفقـــه المكتــــــبى
بمنتهـــــى الجـــدارة
آخــــد مرتبـــــــى
وبنظـــــره واحده أعرف
إبنــــك طالـــع موظف
والأطالــــــع غبـــى
مــــن أول ما اتخلــــق

لا الـــدم ولا العـــرق..

ذى سحالى

أنا حــــرةّ وامــوت فى الحريّـــــه
ومزاجـــــى أعمــل سحليّـــــه

أزحف على الارض وع الحيطة
واطلع وانزل واعمل زيطة
وارض فى الشمس طرمبيطه
أنا حره بديلى وبراسى
وما حدشّ يكتم أنفاسى
وما احطش ماسك لإحساسى
ولا احط قزاز
ولا اقفل شيش
عقلى يا هزاز
كلك نغماشيش
وأنا حره أعيش
أنا عاوزه أعيش
أنا بدى أعيش
أنا نفسى أعيش
على كيف كيفى

أنا حرةّ واموت فى الحريةّ
ومزاجى أعمل سحليه
أرقع فى الشمس الزغروطه
واخد حمام من غير فوطه
أنا حرّه براسى وبديلى
حرّه بنهارى وبليلى
حرّه بمناخيرى القطقوطه
أنا حره بخشمى ماهوش خشمك
وما احطش برقع ولا يشمك
ولا احط قزاز
ولا اقفل شيش
عقلى يا هزاز
كلك نغاشيش
وانا حره أعيش ...

أنـــا حـــــــرهّ وامـــوت فى الحريةّ
ومزاجــــى أعمـــــل سحليــــــــه

أنـــا ابقـــــــى سحليــــة وسيمـــه
وبحينـــــــــى بـــرص بتـــاع سيمـــــا
وبتـــــاع مزيكـــا وترا لـــــم لـــم
واتـــــارى فـــــى حضنـــه وانـا با حلم
ويقـــول لى ابتسمــــــــى يا بسيمــــه
وافرحـــــى بالميــــه وبالخضـــــــره
مـــــا تحطـيش احمـــر ولا بـــــورده
ولا احـــــط قـــــــزاز
ولا اقفــــــل شـــــيش
عقلـــــــــى يا هـــزاز
كلـــــك نغاشيـــــــش
وانا حره أعيـــــش ...

أنـــا حـــــــرهّ وامـــوت فى الحريةّ
ومزاجــــى أعمـــــل سحليــــــه
سحليـــــــــــــه وحبايبى سحالى
أنا حــــره بحالـــــــــــى ومحتالى
حــــــــــرهّ أصحيـح والا اسخســخ
والأاغنـــــى وقلبى يشخشـــــــــخ
أبـــــواب الدنيـــــــا فاتحه لـــى
ما اقعدشـــى فى الأوده لــــــوحـــدى
ومـــــــا احطش إيدى على خـــــدى
ولا احـــــط قـــــــزاز
ولا اقفــــــل شـــــيش
عقلـــــــــى يا هـــزاز
كلـــــك نغاشيـــــــش
وانا حره أعيـــــش ...
أنا عـــــاوزه أعيــــــش
أنا بــــــدى أعيـــــش
أنا نفســـــى أعيــــش
علـــــــى كيف كيفـــى

تحت العين

تحـت العيـن انــــا تحــت العيــــن
وانتـــى يــا ستـــى فــوق الحاجـب
تحــت العيــن وعملنــا الواجـــب
ميـــت شبيكـــى وميـــت لبيكـــى
وبرضـه ماهـوش عاجب
مش عاجب

ســـاعة المغـــرب قامـــوا قيامـــه
قالـــوا بعـــوده وقالـــوا سلامـــه
الفكـــر فـــى بلـــدى سرح بيّـــه
قومـــى فـــزّى يـــا بـــت يا لعبيه
إسمـــى إفهمـــى شهلـــى يللـــلا
هاتـــى الحلّـــه وحطـــى الحلّـه
روحــــى تعالـــى قــــوام طوّالى
أنـــا مـــش عارفـــه رقبتى منين
أنـــا فـــى هدومـــى والا انــا فين
تحت العين ...

تحـت العيـن انــــا تحــت العيــــن
وانتـــى يــا ستـــى فــوق الحاجـب
تحــت العيــن وعملنــا الواجـــب
ميـــت شبيكـــى وميـــت لبيكـــى
وبرضـه ماهـوش عاجب
مش عاجب

آدى الكبـــشه ودى المقصوصـــه
فـــوق المـــواعين المرصوصـــه

رايحـــه وجايــــه فـــى تــل متلتل
أغســـل أشطـــف أغســـــــل
سيـــدى البيـــه كـــان قاعد فارد
يلهـــط سخن يمصمـــص بـــارد

عينـــك يا اللـــى مـا شفتـــش تيزه
ســـانده كيعانهـــا علـــى الترابيزه
تاكـــل الفتـــه بمعلقتيـــــــــن
تحت العين

تحـت العيـن انـــا تحـت العيـــن
وانتـــى يـا ستـــى فـــوق الحاجب
تحـــت العيـــن وعملنـــا الواجـــب
ميـــت شبيكـــى وميـــت لبيكـــى
وبرضـــه مـــش عاجـــــــب
مش عاجب

على جبل الشوق

علـــى جبـــل الشـوق الرمضانى
أنـــا شفـــت لـى قرن خروف ضانى
شـيل قصعه
تنّتنــــــى وراه ساعتين أسعـــى
وأخيـــرا جـــت فـــى أحضانى

مـــن حبّـــك يا ابيض ما بانامشى
تقريبـــا مـــا تقريبانـــشـــى
قدامـــى امامـــى وا بامشـــى
يا انجـــر فـــتّ انـــا مـا اتلفت
لغيـــرك أبدا فى زمانــــــــى

علـــى جبـــل الشوق الرمضانى ...

شمـــرت ولايـــق تشمـــــيرى
وحيـــاة الكـــم الكمشيـــرى
ومزاجـــى كأنـــه معـــاش ميرى

فـــى ميعـــــاده يـــوافى يزيدنى عوافـــى
ياخدنى لفوق
على جبل الشوق

علـــــى جبـــل الشوق الرمضانى ...

وزرعـــــت عيونـــــى الشتالـــــة
فـــى ارز تلالاّ تتتالـــــــــــــى
كالنجـــــف الأنجـــــف تتـــــلالا
وياريـــح الخـــل أذا عقلى اختـــلّ
حيعدلـــــه عمـــى الكنفانـــــى

علـــــى جبـــل الشوق الرمضانى ...

وفـــــــردت النيّـــــه المتنيّـــه
بالمـــــزقـــه مريئاّ وهنيـــــــاّ
مبتسمــــــه ودسمه ونورانيـــــه
ثـــــم التميره هديـــــه أميـــره
فـــى غايه الذوق
على جبل الشوق

علـــــى جبـــل الشوق الرمضانى ...

على باب الله

فنـــان فقيـــــر علــــى بـابـا الله
الجيـــب ما فيهشـــى ولا سحتوت
والعمـــر فايـــت بيقـــــــول آه
والقطـــــر فايـــت بيقـــول توت

صحيتنـــى ليه يا شويش يا شويش
انـــا كنـــت ســـارح فى الملكوت

لما با نام باحلم وبعيش
لما بافوق ما بافوقشى باموت

وق\تقول على كبير اسن
وانا فى قلبى ولد كتكوت
وتشوفنى بابكى وباشعى وائن
والدنيا سه بنت بنوت

اشمعنى قلبى ضناه الشيب
من الشقا مهرى ومنكوت
قال اللى قال العيب فى الجيب
والجيب ما فيهشى ولا سحتوت

والعمر قفايت بيقول آه
والقطر فايت بيقول توت
على المحطة يا ولداه
حتى المحطه كمان حتفوت

أبجديه الحنان فى الزمن الشايب

أيام بشمس وليالى قبل أهل الكهف ما يخشوه ، أمر الملك الظالم بقتل كل كلاب المدينه، نزلوا العساكر، استقطعوا نهارهم زى التاريخ لما يستفرد بشعب ضعيف، كانت طلالهم تقيله وماشيه فوق الأرض، ومات للكلبه المغنّيه ولدها ارضيع ومات لقطمير الرضيع أمه .. قعدت ترضعه فى اخرابه، تهرب عنيها وعينيهع من الدمع والدبان لبق النور ..
وانا أجديه حنان فى زمن شايب ..
أنا فى اخرابه زرعها اغايب ..
وأم بتغنى بحس اليف

خد منى وخد من أحضانى
القلب اللى بيجرى عليك
والنور اللى حيملا عينيك

وادفىّ بالشمس فى ظلّى
وانت المسكين اللى فضل لى
وانت اللى صغير علشانى
واللى خلقتنى أم هدانى

خد منى وخد من أحضانى
القلب اللى بيجرى عليك
والنور اللى حيملا عينيك
خلتنى أعمل لك شجره
على رمله وترابه وحجره
فجرت حنانى وافجره
ولا حسوا بعطفى وحنانى

خد منى وخد من أحضانى
القلب اللى بيجرى عليك
والنور اللى حيملا عينيك
يا صغير يا اخضر يا حبايبى
يا نصيبى من الدنيا ونايبى
يا ضناى اللى بيرضع قلبى
رضعت معاك اللى صنانى

خد منى وخد من أحضانى
القلب اللى بيجرى عليك
والنور اللى حيملا عينيك

غمض لى وفتح لى عينى
نسينى العالم حوالى

فكرنـــى وصبرنـــى شويّـــــه
عيشّنـــــى فـــى الحلـــم التانـــى

خـــد منـــى وخـــد مـــن أحضـــانى
القلـــب اللـــى بيجـــرى عليـــــك
والنـــور اللـــــى حيمـــلا عينيـك

أبجديه لأستاذين فى الزمن البكر

غناها قطمير اليتيم لما كبر وشاف ناهيش فى
قصـر الملـك الظـالم ريحتهـا بتهّـنن وبتجـنّن
وهى ساكته مسّرحين شعرها

أستــــاذى القديـــم الجـــوع
أستــــاذى الجديـــــد الحبّ

فـــى الماضى اللى ماله رجوع
بطلـت البكـــا المسمــــوع
وانـــا لسّـــه فى عينى دموع
أنظـــر لـــك وقلبـــى يطـبّ

أستــــاذى القديـــم الجـــوع
أستــــاذى الجديـــــد الحبّ
مسكيـــن اللـــى مـــا يغنيش
ناهيـــش القمـــر ناهيـــش
باتشقلـــب ونفســـى أعيش
مـــن ساعـــة ما شفتك هبّ

أستــــاذى القديـــم الجـــوع
أستــــاذى الجديـــــد الحبّ

أنـــا عمـــرى اللى كان قلقان
مطمـــن معـــــــاك الآن

وكأنـــــه بقـــــى لـــــه زمان
فـــــى عيونـــــك نبع ويصب

أستـــــاذى القديـــم الجـــــوع
أستـــــاذى الجديـــــــد الحبّ

طبّال الغوازى

ريحة الدنيا وأهل الزمان، يا أطيب الأهل
كلمنــى مــنكم كـريم الصـوت، دايـر حيطـان
القاهره وعارف حبال الليل، وقال لـى عشت
وشفت قدامى وورايه

الدنيا دورايه

وناس قالوا لى الحظ ما بيغمزش غير مره
واحده، وقالوا لى ما تدقش وانا طبال ..
واحترت أعمل أيه. وان كنت مطرحى يا
طيب المعانى مش تقول ويايا .. قول ويايا:

فيـــــه نـــــاى ورق وطبـــــل وعـــــود
وعـــــود يميـــــل علـــــى اخوه العــــود
فيـــــه اللـــــى يطلب واللى يجـــــــــود
وفيـــــه قـــــلل وصــــــــوانى ورود
وفيـــــه قبـــــل وكراســـــى خـــــــدود
وفيـــــه ليالـــــى جمـــــع بتعـــــــود
وحلفـــــت بالله المعبـــــــــــــــود
رقصـــــت قلبـــــى وكـــــان مجلــــود
فـــــى حبكـــــم وعلـــــى شهـــــــود
وآه كأنـــــى ماقلتـــــــــــــش آه

والشمـــــس صنعتهـــا نشمـــــسّ
والقلــــب صنعتـــــه يتمحمـــــــسّ
والآه لا صنعـــــــــــه ولا مجهود
باغنـــــى زى ما باتنفـــــــــــــس

وآه كأنـــــى ما قلتــــــــــش آه

آه يا عرايـــــس يا عرايـــــس
سمّيــــــت على القد المايـــــس

وحلفـــــت بالله الـــــــمعبـــــــود
لامـــوت علـــــى إيديكــــــم بايس
وآه كأنـــــى ما قلتـــــــــش آه

أه يا صبـــــأيـــا يا صبـــــــايـــا
أخـــت القمـــــر لابســـــه عبايــــه
دليــــت لهـــــا قلبـــى وعنقــــود
مـــــرادى تقطعــــــــت عنبايـــــــه
وآه كأنــــــــــــى ما قلتــــش آه

أه يا أراضــــــى يا أراضـــــــــى
حتعمل أيــــــه فى الشجـــــره دى
دا كل شـــــــىء مطلوب موجـــــود
لــــو كل من يطلـــــــب راضــــــى
وآه كأنــــــــــــى ما قلتــــش آه

أه يـــــا ليالــــــى يا ليالـــــــــــى
الاحمــــــــــــر والاخضر موالـــــى
أنا اللــــــى مــــــتّ وانا المولـــود
شقـــــاى انا لسعــــــد عيالــــــى
وآه كأنـــــى مـــــــا قلتــــش آه

آه يا شقاهـــــم يا شقاهـــــــــــم
اللـــــــى المواسم سارقاهـــــــــم
ياهــــــــل تــــرى بكره الموعـــود
يفتـــــح عيونــــــه ويلقاهـــــــم
وآه كأنـــــــى ما قلتـــــــش آه

آه يا شريفـــــــه يا شريفـــــــــه
شوفــــــــى القصب والتشريفــــه
لا يقيـــــن على ام ضفاير ســــــود
اللـــــى غويشتهـــــــا بتعريفــــه
وآه كأنـــــــــى ما قلتــــــش آه

آه يا عرايــــــس يا عرايــــــس
وامـــــوت علـــى إيديكم بايس
كأن محسود مــش محســـــود
وكــــــــأن بائس مش بائـــــس
وآه كأنــــى ما قلتـــــــــش آه

والشمــــس صنعتهــا نشمـــّـس
والقلــب صنعتـــه يتمحمــــــسّ
والآه لا صنعـــــــه ولا مجهود
باغنـــى زى ما باتنفـــــــــس
وآه كأنــــى ما قلتـــــــــش آه

إلهام زغلول

زغلول : الأصول بانتى فيه حاجة اسمهخا الأصول ، لابد من الأصول، قال اشاعر: أولى ابتدائى،الفى وبائى، ، أكرم آبائى ، الناس أصول ... والفن أصول الموسيقى أصول والمقامات الشرقية أصول والسلم اغربى أصول، لكل شىء أصول فيا إما تدرجى يا إما تقعى وتدحرجى وتنكسر رقبك تلطمى على خيابتك

إلهام : مش أنا اللى ألطم يا أستاذى أنا اللى أقطم رقبة الأصول اللى بتقول عليها. هماّ اللى وضعوا الأصول مش بنى آدمين وزينا زيهم ، خلاص زى ما طورا افن إحنا برضه نطورهدا الفن فى تطور مستمر من بيتهوفن لحدّ الخنافس وما بعد الخنافس

زغلول : بتهوفن على عينى وراسى والخنافس على مداسى

إلهام : ما فيناش من الردح وقرش املايه يا أستاذى

زغلول : يبقى ما تفوريّش دمى بسيرة الخنافس

إلهام : ما تزعلش مش حاقول خنافس حاقول بيتلز .. تعرف يا اصتاذى إن البيتلز راحت عليهم. أنا قلت لك الفن فى تور مستمر دلوقتى فيه الموسيقى السحالى آخر صيحه فى المودرن والمودرنزم. شفنا ادنيا نشاز

قلنا إيه المانع ندخلّ انشاز على الهارمونى
والميلودى واروكوكو ويحصل

تزامن بين الكل يعنى سينكرو نايزنيشن
وتخرج إلى النور مدرسه السحالى ..
السحاليزم

زغلول : اتكلمى يا بنتى ينوبك ثواب

إلهام : حاضر يا أصتاذى أنا باقول لازم نتطور مع
العصر اللى احنا عايشين فيه. اموسيقى لازم
تكون عصريه والفن لازم يكون عصرى

زغلول : (على العود) مافيش مانع يكون عصرى
شرطاً يكون مصرى لما ندندن ... فى أوصالنا
يسرى خدى أول درس يا بينتى : الفن عند
العرب قايم على تلاته: الانسجام والسلطنه
والطرب
(على العود)
الانسجـــــام والطـــــــرب
والعـــــود إذا مـــا انضـرب
بيئـــن ويقـــــــــــــول آه

واحده واحده يا بينتى السلطنه ع الواحده!

إلهام: دا اكمنك قاعد ما بتتحركش لكن الدنيا مش
قاعده!

زغلول : والدنيا مش حتطير!

إلهام : حتطير ، وبتطير ، و طارت خلاص. ما
حدشّ قادر يلاحقها .باردون يا استاذى .. إنت
مش عايش فى الدنيا والأ إيه؟ فتح عينيك
بص شوف الدنيا بتعمل إيه .. تعالى افتح لك

الشباك طلّ وشوف السما فيها إيه

زغلول : فيها إيه ؟

إلهام : السمـــا فيهـــا تـــلات صـــــواريـــخ
الأول طلـــع القمـــــــــــــــــــر
والتانـــى بعـــــد السفـــــــــر
علـــــــــى ظهـــر الزهره ظهـر
والتالـــت وصـــل المريـــــــخ
والسمـــــا فيهـــــا تلات صواريخ
تحيـــــا السرعه والانطــــــــلاق
بالفـــــــــــن فى كل الآفـــــاق
أنـــــا من كتــــــر الاشتيـــــــاق
قلبى بيضرب طوخ طـــاخ طيـــخ
والسما فيها تلات صواريــــــــخ

زغلول : بـــسّ يا بنتـــــى بالأصـــــــول
الانطـــــلاق ثم الوصــــــــول
الـزرع يجيب المحصـــــــــول
مش نضرب تطـرح بطيـــــــخ
والسمـــا فيها تلات صـــــواريخ

زغلول : صحيح السما فيها تلات صواريخ لكن ما حدشّ يضرب الأرض تطرح بطيخ، ولاحد يقدر يغيرّ اللى ثبت فى التاريخ. شوفى يا بنتى: اللى قبلنا خدوا الفن من أصله من منبعه من مصدره السلسال وبدأوا الإرسال وضربوا الأمثال كلها وقالوا اهلك لا تهلك، فكر على مهلك، وقالوا عند الامتحان يكرم المرء أو يهان وحضرتك ولا مؤاخذه لم تكرمى ـ ماتزعليش ـ لك تكرمى ولم تهانى يعنى سقطت ورسبت لكن عندك ملحق يعنى ملحوقه إن شاء الله بسّ على شرط تخلينا نساعدك، تخلينا ناخد بيدك ، سيبك من الصواريخ دا احنا لسه بنحاول نوقفك على

إلهام : غلط ! غلط كل كلامك غلط، وتفكريك غلط، واللى بتقوله واللى ما بتقولهش غلط

زغلول : الله يسامح

إلهام : مش عارفه إيه اللى حشرك فى الفن وعملك فنان. الكش فى الفن والموسيقى والمغنى إلا إسمك : زغلول

زغلول : ما اعرفش إسم بس اللى زغلول والا كلّى زغاليل

ونطـــير الزغلـــــــول
ونصبـــر الزغـــــلول
من غير ما تبكى نقـــول :
زغلـــول أبو الفن زغلول انوى وانوح
زغلـــول متيّم مهيّم فى الهوى وابوح
زغلـول طيور اسما زغلول حمام الدوح
زغلـــــول حزين اللهم طولّك باروح

من قلة عينينا

المحكمة : نادو ا على الناس الغلابه المسامين

العميان : موجودين ـ هنـــا ـ هنـــا ـ هنـــا

المحكمة : متهمين بأخذ رغيف من الست اللى واقفه هناك

ع ـ ونرد التهمه ازاى ونعرف الست منين ؟!

انظرى يا ولدى زى ما انت راسى ما يجبش
أبعد من ورايا

قال يا حسره حط البصره فى إيد العاجز

ما يبصرش العتب على النظر يا ولدى

عتب وعتاب
وان قلت ياليل فى عز الظهر مش كذاب
لكن استنى استنى عرفتها وكتاب الله دى است
الهانم بنت النعام عرفتها من ريحة بودرتها على
يمين
مناخيرى زى ملبس فرح اباشا

يا شويش فين اشاويش
إوعى تفلت من إيدك يا شاويش
دى مرتكبه جنايه يا سعادة البيه

ما فيش بهوات هنا
إحنا ناس على قدنا
بنحقق من أجل المبدأ

فى المبدأ يا بيه كنا ما شيين احنا اتلاته وانا اللى شميت ع اليمين ريحه ورد بتتمشور من فوق السور قلت جنينة ناس أكابر

مدّينا قمنا مآدين كدا مع بعض ومتساندين

واتفـــر كشـــــنا يا ســاتـــــر
مـــــرة واحـــــده يا ساتـــــــر
الهانـــــــــم دى يا ساتـــــــر
مــــــا فيهـــاش ريحة الطيابـــه

دى جايبــــــه كـــلاب ديابـــــه
عامـــــلاها يا بيـــــه خفــــــر
يا بيـــــــه هـــــــات النيابـــــه

نسمّعهـــا الخبــــــــــر
دى جايبه كــــلاب غجـــــر

قـــامت تنبـــح علينــــا
من فوق ســـور الجنينـــه
يا بيـــه شـــوف الأثـــر
علــــى رجلينا وإيدينـــــا
شـــوف كتفى اللى انهبـــر
ودراعـــى اللى انكســــر
جـــــلابيتى راحت هـــدر
نجينـــــا من الخطـــــر
يــــا بيه واحســـن إلينــــا
وابعـــــد سور الجنينـــــه
اللــــى بينبـح علينــــــا
ودا كلّــــــه كلّــــه كلّــه
من قلـــــة عينينــــــا
ودا كلّــــه كلّــــه كلّــه
من قلـــــة عينينــــا...

رقصة الست العجوزة

ليل عريض ، فى اقلب منه جفه بزغاريد، فى القلب منـه تفـاريح مفرحـه. وكـل حبـةّ كـل عين تطلـع مـع الدربكه سلمتين وتدور مع الشربات.
ومن الحنان وإلا من الرقه، الدنيا قالت للعجوز:
زدّنى ، يا ام العروسه حترجعى تهننى
أم العروه قالت : من قبل ما اهنن

دى ليـــه فــــى حياتـــى
ليلــــــه مش ليلاتـــــى
دا فـــــرح بناتـــــــى
عنــــك يا فلانـــــــه
دلّع يــــــا ابنى دلّـــع

فى العـــــود المخلـــــــّع
شخلـــل يا ابنى شخلـــــــل

للطيــــــر الزغـــــلــــــل
يا نجــــــف ملعلـــــــــع
يا نجـــف مصهلـــــــــل
آه يـــــا شمس دا انـــــا
جنبيـــــك شمعدانـــــــه
يانـــــا يانـــــــا يانـــــا
يــــانـــا يا عجـــــــوزه

قايمــــــه وإيـــــدى ترعش
حبّـــــة عينــــى ترمـــــش
أرقص لك يـــــا مشمـــــش
فيــــك الوعد جانـــــــا

يــا شمس اللـــــى تولـــد
حتـــــرجـــــع تولــــّد
وترجــــع تقلــــــــّد
البنـــــت الشيطانـــــــه
يا شمـــــــس العصارى
كان نفســــــــى أدارى
أتـــــــارى أتــــــارى
بيبيعـــــــوا المـــــلائه

ابنـــــك بانـــى قبّـــــه
لمشايـــــــخ أوروبـــــا
والحصالـــــــه هبّـــــه
علــــــى الأجزاخانـــــه

صحـــــن ملهبـــــــيّ
من أيـــد اصبيّـــــــه
شمـــــس المغربيّـــــه
شقـــــة برتقانـــــــه

وادى شعـــــــــرى حنّـــــــه
آدىسنانى سنّـــــــــــــــه
يــــــــا اللى بتمتحننـــــــا
نسقـــــط فى الحضانـــــــه

للفقيــــــــــــر فقيـــــــرة
يتقاسموا الحصيـــــــــــره
للهجين خميـــــــــــــــره
لجعـــــــــــان جعانــــــه

ويسمـــــــــــع دعانــــــا
ويلطـــــــف معانـــــــــا
يانـــــــا يانـــــــا يانـــــا
يانـــــــا يا عجـــــتوزه

نقلـــــــــب الاسطــــــوانه

***

يانـــــــــا يانايـــــــات
راحـــــت الجايــــــات
فيـــــن وفين يابنـــــــات
فيـــــن وفيــــــــــــن

السحـــــــر وسحـــــرنى
النهـــــــار ونحرنــــــى
الصبـــــــاح صحّانـــــى
الضحـــــــى ضحّنــــى
زىّ ما ضحكنـــــــــــى
زىّ ما بكّانـــــــــــــى
شمس يا شموســـــــه
بدّلى لى سنانـــــــــى
بدّليهــــــــا تانــــــى

عنقـــــى يــامـــا لــويـــت
مـــــــــــا اتلويـــــت
فيـــن وفيـــن أنـــــا وانت
فيـــــن وفيـــن

رقصـــــــتى تاتـــا تاتـــا
والحيـــــــاه توته توتـــه
فرغـــــت الحدّوتـــــــه
فيـــن وفيـــن
فين وفين ...

وحوى يا وحوى
وكما وحوى

بنت السلطان

بنـــــت السطـــــــان
لابســـــــه القفطـــــان
قفطــــــان فسدقــــى
بحــــزان بندقـــــــى
عقــــــدها لـــــؤلــــؤى
فشـــــر المرجــــــان
دقّ يا دقدقــــــــــــى
ســــلامين علشـــــان
بقّهـــــا بقّهــــــــــا
ابتــــــدا انتهـــــى
مـــــن غيـــــر تهتهــــه
رعش الكــــــــروان
سمسمـــــه سمسمـــــه
سمـــه تشبـــــه ســـــمه
كـــــدا متقسمـــــــــه
الحـــــــان ألحـــــان
دا متبسمـــــــــــه
طرحت ألــــــــوان
شفنا بنفسنـــــــــا
باحسن حسّــــــــان
حسنـــــه ومحسنـــــه
ركبــــــت رهـــــوان
ركبت الاحصنـــــــه
والتختـــــــــران
عدّت من هنـــــــــا
بنـــــــت محزمــــــه

بحــــــزام بندقـــــــــى

قفطـــــــــان فسدقـــــــى
عقدهـــــــا لـــؤلـــؤى

شقـــــــا إنــــس وجـــان

بنت التراحيل

بنـــت التراحيـــــــــــل
لابســـــه الخلاخيـــــــــل
بتنقــــــى العود العود بيميـــــــــل

وتقـــــــول يانخيـــــــــل
أنــــــا وانت نخيـــــــــل
تطلـــع فى الصوره وفى الجرانيـــل

دا قانـــــون تشغيـــــــــل
فى عينيك زغاليـــــــــــل
يا مقـــاول ناوى على التأويـــــــل

خـــــد بحر النيـــــــــل
ورّه فى منديـــــــــــــل
غربلـــــه و تقدر بالغرابيـــــــــل
أنـــــــا ناشره غسيـــــل
مافيهـــــــوش هلاهيــــل
بازرع وافلـــــح وباحـــــطّ واشيـــل
الايـــــــام دى غير الايام يا جميـــل
وانـــــا جيل اثوره غير الجيـــــــل

بدليــــــــــل ودليـــــل
وبألـــــــف دليـــــــــل
بدليـــــــل المجرى مع التحويـــــل

بنــــت التــــراحيــــــل
لابســـــه الخلاخيـــــل
بتنقـــى العود العود بيمـــــــــيل

بنت ابو ألطاف

بنــــت ابو ألطــــــــاف
اسمهــــــا ألطــــاف
والا اسمهـــا إيـــــــه

شفـــــت الزحلفـــــــه
مـــــــاشيه ملفلفـــــه
لابســـــه مكلـــــفه
بالطـــــو بأغلفـــــه
مالهــــــاش معرفـــــه
بـــــنت ابـــو ألطـــاف
غسمهـــــا ألطــــاف
والا اسمهـــا إيـــــــه

شفــــت الضفدعـــــــه
ماشيـــــــه مربعـــه
عينهــــــا مطلعـــــه
راسهـــــا مصدعّـــــه
داوشـــــه المزرعـــه :
بنــــت ابو ألطـــــاف
إسمهـــــا ألطـــــاف
والا اسمهــــــــا إيه؟

شفت القنبـــــــــره
فوق القنطـــــــــره

لسه صغيـــــــــــــــره
بتنط لـــــــــــــــــورا

وتقـــول يا تـــــــــــــرى
بنـــت ابو ألطـــــــــــاف
إسمهـــــــا ألطـــــاف
والا اسمهـــــــــــا إيـــه؟

شفـــــت اقنفـــــــــــده
قاعـــــده مقنفـــــــــده
لا ســـؤال ولا نـــــــــدا
بــــــس معنّـــــــــــده
حتعيـــــش علـــى كـــــدا
مــــــــش متأكـــــده:
بنــــت ابو ألطـــــــــاف
إسمهـــــا ألطـــــاف
والا اسمهـــــــــا إيه؟

رمضان مبسوط

رمضــــــان مبســـــوط
بهـــلال مثبـــــــــوت

وفــــى الاستفتـــــــاح
انـــــــا قلت فـــــلاح
خـــــد يا مـــــــــدّاح
واسكت يا سكـــــــوت
خــــد ست اقـــــــداح
واذكــــــر لى بهـــــوت
واســــم شــــر مساح
شربـــــــات اتــــوت
يــــــا هــــــــلالاّ لاح
أنــــا ليلــــى صبــــاح
راجل فـــــــــــلاح
تـــــوت حاوى تـــــوت

كتاكيتـــــــى مـــــلاح
كتكـــــــوت كتكـــــــوت
زخفـــــير إصـــــلاح
مشتــــــرى نبـــــوت
ودا مـــن ســـــلاح
وحـــــلاوه وتـــــوت
ودا إبنـــــى صـــــلاح
ودا إبنـــــى ياقـــوت
ودا جـــــــه ودا راح
وانا فى الملكـــــــوت
ويا إبنى سمـــــــــاح
إن قلت ســــــداح
وكلام ملتـــــــــوت
دا زمن افـــــــراح
وليالى بيــــــــوت
وابال مرتــــــــاح
والعدو منكــــــوت
والجو بـــــــــراح
وانا شيخ مبســـــوط
بــــــهلال مثبـــــوت

رمضان بيدور

رمضـــــان بيــــــدور
رمضـــــان بيــــــدور

بيـــدور علـــــــى دور
وجـــزايــــر نـــور
مغــــرب وفطـــــور
تونــــــس وسحـــــور
ليبـــــيا لبيـــــت

فـــــى الشـــام طبيـــت
وعـــــــراق حبيـــت
يا ســـــودان هليــــت
وهــــلالى مشــــهور
ويـــا أهــل البيــــت
صــــــمت وحجيـــت
ورجعــــــــت أزور
وبــاعوم يا كـــــــويت
علـــــــى بحر الزيـــت
أردن ورويـــــــــت
الأرض ابـــــــور
لبنــــــان وعليـــت
عـــــلى أرز وحـــــور
قـــــدس وطليـــــت
مــــن فوق الســـــور

فـــــى يمن وحبيــــت
الأم لقيــــــــت
وعـــــــدن بتثــــور
زيهـــــا مالقيـــــت
معـــــــدان مصهـــور

العشـــــا صليـــــت
واصــــوم ونويـــت
اســـــلام حييـــت
للفجـــــر حضـــــور

... نايع والبخت ...

جحا يتمرجح

جحـــا يـــا جحجيـــح
اشتـــرى مرجيـــــــح

مــــاتقولوش انا فيـــــن
واللعـــــــــب دا فيـــن
بحمارك سوق على سوق الاتنين

جحـــا يـــا جحجيـــح
اشتـــرى مرجيـــــــح

مـــا تقولـــش عحجـــوز
منخيـــــــرى كـــــوز
مــــن بعد الميّه النيه تجــــوز

جحـــا يـــا جحجيـــح
اشتـــرى مرجيـــــــح

ما تقـــــولش كبيــــــر
رجلـــــــــى والبيـــــر
إن شـــــاء الله نركب ونطيــــر

جحـــا يـــا جحجيـــح
اشتـــرى مرجيـــــــح

مـــا تقولـــوش باخـــاف
وزنـــــودى خفـــــــاف

راح نركـــب سوا والهوا هفّاف

مـــــا تقـــــواش بــــاقول
خليـــــــــــك زغلـــــــول
بين أرض وسما حبلـك موصـول
جحـــــا يـــــــا جحجيـــــح
إشتـــــــــرى مراجيــــــــح

الزمار يضرب أمثال

أنـــــــا أنـــــا زمـــــار
أنـــــــا أنـــــا زمـــــار
وحاعيـــــش وحامـــــوت
وانـــــا بانفـــــخ تـــــوت
٧وصوابعــى بتلعـــب أنا زمّار
على رأى مثلكـــم ياشطــــار
وانـــــا أنـــــا زمّـــــــــار
يا عريــــــــس يا عريـــــس
يا عــــــرب ياسمـــــــــــار
على ضى فانــــــــــــوس
لياليـنا نـهـــــــــــــــــار
يا خبر بفلـــــــــــــوس
بكره الأخبـــــــــــــــار
على رأى مثلكم ياشطــــار

وانـــا أنـــــا زمـــار

وضـــربنا بإيـــــــد
ولاقينا بإيـــــــــد

ونظـــرنا بعيـــــــــد
علـــــى ضـــى فانـــوس
لياليـــــــــا نهـــار

عام النـنـــــــــوس
ويا التيـــــــــــار
على رأى مثلكم ياشطـــار
وأنا أنا زمـــــــار
والكل يعيـــــــش
ويبدل ريـــــــش
والغلب مافيـــــش
على ضى فانـــــوس
لياليـنا نـهـــــار
مافايناش فاقـــــوس
ولا فينا خيـــــــار
على رأى مثلكم يا شطــار
وانا أنا زمـــــار

الشاعر يكتب فوزاير

عقـــــلا ومجانيـــن
عندنا تفانيـــــــن
شعراء
سفراء

راديو وجرانيـــــن

أنا إسمى صـــــلاح

وحاجيب مصبـــــاح

تدعكه بصبـــــاع

يطلـــــع لـــــك مـــــين؟

يطلـــع لـــى جنـــى عـــلاء الـــدين

وحاجيـــــب مريلـــــة

كلهـــــا مرجلـــــه

مـــــن غيـــــر برجلـــــه

يطلـــــع لـــــك مـــــن؟

يطلـــع لـــك إبنـــى اللـــى اســـمه أمـــين

وحاجيـــــب ســـــهار

جمـــــع الأزهـــــار

فـــــى الطلمـــــه نهـــــار

يطلـــــع لـــــك مـــــين؟

يطلـــع لـــى فـــانوس وولادى هايصـــين

وحاجيـــــب مـــــذياع

وانـــــت البيّـــــاع

أصـــــل الإبـــــداع

يطلـــــع لـــــك مـــــين؟

يطلـــع لـــى مـــزاج المســـتعمين

عقـــــلا ومجـــــانين

أصـــــحاب تفـــــانين

شعراء

سفراء

راديـــــو وجـــــرانين

البلياتشو

أنـــا أبـــيض جيـــر

أخضـــر جرجيـــر

أنـــا كلـــى حنـــان

ومـــاليش أســـنان

فـــوق الـــدرادير

بلياتشـــو أميـــر

أنـــا ابيـــع زمـــامير

الـــبس طراطيـــر

أنا سيسى

أحاسيسى

بتســـوق حنـــاطير

افرحـــوا يـــاولاد

ياحســـين وفـــؤاد

أشـــرف وســـمير

بـــرّاً حنقـــوم

التعلـــب فـــات

بحـــراً حنعـــوم

زى الســـمكات

جـــوّاً حنطيـــر

فـــوق العصـــافير

كـــل دا يـــابو عـــوف

وانـــا مـــن غيـــر جـــوف

شـــايل قنـــاطير

لابـــس طراطيـــر

أنا سيسى

أحاسيسى

بتسوق حناطير

بص لى يا حسين

بص لى يا سعيد

الشمس هناك مارحتش بعيد

أدى سقفة إيد

ودى غمزة عين

الشمس تقيد

الليل بينوّر بالزغاريد

الحلوه بتمشى فى قلب الحىّ

غنى لى شوّى شوّى كتير

أنا سيسى

أحاسيسى

بتسوق حناطير

غنى لى شوّى

أخوكم جاىّ

كان غايب فين

كان تحت العين

ساكن فى الليل بيشعّ الضىّ

صغير لكن قلبه كبير

بيدق يدق ويعمل زى

الدبه لما تقع فى البير

بلياتشو أمير

يبيع زمامير

يلـــــــبس طراطيـــــــر

أنا سيسى

أحاسيسى

بتســــــــوق حنــــــــاطير

أنـــــا أبـــــيض جيــــــر

أخضــــــــر جرجيـــــــر

ومــــــاليش اســــــنان

فــــــوق الــــــدرادير

الحركة بركه

ايام الاسبوع

بـــــــــدأ الأيــــــــــام

الســـــــــبت وقــــــــــام

يضـــــــرب لــــــى ســـــلام

ويقـــــــول يـــــا همـــــــام

قـــــــول لنــــــا مبـــــــروك

والحـــــــــــدّ حـــــــــــداه

الزيـــــــــــر وغطـــــــــاه

ولا حـــــــــــدشّ تـــــــــاه

قـــــــول لنــــــا مبـــــــروك

إحنــــــــــا الاثنـــــــــين

خلفنــــــــــا حســـــــــين

ارقيـــــــــــه م العــــــــين

قـــــــول لنــــــا مبـــــــروك

مـــــــا يقينـــــا ونبـــــــات

صـــــــــبيان وبنـــــــــات

قـــــــول لنــــــا مبـــــــروك

الاربـــــــع يـــــا جهـــــــات

الــــــــــدنيا جهــــــــاد

ولســـــــعيد وســــــــعاد

قـــــــول لنــــــا مبـــــــروك

جـــــت مايســــــه تمـــــــيس

وتقـــــــول يـــــا خمـــــــيس

أنــــــا انــــــت عــــــريس

قـــــول لنـــــا مبـــــــروك

الجمعـــــــــــه جميـــــــــع

النـــــــاس مجـــــــاميع

تطلـــــــب يـــــا ســـــميع

العمـــــــــــر ربيــــــــــع

طـــــــــول الأســـــــــابيع

الخيـــــــــر مبـــــــــروك

قطر الدلتا

عنـــــــــــدك غـــــــــلاى

وانـــــــا عندىالشـــــــاى

ازاى مـــــا تقفشـــــى؟ ماقفشـــــى ازاى

دا انـــــا قطـــــر الـــــدلتا رايـــــح جـــــاى

تـــــوت شـــــفت التـــــوت

وصـــــــــبايا بنـــــــــوت

ســـــاكنين فـــــى بيـــــوت

مـــــا فيهـــــاش مـــــن آى

وانـــــا قطـــــر الـــــدلتا رايـــــح جـــــاى

وسّـــــــــعوا ميـــــــــادين

وزّعـــــــوا فـــــــدادين

نـــــــوّرت الطـــــــين

وليـــــــــايلى النـــــــــاى

وانـــــا قطـــــر الـــــدلتا رايـــــح جـــــاى

وســـــــــؤال مســـــــــئول

كـــــــان مــــــش معقـــــــول

وتلاتـــــــــــه تقـــــــــول

الاتنـــــــــــين تلتـــــــــاى

وانـــــا قطـــر الـــدلتا رايـــح جـــاى

والشـــــــــيخ شـــــــعبان

قـــــــال لســـــــه كـــــــان

تســــــــــمع بـــــــــودان

مـــــــن هنـــــــا لاتيـــــــاى

وانـــــا قطـــر الـــدلتا رايـــح جـــاى

تســـــــــمع وتشـــــــــوف

دا مثـــــــــل معـــــــــروف

قـــال اللـــى بيمشـــى يـــا مـــا بيشـــوف

وانـــــا قطـــر الـــدلتا أهـــو مشـــاى

بساط أحمدى

فـــــــدّان يـــــــا قيـــــــراط

أحمـــــــدى يـــــــا بســـــــاط

يـــــــا عـــــــرب أجاويـــــــد

والبـــــــاط فـــــــى البـــــــاط

أنـــــــا فـــــــرع رشـــــــيد

وانـــــــا هنـــــــا دميـــــــاط

وانـــــــا دال مـــــــن إيـــــــد

أعظـــــــــم خطـــــــاط
وأنـــــا بـــــر صـــــعيد
وانـــــا مينـــــا ســـــعيد
بانشـــــــد أناشـــــــيد
وارقـــــــص رقصـــــــات
فـــــدان يـــــا قيـــــراط
أحمـــــــدى يـــــا بســـــاط

شـــــــوحت بعيـــــــد
بســـــــعف وجريـــــــد
يـــــا اخضـــــر ســـــجاجيد
أنــــه نجفـــــه ســـــباط

وانـــــا صـــــلب حديـــــد
بـــــاطرح عناقيـــــد
علـــــى نـــــار بتزيـــــد
الـــــرقص نشـــــاط

وانـــــا أب وســـــيد
فـــــى الأصـــــل حفيـــــد
ورقصـــــت وليـــــد
وحزامـــــى قمـــــاط

وانـــــا ســـــاعة عيـــــد
ســـــابقه المواعيـــــد
راقاصـــــى جديـــــد
عقربـــــى نطـــــاط

فـــــــــــدان يـــــــــــاقراط

أحمــــــــــدى يــــــا بســــــاط

سرحة المجذوب

علّــــــــــى المنســــــــوب

الشــــــــقا محســــــــوب

والحـــــــــــق جميــــــــل

جنتـــــــــى سوســــــــوب

مـــــــن بحـــــــر النيـــــــل

اشـــــــــرف مشـــــــــروب

الهنـــــــــا خـــــــــروّب

واســـــــرح مجـــــــذوب

فــــــى شـــــمال وجنــــوب

الــــــــبس مركــــــــوب

أنــــــــزل للنــــــــوب

أطلــــــــع قليــــــــوب

عنــــــــدى المطلــــــوب

كـــــان قلبــــــى دليــــل

ســـــــلطان ايـــــــوب

قـــــال لـــــى يـــــا حبّـــوب

علّــــــــــى المنســــــــوب

الشــــــــقا محســــــــوب

والحـــــــــــقّ جميــــــــل

جنتـــــــى سوســـــــوب

مـــــــن بحـــــــر النيـــــــل

مـــــــن قلـــــــب فـــــــؤاد

مبروكـــــــه يـــــــاواد

فتّـــــــت للطيـــــــر

الصـــــــدفه ميعـــــــاد

علـــــــى أرض الخيـــــــر

دقّـــــــت الوتـــــــاد

وحملـــــــت الـــــــزاد

وعلفـــــــت جـــــــواد

ســـــــلطان أيـــــــوب

قـــــال لـــــى يـــــا حـــــدّاد

علّـــــى المنســـــوب

الشـــــقا محســـــوب

والحـــــق جميـــــل

جنتـــــى سوســـــوب

مـــــن بحـــــر النيـــــل

من ورد البستان البلدى

مصر هلت

أوّل شـــــــمس وأول قمـــــــره
فـــى الـــدنيا دى يشـــوفوا الشـــجره
مزروعـــــه بإيـــــدين فلآحـــــه
ونقايــــه فــــى الأرض الســــمرا
طرحـــت خيـــر وحنـــان وســـماحه
والعصــــفوره تشـــق الصـــحرا
والنخلـــه تغنـــى فـــى الواحـــه
أول حلـــــم جنـــــاين خضـــــرا
كانـــت مـــن غيـــر مـــا اكتـــب واقـــرا
أول دقـــــه تـــــدق فـــــى قلبـــــى
وتجمــــع لــــى كـــل حبـــايبى
والمّـــــال الطفــــل بيحبـــــى
ويرقــــرق وينــــدى الزهــــره
خلتنـــى فـــى شـــباب الجمـــره
وشـــالتنى علـــى كـــف الراحـــه
أول شـــــــمس وأول قمـــــــره
فـــى الـــدنيا دى بشـــوفوا الشـــجره
مزروعـــــه بإيـــــدين فلاحـــــة
أول نســـــمه بتـــــنقش صـــــخره
تســــكنها الـــــروح الســــوآّحه

قبــل مــا هـــلّ ونـــزل الســاحه

شــيخ البلـــد الأصــلى مشـــى لنـــا

أرض تحطنــــا أرض تشـــــيلنا

الجميـــــزه حضــــرت جيلنـــا

والكاتـــــب نــــاهض مربّـــــع

لســـه عينيـــه الواســـعه بتســمع

بكــــره يهـــم وضـــى بيلمـــع

وأميـــره انـــا قلـــت يـــا وعـــدى

دا مـــش بـــسّ الحجـــره الـــوردى

دا حجـــر قـــادر يبقـــى شـــفايف

خـــدها نـــاعم ناســـيم شـــايف

حلمهـــا تحـــت شـــعاع النظـــره

فـــى مرايـــه تغنـــى وفواحـــه

أول شـــــمس وأول قمـــــره

فـــى الـــدنيا دى يشـــوفوا الشـــجره

مزروعــــه بإيــــدين فلاحــــه

مصر بتملا

مصـــر بـــتملا الأرض بتعلـــى

الـــدنيا بتحلـــى وآه يـــا بنـــات

آه مـــن زينـــه معاهـــا زينـــات

وازاى قـــادر مـــا اتجنــــنش

بـــاحلم والاّ النخـــل بيمشـــى

فـوق الجسـر خفيـف علـى رمشـى

ومضر بتملا ....

دى الغمــــــازة ودى الحســـــــنات

يـــــا ام اخيـــــر عادلــــه وميّالــــه

راســــك أعلـــــى مـــــن الخيالـــه

وخـــــدتنى فـــــى الحـــــبّ جلالـــه

ومصر بتملا ....

ســــــت الملـــــك وكقرمانــــــات

خطـــــوتهم تنقــــل يـــــا اولادى

كـــل اضـــــىّ علــــى الناحيــــه دى

والحكمــــــه والمثــــل الهــــادى

ومصر بتملا ....

عشــــت مجـــاور فـــى الجنــاّت

كنـــت فـــى ظـــل ونــــور اميّــــه

ريــــح الـــــورد يهـــــف عليّـــــه

غمـــض لـــى وفـــتح لـــى عينيّـــه

ومصر بتملا ....

عقد الفل والياسمين

تعـــــــالى نلضـــــــم اســـــــامينا

افلّـــــــه جنـــــــب الياســــــــمينه

قنـــــا ســـــــوهاج الاســــــماعليّه

بنـــــــت الصــــــعايده بحريّــــــه

الاقصـــــــر غزلـــــــه محنيّـــــــه

فـــــــى اســــــكندريه ترّســــــينا

ونــــــا رشــــــيدى ودميـــــــاطى

آخـــدك يـــا منصـــوره فـــى بـــاطى
واغنـــــى وارقـــــص ســـــنباطى
قبـــــل اقمـــــر مـــــا ينســـــينّا

واعـــــدى ع الجيـــــزه خفافـــــه
وردان ضـــــلوعى الخفاقـــــه
عيـــــونى طلـــــت يـــــا رفاقـــــه
مـــن وادى حلفـــا علـــى المينـــا

ع الضـــــفتين القـــــى ربـــــوعى
واعيـــــد مـــــيلادى وســـــبوعى
مـــن كـــوم حمـــاده ينبـــوعى
فـــى جرجـــا ابريـــق ازينـــه

بلبـــــيس حنلـــــبس دبلتهـــــا
شـــــربين شـــــربنا فـــــى قلتهـــا
بعـــــد المحلـــــه مـــــا حلّتهـــا
بنهـــا العســـل راح يشـــفينا

ودنشـــــواى اســـــمها اصـــــبح
أجـــــل شـــــاهد بيســـــبّح
فـــى المنزلـــه اضـــىّ بيـــرمح
وفـــى بحـــر يوســـف ســـواقينا

والشـــاى يـــا واســـطه فـــى الســـكه
نقعـــد يـــا مينـــا علـــى الدكـــه
توصـــل بنـــى ســـويف الضـــحكه

نلاقـــــى اســــيوط وســـــطينا

عصـــــرت قلبـــــى الجـــــوانى
علـــــى التــــراب الأســـــوانى
كـــوم أمبـــو رايقـــه وأمينـــه

وطنطـــا شــــى لله يـــا ســــيّد
وطهطـــــا نفلــــح ونشـــــيّد
ونـــــزور مغاغـــــه ونعيّـــــد
فـــى بـــور ســـعيد ع الترســـينا

ومـــن الســـويس قلـــت يـــاالالى
والقنطـــــره فجــــر تملّـــــى
والـــــوز الاخضــــر بيصــــلى
علـــى القنايـــه مـــن ســـينا

تعــــالى نلضـــــم اســــامينا
الفلــــه جنــــب الياســـــمينه

الطير الجنانينى
منــــين يــــاعم ابــــراهيم
قـــال لـــى أنـــا مـــن الطيـــر
ياميــــت صـــباح النعــــيم
ويـــا ميـــت صـــباح الخيـــر
مـــا احلـــى الشـــقا لمـــا أشـــقى
بقلـــــب أعقـــــل وأشـــــقى
مـــــن العقـــــول الشـــــقيّه

أعـــــدل جنـــــاح الطاقيـــــه
وافــــتح عـــــراوى الصـــــدير
لســـــه فـــى حيــــاتى بقيّــــه
تســـأل عيـــونى اللـــى عاشـــقه
الطيـــــر مـــــزاج والا نشـــــأه
والا الغـــــرام اللـــــى جـــابنى
والجـــــو صــــاحى عجبنـــــى
اقـــول لـــك الحـــق يـــا ابنـــى
كلنـــا مـــن الطيـــر

***

أقـول لـك الحـق يـا ابنـى كلنـا مـن الطيـر
ولـولا بـين الجنـاين والشـجر مـا نعـيش
وهـدومنا لسـه عليهـا مـن عيـدان العـش
يـــا ميــــت صــــباح النعــــيم
أنــــا اللــــى صــــاحى أهــــيم
واغنــى للـورد يسـتاهل صـوابعى شـموع
بحـس هـادى وتـادى وسندسـى ومسـموع

***

يـــا ورد ريحـــــك مـــــاوردى
ريـــــح احبايـــــب يـــــا وعـــــدى
أنـــــا اللـــــى تضـــــحك عينـــــىّ
يـــا ورد ســـــاعة مـــــا اصـــبح
والظـــــلّ جــــاىّ مـــــروّح
نســــــيمك اللـــــى اتمــــرجح

والا ضـــــــــــفاير بنيّـــــــــــه

يـــــا ورد يـــــا معجبـــــانى
لطيــــف وغــــاوى الأغـــــانى
عشـــــان تســـــاير حنـــــانى
تفضـــــل تقـــــول ميّــــه ميّــــه
يـــــا ابـــــو خليـــــل إروى تـــــانى
مـــا خلصـــــنا مـــن تـــانى ريّـــه

ورد كلــــــــــك بشاشــــــــــه
انـــــت اللـــــى تـــــروى العطاشـــــى
والنحلـــــــه ويـــــاً الفراشـــــــه
ورجلـــــــى رايحـــــــه وجايـــــــه

يـــــا ورد خلينـــــــى خمســـــــه
أشـــوف كمـــان قبـــل مـــا انســـى
واخـــــــدم ريحـــــــان المؤانســـــــه
أخـــــــو احيـــــــق والفليّـــــــه

يـــا ورد مشـــــى ناســـــى لكـــــن
ســـــــهيت علـــــــى فـــــــره لادن
خلانـــــــــى ع الأرض راكـــــــــن
طـــــوانى فـــــى الجـــــو طيّـــــه

يـــــا ورد فـــــاكر جمالـــــــك
فـــى عينـــى وفـــى قلبـــى شـــايلك
بـــسّ انــــت عـــــاوز أحايلـــــك

دنّـــــــك تنـــــــــادى علـــــــىّ
مـــن كتـــر حاضـــر وجـــاى لـــك
صـــــــبحت اعـــــــرج شـــــــويّه

يـــــا ورد ريحـــــك مـــــــاوردى
ريـــــح الحبايـــــب يـــــا وعـــــدى
الشـــــــوك محـــــــرّج أيـــــــدىّ

***

الشوك من جرح غيدى واقيد صوابعى شموع
وانـا اللـى تضـحك عينـىّ بـس لونهـا دمـوع
وحسـىّ هـادى ونـادى وسنوسـى ومسـموع

الكستبان

مـــدهب منغـــبش قـــد عقلـــة صـــباغ، لـــولا
صـــغّير كـــان رزيـــن الطبـــاع، قـــال لـــى أنـــا
يـا سـيدى معـدن رزيـن، أنـا تـاج علـى عقلـة
صباع اطـرازين، وانـا شـيخ فـرح، وانـا درع
لـولاى انجـرح، اللـى بيـديس، واللـى بيلـبس،
وانا بسبب عقلى ، أم البنـات تضـحك لـى ، وانـا
بســـــبب خفتـــــى اتحفـــــك، بطقطوقـــــة
قارهيـــــــــه، مؤســـــــــنه وبكريـــــــــه
أنـا كسـتبان ، وبـاغنى غنـوه لغصـن بـان،

وباقول لها :

أنـــــا افـــــرح فـــــى أناملـــــك
وابتســـــم للـــــى ابتســـــم لـــــك
كســـــــتبان

قـــال يـــا ترتـــر مـــين يطـــرزّ
ويـــا لـــولى مـــين يخـــرزّ
وانـــا حـــارقص مـــين ينقـــرز
ع البيان
والســـــلالم والســـــلاملك
وانـــا افـــرح فـــى أناملـــك
وابتســـم للـــى ابتســـم لـــك
كستبان

قـــال هـــوايتى مـــش هوايـــه
دى الألـــف بيـــه والهجايـــه
العـــرايس رايحـــه جايـــه
من زمان
وانـــت أحلـــى مـــن اللـــى قبلـــك
وانـــا أفـــرح فـــى أناملـــك
وابتســـم للـــى ابتســـم لـــك
كستبان

قـــال يـــا كبـــدى هـــاتى إبـــرة
نينـــه، نينـــه البنـــت كبـــرت
مشـــاوير الـــدنيا شـــاورت
نهدبان

والجـــدع يطمـــع فـــى وصـــلك

وأنـــا افـــرح فـــى أناملـــك

وابتســـم للـــى ابتســـم لـــك

كستبان

الحـــدع فـــى الوصـــل طـــامع

زى تـــوب فـــى إيـــديك طـــاوع

يســـــهر الليـــــل المـــــلاوع

ديدبان

لمّـــى جرحـــه يلـــم شـــملك

وانـــا افـــرح فـــى أناملـــك

وابتســـم للـــى ابتســـم لـــك

كستبان

بنتنـــا ترضـــى بقليلهـــا

قلبهـــا الرايـــق دليلهـــا

لـــو ونهارهـــا جنّـــه ليلهـــا

جنّتان

والا مـــش عـــايزه أجمالـــك

ولا افـــرح فـــى أناملـــك

وابتســـم للـــى ابتســـم لـــك

كستبان

مـــش طبيـــب لكـــن بـــاداوى

الزايـــــر بـــــالعراوى

مـــش دهـــب إنمـــا غـــاوى

لمعان

اطبـــــى الـــــدنيا أناولــــك
وانــــا افــــرح فــــى أناملـــك
وابتســـم للـــــى ابتســـم لــــك
كستبان

باشــــغى مــــن تحتـــى لفـــوقى
لــــو قنيــــت شـــوكى وشــــوقى
كنتــــى مــــا اعرّضـــش طـــوقى
للزبان
يــــا حــــلاوه خفــــى نحلــــك
وانــــا افــــرح فــــى أناملـــك
وابتســـم للـــــى ابتســـم لــــك
كستبان
دول بيتجــــــــرّح حجــــــــرهم
مـــن رمـــوش الطيـــر يـــا جـــارهم
دول بيـــوت رقــــه وشـــــجرهم
سيسبان
وانــــا صــــبّارى ورملــــك
وانــــا افــــرح فــــى أناملـــك
وابتســـم للـــــى ابتســـم لــــك
كستبان
بنــــت مــــرّه يــــا جليلـــــه
يــــا اللـــــى بكيــــت اقبيلـــــه
شـــــوفى أيامنــــا خميلـــــه
من أمان
يبقـــى خلخالـــك فـــى رجلـــك
وانــــا افــــرح فــــى أناملـــك

وابتســــم للـــــى ابتســــم لــــك

كستبان

اللية يا سمرا

البنــــــت قالـــــت فســـــتانى

منشــــور علـــى الشـــط التـــانى

خـــــدنى المراكبـــــى وعــــدانى

ورجعت فى القمره

الليلـــه يـــا ســـمرا يـــا ســـماره

الليله ياسمرا

الليـــــل يصـــــبّح ويمسّـــــى

وتفكرينـــــــــى وتنسّـــــــــى

وافطـــم علـــى ريقـــك نفســـى

واتوب من الخمره

الليلـــه يـــا ســـمرا يـــا ســـماره

الليله يا سمرا

العنجريـــــت اللـــــى قنيتـــــه

تمـــــن ســــــنين اســـــتنيته

علـــى الجريـــد اللـــى بنيتـــه

حتزهّر التمره

الليلـــه يـــا ســـمرا يـــا ســـماره

الليله يا سمرا

يـــا اللـــــى صـــــفيحتك بغـــــوايش

عـــــايش ولا لغيـــــرك عـــــايش

قلبـــــــى ولا البحـــــــر الطــــــايش

عينى ولا الجمره

الليلـــــه يـــا ســـــمرا يـــا ســــماره

الليله يا سمرا

اشـــــرد مـــــع اظبـــــى الشـــــارد

وارجــــــع لأرضــــــك أتشـــــاهد

واقـــول يـــا وعـــد اللـــى يجاهـــد

على خيلك الضامره

الليلـــــه يـــا ســـــمرا يـــا ســــماره

الليله يا سمرا

قـــــال فينـــــا غنــــوه وحدوتـــــةّ

قـــال مـــا فينـــاش قولـــه توتـــه

مـــــاهيش عجيبــــــه وملتوتــــــه

كل القلوب حمرا

الليلـــــه يـــا ســـــمرا يـــا ســــماره

الليله يا سمرا

خلّـــــى النـــــدى مــــن أحلامــــك

يســـــقى النبـــــات مــــن ايامــــك

حطـــــى اللـــــى خلفــــك قـــــدّامك

نلقى البلد عامره

الليلـــــه يـــا ســـــمرا يـــا ســــماره

بين القمرين

لأدان الـــــــــــــــديك
وانـــــــا صـــــــاحيه
أحلـــــــــم ألاقيـــــــك
فـــــــى الناحيـــــــه
تلاقينـــــــــى فقيـــــــر
وحكايتـــــــــــــــــه
تشـــــــبه للزيـــــــر
ونقايتـــــــــــــــــه
وهمـــــــومى كتيـــــــر
ونـهايتـــــــــــــــــه
مـــــن صـــــاحب مـــــال
أنـــــــا راضـــــــيه
لأدان الـــــــــــــــديك
وانـــــــا صـــــــاحيه
أحلـــــــــم الأقيـــــــك
فـــــــى الناحيـــــــة
علـــــى طـــــول النيـــــل
مشـــــــــــــــاورى
ولا عنـــــــدى قلـــــــوع
ولا صـــــــــــــــارى

وجمعـــــــــه غـــــــــداى
وفطـــــــــــــــــــــاورى
يـــــــا ماكلـــــــت رجـــــوع
أنــــــــا راضـــــــــــيه
لأدان الـــــــــــــــــــديك
وانــــــــا صــــــــاحيه
أحلـــــــــــم ألاقيـــــــــــك
فـــــــــى الناحيـــــــــــه
قلبـــــــــى المجـــــــروح
وانــــــــا بــــــــاعزق
فـــــــى حبـــــابى الغــــــيط
بتبعــــــــــــــــــــــزق
وحملـــــــــــت الفـــــــــاس
أســــــــــــــــــــترزق
دا انـــــا شخصــــــى قليــــــل
أنــــــــــــا راضـــــــــــــيه
لأدان الـــــــــــــــــــديك
وانــــــــــــا صـــــــــــاحيه
أحلـــــــــــم ألاقيـــــــــــك
فــــــــــــى الناحيـــــــــــــه
يبقـــــــــى اســــــــمك ايــــــــه
قمريّـــــــــــــــــــــــــــــه
وجهاتـــــــــــــك فـــــــــــين
أســـــــــــــــــــــــــتنّى
شقشـــــــــــــقة الليـــــــــــل
بدريّـــــــــــــــــــــــــــــه
بــــــــــــين القصـــــــــــرين

بـــــــــين القمـــــــــــرين

والجنـــــــــــــــــــــــــة

يبقـــــــى اســـــــمك إيـــــــه

قمريّـــــــــــــــــــــــــه

وجهاتـــــــــــــك فـــــــــين

بنغنـــــــــــــــــــــــــى

شقشـــــــــــقه الليـــــــــل

بدريّـــــــــــــــــــــــــه

بـــــــــين القمـــــــــــرين

والننّـــــــــــــــــــــــــى

السلسله

بتتلـــــــــــوى وتتلـــــــــــوّع

وبـــــــالتلوّى وبـــــــاتلوّع

مـــا لكـــش عـــروق تحـــسّ بهـــا

لا بتســـــبيك ولا تســـــبيها

مـــا لكـــش ايـــام بتحســـبها

ادوس وترمّـــى ايـــام بتحســـبها

تـــــدوس وترمّـــى وتضـــيّع

مـــا شـــفتش عيّلـــه بترضـــع

ولا ســـمعت الحمـــام يســـجع

ولا اســـتّنيت حبيـــب يرجـــع

ولا بتشـــــوف ولا بتســـــمع

حديـــد الســـجن يـــا قاســـى

علينـــا نغنّـــى ونقاســـى

ورجلـــى تكـــون علـــى راســـى

وابــــــص لقلبــــــى بتطلـــــع

جراحـــــى إمتـــــى حتملّـــــى

عظـــــامى إمتـــــى حترمّـــــى

أدى عرقـــــــى ودى دمّـــــــى

أبـــص لهـــم بعـــين أمـــى

وروحـــى مـــن ألاســـى تطلـــع

وفـــــين البنـــــت وخـــــدودها

وفـــــين الأرض وحـــــــدودها

تـــــاكلنى السلســـــه بـــــدودها

ولا بتجـــــــوع ولا بتشـــــــيع

رقصة الجوافة

يـــا حلـــو حلـــوان يـــا جوافـــة

يـــــا حلـــــو حلـــــوان

يا حلو

فـــــى ركـــــن حمّـــــام

شـــــوّحنا الاكمـــــــام

وفـــــى دار العـــــين

نرمـــــى الـــــدراعين

فـــــى رجـــــل برجـــــال

نـــــرقص بخلخـــــال

يـــــا حلـــــو بصـــــحيح

نـــــرقص بمـــــراجيح

فــــــــى ودن حلــــــــوان

نــــــــرقص بحلقــــــــان

مناديّـــه

باحـــــبّ أوزن مـــــن ديّـــــه

والقـــــرش قـــــرش أفنديّـــــه

آه يـــا جوافـــه يـــا جـــوافتهم

آه يـــا جـــوافتى يـــا جـــوافتهم

فـــــــى الجوافتنــــــــه

وجوّفتنــــــــــــــــــــا

ورجعـــــت ملتنـــــا بلطافــــه

ورجعـــــــــت انـــــــــادى

مـــــــن الســـــــنه دى

يـــا حلـــو حلـــوان يـــا جاوافـــه

والســـــــــعد جـــــــافى

الســــــــــعد وافـــــــــى

الســـعد جـــا الســـعد جـــاوافى

ألـــــبس فـــــى عطفـــــك

واشـــــــــم عطـــــــرك

وانســـــى العطـــــور الخوّافـــه

واقـــــول غيتينـــــى ولا غايـــــت

وامــــــدّ برقبتـــــــى لغايــــــة

مـــا السمســـمه تبقـــى زرافـــه

يـــــا ميـــــت خرافـــــه

قصـــــدك تقـــــول ع العربيّـــــه

شـــــفت الجوافـــــه اللعبيـــــةّ

قصـــدك يـــا واد تســـرح بيّـــه

ما اقدرش اهاودك

ما قادرش اهادوك
دا انا فى هودج
وبنت مالم
ساحره الممالك
يا ابو الفوارس يا عنتره
وسيف يمانى
لما ان رمانى
لمت جروحى المبعتره
سبانى وشمك
من تحت خشمك
يا ام الدقون المخضره
راحت ليالى
وجت ليالى
وكل حاجه مقدّره
فتحنا عكا
حجينا مكّه
زرنا المدينه المنّورة
شفت الكواكب
على لوالب
ترقص ومدّت لى قنطره
لا شىء فى علمى
ولا فى حلمى
برجلى برجل ومسطره
ع الأرض واقع
صاحب مواجع

وفى قلبى ساعه مأخره
فالح أغنى
وغصب عنى
فالح فى قوله يا هل ترى
شوف ريقى سايل
على الرسايل
زى العجوزة المدردره
وهمومى طايحه
والشمس رايحه
تسحب ديولها المجرجره
باحلم ونايم
سبع جناين
فى لحم خفنى مشجره
حلم الجواعى
مع الجوافه
مع الطريّه المعطّره
مع الفكيهيه
اللى مش فقيهه
توفقيها يا غندره
مع اللى لافت
من كتر شافت
السيئات المكفره
مع أم لعبه
اللى مش فى علبه
أم الراويح مشمّره
مع اللى آمّا
بعد المرمّه

رمّـــت عظامنـــا المســـكره

مـــع اللـــى صـــاحيه

مـــع اللـــى ســـاهيه

مـــع الحداقـــه المكســـره

قمحيّـــه خضـــرا

مجنونـــه شـــاطره

كبيـــره طبعـــاً صـــغيّره

يغنـــى بـــالاغى

وانشـــر بلاغـــى

علـــى النفـــوس المحيّـــره

غلبـــت اعبّـــره

وارقيـــك يـــا عنبـــر

أرقيـــك وقلـــى فـــى المجمـــره

غنيـــت فرايحـــى

لقيـــت فضـــايحى

بعـــرض الاســـح منشـــره

وطـــار حمـــامى

زىّ الحرامـــى

مـــن غيـــر مـــا يقطـــع لـــى تـــذكره

يغنـــى الجوافـــه

مـــاهيش جوافـــه

مـــادام جـــرى لـــى الـــذى جـــرى

آه يـــا جوافـــه يـــا جـــوافتهم

أه يـــا جـــوافتى يـــا جـــوافتهم

فـــى الجـــو فتنـــه

والله خيبـــه

اللــــــــــــى خوّفتنــــــــــــــا

وبعــــــــــــــد غيبـــــــــــــه

رجعـــــــــــــت وافتنــــــــــــا

ورعـــــــــــــت انــــــــــــادى

مـــــــــــن الســــــــــــنة دى

يـــا حلـــو حلـــوان يـــا جوافـــه

مـــــن غيـــــر مـــــا احاربـــــك

قلبــــــــى انســــــحر بــــــــك

هلّيــــــــــت ســــــــلّم بلطافـــــــــه

يــــــا للـــــــى انـــــت بـــــزر

يــــــا للـــــــى انـــــت بـــــزّ

يـــا اللــــى انـــت بالإســـم جوافـــه

آه وآه ويا فرحة قلبى

آه وآه ويـــــا فرحــــــة قلبــــــى

كنـــت طيـــر وصـــبحت مراكبـــى

يجنـــــاحين وحملــــت مراكبـــــى

يـــا هنايـــا فـــى ريـــح النيـــل

يـــا حيــــاتى وســــر حنــــانى

لمــــا أفـــتح لـــــك أحضـــــانى

كــــل شــــط يلاقــــى التــــانى

والعطاشـــــى تلاقـــــى ســـــبيل

والليـــــالى تقـــــول لـــــك آه

آه وآه ويـــــا فرحــــــة قلبـــــى ....

فـــــى النــــدى عسّــــلت شـــويّه
جـــانى طيفـــك طــــل عليّــــه
ضّــــى قلبـــى وضّـــــى عينيّـــه
مبتســـــم فــــى الطـــل كحيـــل
طفـــــل غــــاوى بـــــداوى الآه

آه وآه ويـــــا فرحــــــة قلبـــــى ...

كـــــل شــــط لقيتـــــه طــــارح
حلــــم بكـــــره وحلمــــا امبـــارح
والقلـــــــوب كلهــــا تتصــــــالح
فـــــى الغنـــــاوى والمواويـــــل
اللــــــى تعلـــــى معاهــــا الآه

آه وآه ويـــــا فرحــــــة قلبـــــى ...

كنــت ماشـــى فـــى شمســـى وقمـــرى
لمّـــا قـــال لـــى نخلـــى وشـــجرى
اعــــــدل ادفـــــه ع البحـــــــرى
همتـــك يـــا ابـــو قلـــب جميـــل
وادى أوّل آخــــــــــــــــــــــــرآه

آه وآه ويـــــا فرحــــــة قلبـــــى
كنـــت طيـــر وصــــبحت مراكبـــى
بجنـــــاحين وحملـــــت حبـــــايبى

- لا وانت الصادق
ديوان التسالى
بالمزاج والقهر

كتبت قصائد تباعاً[٣] بهذا الترتيب
من أول مايو إلى أواخر يونيه ١٩٨١

باب المقدمة

شرح التسالى
مّوال الشيخ سعيد
أرجوزة الطيف الأبيض
احلزونه

ثلاثية السقا اصينى :

* شوك لبن فى رؤيا من القرن العشرين
* شوك لين فى اغينه صينيه
* شوك لين فى بطن السوق يتاع اقازوز

الميّه للعطشان
برج البلابل
مّوال قتيل المحبّه

شرع التسالى

أنـــــا والــــــد الشـــــعراء فـــــؤاد حــــــدّاد

أبــــــوه أنــــــا الوالــــــد ويامــــــا ولاد

قبْليــــــــــه ريبــــــــــتهم بكــــــــل وداد

بعدسًــــــــه تلميــــــذ أوّلــــــى وإعــــــداد

تسالى

من صغر سنّى كنت شيخ فلكى

أبص للنجم اللى زيّى قليل

بتسكنه زىّ أمم زغاليل

بابا الحديد فى الدمع مابيغرقش

حلفت اثّبت قلبى زى النقش

وان طريقوا فوقه زواج ملكى

ضربوا القمر والشمس بالبقاليل

تسالى

قالوا لى طير من قلب والك طار

ما علّمكشى يا ولد تختار

يا إما تظلم حدّ يا نفسك

فى الدنيا ما بينفعش الاستهتار

من قبل قبل الصارم البتار

الشفتشى نازل على ايوب

من كل أوهام اللى ماتوا عيوب

كان قلب والدى وقلبى واله حدار

الميّه دايبه يا مناويشى

مش لسه رايحه تدوب

ما اقدرشى ابقى مفترى ومجذوب

تسالى

خلينـــــى أكتـــب إســـمى بالطباشـــيير

رتبـــة فراشــــه وجزمجـــى وبشـــير

القـــى العـــذاب واللـــذه فـــى التقشـــير

تسالى

طلبـــونى قـــالوا تقـــدم الينســـون

بصّـــيت لهـــم مـــش قصـــدى مـــادا رأيـــت

عيـــون ســـتاير بـــئس مـــا يرثـــون

معلهـــش قطّـــرت النـــدى وســـقيت

رقورقـــت أشـــواق الخلـــيج وبقيـــت

أرســـق لهـــم مـــن قلبـــى ومـــن الســـجن

ومـــن الحديـــد أعمـــل شـــجر وغصـــون

تسالى

الضـــحك طـــالع ســـلّم الترمـــادى

جالـــه حكيمباشـــى وقـــال لـــه يـــازول

حاكشـــف عليـــك قـــول آه وايـــوه وآى

عـــايزين نشـــوف هـــم اتلاتـــه دول

باشـــوا فـــى قلبـــك والاّ لسّـــه قـــواى

تسالى

يحصـــل مـــا يحصلشـــى اللـــى كـــان حصـــل

والـــدمع لـــه مجـــرى ومـــالوش واضـــل

والشـــعر أحيانـــاً يقـــول مـــا امشـــيش

يكســـر دراعـــه ذى لاعـــب شـــيش

على شريط الإكس والتقشيش

يضحك ما يضحكش القزاز والشيش

ولا شهيد إلاّ ويتمنّى

لو انه شاعر ثمّ لو غنّى

يا مقدم الينسون حاتهنّى

الجرسونات حيطيروا ع الجنّه

وجهنم اللى بيقبلوا البقشيش

تسالى

مين اللى طل يزور وطّل يزور

مصر فى سنة ستين وكسر كسور

شاعر صغيّر قد غيه مثلاً

ايشكرى بالطبع مش قدّه

بسّ الهوى مطبطب على خدّه

أدباتى قشّ بأربعه سباتى

مروان ابو حفصه الكلوبانى

الفهلوه بتمثل الإخلاص

والفتونه الأمر بالمعروف

يا قمر فى باب الخلق فوق الراس

فيه غبره رايحه وجايه زى حروف

المطبعه بتسجّل الأشخاص

وتحطهم فى العين بطىء يا هوى

زى الوديعـــــــه واللخديعـــــــه ســــــوا

والشـــــاعريّه فـــــى عشـــــره مضـــــروبه

لحســـــاب أرويـــــه مـــــن ولـــــد فنحـــــاص

تسالى

شـــــاعر صـــــغير كـــــان يـــــا عبـــــد المعـــــين

ســـــوفيتى لابـــــس عـــــروه م الواســـــعين

وبطانـــــــه زقـــــــل فيهـــــــا ويتـــــــاوى

مكســـــــــــــــرات الرأســـــــــــــماليّه

يـــــــاقر ى بـــــــاب الخلـــــــق بتّـــــــاوى

بيفرجـــــــــوه ع السّـــــــــد والـــــــــبلاص

ويـــــدّوقوه المنجـــــــه مـــــــن أنشـــــــاص

ويقـــــف علـــــى صـــــباعه ورجلـــــه لفـــــوق

ويعلمـــــوا لـــــه مـــــن الهـــــلال عـــــدْ خـــــاص

شـــــاعر صـــــغيّرزى ديـــــك الجـــــنّ

مـــــن ناحيـــــه نجمـــــه بـــــديل

مـــــن ناحيـــــه متـــــر دوتيـــــل

بيعملـــــوا لـــــه مـــــن الهـــــلال عـــــدْ خـــــاص

الســـــيرك غـــــاوى ابـــــوس والاســـــترخاص

ســـــور الازبكيـــــه راكـــــب الأوبـــــرا

حتـــــى القصـــــيده مـــــابقتش انصـــــاص

تسالى

أنـــــا لمـــــا قلـــــت اليشـــــكرى فـــــزّت

جبـــــال عمـــــود الشـــــعر واهتـــــزت

شـــــديّت ربابـــــه رفعـــــت ســـــبّابه

أقـــــيم ميـــــزان الشـــــعر بالقســـــطاس

وامـــــر جحـــــه بشـــــبّابه حبّابـــــه

ولا كـــــل مـــــين رص اكـــــلام رصّـــــاص

ولا كـــــل مـــــين طلـــــع القمـــــر غـــــواص

ولا كـــــل كـــــومى يلعـــــب البصـــــره

ولا كـــــل مـــــين مـــــا كتبشـــــى ع البفـــــره

وظهـــــر فـــــى ســـــقف الـــــدنيا مـــــن بـــــرّه

بيعملـــــوا لـــــه مـــــن الهـــــلال عـــــدْ خـــــاص

يـــــا اســـــمر يـــــا روحـــــى يـــــا امتـــــداد النيـــــل

تسالى

يـــــا اســـــمر يـــــا روحـــــى يـــــا امتـــــداد النيـــــل

الثانيـــــة مشـــــيت قـــــد ألفـــــين ميـــــل

علـــــى قافيـــــه متقـــــدر لهـــــا تحميـــــل

ألفـــــين ســـــنه ويضـــــل كلامـــــى جميـــــل

تسالى

فـــــين بيـــــرم التونســـــى اللـــــى علمنـــــا

ونقلـــــوط عمـــــا يمنـــــا

ونمضـــــى مـــــن قبـــــل النهايـــــه خـــــلاص

حيعملـــــوا لـــــى يـــــا حبايبنـــــا

لـــو يعلمـــوا لـــه مـــن الهـــلال عـــدّ خـــاص

تسالى

أنـــــا والـــــد الشـــــعراء فـــــؤاد حـــــدّاد

أيـــــوه أنـــــا الوالـــــد ويامـــــا ولاد

قبليّـــــــــه ربيـــــــــتهم كـــــــــلّ وداد

بعدســـــه تلميـــــذ أولـــــى وإعـــــداد

تسالى

موّال الشيخ سعيد

كـــان يـــا مـــا كـــان شـــيخ شـــعيد امســـر عيونـــه وســـاع

فـــــى قعدتـــــه مرحبـــــا والخطـــــوه جـــــدّ وســـــاع

تعطـــــف عليـــــه الجنينـــــه كـــــل ســـــاعه وســـــاع

وتدور عليه الموالد

تـــدور عليـــه الموالـــد شـــيخ ســـعيد يـــا ســـعيد

مـــين غيـــرك اللـــى حيجبـــر خـــاطر المكســـور

مـــن ســـحبتك يجـــرى حمـــصّ يمـــلا جـــرن صـــعيد

رقابينـــا ياهـــل تـــرى تشـــهد شـــهادة زور

شـــا شـــيخ ســـعيد اشـــجر بينـــدّى لمـــا تـــزور

وتلالـــى فـــى المنـــدره تفـــتح لفـــوق وبعيـــد

تعـــزف علـــى الجنـــدره تبســـط هـــدوم العيـــد

قـــال يـــا ولـــد يـــا لللـــى ماشـــى هنـــاك علـــى الحيطـــه

واســـــقف زى اســـــحالى طـــــلّ واســـــعى لـــــى

حاعلمـــــــك صـــــنعة امـــــوّال وطلّباتـــــــه

إوعـــى توســـوس توشـــوش خـــد نفـــس عـــالى

ودحـــــرج النـــــور علــــى الســـلّم وطلّباتـــــه

بعيد ولفوق

قلنـــا القـــوافى كتيـــره قـــالوال طـــب هـــاتوا

طلعـــت لهـــم شـــيخ ســـعيد فـــى أولـــى طبعاتـــه

والجمهوريّـــــه بتطلـــــع ويّــــا طلعاتـــــــه

شـــاور بكمّـــه وجـــاب لـــك شـــارع الصـــاغه

وبعتـــــره فـــــى ميـــــدان المادنــــه والســـاعه

قـــال كـــل مـــين يســـمعونى يفهمـــونى كمـــان

عاشـــــق بـــــلادى يعبلْهــــا وبهبلهــــا كمـــــان

فـــى العـــين وفـــى الحلـــم واللـــى فـــى بالهـــا أحلـــى كمـــان

قلنـــــا القـــــوافى كتيـــــره وربّنــــا يـــــرزق

باعلّمـــــــك زهـــــــوة امـــــوّال وشـــــــبّاته

ســـــبح بعرفـــــه وضـــــرب ى الجـــــوّ لباتـــــه

نـــادى حصـــان أبـــو زيـــد ع الشـــمس لبآتـــه

بـــاتوا العـــرب فـــى التـــرب ع الـــذلّ لـــم بـــاتوا

بعـــــت لهـــــم كهربـــــائى اجـــــنّ لمباتـــــه

قلنـــــا القـــــوافى كتيـــــره وربنّــــا يـــــرزق

باعلمـــــك صـــــنعة امنقــــار مـــــع الفســـــدق

علشـــان تقـــول يـــا فـــؤاد عنـــى كـــلام يصـــدق

مـــش برضـــه إســـمك فـــؤاد ياحتـــه مـــن كبـــدى

تقــول لهــم شــيخ ســعيد والقافيــه شــيخ دسّــق

كـــان بوســـطجى مســـحراتى فـــى النـــدى الأبـــدى

مـــا كـــانش يقبـــل ممايـنـــه وكـــان جـــرىء بلـــدى

حتـــىّ الأميـــر فـــى الطلاينـــه كـــان جـــرىء بلـــدى

افضـــل أمـــوت م العطـــش إلا ان جـــا ريـــق بلـــدى

قمـــــر الصـــــحارى بطـــــش بمحـــــرّم المّـــــوال

عقلـــك بشـــمس اتلطـــش طمّنّـــى كيـــف الحـــال

ســـمعنى تحـــت ارحـــال برهـــوم فـــى الحـــاره

نـــوح ابنـــات اعـــذارى يـــا ابـــو زيـــد هـــلال

نـــــدا العتابـــــا وردّة يابـــــا بالشـــــامى

" نحنا فرغ صبرنا
لما اتملا خيرنـــــا
ماشيين على قبرنا
روحنا فى مناخيرنا"

اطفـــى النجـــف مـــن عمـــاد الـــدين وبرشـــامى

حاســـمعك يـــا فـــؤاد مـــوّال مـــن الأصـــلى

إذا خيـــال القمـــر فـــى المـــاء تـــرقص لـــى

يالبـــل ياليـــل غيهبـــى ياليـــل غبـــى ياليـــل

الانجليـــزى هبـــى وانـــا شـــيخ ســـعيد ياليـــل

وبـــاعرف ان الظـــلام اســـمه الظـــلام ياليـــل

واســـمه الكتـــوم والقتـــام واســـقى المـــدام ياليـــل

أنـــا بـــاعرف ان الظـــلام إســـمه نـــواهنّ

وبعـــــدهنّ شـــــهوراً لا نـــــراهن

علـــى الجمـــيلات مـــن بعـــد الهـــوى هنـــاً
قمـــــر الصـــــحارى بيعـــــرج زىّ صـــــبّاره
معلقّـــه خـــردوات وخـــرق وتـــين شـــوكى
كأنـــــه بوّابـــــه المتـــــولّى ســـــهّاره
شـــربوها فضّـــه وعـــاج وفيـــروز علـــى ذوقـــى
يـــا شـــيخ ســـعيد ليـــه رجعـــت لأول الحـــاره
مـــن آخـــر احـــارة قـــال مـــن لهفتـــى وشـــوقى
جبـــت اللـــى ســـحّرتهم ســـكنتهم فـــوقى
يربّـــوا فـــوق الســـطوح زغاريـــد وتوليفـــه
ويشـــــتروا حمّامـــــات بـــــالورد والليفـــــه
قمـــــر الصـــــحارى كأنـــــه جنيـــــه بعريفـــــه
بـــاعرف تمـــن كـــل شـــىء مـــا مـــدمت انـــا المغلـــوب
واعـــرف دمـــوع القمـــر لمـــا ان ســـئل أيئـــوب
انـــا شـــيخ ســـعيد وانـــا شـــيخ ســـيّد وشـــيخ أيـــون
وانـــا شـــيخ غريـــب امغيّـــب فـــى عـــرق وطيـــوب
وانـــا كنـــت شـــيخ اســـماعيل وانـــا كنـــت شـــيخ مهيـــوب
عســـل البحيـــره يابنهـــا مشعشـــعه فـــى قليـــوب
وانـــا شـــيخ ســـروجى بروجـــى ع الســـفر وركـــوب
أنـــا مـــن عســـل ســـرياقو الاســـود ومـــن نيـــروب
وانـــا إمـــام كردفـــان تســـجد معـــاه النـــوب
عطشـــان ســـقانى الطوفـــان غرقـــان ومـــالى ذنـــوب
ودى ليلـــه فيهـــا عمـــل ودا فجـــر فيـــه ملعـــوب

مـــا تـــبص لـــيش ولــــد حـــرف الألـــف مشـــطوب
وشــــى الجميــــل انجلــــد مســــتظرينه يتـــوب
علـــى الشـــعاع والحصـــى والـــدم لمـــا يـــدوب
صـــوتى اللـــى يفـــرح بلـــد يصـــبح صـــفيح سرســـاع
وكأنـــــــــــــه ســـــــــــــــرّ وذاع
وكأنـــــــــه ســــــــــرّ وضـــــــــاع
وكأنـــــــــه ســــــــــرّ بتـــــــــاع
واحـــــــــــد بتـــــــــاع مواويـــــــــل
لا كـــان ســـعيد ولا كـــان أمســـر عيونـــه وســـاع

أرجوزة الطيف الأبيض

رأيــــت فــــى ليـــل الليـــالى الأيـــل
ممـــا يلـــى القلـــب وممّـــا لا يلـــى
نجمـــاً تـــدلالا مـــن عيـــون المنخـــل
مثـــل صـــفى الـــدين حلّـــىّ احلـــى
أو ذى نـــواس يـــا حســـان المغـــزول
علـــى الحريـــر والغنـــاّء الموصـــلى
لـــدى الزمـــان الهـــادىء المسترســـل
أغمضـــت عنـــى قلـــت يـــا هنـــد صـــلى
هنـــد ابنـــة المـــأمور والتململـــل
بيضـــاء فـــى حديقـــة القرنفـــل

هـــزت بغصـــن البـــان غصـــن البلبـــل

تحـــــبّ امباشـــــى اللـــــواء المصـــــرلى

وقفـــــت تحـــــت شـــــرفات المنـــــزل

فـــــى ليلـــــة وهـــــى تنـــــازى يـــــاعلى

أبـــــرد أو اظلـــــم مـــــن قلـــــب خلـــــى

حلمـــــت انـــــى واصـــــل فمصـــــطلى

فآكـــــل دون حضـــــور الماكـــــل

فعـــــالم فـــــى النـــــور مـــــالم أجهـــــل

يـــــا حلـــــوة الـــــردفين والمخلخـــــل

أمـــــان يـــــا فســـــقية فـــــى محمـــــل

يـــــا جـــــبلا مـــــن ورد جـــــور الممتلـــــى

لا يـــــأتلى لا يـــــأتلى لا يـــــأتلى

يقتلنـــــى كـــــأننى لـــــم اقتـــــل

الحمـــــد لله ولـــــم أبـــــدل

أحـــــب ريحهـــــا وريـــــح الشـــــمال

آثارهـــــا علـــــى التـــــراب المهمـــــل

أهـــــدابها طيّبـــــة التهـــــدّل

تهـــــدل الصفصـــــاف فـــــوق الجـــــدولً

يبـــــرقن أحيانـــــاً بريـــــق المنصـــــل

مـــــن غصـــــن او مـــــن ظنـــــون تغتلـــــى

إذن يعـــــاودن انقضـــــاض ألاخيـــــل

أحـــــبّهن فـــــى الصـــــباح المـــــذهل

مـــــذ هللــــــت شمســــــا غـــــد فىالمــــــزول

وعطفـــــــة الـــــــوادى وحـــــــبّ الســــــنبل

حكّمـــــــن فعــــــل اعنتــــــرىّ الأمثــــــل

ســــــــيوفهم فــــــــى رقــــــاب العـــــذّل

ثـــــــم كـــــــأن الأرض لـــــــم تزلــــــزل

يـــــــــرحعهن أيـــــــام الــــــــزان الأوّل

يرســــــلن بوحــــــاً مــــــن عبيــــــر مخملــــــى

ضــــــــــحكهن وبكــــــــــاؤهن لـــــــــــى

طيف أناجيه مناجاة الولى
ســــــحابة اليـــــــوم الــــــذى لا ينجلــــــى

أجــــا وســــلمى تحـــــت بــــرج العيطـــــل

والبــــــدر فــــــى ليــــــل الليــــــالى الأليــــــل

لا ينطلـــــــى شـــــــىء علــــــى أن ينطلـــــــى

الحلزونه

فجـــــأه لقينـــــا الليــــــل بيتشـــــتى نهـــــار

والأرض بلبــــــــــل والســــــــــما فرجــــــــــه

وان كــــــان مــــــا حــــــدش ســـــامعه بيغنــــــىّ

بـــــــين المــــــــراوح وقفـــــــت العربيّـــــــه

الضـــــى شعشـــــع والشـــــجر ســـــلويت

أنـــــا وحبيبتـــــى فـــــى قمـــــيص بأكمـــــام

عينيهـــا تـــــرعش مــــن جمـــــال المنظـــــر

بلعـــــت ريقـــــى بيجـــــى ميـــــت مـــــرةّ

وكـــــل مـــــرةّ ينقطـــــع صـــــوتى

بـــــذلت مجهـــــود الجبـــــابره وأخيـــــراً

قلـــــت لهـــــا خليكـــــى هنـــــا ويآيـــــا

حتروحـــــى فـــــين ويّـــــا الهـــــوى ويّـــــاه

قالت لى ياه

قلت لها يايا ويايا

واحنـــــا بقينـــــا فـــــى آخـــــر الـــــدنيا يـــــا

والزنبلـــــك دايـــــر علـــــى الفاضـــــى

اتلفتـــــت لـــــى المســـــتيدّه اللطيفـــــه

وخـــــدّها بينطـــــر دمـــــوع مـــــش نازلـــــه

والحـــــبّ أرحـــــم لمـــــا يبقـــــى مغازلـــــه

قالـــــت لـــــى عيـــــب بـــــدل الموتـــــور والمحّـــــرك

يـــــاعم يـــــا شـــــاعر تقـــــول زنبلـــــك لـــــك

ســـــنن بقـــــى فـــــى المعـــــانى تلكلـــــك

وتنشـــــغل باللفـــــه والأســـــلوب

والتعلـــــب المكـــــار أبـــــو التعلـــــوب

ولّـــــع ســـــيجاره والاّ مـــــش حتولّـــــع

راجـــــع لـــــى بعـــــد المدرســـــه تـــــدلّع

دخانـــــك اســـــود يبقـــــى قلبـــــك شـــــايل

لكـــــن حاســـــيب حضـــــنى فـــــى حضـــــنك مايـــــل

اكمـــــنّش التفكيـــــر فـــــى حـــــلّ المشـــــاكل

دا هـــــمّ طيّـــــب مـــــن همـــــوم الحيـــــاه

قلت لها ياه

قالت لى يايا ويايا

واحنـــــا بقنـــــا لـــــى آخـــــر الـــــدنيايا

والزمبلـــــك دايـــــر علـــــى الفاضـــــى

ردّيـــــت كـــــأنى مـــــن بعيـــــد مـــــش ســـــامع

يـــــا لابســـــه مـــــن تحـــــت الـــــدوع تنّـــــوره

معســـــله زى القمـــــر فـــــى الشـــــمس

بـــــاام الليـــــالى اهاطلـــــه المشـــــموره

يـــــاريتنى أعمـــــى اشـــــربك بـــــاللمس

والاّ أشـــــمك مـــــن بيـــــار الأمـــــس

قالـــــت حتقلـــــب جـــــدّ يـــــا مســـــكين

قلـــــت لهـــــا اســـــتاهل حـــــدود امـــــوت

أنـــــا الحرامـــــى ســـــارق الســـــكين

ســـــلّمت نفســـــى إن هـــــذا اصـــــوت

بكـــــا شـــــفايفى مـــــن شـــــفايفكم

غـــــاوى العطـــــش أفضـــــل أشـــــم الليـــــل

والاّ أمـــــوت الظهـــــر شـــــايفكم

قالـــــت لـــــى غنـــــى يـــــا ولـــــد شـــــامى

وغنـــــى مصـــــرى يـــــا ولـــــد مصـــــرى

غرفـــــه لفـــــوق البـــــرج أعلامـــــى

وتعـــــالى بـــــين الضـــــفتين قصـــــرى

اتـــــارينى جنـــــىّ وهـــــى جنيّـــــاه

قالت لى ياه
وانا قلت يايا ويايا
واحنـــا بقنـــا لـــى آخـــر الـــدنيايا

والزمبلـــك دايـــر علـــى الفاضـــى

قلـــت لهـــا والنـــور اللـــى جوّانـــا

يـــنهج فـــى تقليـــد اللـــى بيشـــوفه

كتـــر الطـــاووس زى الســـمك فـــى المـــرج

ورقصــــة الأســـياف تـــنقّط لـــولى

نـــوّرت بيـــت الشـــعر يـــا أمّـــوره

قالـــت لـــى دا انـــت اللـــى ولـــد أمّـــور

يـــا طفـــل شـــايب فـــى قمـــاط دمّـــور

خـــد المرايـــه بـــص شـــوف الوســـامه

رســـمت كلامـــى ودنـــك الرســـامه

ودعـــوا لنـــا نوصـــل قصـــرنا بالســـلامه

الجـــن والنـــاس اللـــى فـــى الحلزونـــه

يســـلم لـــى بقـــك دا اللـــى انـــا ســـاقياه

وان قال لى ياه
أنا اقول له يايا ويايا
واحنـــا بقنـــا لـــى آخـــر الـــدنيايا

والزمبلـــك دايـــر علـــى الفاضـــى

ثلاثية السقّا الصينى

*** شوك لين فى رؤيا من اقرن العشرين**

مـــــن غيـــــر لـــــفّ ولـــــتّ قالتهـــــا
بـــــاطن عقلـــــى عجـــــين خمـــــران
وظووظـــــــه تـــــــبصّ لمرايتهـــــــا
وتقـــــول لـــــى مـــــن غيـــــر دوران

الحلزونـــــــه طبعـــــــاً قطعـــــــاً
مـــش زى انـــت مـــا قلـــت يـــا روحـــى
والجـــــنّ مـــــا عـــــادش بيســـــتوطن
خرابـــــات الشـــــعرا المجـــــانين

والاّ هـــــــواجس قلـــــــب جنـــــــين
كـــــــل الزنبكـــــــات بتغرغـــــــر
والنـــاس تكبـــر وانـــت يـــا روحـــى
بتســـــقف ع القافيـــــه وتصـــــغر

وانـــت كمـــان مـــش وخـــذ بالـــك

الكمســــــــارى هـــــــوّ الســــــــوّق

وقطـــــــع لنـــــا تـــــــذكره وحبالـــــــك

وانـــــــــت لوحـــــــــدك يتقـــــــول واء

مالـــــــك إنـــــــى ومالـــــــك إيـــــــه

يـــــــا رياضـــــــيّه أدب وعلـــــــوم

لابســـــــه اشـــــــورت كأنـــــــه بيريـــــــه

أنـــــا حـــــرّ فـــــى شـــــعرى ومظلـــــوم

الحلزونـــــــه طبعـــــــاً قطعـــــــاً

أنـــــا عـــــارف ايـــــه كـــــخّ ودحـــــةّ

حنفيـــــــات الفـــــــن بـــــــتلعن

الســـــــبّاك اللـــــــى يصـــــــلحها

وانـــــى يـــــاحلوه خـــــدى مـــــن ريشـــــى

خـــــدى منـــــه ننـــــاتيش ننـــــاتيش

راح الشـــــــعر الحلمنتيشـــــــى

وادى الزجـــــــل الحلمنتيشـــــــى

الحلزونـــــه دى هـــــىّ القوقـــــع

علـــــى راســـــه قـــــرون استشـــــعار

خـــــدى الروضـــــه وخـــــدنى الروضـــــع

خـــــدنى لأورمـــــان الأشـــــعار

والحلزونـــــه أخصـــــائيّه
عنـــــد الأرض فـــــى الاســـــترخاص
واخـــــده معاهـــــا صـــــور شمســـــيّه
زى البحـــــر مـــــع الرقّـــــاص

والمفـــــورض كـــــل مـــــا تتعطـــــل
لـــــوو تعـــــرى فـــــى نظريّـــــة وات
كـــــان ســـــيّد مكـــــاوى يبطّـــــل
حيّـــــوا معـــــاى الخطـــــوات

الحلزونـــــه بـــــرم بريمـــــه
لـــــو ماشـــــيه تهكـــــع وتكـــــحّ
حنفيـــــات الفـــــن كريمـــــه
وانـــــا عـــــارف ايـــــه دحـــــه وكـــــخّ

والحلزونـــــه كمـــــان حدّوتـــــه
والحدوتّـــــه كمـــــان ملتوتـــــه
والفرخـــــه عنـــــد الحـــــداد
والحـــــداد عـــــاوز زغروطـــــه

مـــــن بقـــــك ياســـــت وداد
وانـــــا بـــــاجرى علـــــى ســـــت ولاد
واصـــــحى افجـــــر كأنـــــه قـــــديم
وبـــــاقول ان كنـــــت أنـــــا القايـــــل

كان ياما كان بركان وهوايل
من ستّ قرون إلا شويّه
فى طريق اسمه صعب علىّ
من جهه طالع من جهه نازل

كان فيه واحد صينى شايل
على أكتافه سور الصين
ثابت والظل بيتمايل
كان رايح يملا من البير

زنّت على ودنه وعلى خدّه
دبّانه مالهاشى ضمير
لا بتسأل ولا تسمع ردّه
ولا عارفه إسمه شوك لين
ولا فاكره إسمه لين شوك
دبّانه زىّ الملايين
زى الغوله بتنزل فوق
فجأه وطارت عنه بعيد

ازاى يبقى حزين وملهلب
دبّانه وقشّه وبعير
فى الظهر اللى معاه المغرب

كــــان ماشــــى ملهلــــب وحــــزين

والجمــــل الشــــاعر يجتــــرّ
والدبّانــــه رماهــــا الحــــرّ
علــــى طرطوفــــه مــــن المنــــاخير

اضــــيقت عينــــه لــــو قــــادره
كانــــت تــــرفس رفــــس حميــــر
كانــــت تــــرفس رفــــس جبــــابره
رفــــس بغــــال الغبــــرا الهبــــرا

رفــــس اهنــــدى فــــى المهــــابترا
وخيــــول عربيّــــه تتــــرى
ودا راجــــل صــــينى ومســــكين
بينشّــــن مــــن غيــــر تنشــــين

إيــــه رأيــــك يــــا ابنــــى يــــا عنــــانى
غيــــه رأيــــك يــــا اختــــى يــــا صــــابرين
الدبانــــه طــــارت تــــانى
وفــــى ديلهــــا طــــار التنــــين

وصــــاحبنا فجــــأة راح شــــايف
رؤيــــا مــــن القــــرن العشــــرين
فــــى ميــــدان العتبــــه ومــــين عــــارف

يمكن فى ميدان التحرير

كنا شويّه كناّ كتير
فوق الألف اقلها ميّه
اتهيأ له سياخ محميّه
من غير ما يشوفها بتلدعنا

واتهيأ له سمع زمّاره
دبّت فوق الأرض عماره
وقفت ترفس زى حماره
فى الناس اللى اتلموا عليها

لفت زى عماره بترفص
وقفت زى حماره بترفس
واحد كان يشبه خنفوشيوس
بقى يشبه قراص الجلّ

فى مسافه زمنيّه تقلّ
عن هرب الشمس من الظلّ
واحد زيى مابقاش زيّى
يعنى أنا مابقيتش أنا

رجلينا وإيدينا تشلينا
لو قداره كروشنا حتجرى لنا

اتعـــــزرن يـــــا زمـــــان اتعـــــزرن

الفـــــــلاح الصـــــــينى عصـــــــراً

شـــــافنا بنجـــــرى علـــــى الحلزونـــــه

شـــــافنا علـــــى الحلزونـــــه بنجـــــرى

كـــــلّ عذابـــــه الكيلـــــو متـــــرى

اتبخّـــــر فـــــى دقيقـــــه وهـــــان

فـــــلاح صـــــينى فـــــى أســـــرة هـــــان

قـــــال دول اللـــــى غلابـــــه صـــــحيح

النـــــاس المكتومـــــه عرقهـــــا

لازق علـــــى كـــــل الشـــــبابيك

ســـــامع واحـــــد قـــــال دى تســـــالى

والتـــــانى قـــــال لـــــه تســـــاليك

واحـــــد قـــــال م البيـــــت للشـــــغل

والتـــــانى مـــــن شـــــغلى لبيتـــــى

دايـــــره الزنبكـــــات الشـــــلقه

زالزلنكـــــات الســـــكينى

واللـــــى فعـــــص لـــــك بقـــــه وعلقـــــه

جنـــــب الياقـــــه تحـــــت قفـــــاه

واحـــــد ســـــامع قـــــال لـــــك آه

واحد قام غنى بالصينى

م الحلزونه للتلزوزنه

والتلزونه للحلزونه

يا قلبى لا تحزن

ناس يجروا على بعض فى مخزن

ويزوروا بعض فى صندوق

يبقى اريف اصينى أحسن

* شوك لين فى أغنيه صينيّه

ما بيلعبشى فى عبىّ الفار

ما بيلعبشى وما بيقرضشى

ولا بالليل ولا ليل ونهار

والنار اللى تقيد النار

فى القمر الصيفى ماتجردشى

دفن الخولى سبعة انفار

وعاوزنى يا قمر ما اعرجشى

تلاقينى سايب منهار

وخيالى ثابت زنهار

م الحلزونه للتزونه

سلّفنى ياديك المنقار

سلّفنى صموتك كوكوكوكو

ســــــمّونة شــــــوك لــــــين غلبــــــاوى

صــــــنعتى ســــــقاّ وطلمبــــــاوى

كــــــل جميــــــع البغبغانــــــات

يقولــــوا لــــك يــــا ابنــــى ابــــوك مــــات

ماتصدقشــــــى يــــــا برمبــــــاوى

الكــــــدّاب ابــــــن الكــــــدّاب

وان جالــــــك راكــــــب ع الدابــــــه

ومعلّــــــــق زرّ وعدابــــــــه

خــــدهم يــــا ابنــــى لبــــاب الــــدار

بالمعتــــــــدل وبالمنــــــــدار

م الحلزونــــــــه للتلزونــــــــه

ســــــلقّنى ياديــــــك المنقــــــار

ســــــلفنّى صــــــوتك كوكوكوكــــــو

مــــين الطــــف منــــة ومــــين ألطــــف

والأ أخــــفّ يــــا روحــــى وأظــــرف

ماشــــى أقــــرّ وافــــر واقرطــــف

بالصــــينى إســــمى الفــــلاح

بــــالحلزونى إســــمى تــــذاكر

بــــالتزونى غســــمى المقطــــف

أعمــــل إنــــى كــــإنى مــــذاكر

والـــــبس لبـــــده شـــــمال فـــــى يمـــــين

واســــــأل عمّـــــك عمّـــــك مـــــين

وابعـــــد عينـــــى عـــــن المنشـــــار

م الحلزونـــــــه للتلزونـــــــه

لفنّـــــــى ياديـــــــك المنقـــــــار

ســـــــلفنى صـــــوتك كوكوكوكـــــو

دقتـــــى يـــــا بيضـــــارى البيضـــــه

وياخضـــــــرا زى الجعضيضـــــــه

اعبـــــى ويـــــا عـــــوض وعويضـــــه

ونجيّـــــه ومبروكـــــه وســـــلمى

واترقصـــــى ولا رقـــــص العالمـــــه

واهـــــديهم فـــــى كحـــــل الظلمـــــه

واتلقـــــى مـــــن العتبـــــه مكالمـــــه

جنـــــب ميـــــدان الخازنـــــدار

م الحلزونـــــــه للتلزونـــــــه

ســـــلفنى ياديـــــك المنقـــــار

ســـــلفنّى صـــــوتك كوكوكوكـــــو

دول عنـــــدهم الســـــمنه البلـــــدى

مـــــن رزنـــــا إحنـــــا المســـــلوق

بالمعلقـــــه يلهطـــــوا يـــــا ولـــــدى

مـــــش بالعصـــــى وبـــــاللقلوق

كل الفجر دا فجر السوق

وطعامة اعيش المسروق

ولحام القلب المفلوق

وخلاعه بابا النجار

م الحلزونه للتلزونه

سلفنّى يا ديك المنقار

سلفنى صوتك كوكوكوكو

وايش قال لى من العتبه الهاتف

كان حيوقعنى وانا واقف

وانا واقف كان حيوقعنى

كنت قميص أبيض بقّعنى

حبّ التوت

ياوابور يا مولع ولعنى

واصرخ توت

خدنى وانا شايل رجليّه

بكتافى وجردال ميّه

خدنى وراك أنا والكتكوت

والدبّانه مع المزمار

شمس اظهر بصل فى عينيّه

وليالى تقول هس حاموت

وماسوره وصفافير إنذار

م الحلزونـــــــــــــه للتلزونـــــــــــه

ســـــــــلفنّى صــــــــوتك كوكوكوكـــــــــو

* شوك لين فى بطن السوق بتاع القازوز

إشــــــــــــرب شــــــــــــوكلينادا

شـــــــــــوكولاته وليمونـــــــــــــادا

علـــــــى مهلـــــــك يلـــــــلا يلـــــــلا

وبســــــــــرعه يلـــــــلا يلـــــــلا

يـــــا ابــــن اســــنه اللـــــى فاتـــــت

وابـــــن النـــــه اللـــــى جايـــــــه

إشــــــــــــرب شــــــــــــوكلينادا

شـــــــــــوكولاته وليمونـــــــــــــادا

كـــــــوبرى الجـــــــلاء بديعـــــــــه

كـــــــروان الفـــــــــن نــــــادى

مـــــــــاعرفش حـــــــدّ إســــــــمه

فـــــى ســـــــوق الليـــــــل هنـــــاده

إشــــــــــــرب شــــــــــــوكلينادا

شـــــــــــوكولاته وليمونـــــــــــــادا

اللي كان ابن ذلّه
ما نطقش بكلمه إلا
لما فرقعت فلّه
صاروخ ضارب زناده
مشروب سكر زياده

إشرب شوكلينادا
شوكولاته وليمونادا

على مهلك يللا يللا
يا ابن السنه اللى فاتت
والسنه اللى جايّه
تعا دوق طعم السنه دا

إشرب شوكلينادا
شوكولاته وليمونادا

بسرعه يللا يللا
يا ابن الساعه اللى فاتت
وابن الساعه اللى جايه
تعا دق طعم السعاده
إشرب شوكلينادا ...

الميّه للعطشان

لمــا تقــول أجمــل مــاا فــى الــدينا الميــه لعطشــان
يعرفوك عربى
" مسحراتى القدس"

وفيــــــه طبعــــــاً ســــــاعات نانيــــــه

ســــــاعات للـــــــــورد والباميــــــــه

مـــــــافيش مـــــــانع يــــــا شـــــــمبانيا

أفرقـــــــع لـــــــك ميتـــــــين ملّـــــــيم

أبـــــــوى ســـــــليم نـــــــدى عينـــــــىّ

معلمنـــــــــــــــى معلمنـــــــــــــــى

مـــــــافيش أحلـــــــى مـــــــن الميّـــــــه

ولا عمـــــــــــاره بعشـــــــــــرة ادوار

وانـــــــا معلّـــــــم كمـــــــان إبنـــــــى

ياميـــــــت بوســـــــه علـــــــى التعلـــــــيم

وميـــــــت بوســـــــه علـــــــى الفلّـــــــه

وانـــــــا باشـــــــرب مـــــــن القلّـــــــه

وكـــــــان وشّـــــــه قمـــــــر نـــــــوّار

ياميـــــــت بوســـــــه لابـــــــوى ســـــــليم

برج البلابل

حلمـــــــت بيكـــــــى وحلمنـــــــتش

زجـــــــل وشـــــــعر وحلمنـــــــتش

يانشـــــالين فـــــى الحالـــــه مـــــا انـــــتش

لكن ياقول عينى يا ليلى
وبارتجل راسى فى ديلى
وارجع أعدّل عديّلى
وتندعل فى الحال امنتش

وان ماعجبشى منتاشى
يا اللى انت إنت وما انتاشى
أنا اللى شاعر منتاشى
شم النسيم الهليودى
ومن البحار ريحها اليودى
عجب عجبشى بإنتاجى

بكفايه أربع فافيك
وصبح الاربع اوافيك
واموت سعيد مستوفيك
يا معلمه بنت معلّم
لابسه شجر هندى مقلّم
إن بست رجلك هاتى سلم
أوصل على مستوى فيك

أنا الذى فى الهوى هاوى
رقاص كليبى وهاوهاوى
ياما هويت يا ابنى مهاوى

ولا بطـــــــــل مــــــــن بارشـــــــــواتّه

دخلـــــــت لــــــــه مبـــــــاراه شـــــطته

فــــــى البمبـــــه والزمنـــــــه رشــــــدت

باشـــــــــرت مقالـــــــــب وقهــــــــارى

والمقلــــــب اللـــــــى انقملـــــــب لـــــــى

واللولـــــب اللـــــــى الولـــــــب لـــــــى

واللبلـــــب اللـــــــى اتلبلـــــــب لـــــــى

مطيّـــــــــرين بــــــــرج بلابلـــــــــــى

لقيـــــــــت زحـــــــالف زحلوفـــــــــه

خفيفــــــــــــه زى الحلوفــــــــــــه

زى الوحــــــــــوش المعلوفــــــــــه

لــــــم بعـــــدى وصـــــــلت بـــــل قبلـــــى

وايــــــش تابنـــــا لمـــــــا اتأرنبـــــا

وخــــــد شــــــبابنا مـــــــع اشــــــنابنا

الناشـــــــر اللـــــــى نشـــــــر نابنـــــا

وقـــــال يــــا شرشـــــر حتشـــــيبوا

مــــن كـــــل قـــــرش وترشـــــى بـــــه

ولـــــــف راســــــه بشراشـــــــيبه

واحنـــــــا كمـــــــا اتشرشـــــــبنا

ولازى جـــــــــنس الأدبــــــــاتى

ياكـــــل فـــــى لحمـــــى ونبـــــاتى

غـــــزا ازناتـــــه بشـــــنباتى

وقلـــــب ليلـــــى بجنـــــونى

والشـــــكر للـــــى ســـــجنونى
وبنيـــــل وطمـــــى وعجنـــــونى

شـــــايف ولادى وصـــــحباتى

قـــــايمين علـــــى البـــــرج نوبـــــاتى

زارعـــــين كرومـــــى وعنبـــــاتى

عـــــاملين مواســـــم بجنـــــونى

موّال قتيل المحبّه

فتحـــت عينـــى لقيـــت موالهـــا بـــاش هـــانم

قمـــر ى جنتهـــا تبعـــت لـــى قمـــر هـــايم

يزهّـــر اداوى موّالهـــا وجبـــل نـــاعم

وشـــجر منمـــنم مـــاخلتنيش أنـــام نـــايم

يـــا ريتنـــى تحـــت الرايـــات طـــالع بمحملهـــا

باشـــيل واحـــد انايـــات وبـــإنّى موّالهـــا

آه لوســـقانى النـــدى فتجانـــك البيشـــه

لـــو عنـــدى مـــن ألـــف عـــام فـــى الـــدنيا تحويشـــه
حـــالى علـــى النـــداهين بـــين النـــور يصـــعب

والغولـــة عـــاوانى مـــااتجننش بجنانـــك

يـــا بنـــت يـــا اللـــى فـــى حبـــل المشـــنقه يلعـــب

النـــور مـــع الظـــل زى الضـــحك باســـنانك

وانـــــا نــــــازل الســـــــلم بطّلعنـــــــى

وانـــــا دايــــــر الأبـــــواب ترجعنـــــــى

ليلــــى وبثينـــــه فــــى حـــوش البحـــــر فســــقيه

وبانـــــــادى ع الطقاشــــــات علشـــــان تـــــــدلعنى

ســـــاكنه العلالــــى مــــش اســــمك يبقــــى فوقيــــه

أنـــــا جرحــــى زى الريحـــــان بيضــــم وبفــــتح

وبـــاقول يـــاليلى ياليـــل وبـــاقول يـــاعينى يـــا عــين

يـــا نخلـــه تمشـــى تتمـــرجح لــــى بالجـــذعين

والشــــمس وحمـــه علــــى باطـــك مـــن الـــذراعين

بـــاقول يـــا عينـــى يـــا عـــين وبـــاقول يـــاليلى يـــا ليـــل

وعيــــال فــــى إمبابــــه بيلمــــوا نجـــوم الليــــل

الـــــدك علــــى المذبلـــــه مخبـــــر مـــــاخوفهمش

دولهــــم باحضــــرة الميجـــــور شـــــويّة عمــــش

فـــــاكرين مــــن الخيبــــه بيلمــــوا نجـــوم الليــــل

أى والله أى والله بيلمــــــوا نجـــــــو الليــــــــل

بـــــاتمنى قبـــــل مـــــا امنـــــوت لـــــو كنـــــت ويّـــــاهم

بـــــاغنى للفجـــــر ســـــرة قلبـــــى ويّـــــاهم

أحســـن وأصـــديق مـــا اقـــدر فـــى اللغـــه والصـــمت

عــــارف وبـــــاتمنّى ومــــــراهن إذا أحســــــنت

"قــــد اشـــهد الكـــون أنـــــى كنـــت غيـــاهم"

بـــاقول يـــاليلى ياليـــل وبـــاقول يـــا عينـــى يـــا عـــين

أنـــــا اللـــــى عامــــل تســـالى بـــــالمزاج والقهـــــر

بــــــاقول بــــلادى كمـــــا يقـــــول الهـــــلال الشـــــهر

ومــــــن جنــــــانى اللــــــى ســــمّع زى ريحـــــة الزهــــــر

بــــــازوّد المهــــــر شــــــايفك راضــــــيه يــــــا هــــــانم

باب هنياّ ودايماً

البنّ
موال اقرفه
سكران اكراويه
الشاى فى إيد الشهيد
أطيب من شراب الورد
شارب من قلة قراقوش
فزورة الجنزبيل
المغات
العطش يحلى مع الميه
قفية الحلبة

البنّ

القهـــــوه تحـــــبّ كنكـــــه

والكنكـــــه تحـــــب كنبـــــه

الكنبـــــه تحـــــب قعـــــده

مبســـــــوطه مربعّـــــــه

وكنــــــــاّ أربعـــــــــه

انـــــا وانـــــت وانـــــا انـــــت

وكنـــــا عيـــــون كتيـــــر

وطبليـــــــةّ وزيـــــــر

ولا بحـــــــــبّ نبكـــــــــى

ولا بنعـــــــــرف نطيــــــــر

أنــــا وانــــت وانــــا وانــــت

ســــبنا البوســـــطه ورانـــــا

فـــى الترمـــادى اللـــى دايـــر

العتبـــــــــــه للإمـــــــــــام

كـــان ريقـــك جنبـــى ســـاكت

حبّيتـــــــك مــــــن زمـــــــان

أنــــا وانــــت وانــــا وانــــت

شــــــــمّيت لادان ســــــــعيد

شـــــمّيته مــــــن بعيــــــد

شـــــميته مــــــن قريـــــب

خمـــس ســـنين حاغيّـــــب

علـــى الشـــمّاعه خـــايف

وباخـــاف علـــى الـــدولاب

وبـــادوب علـــى الـــبلاط

وبـــاحس الظلـــه تقلـــت

وباســـــــمع الوابـــــــور

وبـــاحسّ الميّـــه تقلـــب

أنـــا وانـــت وانـــا وانـــت

الظّهـــر الشـــمس تلحـــس

الظلـــه فـــى الليمـــان

والظهـــر الشـــمس تعمـــل

ســـــيبرتايه دهـــــب

بصـــينا لـــبعض فيهـــا

ومشـــينا لـــبعض نبكـــى

وقعـــدنا مـــن التعـــب

أنـــا وانـــت وانـــا وانـــت

بـــاقول لـــك ايـــه بـــاقول لـــك

حاجيـــب حاجـــات قديمـــه

قلبـــى كـــوره شـــراب

نلعـــب والا مانلعـــب

فرحـــت لنـــا المدينـــه

وامبـــارح فـــى التـــراب

أنـــا وانـــت وانـــا وانـــت

وبنفـــرش ضـــينا

علـــى ظلّـــة بعضـــنا

واحنـــا بنبـــرد هنـــاك

علشـــــن نـــــدفا هنـــــا

والقهـــــوه تقـــــول لنـــــا

علـــى بـــال النـــار مـــا تلســـع

بتبقـــــــــى حنيّنـــــــــه
أنـــا وانـــــت وانـــــا وانـــــت

موّال القرفه

الشـــــمس هـــــى الاميـــــرة وصـــــاحبة العنـــــوان

لفيّـــــت بلـــــد مـــــن بلـــــد مـــــن مصـــــر مـــــن حلـــــوان

قلقـــــان وبشـــــرب معاهـــــا بعـــــدها القلقـــــان

نـــــور الظـــــلام الليمـــــون والمنجـــــه والحلقـــــان

بـــــاقول ولكـــــن ماحســـــيّتش الحجـــــر همـــــدان

ضـــــىّ الفـــــانوس والســـــبيل للجـــــاى والـــــرايح

يشـــــبه ولكـــــن مـــــا شـــــفتش ســـــنبلة مرجـــــان

اســـم الزمـــان مـــا انكتبشـــى ليـــه علـــى الشـــارع

صـــــبح كأنـــــه صـــــبح بيغنـــــى مـــــش ســـــامع

لـــــو الـــــف مزمـــــار أواردوا يلقطـــــوا امبـــــارح

مـــــوّالى يرمـــــى علـــــيهم طيـــــف مـــــن الألحـــــان

والشـــــمس ترمـــــى علـــــيهم طيـــــف مـــــن الألـــــوان

والقرفه طيف الروايح
الاولـــــه دى الفواكـــــه كلّهـــــا بتغيـــــر

من الرياح اللى تحمل حسّ بقّ صغير

شفايفه مليانه لو كبايته حتجينى

حاموت من الفرحه والا الفرحه تحيينى

وجدورى فى الأرض تتطمّع من الترياق

وغصونى ترمى بلابل إسمها عصافير

مشتاقه للذاكره اللى ترجّع الأشياء

وظلها عندى لم يسلم من امن الأشواق

والتانيه دا اللى بكى للفجر طول الليل

اتهنىّ لما التقى الغايبين مكان الفجر

والتالته كان إسمى عند الجنّ بستانى

نوح السواقى ما بيبطلش فى ودانى

ناح الكلام اللى كان سارق حنان الزهر

ضاقت عليه السلاسل وانطلب حدّاد

سرحت لى الدنيا من أول ومن تانى

والقرفه بتجمّع الحلوين من الأضداد

كل الجناين تسقى التاى على شانى

مغات فى مولد مشايخ علمونى الضاد

الرابعه ريحة شوارع كنت فيها غريق

ضحكوا البنات العذارى حمّلونى القشّ

إحنا شباب السنه دى مستحى وجرىء

بـــدل مـــا نلقـــى الرصـــاص اللـــى ضـــربنا وقـــشّ

نلقـــى العجـــب كـــل الـــوان العجـــب المـــوت

نـــروح فـــى ريـــح الشـــوارع لمـــا نســـمع صـــوت

ندّاهـــه بتنـــادى ع المـــوت اللـــى مابنلقـــاهش

العجب اللى ما بنلقاهش

الخامســـه عنـــد اللـــى كـــان فـــاكرنى مـــش حانســـاه

ما أطيبه وما اقساه

دمعـــى جـــرى ودمعـــه راخـــر هـــوّ ناســـينى

أخـــوى فـــى الجـــنّ كـــان غســـمه البســـتانى

بنـــى لـــه كـــوخ مـــن هدومـــه ومـــن نبـــات أرضـــه

ومـــن خشـــب قرفـــه بيـــدّور علـــى بعضـــه

يـــا معلـــم القهـــوه دا الراديـــو اللـــى جايبـــه غريـــب

بيلعـــب الطاولـــه وبيـــدفع لنـــا المشـــاريب

والســـاتّه أم بنـــوت بـــاليلى أم بنـــات

يـــا عينـــى بـــاحلم امـــوت فـــى ملقـــف الجنّـــات

والـــداهم الكـــل زى الفـــلّ والأمهـــات

ريحـــتهم القرفـــه لكـــن ضـــحكهم شـــربات

الســـابعه لســـه مـــا قلـــتش والأ لسّـــه بـــاقول

مســـحتوا يـــا شـــهداء خـــدى اللـــى كـــان مبلـــول

اردّ ع الكـــدابين قـــالوا اســـتخبيتوا

وباهمّ لاجل يشمّ

عـــــرق أخـــــوى هدومـــــه وزرعتـــــه وبيتـــــه

مـــن فـــوق وتحـــت التـــراب طـــول عمـــرى حّبيتـــه

طلـــع علـــى الفجـــر ســـور وبجفنـــى هدّيتـــه

الشـــمس هـــى قايـــده انـــدى واشـــمع للقاضـــى

وللفـــؤاد اللـــى طـــالع الـــف ترحيلـــه

فـــوق النجـــوم الكحيلـــه فـــى قبّـــه الراضـــى

هـــى اللـــى قايـــده ظلـــه كبيـــره وصـــغيره

والبنـــت أم الضـــفيره فـــى عزيـــه العلـــوان

سكران الكراويه

أســـكر مـــع الكراويـــه

الاقـــى عاقصـــه شـــايله

ســـيف بـــن ذى يـــزن

بطـــاقيتى اللـــى مايلـــه

زى الشـــاطر حســـن

***

ليـــالى مغربيّـــه

زى الصـــباح صـــبيّه

اختـــرت مـــن الشـــوارع

شـــارع نـــور الظـــلام

واختـــرت مـــن المطـــالع

شـــمس ومالهـــاش تنـــام

فـــى وادى البحـــر تســـهر

مـــن شـــرق وغـــرب تظهـــر

وتطرقـــع باللســـان

وتفـــتّح الابتســـام

يـــا دنيـــا بكـــره أشـــطر

مـــن راكـــب ع الحصـــان

أنـــا بـــدى فرحـــه اشـــعر

يـــا عينـــى مـــن الآلام

حـــبّ العشـــره قـــوام

حـــبّ العشـــره دوام

قلبـــى اتولـــد مقشـــر

مـــن طقطـــق للســـلام

أنـــا آكـــل م الكـــلام

ومـــن الكراويـــه أســـكر

اســـكر مـــن الكراويـــه

ألاقـــى عاقصـــه شـــايله

ســـيف بـــن ذى يـــزن

بطـــاقتى اللـــى مايلـــه

زى الشـــاطر حســـن

***

كل الصحارى دارت

وانا قاعد ع السرير

راجل ماشى فى منارة

بحر الوادى الكبير

ودموع زى الحرير

تشكر فى كلّ دوله

العصافير اللى جارت

على الصمت الأخير

والليل واسع كأنه

بيعرف ناس كتير

ومعلّهم يغنوا

بيموتوا غصب عنه

لابسين توب الفقير

أنا قد إيه صغير

أنا قد إيه صغير

وبيتهيأ لى اصغر

ومن الكراويه اسكر

أسكر من الكراويه

الاقى عاصفة شايله

ســــــــيف بـــــــن ذى يـــــــزن

بطـــــــــاقتى اللــــــــــى مايلـــــــــه

زى الشـــــــــــاطر حســـــــــــن

***

شــــــعر العـــــــرب ســــــحرنى

اشـــــــــكر فضـــــــــل الإلـــــــــه

أنــــــا مـــــن صـــــــبر الحيـــــاه

وانــــــا شــــــوقها المســـــــتميت

وانــــا طفـــــل ســــمعت " عـــــرّج

علــــــــــى كثبـــــــان طـــــــــىّ"

كثبــــــــان طـــــــــىّ فــــــــين

مــــــا اعــــــرفش حاجــــــه لكـــــن

أنـــــا حاســـــس مــــــن بعيــــــد

الرمــــــــل فـــــــى الصــــــحارى

مــــــــن مترتــــــــــه يعـــــــوّج

رســـــــم المــــــدن يوجــــــوج

ازاى افضــــــــــــل أهـــــــــــيم

ع الخــــــــط المســــــــــــتقيم

مـــــن حـــــاره لجـــــوه حــــاره

وافضـــــــل قلبــــــــى ســـــــليم

وللـــــــــى بيحـــــــــود بيكســـــــــر

ومن الكراويه أسكر

اسكر من الكراويه

ألاقى عاقصه شايلة

سيف بن ذى يزن

بطاقتى اللى مايله

زى الشاطر حسن

***

زمان زى النهارد دا

وانا صاحى من الزمان

حسيت انى البلابل

وانى ولاد الجيران

وانى ولاد الحوارى

بيشقوا من الحيطان

وانى ولاد الغيطان

إنى بحر المآسى

وبحر المهرجان

مين فى القمم ساجننى

وانا موجه بالفه مهره

المهره بألف جنى

الجنى بالف غولة

بيحبّـــــــــوا زرع أخضـــــــــــر

وبيرســــــــوا رمــــــــل اصـــــــفر

ويعيشــــــوا فـــــى ألـــــف دنيـــــا

ويموتـــــوا فـــــى الــــــف منظـــــر

ومـــــــــن الكراويـــــــه اســـــكر

أســـــــكر مــــــــن الكراويـــــــه

الاقـــــــــى عاصـــــــــقة شـــــــايلة

ســـــــــــــيف بـــــــــــن ذى زن

بطـــــــــاقتى اللـــــــــــى مايلـــــــــه

زى الشـــــــــــــاطر حســـــــــــن

الشاى فى إيد الشهيد

وان جيـــــت فـــــى مــــره اغنـــــى الــــدهب

حــــــاقول دهــــــب ودهــــــب دهبيّـــــــه

لوالـــــــــب الـــــــــذكريات لولبيّـــــــــه

حــــــاخلّى شــــــمس وقمــــــر لعبيّــــــه

يقلـــــــــدوا الشــــــــمعدان والنجــــــــف

نقعـــــت لـــــولى اشــــتغلت فـــــى صــــدف

لمــــــا بقـــــى لـــــه فـــــى صـــــوابعى صـــــدى

لمــــــا النــــــدى بقــــــى قطـــــر النــــــدى

لما الشراب أصبح شربات
فرشت ع القهوه الطلبات
أوسطى فى خان الخليلى ملك
بامزمز السحلب الكركديه
واقول عليه العيار بندقى
وزنت إيه بعد إيه بعد إيه
أصغر فأصغر إلى ما إليه

سالت نفسى سؤال منفصل
كأنى حرّ وما انيش ممتثل
حست خدودى النسيم الطرى
ليه الكلام دا اللى زى الكلام
عاوز يقلّب على الآلام
حلاوة الفجر هى السبب
حقه يا قلبى انت احمق سفيه
مادام ما تغرفش قيمة الدهب
ولا انت فى الدنيا من واصفيه
كل اللى فيه من آلاف السنين
على مدار السنين لسّه فيه
وانت اللى بتحب فيها الجنان
بتحب فيها بياض السنان

والضحك يا مهلبيّه النقى

بتحب فى البنت ريحه اللبان

بخور وريق من ليالى زمان

بخور وريق يا اللى عقلك شقى

أوسطى فى خان الخليلى ملك

والاّ فى دمشق الشاميه أمير

والاّ فى قلبى البلد جزمجى

حودّ على الناصيه قبل المزاد

واقرا على البافطه عين الفؤاد

وادخل وحىّ المزاج الخبير

لاحطّ أفيونه فى المسامير

ولا سواد دسّه جوا السواد

لكن هدايا مجلة سمير

أهلى وزمالك وناديه وسعاد

راجل بيعمل بهمه وضمير

بيقصدوا من اقاصى البلاد

الوش والقالب معدول

جنيه ورق أخضر على طول

راج المفصل وراق الكساد

والشمس فى اشارع المستنير

شـــــعّت فـــــى بــــول البغـــــال والحميــــــر

قــــــالوا علــــــــك جــــــواجرجى يـــــــاواد

كــــــان قصــــــدهم فنـــــى مــــــش جــــواهرجى

قــــــالوا أحـــــــاجى كلامـــــــــى المفيـــــــد
قـــــــدم صــــــــينيّه فـــــى قالــــــب حديـــــد

أحمـــــق ســـــفيه غســـــم ماركـــــة مبيـــــد

قــــــالوا علــــــــىّ باحـــــــــبّ الفلـــــــوس

مســــــــــحراتى بــــــــــابيع عرقســــــــوس

خـــــــان الخليلــــــــى شـــــــفاء النفــــــوس

لوالــــــــــــب الـــــــــــذكريات لولبيّـــــــــــه

القطــــــر فايـــــت آهـــــانى فـــــى صـــــمت

وفخــــــــرى بيغنــــــى مـــــــش حراميـــــــه

علـــــــى صـــــــحيفه ســــــوابق بصـــــــمت

وزغللتنـــــــــــــى دمــــــــــوع أنانيـــــــــه

وبالشـــــــــهيد الإيرانــــــــــى نظمـــــــــت

لمــــــا مســــــحت العـــــرق مــــــن عينيّـــــه

أخـــــــــذت مــــــــن والتــــــــه إذنهـــــــا

اغلّــــــــى فـــــــوق الــــــــدهب حزنهـــــــا

واغلّـــــــــــى معاهــــــــــا أحزانـــــــــــى

"كلامــــــــك يــــــــا رحــــــيم لـــــــــــى

قريـــــــــت فــــــى الفجـــــــر قرآنـــــــى

شـــــــــربت الفجــــــــــر حريّـــــــــــه

شــــــعاه ســـــــيّال فـــــى فنجـــــانى"

شــــــربت شــــــاى دايــــــر الزنــــــازين

وقـــــــافيتى مــــــش حــــــزين إنمـــــــا

فــــــرح مغنّــــــاوى تحــــــت الســــــما

كـــــل القـــــــوافى لهــــــا مــــــوازين

وكلهـــــــا مـــــــن عيـــــــار بنــــــدقى

ســـــحلب دهــــــب جلنـــــار كركديــــــه

وزنـــــت إيــــه بعـــــد إيـــــه بعــــد إيــــه

اصــــــغر فأصـــــغر إلـــــى مــــا اليــــه

الشــــــمس تمـــــلا الســــــما مـــــرتين

كبايــــــة الشــــــاى فــــــى إيــــد الشــــهيد

أطيب من شراب الورد

عـــــــارف الـــــــورد فـــــى لغـــــــات

تانيـــــه كــــــان إســــمه الفراولــــــه

ســـــــــندريلا فـــــــــى الغابـــــــات

شــــــقرا زى القمــــــح الســــــمر

ضفايرها سنبله

قلبى يعرق من خدودها

فى ثوانى قلّيلة

شعّت الدنيا وجودها

زى الشمس منمّله

كان بيتهيأ لى دايماً

يسمع الشربات كلامى

يبقى أحلى
عندى أخت فيتناميّه

يقتلونى
الكلام ما بينتهيش

باحلم انى فى ليالى

باتولد فيها زمان

الكلام عاوز يعيش

سهل لو يصبح تسالى

صعب لمّا يكون مثالى

كان صحيح والا فى خيالى

التاريخ اللى جرى لى

والأمل راح يبقى شاعر

والا راح يبقى شهيد

كانوا شيلين المشاعل

وشراب التوت فى إيد

وشراب طعم الصعيد

والجناين من بعيد

كلّها منجه وسمانى

والنسيم حاطط وشايل

الخواطر والثوانى

اللى ريحّها ديوانى

والعرايس ع الصوانى

فى الحوارى كلها

قصقصوا شمس ونجف

عملواها كبّايات

أنا حبيّت البيات

فى شفايف أبّهه

تحت ظلّة مناخيرها

كنت اموت فى حبّها

كنت طفل عيونى أويع

من هدوم العيد وأطيب

من شراب الورد يمكن

كنت شعله من الذكاء

بسّ بيقولوا عبيط

حتى حافظ غنوه واحده

ألف مرّ مانسيهاش

لمّامات تحت السنابك

مانسيهاش
خشّ فى عيونه ترابك

مانسيهاش
كان يرجّعها الحياه

بالعمل زى الهواه

غنوه تبدأ من جديد

غنوه تبدأ لاجل تبدأ

وانت كامله مكّمله

زى شمس منمّله

والضفاير سنبله

وانا نازل م الضفاير

كان شراب الورد داير

فى اعصور المقبله

شارب من قلة قراقوش

من قبل مقالب قراقوش

على ظلّة مشنقة فى الحوش

المتبى بلّ قصايد

فى القللى وشرب ميتهّا

كـــل جهـــات الأرض مصـــايد

فـــى ليـــالى ماكـــانش مبيتهّـــا

كـــان شـــاعر عنتـــرى محكـــوم

بالقافيـــه وشـــموخ الألـــف
وبقولـــة ياعيـــب الشـــوم

واللـــى بيضـــحك يبقـــى جلنـــف

إفهمنـــى يامنـــاجى الليـــل

أنـــا عنـــدى آهـــات الأجـــداد

بتلالـــى والاّ بالويـــل

زغاريـــد اجبـــل المتزلـــزل

كـــان جـــدى ابـــن الحـــدذاد

كانـــت جـــدتّى بنـــت الصـــافى

علـــى ذاكـــرهم افـــوت ومادوســـش

خطـــواتهم تمشـــى فـــى أوصـــالى

ارصـــف منهـــا حـــوارى القـــدس

يامـــا نبيّـــت فيهـــا ليـــالى

والمتنبـــىّ معانـــا يبيّـــت

مـــين احـــىّ ومـــين الميّـــت

كـــانوا بيـــاكلوا فيهـــا خضـــار

وبيشـــربوا مـــن مـــاء شـــلاّلى

كـــــل مـــــا ينزلــــوا ســــلمه كـــــانوا

يزورونـــــى ويجيبـــوا لـــــى قـــــوافى

إشـــــى بـــــالهزه واشـــــى بالقـــــاف

والعصـــــفورة فـــــى قلـــــب الـــــلاّم

بوصـــــه تغنـــــى وبوســـــه اقـــــلام

كـــــان الشـــــعر كأنـــــه كـــــلام

كـــــل الســـــحر نباتـــــه حلالـــــى

روايهـــــم تضـــــوى بحنـــــانى

لسّـــــه حتفضـــــل تســـــتانى

والا حنتعـــــرّف مـــــن تـــــانى

زى مـــــا تفـــــتح لعبـــــة طاولـــــة

زى الظفـــــر نقـــــر ع الطبلـــــه

زى غســـــيل علـــــى وش الشـــــمس

زى مـــــا ينـــــزل نـــــدى لبنـــــانى

علـــــى كوســـــه ولوبيـــــه مســـــلاّت

يالوبيـــــه بـــــنملا الســـــلاّت

يـــــا حبـــــل الكوســـــه الســـــريّح

بـــــين الزهـــــره وبـــــين الزهـــــره

كنـــــت بتعمـــــل رســـــم الـــــريح

زى المكنـــــه مارســـــمت قلبـــــى

وانـــــا ســـــاقط مــــن غيـــــر زلاّت

وجنينـــــــى كـــــائن فــــى جنـــــانى

وجديـــــدى فــــى رؤيــــة أجـــــدادى

للجــــــو فــــى مرايـــــات وجــــدانى

وجـــــدانى فــــى مرايـــــات الجـــــو

وطبيبـــــى بيضـــــحك لــــى ونـــــاقص

يعمـــــــــل زى بشـــــــاره واكـــــــيم

أو يعمـــــــــل أهـــــــــتم بملافـــــــــظ

مـــــــاتفرقش ســـــــليم وســـــــقيم

قـــــال لـــــى بحــــسّ يونـــــانى حكـــــيم

كــــــل قصـــــيده مــــــا دام بلّيتهـــــــا

قـــــوم ع الريـــــق اشــــــرب ميتهــــــا

حاعمـــــــل زى الــــــدنيا وخالفــــــــه

واعمــــــل زى ادنيــــــا واطاوعــــــــه

دايمـــــــــاً أفتكـــــــــر الحدوتـــــــــه

وانـــــا قاعــــــد أنســــــى بقيتّهــــــا

فزورة الجنزيل

" يانيل
يا ابو بال طويل"
متولى عبد اللطيف

واحـــــد يقزقـــــز اســــــتفندى اختشـــــى

اكمّنـــــــه مــــــرةّ افتكرنــــــى هبيــــــل

قعـــد علــــى القهــــوه وطلــــب جنزبيـــل

صــــبح افنــــدى فــــى ذروة البشبشـــــه

ذريــــة الحكـــــام فــــى قصـــــر انيـــل

بظــــل كرســــــى يركـــــب المهمشـــــه

قعـــد علــــى القهــــوه وطلــــب جنزبيـــل

قعـــد علــــى اماشــــى يشـــوف مايشـــا

يشـــوف كأنــــه فــــى المبـــــرّه نزيـــل

بظــــل كرســــى فــــى الجنــــاين مشــــى

قــــال قربـــوا لــــى بعيـــد اشــــرّ

جبـــت الميـــزان ومنعـــت الغـــشّ

يبــا طيــر يــا طـــاير خـــدلك عـــشّ

للـــــــــــدنياآخر زى الشـــــــــهر

دبّانـــــه فـــين انـــا عــــاوز انـــشّ

بوســــــوا المرايـــــه وشّ وظهـــــر

بوســــوا المرايـــــه ظهــــر ووش

ســـكت كأنــــه خـــلاص ماســــكتش

روض الفــــرج وقــــف النســــيم العليـــل

والترمايـــــات لكـــــن شــــــربطها مشـــــى

باللـــــــل وعنـــــدى بالأمـــــاره دليـــــل

الجنزبيــــــل عامـــــل كأنــــــه اتنســــــى

فـــى الميـــه كـــان عامـــل كأنـــه الشـــعاع

فــــى الجــــو ذرات التـــــراب والرعــــاع

ألفــــين ســــنه بيســــنتظروا المســـــتحيل

كـــان حبـــه اشــــقر زى حبّـــه كحيـــل

والشيشـــه جنبـــه مـــا عليهـــا غـــش

لمـــا الأنـــين كركـــر فـــى بطـــن الحشـــى

ولمـــا شـــافوا المســـــتحيل وانتشـــى

الراديــــو كـــان بيمـــدّ شـــم الأصـــيل

هــــو الكـــــلام فــــى الــــودن دخــــل

والاّ الكــــــلام مـــــا دخلــــش الــــبطن

واحـــــد كأنـــــه قـــــانونجى ســــأل

كســــــحذت ليــــــه بــــــالمره يـــــابط

قـــال غصـــب عنّـــى أنـــا اتزعطـــت

دا اللـــى مـــاكلش اتحســـب لـــه أكـــل

واللـــى اٌتكـــل ع الحـــظ اهـــو نـــطّ

لا العلــــم نــــور ولا ينفـــع شــــرط

كــــل الخلايــــق بــــرّه الخــــطّ

واجنزبيـــــل الخفـــــه لســـــةّ تقيـــــل

وقلبـــــه مـــــن شـــمس الشـــتا ملفـــوح

ويغنـــــى فـــــزوره بصـــــوت مبحـــــوح

غيـــه اللـــى حيجـــى لـــك يجـــى لـــك يجيـــل

مـــن قبـــل مـــا تـــدوّر عليـــه يـــا جميـــل

مـــن قبـــل مـــا يقابلـــك وبتقـــول لـــه روح

كـــان يامـــا كـــان اللـــى افتكرنـــى هميـــل

واحـــــد يقزقــــز اســــتفندى اختشــــى

المغـــــات

الشـــــمس اللـــــى عاملـــــه

مـــــن قلبـــــى مخـــــدّه

قالـــــت عينـــــى بـــــارده

ودمـــــوعى مغـــــات

فرحانـــــه حزاينـــــى

أنـــــا رحـــــت الجنـــــانيى

حراميّـــــه بـــــاغنى

علـــــى شـــــجرة مغـــــات

والجازيـــــــه غزيّـــــــه
خضـــــــرا وتونســـــــيه
فايتـــــه لـــــى وصـــــيّه
بحـــــروف المغـــــات
اقراهـــــا بخيـــــالى
ونجـــــوم الليـــــالى
قالعـــــه الناموســـــيه
للفجـــــر المغـــــات

والجازيـــــه تطبـــــل
علـــى بابـــا المغربـــل
كـــات صـــوتها اللـــى يهبـــل
عطّارالمغـــــات

باتلفـــــتّ ناحيتهـــــا
عينـــــى جرحيتهـــــا
اهـــدا مـــن ريحتهـــا
اهـــدا مـــن المغـــات

وســـرير المبـــرّه
ع الحـــاره اللـــى بـــاره
وتوصـــل مســـرّه

تـــــــــذكرة المغـــــــــات

حريـــــــة مـــــارى جـــــرجس
مـــن غيـــر صـــوت تـــدعبس
فـــــى قلـــــب المـــــبّس
عــــن ســــرّ المغـــــات

فـــــى قلـــــب الملـــــبسّ
تنّينـــــــــــى بـــــــيجلس
يتطمـــــــــع ويحـــــــــبس
صـــــــوته بالمغـــــــــات

تنينـــــــــى بيفقـــــــــع
نكتـــــــه يـــــاام بلبـــــع
راســـــها والـــــف مـــــدفع
والمغـــــــرب مغـــــــات

والنكتــــــــه قـــــــانونى
بتضـــــــحك عـــــــذولى
بّـــــرق ســـــن لـــــولى
مبــــــروك المغـــــات

الأراجـــــــــــوز بخـــــــــــوذه
مـــــــاادرى فــــــى قلبـــــه اوزه
والا فـــــــى خـــــــده بوســـــــه
ولا فـــــــى إيــــــده امغـــــــات

والنيـــــــــــا بتشــــــــــــتى
وانــــــا اعـــــد فــــــى بشــــــتى
يــــــا عينـــــــى ان نعســــــــتى
ونســــــــــــيت المغـــــــــــات

وايـــــــش قالــــــــت رقيّـــــــه
فــــــى اطرقـــــه اللــــــى جايّـــــه
تخاصـــــــــــمنى شــــــــويّه
واســـــــــــقيك امغـــــــــــات

نتصـــــــالح يـــــــا صـــــــالح
فـــــــى جنينـــــــة المــــــــوالح
إقـــــــرا لـــــــــى وطــــــــالع
فنجـــــــــــان المغـــــــــــات

لـــــــــو يطلـــــــــع فتــــــــوّه
مـــــــا يغلـــــــب بقـــــــوهّ
يغلـــــــــــب بـــــــــــالمروه

وبفـــــــــــن المغــــــــــــات

النونـــــــــو اللــــــــى تمّــــــــــم
ع النــــــــور الـــــــل تمـــــــــتم
خلّـــــــى الشــــــمس تخـــــــتم
تبـــــــــــــــــــــــــدأ وأوآت

تبــــــــدأ مــــــــن جديـــــــــد
تبــــــــدأ مــــــــن ســــــكات
دويــــــــــــــت الحديـــــــــــد
دوبهـــــــــــــا المغــــــــــــات

العطش يحلى مع المّيه

إيـــــه اللــــى بينـــورّ لـــى زى الســـراب
إن كنـــــت لسّـــــه داخـــــل الســـــرداب

كنتفـــــى جبـــل واســـم اجبـــل محجـــر
مرســـــوم ولابـــس نفســـــه ومشــــجّر
زى اللـــــى عـــــاوز فجـــأه يتفجـــــرّ
ومركّبينـــــه مـــــن الخـــــلا وزرنـــــيخ
مـــن اختــــراع اســـمه العمـــل والتـــاريخ

وابـــن اليـــومين الجنـــىّ زى الصـــريخ

بيجـــــــــرى وبيعتـــــــــل وبينجـــــــــرّ

يجـــرى الســـؤال إيـــه اللـــى بينـــوّر

إيـــه اللـــى بينّـــور لـــى زى الســـراب

إن كنـــــت لســــه داخـــــل الســـــرداب

أنـــا كنـــت باصـــحى أشـــمه المجـــانين

بالليـــــل يجـــــى الكـــــروان ويســـــالهم

إن كنـــــت قنفـــــد والا كنـــــت جنـــــين

ولقـــــى العطـــــش يحلـــــى مـــــع الميّــــه

باشـــــوف وبـــــاحلم تـــــانى بعينيـــــه

مـــــا اقـــــدرش أعمـــــل أم للمســـــاجين

كفايـــــه باكتـــــب شـــــعر قلبـــــى انهبـــــد

علـــــى الـــــبلاط وبـــــاقول يعـــــيش للآبـــــد

مـــا احلـــى الآبـــد عنـــد الســـنه الجايـــه

اللمبـــــه كانـــــت واطيـــــه وبعيـــــده

وانـــا كنـــت عـــاوز أدفـــا زى الصـــيف

وأحلـــــــى منـــــــه أدفـــــا زى الشـــــتا

واحلـــــــى منـــــــه أدفـــــا بـــــــولادى

زى الكوفيّـــــــه والـــــــف بالراحـــــــه

كبايـــــة الشـــــاى اللـــــى بتنـــــوّر

إيـــه اللـــى بينـــوّر لـــى زى الســـراب
إن كنـــت لســـه داخـــل الســـرداب

أنـــا الترمـــواى اللـــى مـــش ماشـــى
والقهـــوه بتشـــطب ومطعـــم فـــول
وبـــاب علـــى طـــول الـــزمن مقفـــول
كـــلام جميـــل لكـــن مايسواشـــى
اعســـكر اللـــى بيحملـــوا الفلقـــه
وبيضـــربوا الطفـــل اللـــى زى الكهـــل
وبيضـــربوا العلـــم اللـــى زى الجهـــل
وتجيـــب قـــوافى ســـهل لكـــن ســـهل
تستســـهل الســـهل اللـــى مـــاينورش
استســـهل الســـهل اللـــى بينـــوّر

إيـــه اللـــى بينـــوّر لـــى زى الســـراب
إن كنـــت لســـه داخـــل الســـرداب

رئتـــين فـــى حكـــم الجنّـــه والا الســـلّ
الحـــالمين بـــين القمـــر والـــذلّ
لمـــا ابـــن عمـــى مـــات كأنـــه الكـــلّ

قتلوا ابن عمى أنا طبيب مصرى

ما قالش ياولاد العرب دكتور

انا ابن عمى قال طبيب مصرى

لما ابن عمى ردّ آخر ردّ

وفرقوا بينه وبين الفلّ

وبيتوه ميّت فى زنزانه

عريان باقول الحق مش قادر

إلا أقول الحقّ فى الآخر

لسه ابن عمى من عيونى يطلّ

ويخاف مايبقاشى طبيب مصرى

إن سقط الدمعه اللى بتنورّ

إيه اللى بينوّر لى زى السراب

إن كنت لسه داخل السرداب

طول ما انا عايش وابن عمى شهيد

طول ما انا ميت ابن عمى شهيد

ابوس إيديك غنى لى يا ابو السيد

على الشريط يا مصر يا أمنا

علشان فريد القلب الابيض هنا

فى القلب الابيض حنه من شبرا

فيهـــا عيـــادة ابـــن عمـــى فريـــد

ميعادهـــــا لا امبــــــارح ولا بكـــــره

ميعادهـــا دايـــم دوم فـــى نـــور ريّنـــا

شـــــهيد وشــــاعر حــــدّادين حينـــا

مـــن جّـــوه يفضـــل برضـــه مـــن جـــوه

بلبـــل علـــى الشـــجره انمـــا وهـــوّه

صـــــوتنا اللـــــى بينـــــوّر وبينـــــوّر

إيـــه اللـــى بينـــوّر لـــى زى الســـراب

إن كنـــــت لســـــه داخـــل الســـرداب

قافيه الحلبه

الحلبـــــــه نونــــــو وفلآحـــــــه

ومســـــــــــتحيه ومرتاحـــــــــــه

عـــرق غنـــى ومكـــر صـــراحه

كـــان يامـــا كـــان الحصـــى أخضـــر

والحلبـــــه روحـــــى وحبتّـــــى

النـــــور يشـــــخلل ربتّـــــى

بلمنخـــــل اللـــــى منبينـــــى

وكـــان زمـــان الحصـــى أخضـــر

والحلبـــة واكلـــه مـــن عقلـــى

شـــهيانه كـــل مـــا تضـــحك لـــى

وشـــــكلها بينـــــزرع شـــــكلى

امـــور جنـــان والحصـــى أخضـــر

دى احلبـــــه كانـــــت لعبيّـــــه

مكّشـــــــره بـــــألف طريقـــــه

وتبقـــى فـــى الجـــوّ طريّـــه

وتبقـــى فـــى القلـــب حريقـــه

والســـــــقايين والقربيّـــــــه

والصـــــــيادين والحراميّـــــــه

وكـــــل أهـــــل اتحويجـــــة

والتحويقـــــــــــــــــــة

داقـــــين معاهـــــا العطميّـــــه

دايقـــــين دقيقـــــه بقيقـــــه

البحبحـــــــه والتزقيقـــــــه

منغبشـــــــين الفســـــــقيّه

وإيـــه كمـــان الحصـــى أخضـــر

ريقـــى اللـــى يجـــرى مجنّنـــى

لحـــد مـــا كـــان ليلـــه

غير اللى كانت قبليها

وشفت صدى بيتخربق

وسقف عالى بتطربق

والحلبه عمرها ماتحمرق

رجعت اقول الحصى أخضر

والحلبة بتسلم عيشى

وتهمّ بجرايه جيشى

حافظه الأغانى وكليشى

فوق الغيطان الحصى أخضر

والحله دى قامت تعجن

والحلبه دى بتسهر وتبان

والحلبه دى قافيه بتسجن

وقافيه بتفرق شربات

أصيله مهما حتتهجن

وحصل أكتر

و\من اللى قلته كتير

وبصل أكتر

من اللى قلته كتير

وعسل أكتر

مـــــن اللـــــــى قلتـــــــه كتيـــــــر

والـــــــدم زى الحصـــــــى أخضـــــــر

والإنســـــــــــــانيّه أم نبـــــــــــات

باب الطاوله والشايب

زى العاده
مربعات
حيص بيص شيش بيش القافيه درب البهلوان
ضروس العقل
تقاسيم زهر القانون
المحبوسه
الشايب
الجبلهار

زى العاده

زىّ العـــــــــاده دايمـــــــا أبـــــــــداً

ومـــــــافيش حاجـــــه إســـــمها أيضـــــاً

ولا حاجـــــه اســـمها بـــسّ يـــا عمّـــى

ســـــمّى يــــاى محمّــــد ســــمّى

ياســــــى عليـــــوه إوعــــــى ترمّــــــى

بينــــــك وحبينـــــك حـــــبّ شـــــهاده

زىّ العـــــــــادة واســـــــــــتحملنى

زىّ العـــــــاده وابقـــــــى قـــــــابلنى

لـــــو كلمتـــــى كلعـــــت مـــــش هيّـــــه

والاّ ان طلعـــــــت مـــــــرةّ معــــــــاده

زى العاده

ياســـــى محمّــــــد ياســــــى عليــــوه

والحدّوتــــــــه بقـــــــت غنيّــــــــوه

زى العاده

أنـــا أعـــرف قهـــوه فـــى عابــــدين

النوبـــــــه فـــــى قــــزاز قاعـــــدين

وفـــــى ملقـــــف كـــــل الميـــــادين

زى العاده

بكـــــــره علـــــــىّ الـــــحّ الـــــحّ

آخـــــر ســـــاعه لعبـــــت صـــــحّ

وخـــــدت جوّلـــــه حـــــول ادولـــــه

ثـــــم الزهـــــر درج ع الطاولـــــه

زى الفجـــــر علـــــى الســـــجّاده

زى العاده

كـــان يـــا ماكـــان طبقـــين فـــى الـــدنيا

طبـــق العـــدس وطبـــق الفـــول

قامـــت ثـــوره أميـــره فـــى يوليـــه

بقـــى فيـــه راديـــو وتليفزيـــون

زى العاده

قامت ثورة أمير أميره

على عابدين اشيخه منيره

باب الخلق الشيخه سعاده

زى العاده

قبل ما يدخل حرب الكون

هتلر قال حوشى يا برانس

عنى الحبشه وظلم فرانس

اللى اخترعوا السيما تمانيه

واحد منهم طبعاً ناقص

والتسعه الباقيين المانيا

زى العاده

ثم الزهر عمل تقسيمه

وفاروق الابيض فى الكراكون

دق بكعبه ضرب تعظيمه

للبحراوى أمير الجيش

بقت السيما تروحها بسيمه

شبشبها كنس الكورنيش

منديلها رفع التراسينه

زى العاده

شندى وهندى يلعبوا عاده

شــــــندى عـــــاوز الاشــــــتراكيه

كلهـــــــا صــــــاله بــــــالأنوار

هنــــدى عاوزهـــــا ميتـــــين بنـــــوار

فـــــى علالـــــى كلهـــــا بلكـــــون

زى العاده

شـــــندى هتــــف عصـــــافير اللــــون

اعلــــى مــــن العصـــــافير الســــاده

زى العاده

هنــــــدى اتحـــــــزم بالـــــــدلعون

قلبـــــه يشـــــر عـــــرق ع القــــوره

رفــــــع المعقـــــــوره وســــــمعنا

قـــــال بــــــاتمنى وقــــــال بــــــاتمنى

بـــــــاتمنى عصـــــافير المغنـــــــى

أعلــــى مــــن عصـــــافير اللّــــون

زى العاده

شـــــندى يـــــردّد صـــــوت متــــــردّد

واللـــــى مافــــــاتش قديمــــــه مجــــدّد

قـــــا لازم وضـــــــرورى نحـــــــدّد

انـــــا عـــــاوز عصــــــافير المادنــــــه

أعلــــى الكـــلّ ســــلام يـــــا ســــلام

خـــد ياحمـــام انـــزل علـــى ارضـــك

آه يـــا حمـــام اللعـــب دا برضـــك

هــــمّ ولكـــــن هـــــمّ همـــــام

القواشـــــيط اترصـــــوا تمـــــام

اترصـــــــــــوا قـــــــــــوام

شــــندى قــــال العشــــره بكــــام

هنــــدى ســــمعها عشــــنا بكــــام

قالــــت واحـــــده بتبكــــى بــــالهوى

حـــسّ الشــــاعر كــــان مســــتهوى

ودن الشـــــاعر واخــــــده زكــــــام

زى العاده

واحـــــد يمكـــــن واصـــــل واصـــــل

يمكـــن برضـــه ماعنـــدوش واصـــل

قــــال الفرحـــــه مــــع المغلــــوب

زى الحـــــق مــــــع المغلــــــوب

عــــــايش ع الأمـــــل المتواصـــــل

مـــــش املـــــه اتحقـــــق وخـــــلاص

زى العاده

لاص الحـــــظّ مـــــع الإخـــــلاص

زى العاده

شندى ماكانش ولد قراص

طلب الدرجى بدم العين

طب الزهر على الجهارين

زى العاده

طب الزهر جهار وجهار

حصلت فىعابدين السمرا

وصلت ليمدان الأزهار

كمّلنا فى القسم السهره

زى العاده

طبّ الزهر كأنه إرده

واللى فرح له كمان وزياده

هندى ينطّ براديو جراده

ماشى يقول الجوّ احلوّ

ردّ وقال الجوّ احلولى

شندى بسنةّ على الدردور

ويّا الشمس بيلعب طاوله

هى تلف وهو يدور

زى العاده

مربعًات

أقول ما يقوله الشاعر بالدنيا افتتن

وبـــــالجميلات الممـــــيلات مـــــوازين الــــزمن

أربعــــه يحيـــــا بهــــا قلــــب وروح وبــــدن

امــــاء والخضـــرة والأنســــام والوجـــه احســـن

والنـــرد كــان خامســاً عنــد أخــى الســيّد حســن

لقــد أتــى إلــى يــدى يرجــو اســتماع مــا يلــى

حلــــواً اليفـــاً طيعـــاً ســـرب الحمــــام الأميـــل

فقلـــت خــذ منـــى إذن علـــم الجهـــات الأكمـــل

شـــرق وغـــرب وجنـــوب ربعـــت بالشـــمال

والنـــرد كـــان خامســـاً عنــد أخــى الســيّد حســن

تقـــول لـــى لا مأثمـــا: يـــازوج بنتـــى كلثمـــا

أربعــــه قـــد رفعـــوا صـــينية تحـــت الســـما

مـــن هــؤلاء؟ ويـــه ويهـــاً كيـــف لـــى أن أعلمـــا

أربعــــه لــــم يـــرهم ســـوى ســـواى؟! إنمـــا

النـــزد كـــان خامســـاً عنـــد أخـــى الســـيّد حســـن

رايــــتهم وشـــــفتهم هــــم الحــــوائط الجــــدر

فـــى الشـــقّة المحجـــوزة عنـــد الأميـــر أيـــدمر

وشــــقة العجـــوزة مـــن قبـــل أن تـــأتى النـــذر

وشـــــق ذى الأرجــــــوزة إذا أرادت أن تكســــــر:

النـــرد كـــان خامســـا عنـــد أخـــى الســـيّد حســـن

هــل مثــل مــن حــك قفــاه مــن يمــص إصــبعه

ومـــن يـــدير خطـــه كمـــن يصـــف امطيعـــه

ومثـــل مـــن تطربشـــوا مـــن اســـتلانوا القبعـــة

طبالـــــــةّ هبّـــــــاةّ رءوســــــــهم مربعّـــــــه

والنـــرد كـــان خامســـا عنـــد أخـــى الســـيد حســـن

وخــــنفس ليـــت حواسّـــى أربـــع إذا انتشـــى

بصــــــوته فافحشــــــا وأربــــــع إذا فشــــــا

وأربـــــع إذا رآنـــــى أو رأيـــــت الرشرشـــــا

يختـــال فـــى بنفســـج بخـــال أنـــه الرشـــا

والنـــرد كـــان خامســـا عنـــد أخـــى الســـيد حســـن

والقلـــب فهـــو أول والعقـــل لـــيس ثانيـــه

وإنمـــا الـــدينار تحـــت بســـمات الغانيـــه

ثـــم الســـباتنى والســـباتى ذو قطـــوف دانيـــه

ثـــم يجـــى البســـتون أتممـــت بـــه بســـتانيه

والنـــرد كـــان خامســـا عنـــد أخـــى الســـيد حســـن

اتممـــت بســـتانى بـــديوان اتســـالى الأبـــدع

أشـــجاره حنانـــة فـــى كـــل ريـــح زعـــزع

كأنـــه ســـهم دءوب عبقـــرى المنـــزع

أحب فى الأسماء لوز والقوافى لوذعى

والنرد كان خامسا عند أخى السيد حسن

هذا من الأبواب باب النرد والطاولة

كأننى كتبته مسافراً فى ظلّة خروبة

خروعوبة معمة مخولة

قد كان من آبائها طفل شريف المقلة

شهم عيوف مستنفز من رضا الملّة

ثم كريم فهو أعطانى فى المجهلة

أريد أن اشكره بهذه الزجيلة

لا مثل شكر المتبى باب سيف الدولة

لكن كما غنّت ميدحاً بالقوافى السهلة

حبائب من عرق على المناديل التى

تزهو مربعاتها بخاتم المحلة

تبادلت شمس وطوب غزل تلك الفتلة

شكر صبى ذى فتون طرب العائلة

غناء أرواح الندى نوارة ابسلة

لدى نجوم من هناك وهنا أطلّت

والنرد كان خامسا عند أخى السيد حسن

حيص بيص شيش بيش

القافيه درب البهلوان

أخماســــــاً يــــا عــــــرب

فـــــى أســــــداس ضــــــرب

معناهـــــا: حـــيص فـــى بـــيص

الحرفـــى: شـــيش فـــى بـــيش

كـــــان مــــأمون بـــــن قـــــيس

يــــــدعى أعشـــــــى ربيعـــــــه

ســــــاكن علـــــى الطبيعـــــــه

فـــــــى درب البهلـــــــــــوان

وان كـــــان ضـــــامن معاشـــــه

مـــــن ســــكرى وكـــان فراشـــه

علــــــى مخمـــــل أرجـــــوان

وانــــا جيـــت وكـــأنى ناشـــى

أو ماشــــــى فـــــى المناشــــى

أو قـــــايم مـــــــن فراشــــــى

وغرقــــت فـــى بيـــر جـــوان

ياليـــــل والقافيـــــه قافشـــــه

وانــــا أعشــــى وهــــو أعشـــى

نرجـــــو مـــــا يرجـــــوان

يعنـــــى يـــا ليـــل يـــا ليـــل

أعمل فى نفسى غيه

أعمل حجر يا ليل

والاّ عمل فيها إيه

دا انا لو أعمل قشاط
قواشيط الطاوله تعمل

مجنونه من النشاط

ومن القعده تنمّل

وانا اللى اسمى فؤاد

نملت من إلقعاد

والقافه لا تعاد

وباعيد فيها ياليل

حاضحك حاضحك ياليل

يا ليل من قلبى حاضحك

من كلّ سنه حكحك

فى بقّى سنّها

والغمازه فى خدى

وعينى فى جفنها

زى ولاد الماوردى

حليب يا قشطه صافيه

داخلين لبعض قافيه

على قهوه من الحسين

علـــــــى رأى الابلـــــــه شـــــافيه

غفـــــتح لــــى بـــين قوســــين

أنــــــا صــــــيّاد الفرائــــــــد

فــــى كــــل قافيـــــه رائــــد

إلا فـــــــــــى القافيّـــــــــــه دى

مــــا افهمـــــش مــــن الفوائــــد

إلا فـــــــــــى الافيـــــــــــــد

كـــــان يــــا مــــا كـــــان ياليـــل

يـــا ليــــل يـــا ليـــل مـــا منشـــى

علـــــــى حــــــــب القّمــــــــــر

فـــى الهنـــد ايـــام مـــا كانشـــى

يحكمهـــــــــــا المـــــــــــؤتمر

ملـــــــك ســــــاكن ســـــرايه

أفخـــــم مــــــن المريـــــدين

كـــــان طــــول اليــــل يعــــانق

ولغايـــــة النــــور مـــــا يـــــدّن

دغـــــرى يطلّــــع ســــــرايه

تضـــــرب دبــــش مجــــانق

كـــــان اســـــمه دبشـــــليم

بيحــــــب الحـــــرب جــــــداً

يعنـــــــى مصحصـــــــح بطبعـــــــه

لكـــــن عـــــن حـــــقّ شـــــعبه

يـــــــا خســــــــارة مســـــــــتنيم

تفكيـــــــــره مـــــــش ســـــــليم

بــــــــل تفكيــــــــــره ســـــــــقيم

مـــــن كتـــــر الحـــــرب مجـــــدب

مـــــــن كترهـــــــا عقـــــــــيم

قـــــــام بيـــــــدبا المـــــــؤدب

الهنـــــــــــدى الفيلســـــــــــوف

اتقـــــــــــدم الصـــــــــــفوف

شـــــــال الـــــــدبش الألـــــــيم

مـــــــن إيـــــــد ادبشـــــــلم

وقـــــال لـــــه بحـــــس هـــــادىء

فيـــــــه كحّـــــــة المبـــــــادىء

وبحّـــــــة اللـــــــى صـــــــادق

إن كـــــان حكـــــيم حلـــــيم

قـــــال لـــــه الفلـــــوس دى أولـــــى

بيهـــــــا ولاد الأرامـــــــــل

واســـــــــتاد ورق وطاولـــــــــه

أحســـــــــن مـــــــــن القنابـــــــــل

شـــــوف يـــا ملـــك يـــا كامـــل

يا دبشل يا ابنى شوف
يـــــا بشـــــلم يـــــا عطـــــوف

يـــــا ابـــــو القلـــــب العفـــــوف
فلقـــــــــــــــــد آن الأوان

يرجـــــع هنكـــــى بـــــن رنكـــــى

علـــــى راس هـــــذا الـــــديوان

يضـــــرب لـــــك بالضـــــفوف

انظـــــر الـــــى كيـــــوان

واتعلـــــم م الحيـــــوان

مـــــن دمنـــــه ومـــــن كليلـــــه

نظريـــــاتى الكحيلـــــه

العقـــــل العقـــــل حيلـــــه

والأشـــــطر أشـــــطرنجى

مـــــش أشـــــطر بالســـــيوف

اتعلـــــم م اللومـــــانجى

شـــــكل عبـــــد الـــــرؤوف

ازاى بطـــــل كيـــــوف

وبنـــــى فـــــى شـــــمس الكســـــوف

منـــــادر للضـــــيوف

فـــــى درب البهلـــــوان

أخماساً يا عرب

فى اسداس ضرب

معناها حيص فى بيص

الحرفى شيش فى بيش

كان مامون بن قيس

يدعى أعشى ربيعه

ساكن على الطبيعه

فى درب البهلوان

ضروس العقل

كان طول الليل يعانق

ولغاية النور ما يدّن

دغرى يطلع سرايه

تضرب دبش بمجانق

كان اسمه دبشليم

بيحبً الحرب جداً

يعنى مصحصح بطبعه

لكن عن حق شعبه

يا خساره مستنيم

تفكيره مش سليم

بل تفكيره سقيم

من كتر الحرب مجدب

من كترها عقيم

قام بيديا المؤدب

الهندى الفيلسوف

اتقدم الصفوف

شال الدبش الأليم

من أيد الدبشليم

وقال له بحس هادىء

فيه كحّة المبادىء

وبحة اللى صادق

إن كان حكيم حليم

قال له الفلو دى أولى

بها ولاد الأرامل

واستاد ورق وطاولة

أحسن من القنابل

شوف يا ملك يا كامل

يا دبشل يا ابنى شوف

يا بشلم يا عطوف

يا ابو القلب العفوف

فلقد آن الأوان

يرجع هنكى بن رنكى

على راس هذا الديوان

يضرب لك بالدفوف

انظر الى كيوان

واتعلم من الحيوان

من دمنه ومن كليله

نظرياتى الكحيله

العقل العقل حيله

والأشطر أشطرنجى

من أشطر بالسيوف

اتعلم م الومانجى

شكل عبد الرءوف

ازاى بطل كيوف

وبنى فى شمس الكسوف

منادر للضيوف

فى درب البهلوان

أخماساً يا عرب

فى اسداس ضرب

معناها حيص فى بيص

الحرفى شيش فى بيش

كان مأمون بن قيس

يدعى أعيشى ربيعه

ساكن على الطبيعه

فى درب البهلوان

ضروس العقل

شمهرشيان الأرملّى كان أعجوبه، ساكن فى الإسكندرونه وراس البر وبورصه وتبريز وكان عنده شنط فى شنطن وكان اسمه هناك سلفادور يكن حتعرف ليه.

كان قاص سوالفه قص انجليزى ألمانى سكوتش طليانى زيرو اتنين تلاته، لما يلبس الطربوش يبان مشعر حلنج على أقرع باشواتى ، ولما يلبس البرنيطه متّولت عليه القيمه - مناخيره اتعوجت وجت سليمه - ازيك طلوقتى يا مستر سلفادور يكنون؟ - شاكرك يا غبنى خالص ، سؤال الناس على صحتى بيخفف عنى ضغط الدم والمتاعب بالتفصيل كان نفسى تحبنى بالجمله، أهلاً

وســـــــهلاً، اتفضــــــل معـــــاى فــــى المكتـــــب

يمشـــى معـــاه الزبـــون يلقـــى النـــور الاحمـــر

مولّـــع جـــاهز ع البـــاب مـــن قبـــل مـــا يـــدخل،

والإســـم فـــى يافطـــه صـــفيح بكـــارت خشـــب

بالبركتيكــــل انجلـــيش كوركـــت "ســــلفادور

يكنونيـــان" أول مـــا يـــدخل معـــاه المكتـــب يطيـــر

الزبـــون فـــى الهـــوا مســـتمر تنـــدك مفاصـــله فـــى

بعضـــها مرعـــوب ويـــروح مـــن خيالـــه شـــف الســـعاده

بـــورق كربـــون وتيجـــى علـــى بالـــه قـــوافى كتيـــر

بالشـــين وبالصـــاد زى الفـــار اللـــى بيتمنـــى لـــو مشـــى

انصـــاد ولـــو مـــش واقـــف قصـــاد شمهورشـــيان

الأرملى.

آن الأوان- واحنـــــا مالنـــــا - نشـــــعر

بالوزن ونقول مثلاً

فـــــاتح عيـــــون مغشوشـــــه بـــــتعمّص

وبيـــــرتعش م الشوشـــــه للأخمـــــص

شـــعرت، زى مـــا انـــت شـــايف وراســـى،

بـــالوزن الكامـــل الدرجـــه وبالقافيـــه المزدوجـــه،

يصـــح دلـــوتى اقـــول لـــك ليـــه الزبـــون مـــات فـــى جلـــده لمـــا
عـــرف انـــه واقـــف أمـــام شـــمهور شـــيان

الأرملى الأصلى بذات نفسه

أيـــوه يـــا ســـيدى مـــا اكدبكشـــى: رجلـــين

معـــز وقـــرون إبلـــيس ، لكـــن مـــاهيش فـــى صـــميم

كيـــان يكنســـى شـــمهور شـــيان، غنمـــا هـــى متنتـــورة

هنـــا وهنـــاك بكثـــره ملحوظـــة فـــى المرايـــات اللـــى دايـــره المكتـــب مـــش ســـايبه حيطـــه وى ركـــن حيطـــه ولا الســـق برضـــه اللـــى دايـــر علـــى الحيطان ومدورها ومربعها .

مـــا كـــانش شـــمهور شـــيان فـــى هيئـــة عفريـــت ولا حيـــوان ولا شـــيطان عريـــان، إنمـــا كـــان لاب طقـــم يعرفـــوه ســـكان الطيـــارات العواصـــم اســـمه بنوجـــور أفنـــدم، وقمـــيص اكســـلانس بـــدبابيس وزرايـــر واكمـــام فركيشـــه وجزمـــه ســـقف وشـــربات بـــراوه، الزبـــون مـــش شـــايف الشـــرابات لكـــن حاســـس بكـــل تأكيـــد إن الشـــربات بـــراوه وغالبـــاً الفـــانلات كمـــان بـــراوه والجيـــوب الداخليـــه بـــراوه بجنـــاحين. عـــرف الزبـــون بالاحســـاس الصـــادق إن شـــمهور شـــيان نشـــال . امـــال خـــايف ليـــه وبيرتجـــف مـــن جـــوه وبيتـــرعش مـــن بـــرهّ وبيـــرف مـــن كـــل ناحيـــه؟

من طقم الاسنان

يـــا ســـكان اســـندررونه وراس البـــر وبورصـــه وتبريـــز ومـــن طـــم الخـــواتم، قصـــدك ايـــه؟ ماقصـــديش ، إحساســـى مـــا بيصـــديش وروحـــى مابتسوســـش، والمرايـــات كانـــت بســـويتش تفرجـــك وتســـمعك اللـــى بيجـــرى جـــوه جـــوه جـــوه

خــــالص ، وطقـــم اســـنان شمهورشـــيان الأرملــــى

كـــان مـــن ضـــروس العقـــل جـــوه خـــالص ميـــت

ضـــرس عقـــل زهـــر طاولـــه كلهـــا مـــن وش

واحد : اليك

اليـــــك فقـــــط ، وهــــو بيستعرضــــها بلســــانه

يكاً يكاً وبيتلمظ.

أمــــا طقــــم الخــــواتم ، خـــد بالــــك بقـــى، أمـــا

طقـــم الخـــواتم الظـــاهره وجهـــاً مـــن بـــرّه بـــرّه بـــرّه

خـــالص. وموزعـــه علـــى الخنصـــر بنصـــر الـــخ..

عشـــر صـــوابع شـــايله ميـــت دبلـــه بأســـتك نبلـــه

كلهـــا مـــن وش واحـــد: شـــيش بـــيش، تزغللـــك

انـــت وتفتكرهـــا وشـــين، وتستعرضـــها شيشـــبيش

شيشـــبيش وتلاعبـــه طاولـــه ياشـــين فـــاكر نفســـك

حتحبســـه فـــى الخشـــبه وتفـــتح عليـــه الـــدش فـــاكر

نفســـــك حتـــــرش وتاكـــــل وتقـــــش بعضعضـــــك

بالهبيكات:

ســــــلفادور كـــــن اليكنـــــون

اللــــى يلاعبــــه مــــاذا يكــــون

كـــان حـــاجز فـــى راس البـــرّ

ترابيـــــزه بــــالعربى بتــــوطن

مفرشــــها بمــــروح فـــى الحـــرّ

جليهــــا فـــى البحـــر بـــتلطم

وخشـــــــــــبها بجنزاراصـــــــــفر

حواليهــــا نـــــاس ســــكتم بكـــــتم

بيقولــــــوا مـــــا بطلنـــــاش قـــــر
هـــم فــــى الآخــــر ســـــكّاتون

ســــــــلفادور كــــــن اليكنـــــــون

اللـــــــى يلاعبـــــه مــــــاذا يكــــــون

كـــــان حــــاجز فــــى بــــاريز تبريــــز

ترابيـــــــــــزه زى الترابيــــــــــــز

ارملـــــــى فرنســـــاوى بتــــــرطن

مفرشـــــــها دنــــــــتلاّ كريـــــــز

وخشــــــــــــبها البراويـــــــــــز

والـــــــدنيا بنــــــــت العــــــــواجيز

مــــــاتزرجنش مـــــع اللـــــى بيحضــــــن

ويمزمــــــــز كــــــاس الزرجـــــــون

ســــــــلفادور كــــــن اليكنـــــــون

اللـــــــى يلاعبـــــه مــــــاذا يكــــــون

والجرســـــــــون بيقـــــــول نشــــــــكركم

ويقــــــــدم لنـــــــا رزبكــــــــر كـــــــم

كـــــان حــــاجز فــــى شــــوارع بورصـــــه

ترابيـــــــــزه بـــــــــالتركى بتــــــرطن

تقلـــــب زى حمـــــار الجرســــــه

تـــــرفس وتقـــول آخـــر فرصـــــه

تكســـــب ســـــتّه ريـــــال والقــــرطم

والنمـــــل مجنـــوز علـــى القرصـــــه
ســــتّه ريــــال مكســــب مضـــمون

ســــــلفادور كـــــن اليكنـــــون

اللـــــى يلاعبـــــه مـــــاذا يكـــــون

تقاسيم زهر القانون

تقاســـــــــيم قـــــانون منفـــــــرد

علــــــى مجـــــرى زهـــــر غـــــرد

بالفارســــــــــــى والتركـــــــــــى

ايــــــــــــك ع الــــــــــــدرجى

الــــــــــرك ع الدوســــــــــــه

فــــــوت لـــــــى كـــــام بوســــــه

الســـــــحر كلـــــــه حــــــلال

قلبــــــــى دبــــــش وهــــــلال

فتحـــــــت شيشـــــــى جهـــــــاراً

ســـــــكنت ليلـــــــى نهـــــــاراً

قلبـــــــــى دج بالقــــــــــانون

والنقـــــــــرزان الحنـــــــــون

أدى رجلـــــــى صـــــــاحيه ونايمـــــــه

ع الســــــــــــلمه والتانيــــــــــــه

دو يـــــــك خـــــــدنى فـــــــى دوكـــــــه

محتـــــــار فـــــــى دولـــــــه ودوكـــــــه

حـــــــاعزم عـــــــرب وافـــــــرنج

علـــــــى مـــــــوز وقشـــــــطه ومـــــــنج

واضـــــــرب بشـــــــارف لـــــــنج

أمـــــــا حبيـــــــب الدوحـــــــه

حـــــــدف لـــــــى خمســـــــين يـــــــاره

أمـــــــا طبيـــــــب البـــــــنج

قـــــــال دا اللـــــــى جـــــــاب لـــــــك دوخـــــــه

وخلّـــــــى قصـــــــر الـــــــدوباره

تمشـــــــوا فـــــــى شـــــــارع نوبـــــــار

وتســـــــهروا فـــــــى نيـــــــو بـــــــار

مـــــــايرد لـــــــيش الاعتبـــــــار

إلا مقـــــــام الســـــــيه

بنفســـــــجه وبانســـــــيه

علـــــــى القـــــــانون القـــــــانونجى

يقـــــــول حنـــــــانى المنجـــــــى

ويـــــــدور يـــــــوزن جديـــــــد

فى شمس باب الحديد

ســـــــيه يـــــــا ســـــــيه ياساســـــــيه

غنــــــــــــوتى الأساســــــــــــــيه

كـــــــــــل النــــــــــاس سواســــــــــيه

باليك والدرجــــى
والفارسى والتركى

ســـــــيه ياســــــيه يـــــا ساســــــيه

كـــــــــــل انــــــــــاس سواســــــــــيه

بلســــــــــــــــانى وحصـــــــــــــــانى

وبيـــــــــــــــــــدى وبخــــــــــــــــدى

وقــــــــــــــانون بالتحديــــــــــــــــد

كـــــــــــل النــــــــــاس سواســــــــــيه

وفى زهرى بالتحديد
كل الناس سواسيه
سيه ياسيه يا ساسيه

المحبوسه

شــــفت الشـــــمس فـــى ماضـــى زمــــانى

أحيانـــــــــا بتشـــــــيل شمســــــــــيه

فــــــى احـــــــرّ بتعمـــــــل شـــــــويكاره

والظهـــــــــــر بيصــــــــبح امســــــــيه

تحـــــت بـــــواكى مزاجهـــــا تجـــــاره

لكــــــن فيهــــــا كمـــــــان حساســــــيةّ

زى جوافـــــــــــه وزى بخــــــــــــور

زى طمــــــــــــاطم أم زهـــــــــــــور

زىذ الطغرائـــــــى فـــــــى الـــــــلام

طـــــبّ ميزانيـــــه بشــــــمس الطفـــــل

زى الطيبـــــــه فـــــــى الأحـــــــلام

عمــــــر الشـــــمع مـــــا بطـــــل نـــــور

ولا يمكــــــــن أبــــــــداً حيطفــــــــى

ولا عمـــــرى اتقصـــــفت لــــــى اقـــــلام

عمــــره مــــا ســــاب الـــــود عينـــــى

والطيبـــــــه فـــــــى أحــــــلام الزيـــــــت

مقـــــــدافها بطبطـــــــب ع الميّـــــــه

والنســــــــمات فايتـــــــه بتتلفّـــــــت

تالقفنـــــــا بخفتهــــــا وتــــــــوفى

نـــــــدور قصــــــيدة ابــــــن زريـــــق

اللـــــــى بتجـــــرى كأنهــــا شـــــمس

كأنهــــــا نمــــــل كأنهــــــا روح

مكتوبـــــه علـــــى اصـــــفر وأخضـــــر

وجــــــدوها فــــــى الضــــحى وجـــــدوها

كانــــــت نايمـــــه حـــــت عباتـــــه

ســـــيّد يوســــــف كــــــان بياخـــــدنا

قبـــــل الهدنـــــه وبعـــــد اهدنـــــه

أهــــل الســــند يمســــوا خــــدودنا

نقــــــرا ونبشــــــبش عتباتـــــــه

مـــــش نايمـــــه ى ميـــــدان الـــــدقى

القهـــوه اللـــى ابوابهـــا طريّـــه

والأ طريـــه مـــن الشـــبابيك

والّ كـــأنى بـــاينّى نســـيت

فـــاكر إنـــى مـــاكنتش قاعـــد

أمســـح عرقـــى بالمنـــديل

جينـــا بأربعـــه والا بواحـــد

أربعـــه طبعـــاً قصـــر النيـــل

أحيانـــا شـــمس بتتصـــعّب

زى شـــفايف ورد حـــزين

أحيانـــاً فـــى ميـــدان الـــدقى

كنـــا بنبكـــى علـــى فلســـطين

كنـــا بنقعـــد نـــرقص دبكـــه

وعنينـــا يعـــيّط والتـــين

فـــى القهـــوه زى التعريشـــه

والشـــاعر غليـــاس ابـــو شـــبكه

ويـــاّ الشـــاعر عمـــر ابـــو ريشـــه

يلعبـــوا طاولـــه ومـــش ناســـيين

يـــا فلســـطين انـــا لعبـــه عبوســـه

أنـــا عســـكر حراميـــه عجـــوزه

حجـــر الطاولـــه والاســـتعمار

حجـــر الشيشـــه فحـــم ونـــار

كان فيه راجل يشبه وهبه

تقل محامى وخفّه راهبه

والبنهاوى طويل الرقبه

ودا قمحى ولابس طربوش

والزهر مقعّد حواليه

ناس بتحبه وماتحبوش

تلعت بالحراميه عينيه

المحبوسه حلّق حوش

لو شايف انا باكتب إيه

دلوقتى يمكن يستعجب

ويملّينى قصايد أكتب

عن بلبل أسمر وهلالى

بلالى صغير ابن ليالى

كل ما بيجى الليل بيموت

اشعلوا نار الجبل العالى

كل ما بيجى الفجر يموت

كل ما تطلع شمس يموت

كل ما تسقط من موّالى

حتّة صخر فى بحر يموت

احتاروا الباشا والوالى

منه ومن كتر ما بيموت

وبلابل من ريحته جنسيته

زيّه فى سكناته وملكوته

زيّه والدبحه اللى فى حسّه

حركاته وبركاته سكوته

احتاروا الوالى والباشا

منهم من كتر ما بيموتوا

كمنهم من متير ما يتحبسوا

لعبه فيها وقار وعبوس

عاوزه الميت والمحبوس

زى الورد وراس الحيّه

عاوزه صبر النار فى عينيه

والمقداف طبطب ع الميّه

والشمسيه فى إيد الشمس

وشماسى بتحرقها شموس

غرمى الزهر بلاش نتراهن

مش ممكن أبداً تغلبنى

الشايب

لمّا ينور آخر نور

فى الطرقه فى آخر مستشفى

يمكن الاقى بيلعبوا شايب

حوالى وقاعدين ع الفرشه

ناس اتمنى يكونوا حبايب

آه يا خسارتى لو ماكانوش

ما تقول ليش إن الأعداء

مش راح يبقوا ساعتها وحوش

اوز ألعب وياحبايب

لو مغلوب انا برضه الغالب

خاله شفيقه حكمت حكم

أغرب من شنبات القطه

اضرب مناخيرك فى الحيطه

سبعه تمانيه الكل بيضحك

زىّ ما تبقى كترنا شويّه

حتّى الشايب لسّه فى ايدى

ظالم راخر

غصب عنّى وعنّه بيضحك

ع اللى معصعص واسمه فؤاد

خاله شفيقه حكمها قاسى

زاقفين ليه لكنا يا ولاد

ما كانش فى الأوده كراسى

مافيهاش إلاّ مناخيرى

والحيطه راح يضربوا بعض

ومافيش الّ الضحك طريقه

موضوع الإنسا فى كرّاسى

خالـــــه شـــــفيقه حكمهـــــا قاســـــى

لا هـــــى مطابقـــــة ولا تطبيقـــــه

ولا توريّـــــه عـــــن إحساســـــى

كـــــل قـــــوافى فـــــؤاد حـــــدّاد
صدق حقيقه
ومجربّهـــــا بالاستشـــــهاد

وبـــــاعبر عـــــن أهلـــــى وناســـــى

يـــــا للـــــى واحشـــــتنى وكـــــل جناســـــى

لا سئناســـــك واستئناســـــى

خالـــــه شـــــفيقه خالـــــه شـــــفيقه

قلبهـــــا طيّـــــب حكمهـــــا قاســـــى

قلبهـــــا طيّـــــب زى حريقـــــه

بتقـــــول لـــــك إوعـــــى تكـــــون ناســـــى

زى جهـــــنم نـــــار الريـــــف

بيقـــــول لـــــك إوعـــــى تكـــــون ناســـــى

قلبهـــــا طيّـــــب حتـــــى ظيـــــرف

زى الـــــورد وزى العـــــيش

زى صـــــابونه وزى رغيـــــف

خالـــــه شـــــفيقه شـــــبابى خريـــــف

ناســـــى وفـــــاكر جـــــدّ وطـــــيش

وضـــــربت الحيطـــــه بشـــــويش

وكســـــرتها ماكســـــرتش راســـــى

انـــــت مســـــامحه فـــؤاد حـــداد

خاله شفيقه
لسّـــه دموعـــه دموعـــه جـــداد

صدق حقيقه
عـــاوز العـــب ويّــا حبايـــب

وحاتبّـــت تبّـــت فـــى الشـــايب

لـــو مغلـــوب انــا برضـــه الغالـــب

مـــش حتحيبـــى لـــو مغلـــوب

مـــــش حتيجيبـــــى أبـــــداً لأ

مـــش ح حتجيبـــى ســـلاح الجـــيش

علشـــان تضـــربى كـــل صـــحابى

وراعـــيس مـــن جلـــد وخـــيش

علشـــان تجلـــدى كـــل صـــحابى

حبـــت الـــورد وجبـــت العـــيش

جـــابواً الشـــومه وكســـروا البـــاب

مـــش حتجيبـــى شـــوم وكـــلاب

زى ماكســـروا علينـــا البـــاب

تاســـع ظهـــر مـــن الإضـــراب

صـــوت الرتبـــه ونـــبح كـــلاب

وانـــا لـــون الصـــبر المتّاخـــد

الشـــاهد فـــى أذل تيـــاب

صـــوت الرتـــه فـــى عنبـــر واحـــد

فـــين حامـــد شـــاكر فـــين حامـــد

شاكر فين حامد فين حامد

حامد شاكر عند الله
ميّت عند صلاة الفجر

فى طريق الجامع تلقاه
قطر الندى ودموع الندر
إن الفجر لمن صلاّه
ويا بخت اللى يلاقى شقاه
لون القمح فى ريح ابحر

حامد شاكر عند الله
ميّت عند صلاة الفجر

فى طريق الجامع فى طريق
الجامع تلاقيه يستغفر
بانى الجامع فى المحاريق
بالنظاره وبلطوب الاخضر
هو معانا واحنا معاه

حامد شاكر عند الله
ميّت عند صلاة الفجر

والنسمه الطيبه شايلاه

فـــــى النوتــــــه مصـــــــاريف الشـــــــهر

أولاده وهمّـــــــــــــــــه وعيـــــــــــــــــاه

مواعيــــــــــــده وأمثــــــــال الصـــــــــــبر

يقـــــــرأ الكــــــل ولا يســـــــيب ســــــطر

حامــــــــــــد شـــــــــــاكر عنـــــــــــد الله

ميّـــــــــت عنـــــــد صــــــــلاة الفجـــــــــر

ولا كــــــــــان يتســـــــــلّى بــــــــــالآه

ولا يـــــــــــنطح بقرونــــــــــه القهــــــــــر

هـــــــمّ اللـــــــــى قلـــــــوبهم مـــــــراّه

يقـــــــدراوا ع اللـــــــى قلـــــوبهم صـــــخر

معلهـــــــش ومــــــا احلاهـــــا حيــــــاه

حامــــــــــــد شـــــــــــاكر عنـــــــــــد الله

ميّـــــــــت عنـــــــد صــــــــلاة الفجـــــــــر

الجلبهار

كـــــان راكـــــب فـــــى القطـــــر الهبـــــل

كـــــل ليـــــالى العمـــــر يقـــــوم

ويحطـــــه فـــــى أوردى أبـــــو زعبـــــل

ويحطـــــه فـــــى عـــــزب الفيّـــــوم

لأ يـــــــــــا ولاد

كـــــان راكـــــب صـــــهوات الخيـــــل

علـــــى كـــــل محطّـــــات الليـــــل

تســـــتقبله رغوزطـــــه بـــــديل

ســـــتّ ســـــلالم للمســـــتقبل

يطلـــــع فـــــوق الكـــــوبرى ويوصـــــل

حـــــقّ بحـــــقّ

شـــــبرا منّـــــوره زى المنيـــــل

فيهـــــا جنـــــاين زى الروضـــــه

تســـــمع بنـــــت بتمشـــــى بصـــــندل

لـــــو تفـــــتح شـــــباك الأوده

شـــــاديه تغنّـــــى تجـــــرّ ســـــناكى

فـــــى الأوردى وتكســـــر متـــــاريس

قـــــال يـــــا حبيبتـــــى انـــــا باســـــتناكى

عقـــــب ســـــيجارتى مـــــن الفـــــوانيس

زى البـــــاكى

دا اللـــــى يـــــونّس والاّ بيـــــنعس

شـــــاديه تغنـــــى صـــــديقى لـــــويس

كـــــان بتلفـــــت زى عـــــريس

زى اريـــــف المصـــــى بـــــاريس

اللعبـــــه دى برجهـــــا إيفـــــل

اللعبـــــه دى شـــــجرها ســـــريس

آه يـــا صـــعيدى وآه يـــا صـــعيدى

قمحــــك راح الشــــيخ إدريــــس

ورقــــك راح للمفتــــى بإيــــدى

يـــا ابـــن اليـــوم اللـــى اســـمه خمـــيس

والنخــــل بيصــــرخ بجريــــدى

والضــــابط قاعــــد فــــى المــــيس

جمــــل الصــــبر لقــــى لــــه منــــاخ

ومــــا حــــدشّ يســــمع لــــه صــــراخ

كــــل الطاولــــه تــــركّ طــــراخ

واللعبــــه دى تــــرسّ تــــريس

اللعبــــه دى تــــرصّ تــــرصّ

تطلــــع فــــوق الحــــاره تــــبصّ

تلقــــى الــــدنيا فجــــر ونــــصّ

وظهــــر ونــــص وعصــــر ونــــصّ

قصــــدك إيــــه يــــا شــــيطان الشــــعر

قـــال لـــى شـــيطان الشـــعر يـــا شـــاعر

قصــــدى تعبــــر عــــن أكبــــادى

فــــين لعبتنــــا مــــن اللعبــــه دى

الوقــــت مبحــــبج ع الآخــــر

فيهــــا وحتــــى مافيهــــا عســــاكر

نازلــــه دســــاكر تزعــــق بــــاكر

إســــمع ســــامع أســــكت ســــاكت

قــــــربّ إشــــــرب جــــــرّب إهــــــرب

اللعبــــــه دى مــــــاهيش مسّــــــاكه

قــــــط الفــــــار

مــــــانتّش فــــــار القــــــط يــــــاواد

انــــت لــــويس اللــــى انــــت فــــؤاد

اللــــى انــــت حســــين اللــــى انــــت إيــــاد

أدخــــــل شــــــمس ولــــــف بــــــلاد

لــــــمّ زرايــــــر للآعيــــــاد

غفــــرش قلبــــك ورقــــه بورقــــه

درجــــه بدرجــــه حجــــره بحجــــره

أبــــيض فــــى ابــــيض ظلّــــة شــــجرة

إســــود فــــى اســــود ظلــــة شــــجره

جايــــه الأيــــام المفترجــــه

قاعــــد راكــــب طــــاير ماشــــى

ظلــــه شواشــــى ومــــاتوا الفجــــره

لعبــــه وبكــــره وميّــــه بلاشــــى

غيــــر مافيهاشــــى لأ يــــاولاد

باب الشاعر فى الجنة وإخوان الصفا

الطبيب فى الأرض شاعر فى الجنة
حرماّ ياسيدى
أولاد عنان
فى ظل نخله
رجب
زى ضحك الأم
خيرى
صندوق الدنيا
حمل الآه
سلة ليمون
ان الصادق
الشاعر فؤادى
واجب الفن
النونو بهاء
ابنى أمين

الطبيب فى الأرض شاعر فى الجنة

الجنـــــــــه فيهــــــــا ورده

جمعهـــــــت كــــــل الجمـــــال

الظلّـــــــه فـــــى الأمــــــان

والفتنـــــــه فـــــى المـــــودّه

إلا أمنيـــــــــه واحـــــــــده

تتمنّـــــــى لــــــو تفــــــدى

زى الـــــــــدنيا زمــــــــان

التايهــــــه مــــــن الــــــدلال

تتهـــــــــادى بالـــــــــدليل

ومــــــن المــــــاء الــــــزلال

فيهـــــا مــــن الصـــــبر نيـــــل

فيهـــــا مــــن الفجـــــر نيّـــــه

مــــــن مصـــــر النوارنيـــــــه

بتنـــــــادى علـــــى الســــــبيل

فيهـــــا الثانيـــــه اللـــــى فيهـــــا

بتقابـــــــل الـــــــف جيـــــــل

نكرمهــــــــا ونصـــــــــطفيها

بشـــــــــراب الزنجبيـــــــــل

فهــــــا الطيـــــــر الجميــــــل

فهـــــا دمــــــوع الأغـــــانى

وان كانـــــــت مســـــــتحيل

ومــــــا بنعـــــيّطش تـــــانى

وان كانـــــــت مســـــــتحيل

فيهـــــا الحلـــــم الأنـــــانى

قليـــــل قليـــــل قليـــــل

أقـــــل مـــــن الثـــــوانى

وأرق مـــــــن النجيـــــــل

لـــــو فيهـــــا دمـــــوع تســـــيل

فيهـــــا شـــــمس الأصـــــيل

الجنّــــــه بالمشـــــــاهده

والمغنـــــــى بـــــــالكلام

مافيهـــاش غيـــر قافيـــه واحـــده

وعلـــــــيكم الســـــــلام

فيهـــــا الشـــــعرا حمـــــام

غـــــاويين ســـــجع وهـــــديل

طـــــريقتهم قلـــــب دايـــــب

لهجـــــــتهم سلســـــــبيل

بتطبطـــــــب ع الحبايـــــــب

زى احمـــــــد اســـــــماعيل

حرماً يا سيدى

صـــــلينا الفجـــــر فـــــين

صـــــلينا فـــــى الحســـــين

والأزهـــــر والامـــــام

والســـــــــــيده المقـــــــــــام

فـــــى ســـــــندس نـــــــدى

حرمـــــــاً يـــــــا ســـــــيدى

ثـــــمّ القلــــــب اســــــتخار

الـــــــــرحمن ارحـــــــــيم

زرنـــــا ســـــيدى ابـــــــراهيم

فـــــى قـــــرب الموعـــــــد

حرمـــــــاً يـــــــا ســـــــيدى

وقــــــد اجتزنـــــا قنـــــا

علـــــى شـــــيخ العـــــرب

فـــــى بحـــــر مـــــن طـــــرب

أصــــــــحاب المولـــــــــد

حرمـــــــاً يـــــــا ســـــــيدى

وســـــجدنا فـــــى بـــــراح

الســـــــيده نفيســـــــه

اذ قـــــــال جـــــــدّها

الأرض مســـــــــــجدى

حرمـــــــاً يـــــــا ســـــــيدى

وبـــــــدمع مـــــــن ســــــماح

قربّـــــــت إلــــــى الســـــماء

الأرض المســــــــــــــغيثه

وبـــــــــــلال مســـــــــعدى

حرمـــــــاً يـــــا ســــــــيدى

وبــــــــدمعى فهــــــو عينـــــى

وبـــــــريش مـــــــن جنــــــاح

قربـــــــــــت القبلتـــــــــــين

للطيـــــــــــــر المهتــــــــــدى

حرمـــــــاً يـــــا ســــــــيدى

ولقـــــــــد كـــــان المطيــــــف

بــــــــدعى عبــــــد اللطيـــــف

ســـــــــلمت ولـــــــم يــــــزل

المســــــــك فـــــــى يــــــدى

حرمـــــــاً يـــــا ســــــــيدى

أولاد عنان

عبـــــد المــــنعم يـــــا ســـــاكن

ومســــــــافر فـــــــى الزمــــــان

المغرب دوشه لكن

فى الفجر وفى الأدان

كوبرى الليمون بيسمع

جامع أولاد عنان

أبو زيد فارس هلالى

يا ابوزيد كاتب هلال

والليل كان قلبه خالى

والا قلبك ملان

ويلين والاّ مالان

فى خيال الظل والاّ

سرّ فى ظل الخيال

والاّ موقع مسجل

على دمغه وعرضحال

مش ضحك الضحك نازل

متكسرّ م الجبال

مش دمع الدمع نازل

مستغرق فى الجلال

واتلفت ابن ابنى

على قافية الاتجال

يشهد لك فى الرجال

يشـــــهد لـــــك فـــــى الحنـــــان

كـــــوبرى الليمـــــون بيســـــمع

جـــــامع أولاد عنـــــان

وباحبّـــــك حـــــبّ ودنـــــى

فـــــى الفجـــــر وفـــــى الأدان

وفـــــى تـــــأميم القنـــــال

والنطـــــق الأولانـــــى

اللـــــى بعيـــــد المنـــــال

الآن وفـــــى كـــــل آن

وضـــــاحك وبـــــاك

عبـــــد المـــــنعم وســـــاكن

ومســـــافر فـــــى الزمـــــان

فى ظل نخله

فـــــى الجنـــــه القهـــــوه داخلـــــه

مكـــــع رشـــــدى أبـــــو الحســـــن

نشـــــرتها فـــــى ظـــــل نخلـــــه

مـــــع رشـــــدى أبـــــو الحســـــن

والشـــــمس ام الغـــــوايش

الأســـــوانيه فحلـــــه

والطيـــر فـــى الجـــو نـــاقش

قـــال لـــى بصـــوته المـــاغش

مـــع رشـــدى أبـــو الحســـن

كـــان ريـــش الـــرض نـــافش

ورمادهـــا رغيمهـــا بـــايش

مرمـــى فـــى طقطوقـــه صـــحله

رضـــوان ادّآنـــى هـــاون

قـــال روح بـــلا تهـــاون

دق حـــروف المجلّـــه

جاهلـــه وقـــال يعنـــى جاهلـــه

بـــسّ اوعـــى تخلّـــى رايـــش

مـــع رشـــدى ابـــو الحســـن

رقصـــت نســـمه طريّـــه

علـــى مهـــره عبقريـــه

والفكـــره المداريـــه

مـــع رشـــدى ابـــو الحســـن

الطيـــر يعمـــل زلازل

بتـــدور زى المغـــازل

يرجـــع فـــى الجنّـــه نـــازل

مـــع رشـــدى ابـــو الحســـن

يرجع للجنّه طالع

لو كان للطير أصابع

كان يفرك المطابع

مع رشدى ابو الحسن

ويقول ياحروفها فرّى

ويغنّى غنوه برّى

أنا أديّت المهمّه

بذمّه لأ بذمّه

دا انا شفت الشرق طافش

وانا رحت بدمعى طاشش

الليله المدلهمه

مع رشدى أبو الحسن

وختاماً ما ختاماً

ومتمماً تماماً

أنا لا أنى اهتماماً

خالد كما سهم طايش

سعيد لأنى عايش

على طول فى تانى وهله

مع رشدى أبو الحسن

والإنسانيه سهله

مـــع رشـــدى أبـــو الحســـن

والجـــنً فـــى ظـــل نخلـــه

والقعـــده الحلـــوه أحلـــى

مـــع رشـــدى أبـــو الحســـن

رجب

البحـــــــر الراســـــــى

قافيـــــه فـــــى كّراســـــى

والبحـــــــر اهـــــــارد

وصـــــــل المنـــــــادر

البحـــــــر أمـــــــان

بلطـــــــى وســـــــمان

البحـــــــر خطـــــــر

ضـــــــرب الشـــــــطره

برابنـــــــد هـــــــذر

وتتـــــــر تـــــــرى

؟! الطيبـــــه هـــــدر؟!

البحـــــــر عينيـــــــه

نامـــــــت حواليـــــــه

نامـــــت فـــــى هـــــواه

نامـــــــت جـــــــوّاه

وبتحلم بيه

حلم جمادى

مش حتلّبيه

لما ينادى
البحر عيون

شاعر مجنون

والبحر دراع

ونفس وشراع

والبحر يغرّق

كل اللى يحمرق

والبحر عجب

غرقان لرجب

زى ضحك الأم

الإنسانيه بتتمرن

على مجلس فى الجنّه

نيل العصارى بيتنىّ

كأن نسمه بتتمنى

ورد الشفايف يؤلمها

استاذ وقور بيعلمها

زى ضـــــــحك الأم

وهكـــــذا
الإنســـــــانيه بتتمـــــــــرجح

بغصـــــن تحـــــت العصـــــفوره

الشـــــمس طلعـــــت فـــــى الصـــــوره

صـــــاحيه وصـــــحيحه ومكســـــوره

زى الموســـــــيقى وســـــــلمّها

أســـــــتاذ وقـــــور بيعلمهـــــا

زى ضـــــــحك الأم

وهكـذا
الإنســـــــانيه بتتلّفـــــــــت

عيـــــون بتتعـــــب رقابيهـــــا

خمســـــين ســـــنه وخمســـــه شـــــبيهه

بـــــأحلى طفـــــل يلبيهـــــا

وأحلـــــى شـــــاب يكملهـــــا

أســـــــتاذ وقـــــور بيعلمهـــــا

زى ضـــــــحك الأم

وهكـذا
الإنســـــــانيه بـــــــتعلم

وهـــــى قاعـــــده بتتســـــلى

بلـــــبّ أســـــمر ومجلـــــه

نجفنـــــا زاد لمـــــا ادّلـــــى

لـــــــــــفّ المنـــــــــــاوره مانيتهـــــــــــا

اســــــــــــتاذ وقـــــــــــور بيعملّهـــــــــــا

زى ضــــــــــــــــحك الأم

وهكـذا
الإنسانية بتتصلح
بـــــــــــألف أغنيـــــــــــه ونيّــــــــــــه

وألـــــــــــف ليلـــــــــــه ليليّــــــــــــه

حضـــــــــن الســـــــــماء المصـــــــــريّه

جـــــــاب النجـــــــوم مـــــــن مناجمهـــــا

أســـــــــــتاذ وقـــــــــــور بيعلمهـــــــــا

زى ضــــــــــــــــحك الأم

وهكـذا

خيرى

هـــــــــــــذا خيـــــــــــرىّ بتخيّـــــــــــــر

مـــــــــن قلـــــــــب الظلمـــــــــات النـــــــــورا

فيعيـــــــــــــــــدالزمن المغمـــــــــــــــــورا

هـــــــل كانـــــــت فـــــــى الليـــــــل أمـــــــور

لـــــــم تثمـــــــر فـــــــى الفجـــــــر أمـــــــورا

مـــــــا عـــــــدل لا تملـــــــك فرضـــــــه

فـــــــى ظلـــــــم لا تملـــــــك رفضـــــــه

أحـــــلام فـــــى لــــــون الفضـــــــه

تفعـــــــــل كـــــــالطير النشـــــــوان

تثبـــــــت أم تثبــــــت مـــــن الخضّـــــه

إن ســـــــــــمعت دق الأهـــــــــوان

أم تخلـــــــط خبـــــــزاً ومخــــــــده

أم تنثـــــــر أنملهـــــــا الـــــــــرده

أم أن ضــــــــــلوع الحيـــــــــــوان

بـــــــتن نباتـــــاّ فـــــوق صـــــوان

واعتصـــــــر القنـــــــديل الـــــــوانى

دمعــــــا مـــــن كــــــل الألـــــوان

المقهـــــــورة مثـــــــل الغضّـــــــه

والمبهـــــــورة مثـــــــل الأخضـــــــر

هـــــــذا خيـــــــرى بتخيّـــــــر

مـــــن قلـــــب الظلمـــــات النـــــورا

فيعيـــــــد الـــــــزمن المغمـــــــورا

هـــــل كانـــــت فىالليـــــل أمـــــور

لـــــم تثمـــــر فـــــى الفجـــــر أمـــــورا

اعـــــــذلونى نفســـــــى ام خلّــــــى

مـــــن ثـــــوبى أقـــــرب أم ظلّـــــى

لـــــن البـــــث ان جئـــــت الـــــوادى

أن ابصـــــــره فـــــى كــــــل مطـــــــلّ

هاديـــــــــة فـــــى أثـــــــر هــــــــواد

ومضـــــــــلا مـــــــن فــــــوق مضــــــل

لـــــــن يلبـــــث ضـــــــوء الضوضـــــــاء

أن يطلـــــــــب ســــــــــكناً وســـــــــحابه

هــــــل أطلــــــب فـــــى الكـــــون رحابـــــه

أم اطلـــــــــب جـــــــــردان البيـــــــــت

اعتصـــــــــــرت آنيـــــــــة الزيـــــــــت

دمعـــــــــاً مـــــــن ألــــــــوان شـــــــتى

افترقـــــــــت واجتمعـــــــــت تخشـــــــــى

أن تخفـــــــى إن هـــــــى لـــــــم تظهـــــــر

يــــــا طفـــــــلا نـــــــام ولـــــــم يســـــــهر

هـــــــــــذا خيـــــــــــرى بتخيّـــــــــــر

مـــــــن قلــــــب الظلمـــــــات النــــــورا

فيعيـــــــــد الـــــــــزمن المغمـــــــــورا

هــــــل كانـــــت فــــــى الليــــــل أمـــــوّر

لـــــم تثمـــــر فــــــى الفجــــــر أمــــــورا

يـــــا ولـــــدى نمـــــت ولـــــم تســـــهر

فتعـــــــال تعـــــــال هنـــــــا جنبـــــــى

الأرجــــــل جــــــرّت فــــــى الــــــدرب

صوتاً لم يخف ولم يظهر

الشوق أتى

والحب أتى

والخوف الأول النبض اتى

من أن فتى

قد كان متى

يسمع شيئا لا يبصره

يسال عنه طول حياته

قد كان متى

يبصر شيئا لا يسمعه

أى سؤال لا يتغير

الصوت عدا

فى كل مدى

كى يأخذ بالأحضان صدى

يعتذر وإن لم يتأخر

أيهما الأحوج للآخر

هذا خيرى بتخيّر

من قلب الظلمات النورا

فيعيد الزمن المغمورا

هل كانت فى الليل أمور

لم تثمر فى الفجر أمورا

كتبت فى برد اتون ربع منظر من ربع تون
صندوق الدنيا المفتون

هى عنه سهت وله اتجهت

نهج الإنسان فهل نهجت

غبتهجت حين حمدت لها

فحمدت لها حين ابتهجت

الدنيا ملأت صندوقا

من كل طريف وظريف

تعرض مخلوقاً مخلوقاً

بتلابيب وتلافيف

نزل التاريخ أو السوقا

من ميناء الهيروغليفى

وإلى أن زعموا اخازوقا

يخلوا من قاف التثقيف

قد البس ـ قولا موثوقا ـ

صعلوك ثوب الغطريف

اركبت الشمس غرندوقا

للمنفى حنطور خريف

قد هفت ادنيا لشريف

أكهفت الدنيا فى الريف

فغذا ما أكل البرقوقا

رجل نابه فتسمّى به

قالت إن الإنسان حسن

وافاد ضمير مختاس

وكاترة بيض نطس

إذ صار اصيلا مقتبس

فارى المستقبل قد كانا

من استكهلم فسيلانا

فسفاقس حتى أرض طوسون

النور إليه ممغنطس

فى قلب ظلام وردى

وبروحانية مادى

وبعلم فيه هندسة

وبهندسه فيها فن

وضياء الثغ وأغن

فرشت بسط
حتى بوسطن

وقـــــــرون عشـــــــرون انتجعـــــــت

هـــــى عنـــــه ســــهت ولـــــه اتجهـــــت
نهـــــج الإنســـــان فعهــــــل نهجـــــت
ابتهجـــــــت حـــــين حمـــــدت لهــــــا
فحمـــــــدت لـــــــه حـــــين ابتهجــــــت

وضـــــــياء الثـــــــغ واغـــــــن
بثغـــــوةر ورغـــــاء رعـــــاة بقــــــر
يغـــــــدو وبــــــروح ويســــــتن
متتاليـــــــة فـــــى الفــــــق عبــــــر
وخبـــــر فخبـــــر ووبــــــر ومــــــدر
بــــــدو وحضـــــر وشــــــجر وحجــــــر
وقــــــواف عنـــــــدى مبتديـــــــه
لا منتهيــــــــــــه او مكتفيــــــــــــه
فــــــتظن هـــــى وتخـــــال آخــــــر
وتظـــــن آخــــــر وتخــــــال هـــــى
والــــــدنيا فـــــى ســـــمع وبصـــــر
كالـــــــدنيا فـــــى شـــــمس وقمـــــر
أحســــــن أم أضـــــــواء وقحـــــــه
أم قالــــــت ضوضـــــــاء مرحـــــــه

كانت إذ عبست منشرحه

تلك وأخرى هى ليس بها

محمود خوض وقائعها

وشجى وشى وشائجها

بجنينات من جنات

وفنون تحت الأفنان

أنعم من إبل النعمان

قزح من فوق مباركها

أجنحة هاتفة فرجت

هى عنه سهت وله اتجهت

نهج الإنسان فهل نهجت

ابتهجت حين حمدت لها

فحمدت لها حين ابتهجت

حمل الآه

يا جاى من الحنين

ويارايح للحنين

يا عينى الفرحانين

وفى قلبى دمع سايل

بيجاهد فى الطغاه

ولقيتـــــــك وانـــــــت شـــــايل

علـــــــى كتفـــــــك حمـــــــل آه

ولا حليّنـــــــــا المســــــــــائل

ولا أرخنـــــــا الرســــــــائل

اهـــــى جايـــــه مـــــن الحيـــــاه

وهلـــــــى رايحـــــــه للحيـــــــاه

ياجـــــــاوى مـــــن الحنـــــــين

ويـــــــــــارايح للحنـــــــــــين

يـــــــا عينـــــــى الفرحـــــــانين

قلبـــــك مـــــن قلبـــــى واخــــــد

الليـــــــل ابـــــــن الموالـــــــد

والليـــــــــــل ام الشـــــــــعور

اســـــــلوب الفجـــــــر واحــــــد

فـــــــى أحـــــــلام العصــــــور

كــــــان ســــــن ارمـــــح ناهـــــد

والمهـــــــره شـــــــيخ ســــــرور

ياكشــــــيك نصـــــر المجاهــــــد

واقـــــف علـــــى جســـــر نـــــور

حـــــاخطف أربـــــع قـــــوافى

وانـــــــزل ويّـــــــاك أصــــــول

وانا جاى من المنافى

وانا رايح للأصول

عندى علم الوصول

يا جاى من الحنين

ويارايح للحنين

يا عينى الفرحانين

يا كشيك نصر العوافى

لما تكمّل الطوافى

بالناس السهرانين

ياسلام لما توافى

القرفه بحضن دافى

بوادم وخوافى

ريحتها ملحّنين

والحلبه فلاّحين

وماورد المدّاحين

كان جاوى بقلبى رايح

رايح جاى المدايح

يارايح للحنين

وياجاى من الحنين

ياعينى الفرحانين

سلة ليمون

الفجر طلّ وصلّى

وجاب معاه ماشا الله

الشمس شرحه وشايله

سلة ليمون سلامونى

سلة ليمون ..

يافجرّ خد لك طيةّ

الشمسجت فى عينيه

طرح السنين الجايه

سلة ليمون سلامونى

سلة ليمون

الفجر خد ظليله

من ألف ليله وليله

تبرق كما اشخليله

سلة ليمون سلامونى

سلة ليمون ..

الفجر صابح ماشى

عامل عجوز أو ناشى

تنفـــــع تشـــــيل أو ناشــــــى

ســــــلة ليمـــــون ســـــــلامونى

سلة ليمون

الصـــــــــفجر بالصّـــــــــــفارة
شـــــفط الميـــــدان الحــــاره

طلّـــــــع مــــــن الســـــــحاره

ســــــلة ليمـــــون ســـــــلامونى

سلة ليمون

الفجـــــــر شـــــــايف شـــــــغلى

مــــــش غــــــل لكـــــن مغلــــــى

واللـــــــى اســـــــتغل اســـــــتغلى

ســــــلة ليمـــــون ســـــــلامونى

سلة ليمون
الفجـــــــــــر دا أوقاتــــــــــــــه

خمســـــه فــــى ذاتهـــــا وذاتــــه

ولا فـــــــرض منهـــــا فاتـــــــه

ســــــلة ليمـــــون ســـــــلامونى

سلة ليمون

الفجـــــــر مـــــــــدّ وغـــــــــرّ

بقـــــى كــــــل مــــــادا يقــــــرب

صـــدق اللـــــى قــــال لـــــك جـــرّب

ســـــلة ليمـــــون ســــــلاموني

سلة ليمون
الفجـــر ســـاب فـــى الحضـــاره

علــــى الحصـــــيره الخضـــــره

فـــى العيــــد حتصــــبح فــــاطره

ســـــلة ليمـــــون ســــــلاموني

سلة ليمون

ابن الصادق

مــــن فــــوق الليـــــل يــــاعيني

نــــور الشّـــــباك حســــــبني

والطرحـــــــــــه زينــــــــــى

ابــــن الصـــــادق محمـــــــد

بيصـــــــلى علـــــى النبــــــى

ابــــن الشـــــرقيّه بلبـــــــل

رمضـــــــــان القـــــــــاهره

زهـــــرة مشـــــمش تبــــددت

علــــى غصـــن الغنــــوه ديـــه

الحكمــــــــه البـــــــــاهره

تلاميـــــــــــذ الإنســـــــــانيه

نتلقــــــــــى البــــــــــادره

فــــــى خيـــــرت والســـــــنيّه

مـــــن نجمـــــه بـــــاكره

كـــان ذهـــن الليـــل يـــا عينـــى

مـــن فـــوق الليـــل يـــا عينـــى

نـــور الشـــباك حســـبنى

والطرحـــــه زينبـــــى

وايـــن الصـــادق محمـــد

بيصـــلى علـــى النبـــى

الشاعر فؤادى

فيـــه ليـــل ابـــيض كحيـــل

يبقـــى صـــوته كحيـــل

يبقـــى ريحتـــه كحيـــل

يبقـــى محكّـــل عيـــونى

أولاد الخيـــر يجـــونى

عقلـــى منـــور جنـــونى

خلّـــى الشـــعر القـــانونى

ما عرفش المستحيل

فيه ليه شكراً جديد

جنب الأهرام وروزه

كان الكوبرى الجديد

قاعد فى برباتوزه

من سلك ومن حديد

والريح فاتحه البيان

فيه ليل سرق الزمان

وعامود الفنّ بان

أرجوز وخدوده حمرا

مفضوح زى المؤامره

مناخيره هليمان

فيه ليل ماكسبش حاجه

مــــــن ذكـــــرى إبـــــن باجـــــه

غيــــــر القافيـــــــه الأأجـــــــه

وبنـــــــت عشــــــش الخواجـــــه

ســــــــرايات الترجمـــــــــــان

فيــــــه ليـــــل قلبـــــه ســــــليم

يبقـــــــى ســـــــمعه ســــــليم

يبقـــــــى القمـــــــح الســــــليم

فـــــــى نـــــــورج عنـــــــد وادى

عنـــــــد الشــــــــاعر فـــــــؤادى

أةولاد الخيـــــــــــــــــــــر ولادى

عنـــــــد الفجـــــــر المنـــــــادى

لصـــــــــــــراط مســــــــــــتقيم

وباحبّـــــــــك يـــــــا ســــــــليم

واحفـــظ لـــى الغنـــوه ديّـــه

عنـــــد الصـــــيف القـــــديم

وانـــــا فاكهـــــه مســــــتويّه

بــــــارمى القشــــــر الألـــــيم

واجب افن

مــــرّه نغـــازى ومـــرّه نغـــازى

مـــانخلّيش فـــى الـــدنيا عـــواذل

كــــل الــــدنيا كبـــارى صـــغارى

عـــــزمتهم ظلّـــــة أشـــــجارى

أنـــا عامـــل قلبـــى منشـــارى

بيـــــوكلّهم طـــــالع نـــــازل

مــــرّه نغـــازى ومـــرّه نغـــازى

فزّوره أربع حراميّه

على أكتافهم شالوا صينيّه

جدران الدار المبنيّه

زى البيوت الشعر منازل

مرّه نغازى ومرّه نغازى

شفت الفن بيعمل واجبه

بيرقّص ويضم حواجبه

فيه شىء عاجبه وشىء مش عاجبه

عذب ومر وحلو وباسل

مرّه نغازى ومرّه نغازى

وباحبّك يا جميل وياطيّب

دو جبيره وذو فضل قريّب

وبيحصل يا قمر وتغيّب

وكأنك بتقول مش حاصل

مرّه نغازى ومرّه نغازى

غنوه ك تشبه غنوه لى

والقافيه جت على منوالى

وبابّك تسمع موّالى

بيوالى الدنيا وبيواصل

مرّه نغازى ومرّه نغازى

موّالى يحب التقطيفه

بيغنى على قافيه لطيفه

وان لبسنا الدنيا قطيفه

أنا غاندى كان عندى مغازل

مرّه نغازى ومرّه نغازى

ما تخليش فى الدنيا عواذل

النونو بهاء

قـــــول النونـــــو بهـــــاء

كـــــان ســــيد النبهـــــار

فـــى آخـــر الشـــوبه هـــاء

وفـــــــى أول نـــــــدهتى

ودى هـــــــاء المهــــــاريس

فـــــتح الهـــــوا الهــــويس

وبلابـــــــــل طـــــــــواويس

بتزهـــــــــــره لهجتـــــــــى

هـــــــاء المتمجنهـــــــين

بجنـــــاين مـــــن جـــــاهين

ونطحــــــــت المســــــــتهين

بالشـــــمس فـــــى جبهتـــــى

دى هـــــــــاء الحبهــــــــان

قلبـــــى مــــن حبّـــه هـــــان

وانــــــا انـــــت بهبهــــــان

على غصن فى مهجتى
وانــــــا أصـــــلى بغبغــــــان

ع البهلــــــــــى وبهلـــــــــوان

وانــــــا شـــــعرى وقصـــــتّى

كـــــان شـــــعرى وقصـــــتى

بـــــــــالانجليزى هيـــــــــر

والكعـــــب بـــــن الزهيـــــر

ودى هـــــــاء البنزهيــــــــر

يـــــــا دنيـــــــا أنصـــــــتى

دى هـــــاء هالّـــــه هـــــلالات

وقمـــــر صـــــاحب هـــــلات

هــــــــالات ومهتــــــــــالات

والنوبــــــــــــه قـــــــــــافيتى

وفـــــى آخـــــر النوبــــــه هــــــاء

لاجـــــــل انونــــــــو بهــــــــاء

كــــــــان ســـــــيد النبهـــــــاء

فــــــــــــى أول نـــــــــــــــدهتى

ابنى أمين

مـــــن خـــــرم الغربـــــال أتـــــنطط

يـــــــــاولادى زى البرغـــــــوث

واشـــــرب شفشـــــق قمـــــر الـــــدين

أنـــــا أصـــــلى رفيّـــــع وســـــمين

ولا أرفع من إبنى أمين

ولا أسمن من لإبنى أمين

خلاّنى وخلّى اموّال

فى الشمس مظلّة تأمين

طبليه تحبّ اطبال

شمسيه فى ليل التخمين

أوراوز الفنّ العمّال

طبو زاده صباعه اللى يمين

وبلدنا عقله اللى شمال

وبيعدل قلبى لو مال

أنا أصلى رفيّع وسمين

ولا أرفع من إبنى أمين

ولا أسمن من لإبنى أمين

وانا ماشى تحت الأحمال

ودا نـــازل يعلـــب فـــى الطـــين

وبقلبـــى فـــى قلـــب الزنـــازين

ودا وارث مـــــن رأس المـــــال

دكّانـــــــه رقّـــــا الأســـــــمال

ودا شـــارب يوليـــه وخمســـين

وبيـــزرع أرض فـــى كـــوم بقطـــر

وفـــى كـــوم الســـيّد تحســـين

وفـــى قلبـــه ســـمّاعه دكتـــور

والحلـــــوه تعلمنّـــــا الســــيم

وبتســـــبق بـــــالجيم الســــين

ويتجمـــع لـــو مـــش خالصـــين

والدمعـــه اللىعينـــه بتقطـــر

وتجيـــب لـــى عنـــد الهنـــد الصـــين

لـــم تخطـــر علـــى بـــال المـــال

بلبلنـــــــى بلبـــــــل بلبـــــــال

بيشـــــق شـــــوارع ياســـــمين

أنـــــا أصـــــلى رفيّـــــع وســـــمين

ولا أرفـــــع مـــــن إبنـــــى أمـــــين

ولا أســـمن مـــن لإبنـــى أمـــين

وليحيـــــا جـــــنس العمـــــال

وليســـــقط جـــــنس الظـــــالمين

• عيـــــل علـــــى المعـــــاش
(الشخاليل)

الدلّوكه

خمسة تهشّك

خمس، تهشّ

خمسه جنانى جنان

خمسه باعيّط على لبنان

خمسه باحبّك موت

خمسه نجوم الليل

سلامات

الدلّوكه

خمسه تهشّك

النونو اليويو

طبله شخليله

مزمار شخليله

عمايل أحلامى

كلّ الكلّ

خمسه تهشّ

أبو بنديره فى الدحايره

سوسته كالون

إظهر وبان

عصفوره فى روح الأدباتى

خمسه جنانى جنان

بيّن زين

شمس الدنيا

كنز امشردل

بيت جحا

الفيروز ابادى

خمسه باعيطّ على لبنان

غنوه مجنونه ـ حلم طفل حزين

الخلّ الوفى

حلم عبد الله العجوز مع السطات

تهنينة البلبل

الغول والعنقاء

خمسه باحبّك موت

تمشى على الأرض

حلم عبد الله الشاعر مع الصبايا والسفاح

تشغرب من إيه من مين

غنوه فلسطينيه

دموع من الأوّل دموع من تانى

خمسه نجوم الليل

صريع الغوانى

سامر الخيال

محروق

البوصله

خيال النور

سلامات

صيف ١٩٨٠ : القصائد الست عشره الأولى فيما عدا عصفوره في روح الأدباتى (صيف ١٩٧١) وكل الكل أثناء طبع هذا الديوان

١٩٧٥ : اقصائد السبع الثانيه من غنوه مجنونه - حلم طفل حزين إلى حلم عبد الله الشاعر مع الصبايا والسفاح

١٩٨٢ : تستغرب من إيه تستغرب من مين - غنوه فلسطينيه - دموع من الأول دموع من تانى
(بعد غزو لبنان)

١٩٨١ - ١٩٨٢ : القصائد الباقية

الدلوكه

يـــــا مهـــــون أنـــــا ملـــــك الطـــــرش

علـــــى بـــــالى الكـــــدب مـــــا يخطـــــرش

علـــــــى حـــــــرف النـــــــون الرنّـــــــان

ومنـــــــــادى امـــــــــيم الريّـــــــــان

علـــــــى يـــــــكّ الكـــــــاف المكـــــــوكى

وبعـــــــــين وبـــــــــواو العنـــــــــوان

مـــــــش عـــــــين ولا واو البعكـــــــوكى

والـــــــــدال بتـــــــــود الوديـــــــــان

والعـــــــوده يـــــــاعود البـــــــان

أســـــند علـــــى ســـــين الســـــندان

شـــــين الشـــــوك انـــــا أشـــــكوكى

أستنشـــــــق بيكـــــــى اريحـــــــان

وانـــــا قلبـــــى البهلـــــى ألـــــوان

وشـــــكوكو مـــــش قـــــد شـــــكوكى

وإيمـــــانهم مـــــش قـــــدّ إيمـــــان

يامونّ أنا ملك الطرشّ
على بالى الكدب ما يخطرش

أنا حانصب سيرك العجبان
والا انصب سيرك العشمان
وحامدّ حبالى وسلوكى
واترقّص على خط كروكى
فى جو الدنيا البهتان
يرسم ورده فى قلب ميدان
باكتفى الحسّاد أكلوكى
وانا ملهى بوجهى الهيمان
وانا بيقولوا عليه غلبان
وانا مش هو وكنت وكان
ياكل حلويات بتسمّن
على خدّه عمرها ما تبان
وكأنه عايش مطمّن
وكأنه صيّت قلقان
وكأنه وكأنى كمان
باتلقّت فى شاغور لبنان
كان يوسف ابن الباروكى
مش سهل أقول عنه زمان
علمّنى غدر الفنّان

كـــــان يـــــدقح فـــــى جبينـــــه جنـــــان

يغـــــر لـــــى بســـــنبه المملـــــوكى

وبقـــــول لـــــى شـــــوحتى الآن

بـــــا بنملـــــك للقلـــــب عنـــــان

هـــــا بنـــــورث مزاجـــــات عثمـــــان

ها بنورث غصب عنّينا

مزاجاتـــــه حتّـــــى العنينـــــه

هابيقـــــدر يصـــــدر فرمـــــان

افـــــتح لـــــى يـــــا ابنـــــى القتّينـــــه

وانـــــا قاعـــــد تحـــــت الأفنـــــان

أتفســـــح فـــــى ميـــــدان البـــــرج

يـــــا مهـــــوّن أنـــــا ملـــــك اطّـــــرش

علـــــى بـــــالى الكـــــدب مـــــا يخطـــــرش

يـــــا يوســـــف يـــــا ابـــــن الينســـــون

شـــــربك عـــــاوم والا حنـــــون

شـــــربك عاصـــــى مـــــا كـــــانش بيضـــــحك

كـــــانوا فـــــى قلبـــــى امؤتنســـــون

بيطـــــالبونى إنّـــــى أقاوحـــــك

يـــــا مصـــــاحب طيـــــر الحسّـــــوب

قـــــول الظلـــــم بـــــديهى نصـــــالحك

دا كرمـــــور قـــــال ســـــون فـــــرى ســـــون

يمشـــــــى يســــــيب البـــــــر المصــــــرى

عنـــــى بــــــدأت تقـــــرا فـــــى عصــــرى

زى النـــــــــاى اتجـــــــــى النـــــــــون

بديهيــــــــــه بديهيــــــــــه الـــــــــدنيا

بديهيـــــــــه مـــــــــدمّس وليمـــــــــون

بديهيّـــــــــه وســــــــــكنّا قصــــــــاد

خضـــــــــريه وعــــــــدس وصــــــــيّاد

بديهيـــــــــه ريحـــــــــة الكمــــــــــون

بديهيـــــــه الســـــــنّه علــــــى الصــــــاد

والنقطـــــــه لـــــــو يصــــــبح ضـــــــاد

بديهيّـــــــه الوقفــــــه علــــــى ســـــــكون

بديهيّـــــــــه ان اخبـــــــــز يكـــــــــون

إســــــمه اخبـــــز وإســـــمى فــــــؤاد

وابـــــــــوى ســـــــــليم احـــــــــدّاد

إســـــمه الخبـــــز وإســـــمه العــــــيش

بنقــــــول إيــــــه والا نقــــــول إيـــــــش

إحنــــــا شــــــوام فــــــى البــــــرّ نعـــــوم

غنوتنـــــــــا غنــــــــوه برهــــــــــوم

بديهيّـــــــــه ان القضـــــــــر يقـــــــــوم

بديهيّــــــــه إنــــــه مــــــا يوصــــــلش

بديهيّــــــــــه إنـــــــــى مظلـــــــــوم

لمـــــا يـــــا مصـــــر يصـــــيبك خـــــدش

أنـــــا نقـــــرت فـــــى عـــــين الشـــــمس

كنـــــــــت بـــــــــانقّر والاّ بـــــــــافقّر

بـــــــــديوكى بـــــــــأجن ديـــــــــوكى

وكـــــــأنى زنجـــــــى علـــــــى شـــــــامى

علـــــى مصـــــرى فـــــى البحـــــر الطـــــامى

قبـــــــودان الـــــــرقص الـــــــدلّوكى

دلّـــــــونى عليكـــــــى ودلّـــــــوكى

أنـــــا جـــــاى بســـــرعة ميـــــت عقـــــده

أجلـــــوكى يـــــا قمـــــر أجلـــــوكى

أنـــــا ســـــامعك بتنـــــادى يـــــا فـــــؤاد

شـــــايفك ألـــــف منـــــاره فـــــى دمعـــــى

ضـــــربونى علـــــى إنـــــى ســـــمعتك

آدى ســـــبب الثقـــــل فـــــى ســـــمعى

يـــــا مهـــــوّن أنـــــا ملـــــك اطّـــــرش

علـــــى بـــــالى الكـــــدب مـــــا يخطـــــرش

لسّـــــه باعـــــد لغايـــــة خمســـــه

مـــــن ســـــنّى بعـــــد العشـــــرين

هـــــىّ تقيلـــــه فـــــى ودنـــــى الهمســـــه

والا خفيفـــــه مـــــن الصـــــابرين

ودنـــــــى خفيفـــــــه والا تقيلـــــــــه

تشـــــــــبه فـــــــــدّان التقييلـــــــــه

والا الفـــــــــدان اللـــــــــى بيســـــــهر

وبتـــــــابع ويطـــــــــل ويظهـــــــــر

مـــــره فــــى قلبـــى ومـــره فــــى الازهـــر

والســـــــيد يوســـــــف يمـــــــلاه

دايـــــر دايـــــر بالشـــــاى الاخضـــــر

كـــــان مغربـــــى مـــــن أهـــــل الله

بعيونـــــــه المظلومـــــــه يـــــــدور

مـــــا يبـــــربش معاهـــــا النـــــور

واللـــــى بيشـــــعر يـــــا ولـــــداه

لا بينـــــــذل ولا مقهمـــــــر

صـــــوته حنـــــين ســـــعد حـــــزّين

والاّ حـــــزين مســـــعود بيبـــــين

الحـــــرف اللـــــى يمـــــدّ الاّ

والحـــــرف اللـــــى يـــــردّ كأنـــــه

كـــــل ولاد الشـــــمس يغنـــــوا

كـــــل مـــــا تيجـــــى غمامـــــه همامـــــه

تمـــــدّ الظـــــلّ تمـــــدّ الضـــــى

قلبـــــى يلـــــف الـــــدنيا بحالهـــــا

فـــــى الحلقـــــه دى ويقـــــول حـــــىّ

كلّنـــــا قلنـــــا حـــــىّ معـــــاه

كنـــــــا ثلاثـــــــــه أربعـــــــــه عشــــــره

كنـــــــا قليــــــــل وكتيـــــــر الشــــــعرا

يتهيـــــــــــألى آخـــــــــر الســـــــــــهره

إن الحــــــــاره دراع مـــــــــن شــــــــجره

إن الشـــــــــجره دراع مـــــــن حـــــــاره

إســـــماها إيــــــه يـــــا كمـــــال يـــــا هلالـــــى

حلقــــــــــوم الجمــــــــــل السّــــــــــهاره

يتهيـــــــــــــــالى والاّ خيـــــــــــــــالى

إن الـــــــــدنيا دى مـــــــش الآولـــــــــى

نمشـــــــى اماضـــــــى عــــــرض وطـــــــول

دى مــــــا بكـــــــره بقــــــول بنقـــــــول

دا لســـــــانى مــــــا كـــــــانش المســـــئول

دى وانهــــــــــم هــــــــىّ المســــــــــئوله

وقلــــــــــوبهم هــــــــى المســــــــــئوله

يــــــا مهـــــوّن أنــــــا ملــــــك اطّــــــرش

علــــــى بــــــالى الكــــــدب مــــــا يخطـــــرش

مــــــــــش زىّ الــــــــورد الــــــــدبلان

اللـــــــــى مــــــا بيبطّـــــــل اعــــــلان

أنــــــــا زى الـــــــــورد المــــــــــدبوح

اللـــــــــى مــــــا بيــــــــبطلش يبــــــوح

كنـــــا فـــــى ريــــح التـــــرزى العربـــــى

وروايـــــــــــح ودمـــــــــــن وربـــــــــوع

لا اؤمـــــــــــن بنهايـــــــــــة أربـــــــــــى

أنــــــا إبــــــن الأمــــــس المتبــــــوع

فـــــــى الجـــــامع وقالــــــــه البيـــــــت

مــــــــوراوحى كــــــل مــــــا شــــــبيت

وبخـــــــــور الصـــــــــبح وشــــــــمّيت

وفــــــى بــــــذر الشـــــجره مطبــــــوع

وانــــــا إبــــــن الغــــــد المســــــموع

وبنزعـــــــــــــق والا بنتمــــــــــــــــتم

لمــــــا نحــــــبّ نحيّـــــــى ونشــــــتم

بنفضــــــفض فــــــى افضــــــا وندنــــــدم

يامدينـــــــــــه طـــــــــول الأســـــــبوع

يــــــا دنيــــــا بــــــدنيا بتتبــــــادل

ســـــــــتامحينا ان قلنـــــــا فضـــــــحوكى

والفــــــــن المتأصـــــــــل حـــــــــوكم

والفـــــــــن المســــــــتورد حـــــــــوكى

ســــــــجع وفـــــــرع مزهـــــــر هـــــــادل

بحيــــــا جهــــــاد الحـــــسّ العـــــــادل

واحنــــــا حمــــــام باجنحـــــــه وصـــــــنادل

وحبيبـــــــــى مـــــــن ســــــعدى ورحمــــــى

كــــــان يعـــــت يـــــا ملطـــــه أبـــــوكى

من فكتوريا لغاية جورج

يا مهوّن أنا ملك اطّرش

على بالى الكدب ما يخطرش

يا مصر أميره وفلاحه

كان دنيا منظرها بهشتك

فى عيون اللى يشوفها ويهيك

ويزغلل زى الملاّحه

ضربونى على إنى سمعتك

وادى كل الناس سامعين

وادى كل الناس سامعين

آدى كل الناس أهى سامعه

وانا لسّه ما عدتش لسبعه

من سنى بعد التلاتين

والضى فى حارة موّالى

ودموع البكّر قايله لى

ولقينى ان قلت يا ريتنى

مش خالص فكرت لو انىّ

لسّة تقيل حبّه من ودنى

م شحق الأيام تلاوعنى

سمعى الطاير بالمحسوس

عــــــاوز ينـــــــزل بقـــــــى ويــــــــريّح

يــــــا مهــــــوّن أنــــــا ملـــــــك اطّــــــرش

علـــــى بـــــالى الكــــــدب مــــــا يخطـــــرش

عــــــاوز ينـــــــزل بقـــــــى ويــــــــريّح

ويقلـــــــــــد بقـــــــــــر الهنـــــــــــدوس

مطمّــــــــــن فـــــــى البـــــــر يـــــــــدوس

ضـــــــربونى فـــــى بقـــــــر وجـــــــاموس

شــــــــربونى بشـــــــــــومه وفرقلــــــــــــه

حـــــــــــاورونى بنجـــــــــــر دنتـــــــــــيلا

بسلاســــــــــــل ربطـــــــــــونى حجلّـــــــــــه

وخــــــــــــدونى ع المـــــــــــــــدبح زقّ

وســــــــــــاعتها فتحـــــــــــا بحـــــــــــقّ

ع النـــــــــور اللـــــــــى اخشــــــــن ورقّ

فـــــــى عيـــــــونى الميّـــــــه الشـــــــعليله

وفـــــــى قلبـــــــى عصـــــــفوره غـــــــوريللا

وفـــــــى إيـــــــدى طبلــــــه وشــــــخليله

هـــــــات يــــــا دق وهـــــــات يــــــا حليلــــــه

هـــــــات يــــــا حليلــــــه وهـــــــات يـــــــادق

حنلف نولد ونغطّى

كـــــــــل ولاد الفجــــــــــر الليلـــــــــــه

يــــــا ســــــمرا يــــــا ســــــماره الليلــــــه

وبتــــــــزرق الســـــــما وتـــــــــوطىّ

وابحـــــــــر بيعلـــــــــى ويـــــــــزرقّ

ولا يبــــــــدأ ولا يخلــــــــص شـــــــطّى

والموجـــــــــه برطانهــــــا المـــــــالى

تســــــتعجب مـــــــن عـــــــومى ونظــــــىّ

وبتوســـــــع كــــــل مـــــــا تضــــــيقّ

وكــــــأنّ مـــــــا حــــــــدشّ بســـــــتغنى

عــــن دمعــــى وعــــن رقــــص ومغنـــــى

ويقـــــــول لـــــــى الظــــــالم نغنغنـــــــا

وانــــــا باعمــــــــل دبّ يقـــــــول آى

وانــــــا باعمــــل نملــــــه تقــــول لأ

وانــــــا باعمــــــل قطــــــر وترمــــــاى

وانــــــا طنطـــــا وانــــا بــــاب الخلـــــق

ولا حـــــــــدشّ ايـــــــــكّ المكـــــــــوكى

طول عمرى وانا رايح جاى
موّالى كان فنّ ملوكى
وانـــــا قاعـــــد أبكـــــى علـــــى البـــــرش

يـــــا مهـــــوّن أنـــــا ملـــــك الطّـــــرش

علـــــى بــــالى الكـــــدب مــــا يخطـــــرش

خمسه تهشّك

النونو اليويو

أمّـــــــه تـــــــرقص مـــــــن باطـــــــه

وتزغزغـــــــه مـــــــن شـــــــراباته

قبـــــل مـــــا تطلـــــع شـــــنباته

جايبـــــه لـــــه مرايـــــه تخضـــــه

مـــــا يبحلـــــق يبقـــــى احلـــــى

م عطيّـــــــــه لمعطيّـــــــــه

البلطـــــــى مـــــــن البلطيّـــــــه

قبـــــل مـــــا تاخـــــده معديـــــه

جايبـــــه لـــــه مرايـــــه تخضـــــه

لمـــــا يبحلـــــق يبقـــــى احلـــــى

والنمـــــــره لا بنهـــــــا نمـــــــرى

والقمريـــــــه للقمـــــــرى

والســـــــمكايه الكســـــــكمرى

جايبـــــه لـــــه مرايـــــه تخضـــــه

لمـــــا يبحلـــــق يبقـــــى احلـــــى

والموضـــــه لابســـــه رجـــــالى

راكبـــــه ســـــلندر عجّـــــالى

زى مـــــا كانـــــت جايبـــــه لـــــى

جايبه له مرايه تخضه

لما يبحلق يبقى احلى

ما بقاش البنك بلاطه

والفخر بكل ألاطه

خلاطه بالشكولاطه

جايبه له مرايه تخضه

لما يبحلق يبقى احلى

شخشيخة ام فلانه

شكلها كروى وأهرامجى

ضافيه ومليانه ملانه

وبسله : قول افرنجى

يا أخانا ام أخانا

جايبه له مرايه تخضه

لما يبحلق يبقى احلى

وقالوا لك خف تعوم

والفن ماهوش محكوم

مفهوم يعنى معلوم

معلوم يعنى مفهوم

جايبه له مرايه تخضه

لما يبحلق يبقى احلى

كانوا اميّه بتعريفه

صبحوا الألف بتعريفه

شـــــــــخاليل الســــــــت ظريفـــــــــه

جايبـــــــه لـــــــه مرايـــــــه تخضـــــــه

لمـــــــا يبحلـــــــق يبقـــــــى احلـــــــى

كـــــان اليويـــــو مـــــــالوش قافيـــــه

صـــــــــبح اليويـــــــــو بقـــــــــوافى

وامـــــــه ترقـــــــه مـــــــن باطـــــــه

جايبـــــــه لـــــــه مرايـــــــه تخضـــــــه

لمـــــــا يبحلـــــــق يبقـــــــى احلـــــــى

طبله شخليله

مســـــــــــحراتى وباســـــــــــحر

علـــــــى نغـــــــم ســـــــندس أخضـــــــر

نـــــــور انبـــــــات اللـــــــى مزهـــــــر

والـــــــــرزّ والقمـــــــــح مســـــــــنبل

منقراتـــــــــــى وباطبـــــــــــل

علـــــــى نغـــــــم بحـــــــرى مقبّـــــــل

غيطاننـــــا يـــــا مـــــا احلـــــى غيطاننـــــا

الأصـــــــل فـــــــى أصـــــــل وطننـــــــا

حبّـــــــة ليـــــــالى مـــــــن الجنـــــــه

بيّضـــــــــت دارك يـــــــــا عليـــــــــوه

أمـــــــا القمـــــــر أمـــــــا حليـــــــوه

النحلـــــــــــــــه دارت نحليـــــــــــــوه

حطـــــــت علــــــى قلــــــب القوطـــــــه

وادنــــــا رنـــــــــت زغروطـــــــــــه

تســـــــــــــحرنى بمخروطـــــــــــــــه

طلّـــــــى وشــــــــوفينى يــــــا بهيّــــــه

بامـــــــــد لـــــــــك ع ازراعيـــــــــه

حاضـــــــــن رايـــــــــات الحريّــــــــه

أنـــــا اللـــــى جــــاة لــــك مــــن بــــدرى

أســـــــــــحّرك بــــــــــنغم بـــــــــدرى

علــــــى الطريــــــق فـــــاتح صــــــدرى

ياليلــــــــه زايـــــــــه ومبروكـــــــــــه

علــــــى القنـــــال خــــــدت فلوكـــــــه

والمشى طاب لى

وطبطـــــــــــب لــــــــــــى

مســـــــــــحرانتى وطـــــــــاب طبلــــــــى

***

نــــــا س كــــــــانوا قبلــــــــى

بقيــــــــــت قبلــــــــــــى

بقيــــــت انـــــا مــــــن نــــــاس قبلــــــى

وانـــــا اللـــــى قــــال فــــى الأمثـــــال

يــــا محســــــنين الرجــــــل تــــــدبّ

فوق السنين طرح ما تحبّ

والقلب ما يبطلش سؤال

وانا اللى حته من بلدى

وانا اللى حته من كبدى

وانا اللى حته من موال

بصّيت لنفسى وانا شاعر

سحّرت كل عباد الله

كان فى الحديد بوسطجى شايل

قلوب تتدحرج ويّاه

دلوقتى لما بقول لك آه

ترد ضحكه بتتلقاه

عملشى حاجه بتقميرزه

لا خد شهاده ولا ادكتر

تطرح بركته فى تلاميذه

هاتوا لى جدّ ولاد اكتر

قال الهوى قبل ما افكّر

كل القوافى معروفه

بتفر فرّيره يا جدّى

خليلتك اسمها خذروفه

نجمه فى مجرّة كان ودّى

بترف عينها المطروفه

مـــــع النــــــدى اللــــــى يوشوشـــــــنا

نســــــيم كأنـــــــه قمــــــر حــــــافى

قالــــــت فليّـــــه فــــى ليـــــل فــــوّاح

فــــى احلــــم يحلــــى حتــــى النـــوح

حلمــــــــت مــــــداين إن نــــــــواح

البحتريّـــــــــه يـــــــــرّد الـــــــــروح

حسّـــــبت بصـــــوتى علــــى رقبتـــــى

بيلــــف مــــن غيـــر مــــا اتلفـــت

حمامــــــه فـــــى الحــــــرم الآمــــــن

وفلــــــك نــــــوح اللــــــى مهــــــدّى

بنـــــــت عمــــــاره وانـــــا نـــــايم

بالليـــــــــل ملايكـــــــه فواعليـــــــه

مـــــــن الصــــــــعيد اربــــــانى

قاعــــده النجـــــوم تلعــــب ســـــيجه

ســــــألت فهـــــا ومــــــش ســـــائله

صــــبرك عليهــــا يــــا ســــيد احمـــــد

ســـــاعات تطـــــوّل لـــــى النقلـــــه

لــــو فيـــه بشـــاير مـــش عاقلــــه

تبقـــــــى بشـــــــاير مجنونـــــــه

تهنّـــــــــــــــــــــى أولادك والاّ

بــــــالحق هــــــمّ يهنونـــــا

شـــــــخليلتى زى الهنّونـــــــه

دى هـــــــــىّ هــــــــــىّ مصــــــــــــحيّه

فــــــــــؤاد ســــــــــــليم الحضــــــــــــــيه

ومطبطبــــــــه لــــــــى علــــــــى جراحـــــــــى

والمشى طاب لى
وطبطـــــــــــــب لـــــــــــــى

مســـــــــــــحراتى وطــــــــــــاب طبلــــــــــــى

مزمار شخليله

نفسى مرّه لى حياتى
أعمل ميدان جلوس

تقعد فيه العجوزه

والدقى والبحوث

والجيزه الأزهريه

والقلعه ام الفانوس

ما كفايه الناحيه ديّه

يا شباكّ الشموس

تتجمع لى الشوارع

ومحطات النفوس

يجيبها دق قلبى

من أبعد ما يجوس

واللى اتعلّم يسمّع

يبقى اتعلم يبوس

وبولاق وامبابه كوبرى

النيل ابن العروس

ميت عقبه ام الزمالك

ما بتطربش الجاموس

بين السرايات بنمشى

وما ندفعش المكوس

ع الحبل البهلوان

مصابيح فوق الرءوس

صيوان كله صوانى

لو كان عندى فلوس

يسقينا الزغفران

فى صديرى من السنوس

والصاج البرتقالى

خروّب العرقسوس

ليلى ونهارى ساقيه

شمسى وقمرى القادوس

النور شعشع ورفرف

والاّ بينعس ينوس

حافظ شعر المعرّى

قارى كتاب الطاووس

مايهونش عليه يطير

ما يهونش عليه يدوس

عمايل أحلامى

ســـــــــلامى ســـــــــابق لكلامـــــــــــى

الغولـــــــــه راصـــــــــيه ترضـــــــــعنى

شـــــــايف عمايـــــــــل أحلامـــــــــى؟!!

شـــــــايف وائيـــــــــل شـــــــــخليله

بتـــــــــرقص البـــــــــر التـــــــــانى

الليـــــــــل دا نـــــــــوبى وســـــــــودانى

يـــــا ابـــــو العـــــلاء الليـــــل زنجـــــى

الليـــــــل فـــــــايكّى ومـــــــا تـــــــوكّى

والليـــــــــل لبانـــــــــه بتتمتـــــــــق

والليـــــــل قطيفـــــــه بتتفتـــــــق

رغـــــــم الحجـــــــر والاســـــــتعمارى

باشـــــــعر بكلمـــــــة بلكونـــــــه

الليـــــــل شـــــــوارع شمســـــــيه

حـــــــانزل أغنـــــــى الدلعونـــــــه

والا دلـــــــــع دلـــــــــع يعنـــــــــى

الغولـــــــــه راضـــــــــيه ترضـــــــــعنى

شـــــــايف عمايـــــــــل أحلامـــــــــى ؟!

كـــــان فيـــــه ولـــــد عمـــــره مـــــا يشـــــبع

مـــــــن القـــــــوافى العمّالـــــــه

ســـــــكران وماشـــــــى تـــــــلات اربـــــــع

بـــــالنطلون أبـــــو حمالـــــه

رحـــــت شـــــوارع مـــــن إيـــــدى

كانـــــت عيـــــونى بتغســـــلها

والاّ اورق لسّـــــه شـــــايلها

دايمـــــاّ أخـــــش فـــــى حواديـــــه

ومـــــن بدايـــــه فـــــى بدايـــــه

يـــــا ابـــــو العـــــلاء الليـــــل دايـــــه

الليـــــل دا مـــــش ليـــــل إطلاقـــــاً

يـــــا ابـــــو العـــــلاء اســـــتنانى

مـــــا تبكنيـــــوش تحـــــت حواجبـــــك

طبعـــــاً يـــــا ابـــــوى بتســـــمعنى

الغولـــــه راضـــــيه ترضـــــعنى

شـــــايف عمايـــــل أحلامـــــى ؟!

مـــــا اعـــــرفش إيـــــه اللـــــى بيجـــــرى

مـــــن أى ناحيـــــه مـــــن صـــــدرى

خطـــــر علـــــى بـــــالى أنـــــون

وانـــــا بـــــاغنى وبادنـــــدن

ومـــــا جنيـــــت علـــــى أحـــــد

يـــــا ابـــــو العـــــلاء أمـــــا لا اعفيـــــك

مـــــن ظلـــــم هـــــذى الشـــــخليله

ومـــــن دمـــــوع هـــــذى الليلـــــه

دخلـــــت فـــى جنّـــة قوافيـــك
قطفـــــت قافيـــه تريحّنـــــى
الغولـــه راضـــيه ترضـــعنى
شـــايف عمايـــل أحلامـــى ؟!

كلّ الكلّ

هـــات كـــل الـــدنيا تنّـــور
هـــات كـــل الـــدنيا تغنـــى

أنـــا صـــاحى الفجـــر وخـــايف
لا النســـمه تكـــون قلقتهـــا
أنـــا باســـأل عنهـــا لقيتهـــا
الحلـــوه بتســـأل عنـــىّ
أنـــا زى احنّـــه فـــى إيـــدها
هـــات كـــل الـــدنيا تنّـــور
هـــات كـــل الـــدنيا تغنـــى

أنـــا زى الحنّـــه فـــى إيـــدها
زى الحنـــه فـــى الكـــفّ
باتشـــمس تحـــت اســـقف
أنـــا ليلـــه جديـــده وألـــف
زى الزغروطـــه فـــى ريقهـــا
هـــات كـــل الـــدنيا تنّـــور

هات كل الدنيا تغنى

زى الزغروطه فى ريقها

تعرف للجنّه طريقها

أنا قلبى الطاير طاير

بيسبّح للى خالقها

أنا زى الحلم معاها

هات كل الدنيا تنّور

هات كل الدنيا تغنى

أنا زى الحلم معاها

الدنيا اللى مطاوعاها

م الفرحه مش سايعاها

والرايحه تقول للجاّيه

والحنّه تقول للفل

هات كل الدنيا تنّور

هات كل الدنيا تغنى

الحنّه تقول للفّل

والشمس اقول للقمره

والريحه تقول للزينه

إحنا يقينا لبعضنا

هات كلّ الكلّ الكلّ

هـــــــات كـــــــل الــــــــدنيا تغنـــــــى

هـــــــات كـــــــل الــــــــدنيا تنـــــــور

خمسه تـهشّ

ابو بنديره فى الحديره

ابـــــــــــو بنـــــــــــديره

فـــــــــــــى الــــــــــــــدحايره

جـــــت لــــــه زغطــــــه قـــــال مبـــــروك

كلنـــــــــا لازم ناكـــــــــل باميـــــــــه

الحريـــــــــه مبـــــــــادىء ســـــــاميه

فـــــتّح يـــــا اللـــــى دموعـــــك حاميـــــه

أبـــــــــــو بنـــــــــــديره

فـــــــــــــى الحـــــــــــــايره

جـــــت لــــــه زغطــــــه قـــــال مبـــــروك

فـــــتّح يـــــا للـــــى عيونـــــه بـــــتحلم

لاحســــــــن راح ياكلونـــــا الـــــنم نـــــم

النـــــــا كتـــــــرت زى جهـــــــنم

أبـــــــــــو بنـــــــــــديره

فـــــــــــى الحـــــــــــايره

جــــت لـــــه زغطـــــه قـــــال مبـــــروك

يــــا منجـــى طـــول عمـــرى منـــاجى

ســـــيدى مغـــــاورى عـــــدل أخلاقـــــى

ومـــــــن التـــــاكس عمـــــل ملاكـــــى

أبـــــــــو بنـــــــــديره

فـــــــــى الحـــــــــايره

جــــت لـــــه زغطـــــه قـــــال مبـــــروك

وادى ميـــــــدان النمـــــــل صـــــــينيه

فـــــين ترابيـــــزه بـــــبلاش طبليّـــــه

راح نتقـــــــدم ميّـــــــه الميّـــــــه

أبـــــــو بنـــــــديره

فـــــــى الحـــــــايره

جــــت لـــــه زغطـــــه قـــــال مبـــــروك

رايـــــح فـــــين مـــــش رايـــــح فـــــين

ايــــوه يـــــا بيـــــه النـــــاس صـــــنفين

اللـــــــى بيكشـــــــر بـــــــالحلوانى

واللـــــــى بيشـــــــخر بـــــــالحيوانى

صـــــــنف الخايـــــــب والمتـــــــاعيس

الأتـــــــوبيس يركبـــــــوا بالـــــــدور

والصـــــــنف التـــــــانى المتـــــــاكيس

أبـــــو ميـــــت كـــــيس ولقـــــب دكتـــــور

صـــــــنف بيــــــزل لــــــى مــــــن الـــــــدور

أمــــــــا التـــــــانى مــــــــا بينـــــــزلش

مــــــــا بــــــــيطلعش ومــــــــا بينـــــــزلش

أبــــــــــو بنـــــــــــــديره

فـــــــــــى الحـــــــــــــايره

جـــــــت لـــــــه زغطـــــــه قـــــــال مبـــــــروك

مـــــــرّه يـــــــا بيـــــــه ركبـــــــت مهنـــــــدس

كـــــــات عمـــــــدة مطـــــــارات البـــــــزنس

راح تفتكـــــــــــر دانّـــــــــــى كتيـــــــــــر

ادانـــــــــى شـــــــــيكولاته بتـــــــــرمس

بتحطهـــــــا فـــــــى البـــــــق تطيـــــــر

وفـــــــى ظـــــــرف بطاقـــــــة ســـــــواّح

كيلـــــــو ونـــــــصّ شـــــــجر تفـــــــاح

ودمنهـــــــــــور بـــــــــــنص جنيـــــــــــه

بـــــــسّ تحـــــــب تشـــــــوفها يـــــــا بيـــــــه

وتشـــــــمها وتقـــــــول لـــــــى عليـــــــه

وقلـــــــع لـــــــى ولبســـــــنى عينيـــــــه

أبــــــــــو بنـــــــــــــديره

فـــــــــــى الحـــــــــــــايره

جـــــــت لـــــــه زغطـــــــه قـــــــال مبـــــــروك

الاشـــــــتراكيه قلـــــــل يـــــــا حلـــــــوللى

تشـــــربها وتســــكر وتقـــــول لــــــى

إنــــــك بـــــالمره حتاكــــــل لــــــى

الباميــــــــه دى مبــــــادىء ســــــاميه

فـــــتح اللــــــى دموعـــــك حاميــــــه

دموعــــــــك عاميـــــــــه

أبــــــــو بنـــــــــديره

فـــــــــى الحـــــــايره

جـــت لـــــه زغطــــه قــــال مبـــــروك

أنـــــا باكـــــل جبنــــــه اســــــطمبوللى

واشـــــرب صـــــطل مـــــاورد فـــــى شفشـــــق

مـــــين غيـــــرى علـــــى بطنـــــى حبشـــــفق

أدى خـــــدى مــــن الصـــــحه مفقفـــــق

وادى قلبـــــى مــــن الحـــــب خفقفـــــق

أبــــــــو بنـــــــــديره

فـــــــــى الحـــــــايره

جـــت لـــــه زغطــــه قــــال مبـــــروك

سوسته كالون

صـــوت الصراصـــير صـــات صـــات صـــات

سوســــته كـــــالون وكـــــالون سوســــته

قـــال يـــا خواجـــه المينـــا أمينـــه

وبتـــــــاع الكشـــــــــرى جنبينـــــــــا

والبـــــــار اللـــــــى فـــــــتح كوكتيـــــــل

وزبيـــــــده فـــــى نجـــــوم الليـــــــل

تحـــــت الـــــراس بقــــى فـــوق الـــديل

شـــــرع الغابـــــه عملتـــــو بوليصـــــــه

والمدنيــــــــــه عمــــــــل تخليصـــــــــه

حتـــــى العكــــس صــــحيح هيلاليصـــــه

يحيـــــا الفــــــن وشـــــــدّ الحيـــــــل

بــــــلا بلاليصــــــه بـــــــلا مخالصـــــات

صـــوت الصراصـــير صـــات صـــات صـــات

سوســـــــته كــــــالون وكــــــالون سوســـــته

قــــال يـــــا خواجـــــه يـــــا ســــنترفيش

عــــــاوز فكــــــه وفكــــــه مـــــافيش

ليـــــه اقســـــوه علـــــىّ ؟ .. حـــــــرام

دا انـــــت معتـــــق فـــــى الإجـــــرام

قــــــــدرّ إن الــــــــذل غــــــــرام

بــــــافتح لــــــك قلبــــــى بطفــــــافيش

واحــــبس لــــك رجلــــى فــــى بنصــــات

صـــوت الصراصـــير صـــات صـــات صـــات

سوســـــــته كــــــالون وكــــــالون سوســـــته

قـــال يـــا خواجـــه يـــانور الـــدنيا
يـــا أجـــدع مـــن بشـــوات قونيـــه
يـــا أشـــرح مـــن بحـــر كولونيـــا
مشـــــــطوفه زى السكســـــــونيا
وجناتـــــــك والتربنتينـــــــه
ومتعطلـــــه فـــى مـــوانى أتينـــا
الليـــــل ظلّـــم مـــا تغـــدينا
لســـه علـــىّ تمنـــت اقســـاط

صـــوت الصراصـــير صـــات صـــات
سوســـته كـــالون وكـــالون سوســـته

وجنابـــــك ولا ام عروســـــه
بتربـــى مســـوالف مقصوصـــه
وبتعمـــل دراســـات مخصوصـــه
ومـــن الفـــرط بـــتملا قاروصـــه
مـــش دكتـــور لطفـــى الفلوحـــه
فـــنّط ســـته وعشـــرين بوصـــه
عشـــرين بوصـــه وســـت بوصـــات

صـــوت الصراصـــير صـــات صـــات
سوســـته كـــالون وكـــالون سوســـته

قـــال يـــا خواجـــه علـــى بـــال مـــاجى

إدعـــــى تفكـــــر أنـــــى بصـــــماجى

كتكـــوت قلبـــى فـــى مرقـــة مـــاجى

إنـــــزل هاتـــــه بغواصـــــات

صـــوت الصراصـــير صـــات صـــات صـــات

سوســـــته كـــــالون وكـــــالون سوســـــته

قـــال يـــا خواجـــه ارطـــن لـــى ارطـــن لـــى

المينـــــا أمينـــــه وجنبينـــــا

التليفـــــون الاحمـــــر فـــــى كابينـــــه

وبتـــــاع اكشـــــرى والترولـــــى

وفـــى ملهـــى الناموســـيه الكحلـــى

الزرابينـــــه ودنجـــــه ترولـلـــــى

دنجـــــه ترولـلـــــى مـــــع الزرابينـــــه

شـــــبك ابحـــــر علـــــى التراســـــينه

بـــــين السلســـــله والخمســـــينه

هـــــو ســـــواحلى وهـــــىّ حزينـــــه

بيقـــــدموا أجمـــــل رقضـــــات

صـــوت الصراصـــير صـــات صـــات صـــات

سوســـــته كـــــالون وكـــــالون سوســـــته

قـــــال يـــــا خواجـــــه زىّ الليلـــــة

تــــــرخّ تــــــرخ ونزلـــــــت مطـــــــره

تـــــرخ وتـــــخ علـــــى الطربــــــوش

رخ علـــــــــى اللـــــــــى مـــــــــابتحبوش

رخ لحـــــــد مـــــا كلـــــــه يبـــــــوش

رخ لحـــــــد مـــــا كلـــــــك بـــــــاش

ع الجعبـــــــــــده والأوبـــــــــــــاش

والبــــــاوات والعيلـــــــه المالكـــــــه

والســــــــما بتنطّـــــــــر بتطــــــــر

رجــــل النخلـــــه تـــــيش فـــــى الفلكـــــه

والزمّـــــــاره فـــــــوت م الحيطـــــــه

وافـــــــرش لــــــك ع الارض بســـــــاط

ونخلـــــــص أنـــــا وانـــــــت عيـــــــاط

صـــوت الصراصـــير صـــات صـــات صـــات

سوســـــته كـــــالون وكـــــالون سوســـــته

قـــال يـــا خواجـــه مشـــى وفـــوت

فـــــــــوت مشـــــــــى

واســـــــحبنى متعشّـــــــى وميّـــــــت

إحســـــــنبى ميّـــــــت متعشـــــــى

دخلـــــت بطنـــــىّ حلـــــة محشـــــى

دخلـــــت قلبـــــى ســـــبع رصاصـــــات

مـــــن هنـــــا بـــــصّ حيطلـــــع نعشـــــى

يضـــــرب فـــــى الجـــــوّ بلنصـــــات

صـــوت الصراصـــير صـــات صـــات صـــات

سوســـــته كـــــالون وكـــــالون سوســـــته

ودى قشّـــــه فـــــى غيـــــدى أدى قشـــــه

تنقـــــذ حخســـــب’ ميّـــــه غريـــــق

تلافـــــى لهـــــم فـــــى الظلمـــــه طريـــــق

تلاقـــــى لهـــــم فـــــى الظلمـــــه خـــــط

تســـــــحبهم ع البحـــــــر دا كلـــــــه

وتحـــــط الميـــــه علـــــى الشـــــط

كلّـــــتهم صـــــايمين ع الريـــــق

كلـــــتّهم عنـــــدى حيتعشـــــى

كلـــــتهم ويّـــــاك يتمشـــــى

ويقـــــول لـــــك إفـــــتح ميـــــت ورشـــــه

اورشـــــه تصـــــنع ميـــــت ونـــــش

الـــــونش بـــــيقفش ميـــــت قفشـــــه

فـــــى الثانيـــــه تشـــــيل لـــــك ميـــــت قشـــــه

تنقـــــذ لـــــك ميـــــت ألـــــف غريـــــق

تلاقـــــى لهـــــم فـــــى الظلمـــــه طريـــــق

تلاقـــــى لهـــــم فـــــى الظلمـــــه خـــــط

تســـــــحبهم ع البحـــــــر دا كلـــــــه

تنشــــــــال الـــــــــدنيا ويـــــــــنحطّ

ميــــــت ألــــــف ومليـــــون ع الشـــــط

كلـــــــــتهم صـــــــايمين ع الريـــــــق

كلـــــــــتهم عنــــــــدى حيتعشـــــــــى

كلـــــــــتهم ويـــــــاك يتمشـــــــــى

والكـــــــــوره بتلـــــــــف تلـــــــــفّ

الأرضـــــــيه بتحــــــــود بتحــــــــود

واللــــــى يشـــــوف الأبـــــيض إســــود

كــــــل دا مــــــن تخريـــــف اللـــــــون

واللــــــى يقـــــول لـــــك سوســــته كـــــالون

انــــــت تقـــــول لـــــه كـــــالون سوســــته

سوســــته كـــــالون وكـــــالون سوســــته

إظهر وبان

إبعـــــد يـــــا مطيبـــــاتى

قـــــرب يـــــا مخيبـــــاتى

مـــــن يعـــــرف الحقيقـــــه

ع الفرشـــــه لـــــم يبـــــات

أنــــــا القلـــــب الســــليم

الموجــــــوع الألــــــيم

أنــــــا القلـــــب اللـــــى دق

وشـــــويه شـــــويه ســــامعه

وشـــــــــويّه شـــــــويّه لأ

والليــــــــل ســـــــــماوى لأ

أرق مـــــــــــــــــن الأرقّ

وأرق مـــــــن الهـــــــوان

وأرق مـــــــن الجبـــــــان

واشـــــــد مـــــن الحجــــــر

فـــــى مقــــــلاع القـــــــدر

لمـــــــــا يــــــــوانى أوان

التــــوت لمــــا أن يـــــواتى

إبعـــــــد يـــــا مطيبـــــــاتى

قــــــرب يـــــا مخيبــــــاتى

مــــــن يعــــــرف الحقيقـــــــه

ع الفرشــــــه لـــــــم يبـــــات

باشـــــعر كـــــانى شـــــاعر

كـــــأنى مـــــش بشــــــر

كـــــأنى جنّـــــى ســـــاكن

فـــى اللـــــوح اللـــــى انتشـــر

صـــــرّخ خلـــــى المســــــارح

تتقلـــــــــب بالســــــــطوح

الأولـــــه يـــا قهـــر

والتانيـــه الســر جهـــر

والتالتـــه لمّــا أجهـــش

قامـــت كـــل الجـــروح

تـــرقص بشــكل أدهـــش

التعبــــان النايـــاتى

إبعــــد يـــا مطيبـــاتى

قــــرب يـــا مخيبـــاتى

مــــن يعـــرف الحقيقـــه

ع الفرشــــه لــــم يبـــات

ســـلطان احمـــر كـــأنى

عيـــــون الســـــهرانين

طـــالعين مـــن بحـــر فنّـــى

بيغرّقنـــا مـــن بحـــر فنـــىّ

بيغرقنـــــا الـــــرنين

بيفكرنــــا الحنـــــين

والــــرزع مـــن البيبـــان

باســــمع اظهـــر وبـــان

بـــــارقص بالســــكتبان

فــــى أفـــراح البنـــين

ولمخضــــوب البنـــان

من أهلى الغلبانين

قالوا مالهاش يمين

يعنى مالهاش حنان

اشعرا الكدابين

بيضحكهم عياطى

ويبكيهم انين

الخنجر تحت باطى

إبعد يا مطيباتى

قرب يا مخيباتى

من يعرف الحقيقه

ع الفرشه لم يبات

صابح بالليل مسافر

ومقفل من سكات

بوتيك ألانيكات

بيشمك والاّ مسافر

حققت السرقات

فى ادراج الشركات

سافر والا بيشمك

دقيت فى قلبى وشمك

ما اعرفش فى أى مشبك

غسيل الليل يبات

ع الفرشه لم يبات

وان سبنا السابقات

حنلاقى السابقات

إبعد يا مطيباتى

سندرالّ

وانا راكب أوتوبيس

وانا قاعد ع البلاج

وانا ماشى بجزمه بنى

سودا المره اللى فاتت

ساعات دايماً افكّر

وافقر زيى زىّ

شخليله رايحه جايّه

رايح وياها جاىّ

يا ليل إيه اللى أرحم

أعيش كمان شويه

أموت كمان شويه

وينهشونى ميّت

أو ينهشونى حىّ

لازم ضرورى يغنى

لابد ينهشوك

مـــين اللـــى بيقـــاطعنى

أخـــوك منـــين أخويـــا

يـــا خويـــا منـــين أخـــوك

يـــا للـــى بتتعشـــى مـــرّه

باتعشـــــــى مـــــرّتين

وبيعشـــــــوا تلاتـــــــه

مـــا تنكســـر لـــى عـــين

إلا مـــــن الشـــــحاته

ولا يتطقـــع لـــى قلـــب

ولا تتبعثـــــر عواطـــــف

ألـــــزقهم بالغنـــــا

أجمعهـــم مـــن هنـــاك

علـــى جبّـــه مـــن هنـــا

يـــا خيـــالى بـــألف ظـــلّ

يـــا روح مـــن غيـــر جســـد

أنـــا مـــش واحـــد تـــرلّ

وانـــا مـــش واحـــد اســـد

كـــان عمـــك ســـندرل

يتباشـــــر بالحســـــد

وبالحـــــب الممـــــلّ

الحلـــــوانى القنـــــوع

الحـــــــر المســـــــــتقل

فـــــرش قبـــــه وعلّـــــق

طاقيتـــــه وخلّـــــى إيـــــده

تســــــرح لوحـــــــدها

تســــرح علـــــى قـــــدها

تســرح مــن غيــر وصـــايه

اتفـــــرج يـــــا عبـــــد

لابـــــس جزمـــــه وعصـــايه

ودايـــــر فـــــى البلـــــد

البربـــــاتورزه أســـــطى

والعفريتـــــه أفنـــــدى

وجـــوزن جيـــوب عمـــد

وســـــبحتين مشـــــاريخ

وجوخـــــه أصـــــفهانة

وركـــــن مهندســـــين

وكـــــاتره بســـــماعات

كـــان عمـــك عمنـــا

متجـــــوز أمنـــــا

مـــا مصّـــش دمنـــا

ورث الـــــريح النوبـــــارى

مالـــــك أطقـــــم كبـــــارى

فـــــى البـــــر معلمـــــه

رقـــاص الســـاعه فضـــه

والـــــــدنيا مظلمـــــــه

رقـــاص الســـاعه رايـــح

كتّـــر مـــــن الفضـــايح

العمـــــر دقيقـــه جايـــه

والثانيـــه مـــش شـــويه

والقعـــــده مـــش كتيـــر

قلبـــى برقيـــه طويلـــه

بيعـــــيط مـــــن زمـــــان

والشـــــخليله العويلـــــه

قلبـــت علـــى ســـــندرل

علـــى جزمـــه ســـــندرل

نـــزل الفجـــر الخميلـــه

والـــى بيشـــرب فـــى كاســـه

قـــال الســـلطان مقاســـه

علـــى جزمـــه ســـــندلّ

والإمبراطوريّـــــــــــه

والبلغـــه فـــى الغوريـــه

يغيـــــروا ياحوريـــــه

مـــن جزمـــه ســـــندرل

والدكانـــــه بتفـــــتح

والكانـــــــــه بتقفـــــــل

والقفــــل تحــــت خــــالص

والـــــدرج فــــوق قـــــوى

وكــــل شــــىء بيجـــــرى

بـــــــالمقلوب الليلـــــــه دى

وبيتكركـــــب فــــى حجــــرى

جبـــــل ســـيدى المغـــــاورى

دخــــــان أبـــــيض رمــــــادى

وحجـــــر جيـــــرى ورملـــــى

وصـــــــخور بــــــدموع ولادى

وتـــــراب مـــــافيهش غــــلّ

وانـــا باســـمع صـــوت ينـــادى

علــــى جزمـــــة ســــــندرل

والصـــــياد اللـــــى نمـــــرّ

بيقـــــول يــــــاعم نـــــور

علشـــــان نعـــــرف نــــدور

علــــى جزمـــــه ســــــندرلّ

مــــا عـــــادش فيهـــا خــــافى

غيـــر اللـــى بيمشـــى حـــافى

بطاقيــــــــة المطـــــــــافى

وبجزمـــــــــة ســـــــــندرلّ

تمــــــت بــــــالتركى تمّــــــت

وبــــالانجليزيى تمّــــت

لنــــا اتجــــوز ياهملــــت

جــــوز امــــى مــــراة ابويــــا

علــــى جزمــــة ســــندرلّ

وهــــات وخــــد مصــــايب

ونهــــار أبــــيض وخايــــب

وريصــــف الأنــــس دايــــب

علــــى جزمــــة ســــندرلّ

وخــــد شــــارب وواكــــل

علشــــان يعمــــل مشــــاكل

يانهــــار مــــش زى بعضــــه

يامــــا نــــاءت كلاكــــل

مــــن جزمــــه ســــندرلّ

يــــا ماشــــيع ســــرورى

يــــا خلــــق بنتظــــروا لــــى

بــــا عــــيّط مــــش ضــــرورى

مــــن جزمــــه ســــندرلّ

بــــاعيّط مــــن غوايشــــى

وشــــوارع شــــايله نعشــــى

قالــــت ودعنــــا شــــاعر

كــــان ممكــــن يبقــــى شــــاعر

لكـــــن مـــــاركبش مهـــــره

ومـــــــــاغيرش الزنـــــــــاد

لـــــولا ان فـــــى قلبـــــه حفـــــره

تســـــــاع أربـــــــع بـــــــلاد

كـــــان يبقـــــى ماشعرشـــــــى

كـــــان ســـــاكت مســـــــتغيث

كـــــان طيـــــب مـــــش خبيـــــث

راكبـــــــــين الأتـــــــــوبيس

قاعـــــــــدين والا بنمشـــــــــى

عصفوره فى روح الأدباتى

عصـــــــــــــفوره خضـــــــــــــرا ومســـــــــــــكينه

مـــــــــــش ســـــــــــالكه ويـــــــــــا الســـــــــــكّينه

تقـــــــــول يـــــــــا دنيـــــــــا اللـــــــــى يلاعبـــــــــك

فـــــــــــى الحبـــــــــــل لازم بتلعبـــــــــــك

خـــــــــلاص مـــــــــا تـــــــــنفعش التوبـــــــــه

يـــــــــا نوبـــــــــه مـــــــــا بعـــــــــدك نوبـــــــــه

المـــــــــــوت ماحـــــــــــدش بيشـــــــــــوفه

والخيـــــــــر مـــــــــا قلّـــــــــش معروفـــــــــه

وكـــــــــل شـــــــــىء كـــــــــان بظروفـــــــــه

والـــــــــدنيا بـــــــــارده وعصـــــــــبيّه

فيهـــــــــــا الغصــــــــــون اللعبيّــــــــــــه

والمغربيّــــــــــــــــــــــه الدهبيّـــــــــــــــــه

ياريحـــــــــــه يــــــــا اللــــــــى بتتخــــــــــدّع

هفّـــــــــــــــت مــــــــــــالحقتش تــــــــــــودعّ

شـــــــــــيبت حـــــــــــسّ العصـــــــــــــفوره

عصــــــــــــفوره خضـــــــــــرا ومســـــــــــكينه

مـــــــــش ســـــــــالكه ويـــــــــا الســـــــــكّينه

تقـــــــــــول لقيـــــــــــت شـــــــــجره وميّـــــــــه

لقيـــــــــــت شـــــــــبك ولقيـــــــــــت خيّــــــــه

راحـــــــــــــت بركتـــــــــــــى ومفترجــــــــــــــى

نســـــــــيت نســـــــــيت هرجـــــــــى ومرجـــــــى

يـــــــــا اخـــــــــواتى مـــــــين اللـــــــــى رمانـــــــا

كـــــــــل الـــــــــيفط كاتبـــــــــه أمانـــــــــه

فـــــــــوق أرضـــــــــنا وتحـــــــــت ســـــــــمانا

كـــــــــل الســـــــــنان تاكـــــــــل تاكـــــــــل

كـــــــــل الســـــــــنان تأكـــــــــل تأكـــــــــل

الليـــــــــل علـــــــــى عيـــــــــونى بيـــــــــدخل

نســـــــــيت نســـــــــيت بعـــــــــد امبـــــــــارح

وحضـــــــــــــرة الصــــــــــياد قــــــــــــارح

ســـــــــمعته بيقـــــــــول لـــــــــى يـــــــــا بلبـــــــــل

مـــــــــش عــــــــارف اســـــــــمى عصـــــــــفوره

عصفوره خضرا ومسكينه
مش سالكه ويا السكّينه

قالت وريشها اللى بيرمش
أرق من زهر المشمش
آدى الأجل جانى حقيقى
أما الأمال لسّه ماتمش
زيتى اختلف ويا دقيقى
وبعد ضحكى وتزقيقى
خرجت فى الدنيا أطبش
وقعت فى حابل نابل
أشد من ضرب قنابل
شفت الزمان اللى يهبش
يقول لى قبل ما نتقابل
مع السلامه يا عصفوره

عصفوره خضرا ومسكينه
مش سالكه ويا السكّينه

خمسه جنانى جنان

نبيّن زين

كـــــان يــــا ماكــــــان جـــــزّار بطــــــيخ

هــــــو اللّــــــــى بيبيــــــــع الشخاشــــــيخ

نــــــور النهــــــــار ماضــــــــى وآتــــــــى

كأنــــــــــــه ســــــــــكّر ونبـــــــــــاتى

بـــــــــــاحلم بيطيخــــــــــــه بنــــــــــاتى

ماكـــــــانش لســـــــه ياليــــــــل شـــــــايله

لــــــو دان حلـــــــق مـــــــن حســـــــنانى

كتبــــــــــــت فـــــــــى الأرض نبــــــــــاتى

مــــــــــن قبـــــــــــل دورة كتابـــــــــــاتى

فرحــــــــــــت بالقبــــــــــه الهايلــــــــــــه

بالأباهــــــــــــــــات المتمايلــــــــــــــــه

صــــــــبحت انـــــــا مجنـــــــون ليلـــــــى

ومســــــــــــــــحراتى وأدبـــــــــــــــاتى

كـــــان يــــا ماكــــــان جـــــزّار بطــــــيخ

هــــــو اللّــــــــى بيبيــــــــع الشخاشــــــيخ

باحــــــــب صـــــــالحه أنـــــــا صـــــــالح

باميــــــــه مالحـــــــه أنـــــــا مــــــالح

يـــــــا قبــــــل بكـــــــره أنــــــا أمبــــــارح

باحـــــــــب صــــــــالحه الصـــــــالحيه

تقعـــــــــد فـــــــى قلبـــــــى مهويّـــــــه

أشخشـــــــــــخه هـــــــــى دى هـــــــــىّ

باحـــــــب صـــــــالحه امـــــــا صـــــالحاوى

والبحّـــــــه فـــــــى صـــــــوتها الغـــــــاوى

ودمـــــــوعى جـــــــرى علـــــــى خـــــــدى

ودمـــــــــوعى جـــــــــرى ولاتهـــــــــدى

ودمـــــــوعى جـــــــرى ومـــــــش قـــــــادر

مـــــــن قلبـــــــى وعيـــــــونى الشـــــــاعر

بلحـــــــق علـــــــى بقـــــــى الـــــــراوى

كـــــــان يـــــــا ماكـــــــان جـــــــزّار بطـــــــيخ

هـــــــو اللّـــــــى بيبيـــــــع الشخاشـــــــيخ

هـــــــى العروســـــــه وانـــــــا جوزهـــــــا

ابـــــــوس علـــــــى إيـــــــديها وابوســـــــها

أبـــــــوس علـــــــى ترابهـــــــا الطيـــــــب

وخفـــــــــت لـــــــــدموعى تســـــــــيّب

ومـــــــــن جنـــــــــونى ليتغلّـــــــــب

حكمـــــــــت نفســـــــــى بالقافيـــــــــه

فضـــــــل يقـــــــول شـــــــعرى تعـــــــالى

فـــــــى كـــــــل قـــــــولى وأفعـــــــالى

الطبـــــــــل دا العـــــــــالى العـــــــــالى

دا حـــــــــسّ قلبـــــــــى المتهيّـــــــــب

كـــــان يـــــا ماكـــــان جـــــزّار بطـــــيخ

هــــو اللّـــــى بيبيـــــع الشخاشـــــيخ

انـــت اللـــى بـــين أهلـــى وناســـى

إســـمك يزكّـــى أنفاســـى

برمـــل قلبـــى تبينـــت

وكحـــل عينـــى تزينـــت

كـــل الأســـامى هـــى انـــت

وانـــا تـــاللى هـــو قريـــب منـــك

أنـــا القريـــب لمـــا أظنـــك

أنـــا القريـــب لمـــا أنـــادى

تـــزرع الناحيـــه دى

مـــن أجـــل تمشـــى فـــى الظلّـــه

كـــــان يـــــا ماكـــــان جـــــزّار بطـــــيخ

هــــو اللّـــــى بيبيـــــع الشخاشـــــيخ

لقيتهـــا ســـمرا وعســـليه

عملـــت عينـــى عســـليّه

لقيتهـــا خضـــرا بقيـــت أخضـــر

مـــن الليـــالى اللـــى تمطّـــر

ياميـــه حلـــوه إســـقينى

لبان يسحر إرقينى

قولى لشفايفك تلاقينى

وان هت مرّة فى أحلامى

لقيت نجومك بتحيى

أسهر واقول نامى نامى

وتسهرى زيّى زيّى

كان يا ماكان جزّار بطيخ

هو اللّى بيبيع الشخاشيخ

شمس الدنيا

بتقول إيه ؟

أنا كنت ملك

كنت ملك فى بلاد شوارعها

ما خدتش ريعها وسبت الناس

رايحه وجايه وماشيه بلاش

تاكل باميه يا ساميه بلاش

تلعب حجله يا انجلا بلاش

تملا اقلّه يا لولاّ بلاش

والزغروطه فى بير السلّم

ومعاها الشمّوسه بلاش

وتزيط ايضا ببلاش

وتعيط أيضا ببلاش

تجوز وتخلف أيضاً

وتخالف أيضا مش أيضاً

وتحضن وتموت ببلاش

كلّه ببلاش ببلاش ببلاش

ماشى يا ماشى لأمش ماشى

الشعب المكسور الهادىء

الشعب الكسّار الهادر

مش قابل منى التضحيّه

متمسك مش راضى بغادر

منى صغيره ولو سطحيه

وصغيره ولا يمكن أبداً

تجمعها على وزن صغائر

اتمكن من قلبى الغائر

خش وغار لف ودار

ليلاّ سرى ونهاراً سار

منه وفيه وجمع أنصار

رفعوا لواء الثوره فثار

على طيبتى وعلى عدل مزاجى

وهتف ماشى لأمش ماشى

واتمطّع وهدم أبراجى

واتاوب وخرب أحواشى

وهتـــــف ماشـــــى لأمـــــش ماشـــــى

متماشـــــى لأ مـــــش متماشـــــى

يســـــقط ســـــعد غـــــروب متلاشـــــى

مـــــش ممكـــــن أدبـــــاً أنـــــا آجـــــى

ولا اروح فـــــى الـــــدنيا دى بلاشـــــى

إطلـــــع بينـــــا حنطلـــــع بيـــــك

لا تخبينـــــا ولا نخبيـــــك

نـــــدفع لـــــك حـــــق معدّيـــــه

الميـــــّة الراقـــــده مصـــــديّه

إيـــــه رأيـــــك فـــــى الغنـــــوه ديّـــــه

نـــــدفع لـــــك حـــــق اليلالالـــــى

وحراســـــة بـــــاب المتـــــولى

لا مـــــن لنســـــبه ورســـــم الحســـــبه

ولا مـــــن نـــــاظر عـــــين العزبـــــه

لكـــــن قافيـــــه عـــــين الشـــــارع

ســـــارع ســـــارع

خليهـــــا تعبـــــر وتصـــــارع

خلّـــــى الفعـــــل الماضـــــى مضـــــارع

انـــــت ملـــــك والا انـــــت حـــــلاوه

قلـــــت يـــــا شـــــعبى هـــــداوه هـــــداوه

وبـــــدأت أغنـــــى بالـــــذوق

وكأنى باغنى بالعافية

وساتنشقت بطوق القافيه

وكأنى بيخنقنى الطوق

ماشهقتش بحواجبى لفوق

وانا بارفع قلبى من الجوزه

وميدان الشبابيك العورا

وضحكت لشعبى اللى مصلج

وانا داخل فى تاريخ الضوء

وضحك لى وحدف لى الكوره

نطّقت الكوره والصولج

وقدعت العلب بالشخليله

صوتها اللى بيعمل هّليله

لما بيعمل إنه تلجلج

يفتح مليون ليله وليله

زى كرمب الفجر تبلّج

أخضر نور اخضر ظليله

زى كرمب الفجر تملّك

أخضر ظل وأخضر نور

وانا سابق وبامط السور

شمس الدنيا عرق منصور

آه يا ملك يا ملك يا ملك

غنى حياتنا وصباحياتنا

أفراحكم والأ التفاريح

كلّه وكلّه وأمسياتنا

بين لمبه وظلمه ومراجيح

أصواتنا تبربش فى بياتنا

من قبل مانولد أمواتنا

كان راكب على موتوسيكلاتنا

اجنّى شكمان الريح

زيح اتاخر فسّح زيج

غنى وطيّر ورداياتنا

دراعاتنا زى الصواريخ

ع المكن اللى كأنه كسيح

والنوح قانا أم أفلتنا

أم حلوه دموع التماسيح

ما احناش خبرا فى تضحياتنا

إلا أن الحبّ مليح

غنى روايح غزلياتنا

مثالياتك ماديّاتنا

تحلم فى البر بجاياتنا

مولوده فى روابى الشيخ

قسم موسم بلدياتنا

تلاميذ الشيخ امسلوب

شـــــــــــخليلتك مليانـــــــــــــه قلـــــــــــوب

تبقـــــــــى ملـــــــــك غـــــــاوى التبـــــــاريح

فكهـــــــــــانى وخضـــــــــــرى وســـــــــــريح

وفـــــــــــواعلى وشـــــــــقى ومطلـــــــــــوب

ولومـــــــــــــانى وميّـــــــــــــت وجـــــــــــريح

تـــــــــــــدروش وتحـــــــــــــبّ صـــــــــــــحيح

وبتـــــــــــــرقص وتغنـــــــــــى صـــــــــــــريح

واحنـــــــــا حنصـــــــــرف لــــــــــك تصـــــــــريح

بـــــــــــس تقـــــــــــــول

أنــــــــا كنـــــــــت ملـــــــــك

كنز الشمردل

كـــــــــــان وماكانشـــــــــــــى

فيـــــــــه غطـــــــــا جـــــــــردل

تحتـــــــــه مـــــــــا تحتـــــــــه

كنـــــــــــز شـــــــــــــمردل

قمـــــــــت قتحتـــــــــه وطـــــــــار يـــــــــا ولاد

عملـــــــــوا الـــــــــدنيا طابونـــــــــه ولعبـــــــــه

حســـــــــبوا نهارهـــــــا وليلهـــــــا فـــــــى علبـــــــه

ضـــــــــحك مسخســـــــــخ رعـــــــــب رهيـــــــــب

وانـــــــــا باكـــــــــل كتاكيـــــــــت العزبـــــــــه

أكلتنـــــــــــى كتاكيــــــــــت الـــــــــــديب

مــــــن هنــــا وانــــا بـــــاتلقى الكذبـــــه

مــــــن هنـــــا بـــــــاتلقى التكـــــــذيب

قلبـــــــــى اتعـــــــــود ع التعــــــــــــذيب

وضــــــــميرى اتبــــــــنج ومانامشـــــــــى

يبقـــــــى ظلـــــم والآ مـــــــا ظلمشـــــــى

مــــــره فـــــى مــــــره

مثقــــــــــــــــال ذره

حبــــــــــــة خـــــــــردل

كــــــان ومــــا كانشــــــى

فيــــــه غطـــــا جــــــردل

تحتــــــه مــــــا تحتـــــــه

كنــــــــز شــــــــمردل

قمــــــــت فتحتــــــــه وطـــــــار يـــــــا ولاد

إســــــمعنى أنــــــــا أطـــــــرش زيّـــــــك

لا مؤاخـــــــــذه أنــــــــــا لازم اعلّــــــــــى

وحـــــــــــاكرّر وكــــــــأنى بـــــــــاملّى

طلمــــــونى بـــــــاقول لــــــك ظلمـــــــونى

حكمـــــــوا علــــــى ومــــــا اتهمــــــونى

كــــــل ليمونـــــــه بســــــنه تأبيــــــده

خــــــد بقـــــى عنـــــدك حســــــبه مفيـــــده

كلّ ليمون الدنيا ليمونى

وتقول لى هات قافيه جديده

على نارها سخنت حديده

ياما دخلت فى شدّه شديده

ظلمونى باقول لك ظلمونى

سرقوا قافيتى

وسرقوا عافيتى

وبنوا عماره من فتافيتى

كنتى فين يا دنيا شفيت

طال تليفتى

حلموا بجسم جريمه بيقفز

وأتى القنفذ يطلب منقذ

قالوا كأن الحكم مانفذ

حاجه تنرفز

حاجه سفيهه

حققوا فيها

هواع اتلفز

فتحوا امنذل

كان وما كانشى

فيه غطا جردل

كنز شمردل

قمت فتحته وطار ياولاد

الخروشه ماخابرش بخنق

هلالية كروان الوادى

والا على الكروان بتنادى

دبّ يادبّ وقزقز لبّ

عقولهم قاعده تقزقز بندق

زى الفسدق

بتقول لهم اننا يا ولادى

بنقطع قلبنا ع الفاضى

والآخره زى الدنيا دى

والمستقبل زى العادى

والترابيزه فى قلب النادى

والسّد العالى فى أسوان

والبرنامج أبيض واسود

والبرنامج بالألوان

وبيهتز معاه يا اسيادى

بأمراة مانراه الآن

بيقول لنا لما يقول كان

كان وما كانشى

كان وما كانشى

فيه غطا جردل

تحتـــــــه مـــــــا تحتـــــــه

كنـــــــز شـــــــمردل

قمـــــت فتحتـــــه وطـــــار يـــــا ولاد

ايـــوه مـــا أيـــوه انـــا رايـــح ســـيوه

وطـــــن ابـــــراءات الطفوليـــــه

والشـــــــقاوات

ألفـــــين شـــــمعه بـــــالفين وات

شـــمس النـــورج فـــى الســـموات

درس القمـــــح الثلعـــــب فـــــات

ملـــت لقلبـــى اطفـــل ومـــال لـــى

ســـحر ســـحرنى عمـــل مـــا عمـــل لـــى

لعبـــى فـــواعلى الشـــعر تملّـــى

وبـــاكرّر وكـــأنى بـــاملّى

كنـــت باحـــب قـــوافى الزحمـــه

وباحـــب الكلمـــات الفخمـــه

وعيـــونى لـــلآرض متاخمـــه

فـــى تطلـــع طبقـــى للرحمـــه

إســـمى فـــؤاد باشـــا الـــدراملى

مثـــل الأعلـــى غانـــدى مهاتمـــه

طـــلّ تبســـم حلـــو تملّـــى

للمتمأمـــل والمتملـــى

سنةّ يا نجم الليله الهتما

فى طليطله كان شاعر أعمى

لما يغنى تزول العتمه

كان وما كانشى

فيه غطا جردل

تحته ما تحته

كنز شمردل

قمت فتحته وطار ياولاد

فى طيطله ساحر سحرنى

وفى مقامات النوى بحرتى

آه يا حبايب

بعد مغايب

جاى وجايب

رقصه تسخلل بالألوان

ألوان الدنيا دى كتير

ألوان الدنيا دى عجايب

نثبت تثبت لما تطير

مثل الإخلاص المتفانى

وحمامى غاوى التشطير

وبعت شعراً على عنوانى

وغمامى فى الوادى مطير

خلينـــــــــا نصـــــــــبح أســـــــــاطير

نجينـــــــا مـــــــــن العمـــــــــر الأرذل

كـــــــان ومـــــــــا كانشـــــــــى

كـــــان وماكانشـــــى فيـــــه غطـــــا جـــــردل

تحتـــــــه مـــــــا تحتـــــــه
كنـــــــــز شـــــــــمردل

قمـــــــــت فتحتـــــــــه

وطار يا ولاد ...

وبيت جحا

واحـــــــد قـــــال لـــــــولاده

علـــــى كرســـــى هـــــزاز

الـــــــدنيا حتشـــــــقلب

أعظـــــــم شـــــــقلباظيه

فـــــتح انـــــت وهـــــو

يمكـــــن غمضـــــة عـــــين

واحـــــــده ماتلحقهـــــــاش

قولـــــوا أبـــــوكم عـــــاش

أحيانـــــــا بتـــــــروق

مـــــش فـــــى الـــــدور الـــــواطى

ولا فـــــى الـــــدور العـــــالى

فـــــى الـــــدور المســـــروق

كنـــــت بـــــاقول لـــــك ايـــــه

ملـــــك الـــــرز فـــــاروق

مـــــا استنّاشـــــى عليـــــه

يـــــا خســـاره يـــــا خســـاره

مـــــا تقلشـــــى ع الـــــزر

وعيونـــــك فـــــى الصـــــاله

يـــــا الملكيـــــه تـــــبظّ

ومـــــا حـــــدش راح يســـمع

لمّـــــا الكـــــلّ يـــــبصّ

شـــــجر الســـــيما ملّـــــون

شـــــجر الـــــدنيا حيـــــوان

الفـــــنّ بيـــــتكلم

دايمـــــاً بـــــالألوان

بهـــــنس

فـــــى المعتقـــــل الصـــــيفى

كـــــان يصـــــرف لـــــى جرايتـــــى

فـــــى المعتقـــــل الشـــــتوى

كـــــان يصـــــرف لـــــى غطايـــــا

بقـــــى ســـــنّى خمســـــين

بقـــــى خمســـــه وخمســـــين

ياطرطايـــــه قـــــولى لـــــى

ليـــــه اســـــمك طرطايـــــه

العالم أحلامه

غاليه رخيصه بتشبه

تحت الكوبرى ياليل

فيها اقلامه بمنبّة

وجرايد لها ديل

وارستوقراطيه

الركش الحراميّه

فى الكشك المدهون

وعينيهم ياحلاوه

عامله زىّ الريق

ورّينا وجرينا

ولوزم البترينه

كلّ الجوّ قزاز

واحد قال لولاده

على كرسى هزّاز

الفيوزابادى

قعدت ليلتى تبلّ بليتى

قال عاوزه تغير شخليلتى

قلت زلطها لسّه بخيره

قالت غيره وغيره وغيره

من إنس وطير الجنّ

طيـــــــر الأوان اللــــــــى تحـــــــن

اللـــــــى توشـــــــوش لمـــــــا تـــــــرنّ

زرع البـــــــرج شـــــــجر بغـــــــوانش

نغنـــــــغ نـــــــاغش

رقـــــــص ومغنـــــــى ضـــــــرب زينـــــــات

ع الســـــــــــلم ودرابزينـــــــــــات

قـــــــوم زقطـــــــط زى الـــــــدنتلاّ

بهـــــــداوه ولا زهـــــــر بســـــــلّه

وشـــــــقاوه مـــــــاتعرفش الذلّـــــــه

لـــــــون البحـــــــر صـــــــغير الســـــــنّ

والقمـــــــر اللـــــــى شـــــــطوطه اعرضـــــــوا

اللـــــــى ســـــــماه باســـــــت علـــــــى ارضـــــــه

لـــــــو كنـــــــت قريّـــــــب مـــــــن خـــــــدّه

كنـــــــت ســـــــمعت الشـــــــمس تـــــــزن

رقـــــــص ومغنـــــــى ضـــــــرب زينـــــــات

ع الســـــــــــلم ودرابزينـــــــــــات

والنيـــــــل هيلتـــــــون نـــــــازل بكـــــــره

يشـــــــترى جلابيّـــــــه مـــــــن الجيـــــــزه

راح اشـــــــترى دوران مـــــــن شـــــــبرا

وبـــــــنس فـــــــى الأوتـــــــوبيس وزرايـــــــر

كـــــــوبرى الميـــــــه وكـــــــوبرى النـــــــور

ليلتـــــــك بيضـــــا أنـــــا لبّانـــــــه

يـــــــــاد يـــــــــافؤاد

غصـــــــن ابانـــــــه يـــــاد يـــــافؤاد

وبـــــــارطقع فـــــى بقـــــى لبانـــــــه

يـــــــــاد يـــــــــافؤاد

وباحبـــــــك وفـــــــى قلبــــــى لبانـــــــه

حـــــور الجنـــــــه بنـــــــات غلبانـــــــه

يـــــــاد يـــــــا فـــــــــؤاد

مـــــــن أســـــــمعنا ومـــــــن لبانـــــــا

يـــــــــا يـــــــــافؤاد

نســــــــتلمه مـــــــن عنـــــــدك فكـــــــره

ونفرجـــــــــه علـــــــــى ماعندكشــــــــــى

ليلتـــــــــك بيضـــــــــا زى بيـــــــوت

الجاردينيـــــــــــــا ورا بيـــــــــــــروت

مــــا بـــــاقول لكشـــــى تنســـــى وابـــــوره

صـــــــوت القنبلـــــــه لمـــــا تفـــــوت

خلـــــى الشـــــعب فـــــى عينـــــك نـــــنّ

وفـــــــى قلبـــــــك يعقـــــــل ويجـــــــنّ

رقـــــــص ومغنـــــــى ضـــــــرب زينـــــــات

ع الســــــــــــلم ودرابزينـــــــــــات

ريحـــــــه مكمكمـــــــة فـــــــى الســـــــراديب

والجـــــــــنّ بتمشــــــــــى بقباقيـــــــــب

وفوطها على كتف مهدل

ليه الانسان يبقى مبهدل

لما عيونه الشهل يفرقوا

باسال قلبى هو خقوقه

جوا القبر حيبقى شديد

والاّ لسبت هدوم العيد

وقعدت اعرق جوا السيما

لما طلعت لقيتها قديمه

أما الشارع كله فواحش

جابّه تقول لك نغنغ ناعش

لا احنا فواحش لما نتوب

نضرب صدرنا بالمركوب

والشخليله بالمقلوب

تبقى مرايتى وانا مش شايف

مالى شايف مالى قلوب

دا كلام قاسى زى الدم

غصب عنى وبافرح بيه

ما باخمرّشى لأهل الذم

لو قادر كنت أخبيّه

مصر قبايل ماسكه رموشى

لاحسن تسقط عينى واموت

كل الناس اللى ماغنوشى

بيغنوا بصوتى المبهوت

ودنى فى إسم القربه بهوت

قبل ما غنى يانور العين

طال منى ع الأرض سكوت

طلبونى بريق الجلاوين

علشان كدا كان النبوت

والساعه فى إيد الجلاّد

والجرى فى حفرة أبويزعبل

والراجل أبوست ولاد

اعسكرى بيقول له يا أهبل

ولقيتنى فى بلاد وبلاد

ومصاطب عند الشهداء

والطير الاخضر نازل يدرس

القمح البايت فى النورج

يا حبيبى إن مت بدالى

حتحرّمنى آخد دورك

الملاح فى البحر بيلبس

توب الأرض ام العصافير

كل الضحك يا روحى كتير

شمس فى قلبى زمانها بتشتى

قلبى مسافة ماتناوليه

اقـــــرب قلّـــــه تكـــــونى عطشـــــتى

ريحـــــة الـــــدنيا بتجـــــرى معايـــــا

علـــــى ترعـــــه والا علـــــى مرايـــــه

تغـــــرق فيهـــــا آخـــــر الليـــــل

أحـــــلام المغـــــرب طماعـــــه

وخيـــــالى فـــــات ع الشـــــراعه

وبـــــاقول للحريـــــه باحبّـــــك

وباقولهـــــا لقمـــــر بحـــــراوى

كروانـــــه علـــــى ســـــلك مشـــــبك

مـــــوّالى فجـــــر معـــــداوى

وبيقطـــــع رقابيـــــه ويســـــلّم

مـــــش قـــــادر أقطـــــع رقابيـــــه

يـــا ابـــو ســـالم يـــا ســـليم يـــا ســـليّم

غصـــــب عنـــــى وبـــــافرح بيـــــه

عبـــــد وحـــــرّ ومـــــرّ ومـــــؤلم

هـــــوّ حيـــــاتى وهـــــوّ دا حيلتـــــى

قعـــــدت ليلتـــــى تبـــــلّ بليلتـــــى

فـــــز عليهـــــا زلـــــط شـــــخليلتى

وجمـــــع لـــــى علـــــى حـــــرف الـــــوادى

كـــــلّ قـــــوافى افـــــروز ابـــــادى

فـــــى كتـــــاب أجـــــدادى وأولادى

مـــــن هنـــــا شـــــجره ومـــــن هنـــــا شـــــجره

خمســـــين شـــــعرا فـــــى خمســـــين شـــــعرا

شـــــغلى وشـــــغلانتى وشـــــغليلتى

حرملـــــه للقمـــــر البـــــردان

علـــــى ناصـــــيه مـــــن ألـــــف ميـــــدان

غنـــــوتى زى الفجـــــر خجولـــــه

وزيـــــه مهولـــــه

وزيـــــه أدان

خمسه باعيّط على لبنان

غنـــوه مجنونـــه ـ حلــم طفــل حــزين

ســـــتى يـــا ســــتوت

مـــا بــــدّى ســــحتوت

بـــــدى اجمــــع تــــوت

اعطينــــــــى الســـــــله

داخــــل فــــى البســــتان

جـــــــدى بالقفطـــــــــان

مــــن فـــوق الأغصـــــان

تعبـــــــان اتــــــــدلى

قـــال لـــى يـــا مســــعود

لا تكســــر هــــا العــــود

لــــف الحقلـــه وعـــــود

هلّــــــــق تتســــــــلى

باتملمـــــــل م الشــــــوب
بـــــا تلفـــــت يــــا دوب
جــــدى غيــــر تــــوب
واقــــــــف ع التلــــــــه

جــــدى كيـــف الكيــــف
عـــم يضـــرب بالســـيف
فـــى الأهــل وفـــى الضــيف
مــــوّت مــــا خلّــــى

مـــاتّوا كتيـــر كتيـــــر
صــــار ال مــــا بيصـــــير
حتّـــى ع اللـــى صـــغير
يـــــــا رحمـــــــــة الله

لاذمـــــــه ولا ديــــــــن
لاتــــــوت ولاتـــــــين
راجــــع لـــــك مســــكين
ريقــــى مــــا اتحلــــى

راجــــع يـــا ســـــتوت
دمــــى بـــــدال التـــــوت

البيـــــــدر حيمـــــــوت

وتمـــــــوت الغلـــــــه

الخلّ الوفى

يـــــــاابو الخـــــــلّ

وليــــــــه بتخـــــــل

بحـــــــق الخـــــــلّ

علـــــــى الخـــــــلان

احنـــــا اصـــــحابك كنـــــا كتيـــــر

كنـــــا بنجـــــرى وكنـــــا نطيـــــر

مـــــا كـــــان فينـــــا ســـــرّ فـــــى بيـــــر

مـــــا فينـــــا صـــــغير وكبيـــــر

كنـــــا الواحـــــد مثـــــل الكـــــل

ويا ابو الخل ....

يـــــا مالـــــك فـــــى القلـــــب كنـــــور

ســـــــمعنا غنـــــــوة فيــــــروز

واحكـــــى لمـــــا قصـــــه تمـــــوز

مـــــا بيصـــــحّ ومـــــا بيجـــــوز

بتشـــــوفنا تفلّـــــق وتفـــــلّ

ويا ابو الخل ...

عــــين الحــــرّ تلاقــــى العـــين

يـــــا حـــــرّ وأخلاقـــــك زيـــــن

لا تســــــمع لغـــــراب البـــــين

احنـــا واحـــد مـــا احنـــا اتنـــين

الفرقـــــــه بتقتـــــــل وتعـــــــلّ

ويا ابو الخل ...

باضــــــاحك تحـــــت الطربـــــوش

غيــــــرك جــــــدو مـــــانحبوش

اســــم الله فـــــى بيتــــك منقــــوش

وبســــــاطه لضـــــفيك مفـــــروش

فيـــــه اضـــــى وفيـــــه الظـــــل

ويا ابو الخل ...

كنـــــا بنعقـــــد فـــــى البســـــتان

والجنـــــه ريحـــــة لبنـــــان

غنـــــى واحلـــــم بالإنســـــان

والبـــــدر فـــــى ليلـــــة نســـــيان

واليــــــام الحلــــــوه تهـــــل

وبــــــا ابــــــو الخـــــل ...

يــــا ابـــو الخـــلّ

وليـــــه بتخــــلّ

بحـــــق اخـــــلّ

علــــى الخـــــلان

حلم عبد الله العوز مع السطان

باحلم انى فى اسطمبول

بالعب طاوله مع السلطان

بيحمرق أعمل مش شايف

ويبرّق أعمل مش خايف

والحظ محالف ومخالف

لو أخر ابقى انا مسطول

لو أكسب ابقى انا غلطان

باحلم انى فى اسطمبول

بالعب طاوله مع السلطان

كل ما إيده الزهر بتلمس

باحلم على أنفاسى بتكبس

انه بيضرب وانه بيحبس

إشى بالعرض وإشى بالطول

إشى فى الفاضى وفى المليان

باحلم انى فى اسطمبول

بالعب طاوله مع السلطان

دا بيحكم على طه وجورجى

علـــــى فلــــح وعــــالم وناضـــــورجى

وبيطلــــب درجـــــى تجــــى درجــــى

وبيســـــــتعبط :- مــــــش معقــــــول

وبيضـــــــــــحك زى الانســـــــــــان

بــــــاحلم انـــــى فــــى اســـــطمبول

بالعــــب طاولـــــه مــــع الســـــلطان

وعيونــــــــه بتتمهـــــــــزأ بيّـــــــــه

وحواجبـــــــه أيضــــــــا لعبّتــــــــه

ودا قاعـــــــد فـــــــوق الدهبيّـــــــه

كأنـــــــه صــــــــاحب اســـــــطول

أكريكــــــا فـــــى آخــــــر الأزمــــــان

بــــــاحلم انـــــى فــــى اســـــطمبول

بالعــــب طاولـــــه مــــع الســـــلطان

ويقـــــول لـــــك أنــــا مالـــــك عرشــــى

وكيســـــــنجر لســـــــه ماضهرشـــــــى

وانــــــا بـــــاهرش وبــــــاحرك وارشــــى

اقزعـــــه الأزعـــــر جــــــون بــــــول

وفرنســـــــا وعقـــــــل الأمـــــــان

بــــــاحلم انـــــى فــــى اســـــطمبول

بالعــــب طاولـــــه مــــع الســـــلطان

قــــال والســــــارق دايمــــــاً نــــــاكر

والقاتـــــل تلاقيـــــه مــــش فـــــاكر

كلــــــه ورق وفلــــــوس وتــــــــذاكر

بيفهمنـــــــــى : العـــــــالم غــــــول

ـ أنــــــا ســــــاكت ـ والـــــدنيا شـــــيطان

بــــــاحلم انـــــى فـــــى اســـــــطمبول

بالعــــب طاولـــــه مــــع الســـــلطان

بــــــاحلم انـــــى مؤكـــــد حــــــابكى

ودمــــــوعى ســــــالت مـــــن شــــكى

وبــــــاقول يمكــــن وبــــــاقول بلكـــــى

أنــــــا بــــــاحلم وانــــــا مـــــش مســــئول

الـــــــدم بيجــــــرى فـــــى لبنــــــان

بــــــاحلم انـــــى فـــــى اســـــــطمبول

بالعــــب طاولـــــه مــــع الســـــلطان

تهنينة البلبل

بلبــــــــل ع الشــــــــجر

وقــــــــع انكســــــــــــر

مش قادر أقول

ولا روحى تطول

كانت عينى طفله

وكل الدنيا غول

فى ضى القمر

بلبل ع الشجر

وقع انكسر

من كتر الكسوف

من قادر أشوف

جزيّن الحزينه

فوق نبغ الشالوف

بيرخ امطر

بلبل ع الشجر

وقع انكسر

فى الليل المليح

يحكى لى المسيح

الأعمى اللى شايل

فوق ظهره الكسيح

شحات النظر

بلبـــــــل ع الشـــــــجر
وقــــــــــع انكســــــــــر

شـــــــحات العيـــــــون
مـــــا ادرى مـــــين يكـــــون
هـــــا اللـــــى قلبـــــه قاســـــى
قلبـــــى اللـــــى انفطـــــر

بلبـــــــل ع الشـــــــجر
وقــــــــــع انكســــــــــر

مـــــش قـــــادر أنـــــام
ولا ارد الســـــــــــلام
الطيـــــف اللـــــى جـــــانى
كـــــان حبّـــــة عظـــــام
فـــــوق حبّـــــة حجـــــر

بلبـــــــل ع الشـــــــجر
وقــــــــــع انكســــــــــر

الغول والعنقاء

فـــــى أرضـــــك أرمـــــى جـــــدوى
وفـــــى جـــــوّك طـــــاير مشـــــتالق
مثـــــل العصـــــفور الـــــدورى

مــــــوتى فــــــى مقـــــــدور الأعـــــــداء
هجـــــــرك مـــــــا فـــــــى مقـــــــدورى

كانـــــــت حـــــــرب ومهمـــــــا يكـــــــون
عيشـــــــى صـــــــعب ومـــــــوتى يهـــــــون
عينـــــــــى وقلبـــــــــى كـــــــالمجنون
عصـــــــفوريه وعصـــــــــــفورى

مــــــوتى فــــــى مقـــــــدور الأعـــــــداء
هجـــــــرك مـــــــا فـــــــى مقـــــــدورى
بتشـــــــــوفه راقـــــــــد بـــــــالطول
مـــــــن نظـــــــره واحـــــــده بتقـــــــول
ان كـــــــان نـــــــايم او مقتـــــــول
مـــــــا بيحمشـــــــى بحضـــــــورى

مــــــوتى فــــــى مقـــــــدور الأعـــــــداء
هجـــــــرك مـــــــا فـــــــى مقـــــــدورى

ان كـــــــان ميّـــــــت والأنـــــــام
وبـــــــيحلم نفـــــــس الأحـــــــلام
اللـــــــى بتحملهـــــــا الأيـــــــام
قبـــــــل الماضـــــــى الأســـــــطورى

مــــــوتى فــــــى مقـــــــدور الأعـــــــداء

هجـــــرك مــــا فـــــى مقـــــدورى

يحلـــــــم بالميّـــــــه وبـــــــالنور

تحـــــت انبـــــع وع الشـــــاغور

لســـــه انــــــورج عــــــم بيـــــدور

يــــــــا عينـــــــــى دورى دورى

مـــــوتى فـــــى مقــــدور الأعــــداء

هجـــــرك مــــا فـــــى مقـــــدورى

أحلـــــى الـــــدنيا شـــــهور الصـــــيف

والبيـــــت اللـــــى يلاقـــــى الضـــــيف

والبـــــدر الـــــى بيهـــــدى الطيـــــف

يـــــا اللـــــى ماعـــــدت تـــــزورى

مـــــوتى فـــــى مقــــدور الأعــــداء

هجـــــرك مــــا فـــــى مقـــــدورى

بـــــازحف تحـــــت خيـــــول الجـــــيش

والطـــــم وجهـــــى وألـــــبس خـــــيش

وارضـــــب رمـــــل وأشـــــحت عـــــيش

مثـــــل العـــــراف النـــــورى

مـــــوتى فـــــى مقــــدور الأعــــداء

هجـــــرك مــــا فـــــى مقـــــدورى

وسال وينك يا لبنان

فى الماضى اللى ولّى وكان

والمستقبل بعد الآن

غايب وعيى وشعورى

موتى فى مقدور الأعداء

هجرك ما فى مقدورى

خمسه باحبّك موت

تمشى على الأرض

الموت هناك والا هنا

يصعب على أولادنا

أكبادنا

اللى ما شافوا من الوطن

إلا الخيال ومن اللبن

إلا المعونه فى الصفيح

ما يكفى طول عمرى اصبح

الموت هناك والا هنا

يصعب على أولادنا

اكبادنـــــــــــا

هـــــــــذا اليتـــــــيم اللـــــــــى بكـــــــى

مولـــــــــود فــــــــى ليــــــل المعركــــــــــه

مـــــــا ضـــــــحكش ســــــــنه للزمــــــــان

مـــــــا عــــــرفش إن النـــــــور أمـــــــان

المــــــــــوت هنـــــــــاك والا هنـــــــــا

يصـــــــــــعب علـــــــــــى أولادنـــــــــــا

اكبادنـــــــــــا

هـــــــــذا الجنــــــــــاج المنكســــــــــر

يـــــا هــــــل تـــــرى يــــــوم ننتصـــــــر

يرجـــــــع جنـــــــاح ينســـــــى اللـــــــى راح

وكفايـــــــــه جرحـــــــــه فـــــــى الجــــــراح

المــــــــــوت هنـــــــــاك والا هنـــــــــا

يصـــــــــــعب علـــــــــــى أولادنـــــــــــا

اكبادنـــــــــــا

مـــــــش بـــــــاقى غيـــــر ظـــــل الســــــنين

فـــــــى ذاكـــــــره وصــــــــدى الأنـــــــين

هـــــــذا العجـــــــوز اللـــــــى اغتـــــــرب

بـــــــين اليهـــــــود بـــــــين العـــــــرب

المـــــــــوت هنـــــــــــاك والا هنـــــــــــا

يصـــــــــــــعب علـــــــــــــى أولادنـــــــــــا

اكبادنـــــــــــا

شـــــــوفى الغـــــــارات مثـــــــل الغـــــــارات

شـــــــــوفى الســـــــــما بالطيـــــــــارات

المعتـــــــــــــــدى كالمعتـــــــــــــــدى

وســـــــــلاحى أقـــــــــرب مـــــــــن يـــــــدى

المـــــــــوت هنـــــــــــاك والا هنـــــــــــا

يصـــــــــــــعب علـــــــــــــى أولادنـــــــــــا

اكبادنـــــــــــا

حلـــم عبـــد الله الشـــاعر مـــع الصـــبايا والســـفاح

فـــــى أى ســـــاعه مـــــن النهـــــار والليـــــل ، لا الشـــــمس باينـــــه ولا القمـــــر. بـــاحلم لقيـــت النـــاس كتيـــره فـــى الطريـــق مـــا شـــيين علـــى نـــار الحريـــق ، ماشـــيين بحكـــم العـــاده. ســـايبين بيـــوتكم ليـــه؟ مـــس خـــايفين مـــن المـــوت اللـــى دايـــر فـــى الشـــوارع؟ انـــت الرضـــيع أمـــك ماعـــادت شـــابه، وانـــت اللـــى طالـــب علـــم طالـــب عـــيش ، وانـــت اللـــى فـــى جبينـــك غيـــار أســـود، وانـــت اللـــى مـــا اتخلقـــت ايـــديك للبـــارود، وانـــت العجـــوز البـــائس المســـكين، قلبـــى قفـــز هـــذا العجـــوز البائس المسكين أنا.

... وتـــــلات صـــــبايا مـــــن جنـــــان

الحـــور، مـــا أدرى كيـــف ضـــحكوا لـــى فـــى هـــذا الجحـــيم ، وبيقصـــدونى: حـــق يـــا عيـــونى، قـــالاوا اعـــالوا اســـمعوا الشـــاعر،

بيغنى غنوه قبل ما يموت الحزين...
- بنسمعك غنى يا عبد الله

- ياضـــى عينـــى يـــا مـــدد قلبـــى يـــانور القشـــطه يـــا طيـــب الســـلام، يـــا روحـــى ميـــت ألـــف قـــيس قلبـــى وبعـــدى لحـــدّ يـــوم القيامـــه . فكرونـــى كنـــت مـــن وقتـــى بـــاقول " لبنـــان الـــدوامى قـــدامى" واطلـــب قـــوافى تـــردّ مـــش لاقـــى ، ونســـيتونى الأصـــل والباقى

- غير وغنى جديد

- حاضـــــــر ولبـــــــيكم ، خـــــــاتم ســـليمان ادعكـــوه بـــين ايـــديكم ، شـــيطانى عبـــد بـــأمركم يحضـــر" لبنـــانى لبنـــان أخضر" مدد يا شباب

شو إسمك؟
- إســــــــمى ليلــــــــــى

- يـــا ليلـــى بنـــت الأســـمر

يـــا ســـهلك فجـــر معطـــر

يـــا جبالـــك ريـــح الزعتـــر

مثلـــك أم وحضـــن يضـــم

ومثلـــى الطفـــل اللـــى صـــغير

لبنـــانى لبنـــان أخضـــر

شو إسمك ؟
- أســــــمى عبلـــــــة

- يـــا عبلـــه رجالـــك عنتـــر

الـــرمح فـــى قلبـــه اتكســـر

لا قـــــــال آه ولا اتـــــــأثر

بـــادعى الحـــى يتـــوب ع الحـــىّ

وأولاده فـــــى ظلـــــه تكبـــــر

لبنـــــــانى لبنـــــــان أخضــــــــر

شو إسمك ؟
- اســــــــمى نجـــــــــلا

- يـــــا نجـــلا بنــــت الأشـــــقر

يـــــا تاجـــك تبـــــر فـــــى بيـــــدر

وبيتجمـــــــــــع يتعثـــــــــــــر

منظـــــر بـــــدر فـــــى ليلـــــة قـــــدر

مــــرّك أحلــــى مــــن المنظـــــر

لبنـــــــانى لبنـــــــان أخضــــــــر

صـــــبيه صـــــبيه ضـــحكوا لــــى وبكـــوا، وخـــف

صــــــوتى وغربــــــت عنـــــــى طيــــوف النــــور،

وغـــــابوا واختفـــــوا، آه يـــــا ضـــــيا - زينـــــه

ومليحـــــه فـــــى الليـــــالى الماضـــــيه - مثلـــــك

ورحـــــوا فـــــى حلـــم داخـــــل حلـــم، صـــــوتى

تهدج....

- هويتك فين يا عوز النحس
- ما عندى هويه
- اسمك وربك ودينك
- إسمى عبد الله الشاعر
- ربى اللطيف بعباده
- اتكلم كلام مفهوم ، يحرق
جدودك
يا كلب اصبايا ايش يكون دينك
- لا تسألنى عن دينى
لبنانى وفلسطينى
لقيـــــت فســـــى بـــــاغنى بحـــس أكتـــــر مـــــن

حـــــزين، أســـــتمرىء الذلـــــه لـــــنفس المنكســـر ، مكتـــوب نعـــود أطفـــال فـــى يـــوم الخـــوف ويـــوم البـــراءه، حسّـــى شـــرق بالدمع من كل الجهات

لا تســــــألنى عــــــن دينـــــــى

لبنــــــــانى وفلســـــــــطينى

لا تســــــــال روح المســـــــكين

مســـــروقه فـــــى حـــــد الســـــكين

الله بيســــــأل يـــــوم الـــــــدين

وحيـــــــــاة الله خلينـــــــــــى

خلينــــــى اعمـــــــل معـــــــروف

بيتـــــى مابيملــــــك مصــــــورف

بكفايـــــــه للفقـــــــر ظــــــروف

وحيـــــــــاه الله خلينـــــــــــى

مــــا فـــى جيبـــى ســـلاح الغـــدار

مـــــا إلا مفتـــــــاح الـــــــدار

خلـــــف ابوابـــــه ولاد صـــــغار

وحيـــــــاه الـــــــه خلينـــــــى

لا تيـــــتمهم يـــــا ابـــــن النــــاس

لا تشــــــربنى فــــــوق الــــــراس ...

صـــحيت وكـــانوا بيضـــربونى، ارتـــاح لأنـــى نجيـــت؟

أخجـــــل لأنـــــى تركـــــت البـــــائس المســــــكين

ماتورحش من عينى يا عبد الله
ما تروحش من عينى

تســـــتغرب مـــــن ايــــه تســـــتغرب مـــــن مـــــين
عنـــــــدك أدباتيّـــــــه وعنـــــــدك مجـــــــرمين

آه مــــــــش الـــــــف مـــــــره

لكـــــــــــن ألـــــــــــــف آه

لكـــــــن شـــــــــغل بـــــــــره

حرمنـــــــــــــى الحيـــــــــــاه

وانـــــــا جـــــــاى حــــــــود

واقـــــــــع فـــــــــى الكمـــــــــين

أدى بـــــــــــزى الشـــــــــــمال

علـــــــــى إيـــــــدى ايمـــــــــين

تفتكرنـــــــــــــى باضـــــــــــحك

تلاقينـــــــــــــى حـــــــــــزين

تســـــــــتغرب مـــــــــن ايـــــــه

تســـــــــتغرب مـــــــــن مـــــــين

عنـــــــــــــدك أدباتيـــــــــــــه

وعنـــــــــــدك مجـــــــــــرمين

" أ "

أنـــــا الأديـــــــب الأدبـــــــانى

خفيـــــف وخايـــــب يـــــا اخــــــواتى

مــــــا تســـــــمعوش إلا صـــــــواتى

لكـــــــن دمـــــــوعى ماتكدبشــــــــى

دمـــــوعى مــــــن لــــــولى زمــــــرد

ومـــــــن حنـــــــان كلـــــــه تمــــــرد

أمشـــــى اذا قلــــــت لــــــى اقعــــــد

واقعــــــد اذا قلــــــت لــــــى امشــــــى

افهمنـــــــى صـــــــح المـــــــره دى

فـــــى عصــــر يـــــوم فــــوق العــــادى

خـــــايف علــــى شـــــعور مــــين فينـــــا

علـــــــى الحبيـــــــب والا العـــــــادى

خـــــايف تقـــــول غـــــور مــــن وشـــــى

والــــــى اختشــــــوا زينــــــا مـــــــاتوا

أمـــــا الزعـــــل بعـــــد مـــــا نـــــوقش

يـــــا أختـــــى مخبأنـــــا كفايـــــه

متشمســــــــــــه ومدفيــــــــــــه

يـــــا أختـــــى مخبأنـــــا عبايـــــه

جنـــــــت عليهـــــــا الحربايـــــــه

بعد القتنابل ماتعضك
بيسألنى سؤال مضحك
أحب أموت والا ما عيشى

" ب "

دبابه ماشيه فى حز طويل
لفت على دماغك داير
عشرة الاف جرحى وقتيل
بيشربوا معانا سجاير

وطفل رابط راسه بشاش
ينفع يكون صورتين منى
صورتين فى سنه وفى سنى
وان كنت بانسى ما بينساشى

والموت على الحجر الجبلى
فى الغاره بيدارى كسوفه
ويكش فى القمر الكامل
ويبكى لوحد يشوفه

وكان بيحلم انه برىء
ولما يصحى يقوم عامل
خرمان ويعمل بيفتش
فى دجيوبه على عود الكبريت

زى البنـــــــــات العيانـــــــــه

عينيـــه تقـــول لســـه مـــا مـــتش

مــــــا دمــــــت قاعـــــد وينّانـــــا

" ج "

وخـــدودى داخلـــه فـــى منـــاخيرى

تعمـــــل شـــــاميه شــــبه جــــدى

يـــــا روحــــى والاّ يــــــا عيــــونى

بيســــــــــــقينى ويتمــــــــــــــدى

يـــــا عــــيش جبـــان والاّ بنـــــاواع

الأرض أعلـــــى مــــــن صـــــدرى

علـــــى الســـــرير حطــــوا بـــــدالى

طيـــــف الزمــــان اللــــى معـــــدىّ

باصـــــرخ واقــــول يابـــــا يابـــــا

بصــــــوت بطبطـــــب ويّـــــــدى

وحســـــى يلـــــزق فـــــى الشـــــفه

زى الصـــــــفيح لمـــــا يصـــــدى

وان شـــــفت نفســــى بــــاموت قلبـــى

وامــــوت معــــاى وامــــوت بعــــدى

عشــــــــان أطــــــول النقالـــــــه

عيـــــونى تســــقط علــــى خـــــدى

شــــربت ميّـــــه مــــن الســــاقيه

وقلـــــــت لـــــــلأرض اتشــــــاهدى

فـــــى الجـــــوّ بــــزر اســـــتعمارى

أخـــــاف ينبّـــــت علـــــى لحــــدى

" د "

يـــــا لبنــــــان يـــــا لبنــــــان

يـــــا فريــــــره مـــــن الألـــــوان

الا ورد فلســــــــــــــــــــــــــطينى

راح يصـــــــبح ميّـــــــت دبــــــلان

أو يصـــــــبح ميــــــت مقلـــــــوع

عـــــم بتلفـــــت بتلفـــــت بتلتفـــــت

عـــــــم بيعـــــــيط بيعـــــــيط

عـــم يعمـــل لـــى حجـــاب دمـــوع

مثـــــل العــــــدرا علـــــى وجهـــــى

أحلـــــــف بـــــــالطير المفـــــزوع

واقـــــــع ع البـــــــر الثــــــــانى

والمـــــوت اللـــــى يحـــب الجـــوع

لـــــو ينفـــــع صـــــومى وحجـــــى

حـــــــافى وصـــــــايم تلقـــــــانى

تلقـــــــانى حـــــــافى وصـــــــايم

جيـــا لـــك مـــن صـــيدا ومـــن صـــور

مثـــــل الخنـــــــوق العصــــــــفور

مثـــــل العرفـــــــان العـــــايم

بـــدى مـــوت فـــى هـــذا المغـــرب

بـــــين الشــــــاطىء والمركـــــــب

بـــــين الظــــــل وبـــــين النــــــور

فـــــــــــوق الأرض القلقـــــــــانى

" هـ "

هــــــذى الأرض الباقيـــــــه لـــــــى

كـــــان بيصــــــحّ تكـــــون أمـــــىّ

مـــــا بيصــــــح تـــــروح منّــــــى

تبكــــــى مـــــن قلبــــــى وتمّـــــى

وجروحــــــــى تجـــــب الســـــكين

وتفـــــــتح ورد فـــــــى كمـــــــىّ

وعيــــــال الـــــــدنيا خـــــــارجين

بينـــــادونى يـــــا ابـــــو الشـــــام

ويقولـــــوا يـــــا عيـــــب الشـــــوم

والشـــــــاطر مـــــــنهم وهمـــــــام

يحـــــــدفنى بـــــــدبش ودبشـــــــوم

بلكـــــــــى بيريـــــــدوا بلكـــــــــى

أضـــــحك مـــــنهم مـــــا أبكـــــى

يــــــا عيــــال الــــدنيا لقـــــدّام

ما بيضحك غير المغلوب

بتنادونى يا ابو الشام

والشاطر يحدفنى بطوب

يا عيال الدنيا عيالى

هذى الأرض الباقيه لى

بدىّ أهرب من حالى

بدّى موت هونى هونى

برصاصه مرّه فى ظهرى

ورصاصه مره فى صدرى

وتنادونى يا ابو الشام

والشاطر يحفر قبرى

غنوه فلسطينيه

كنّا فى نور الخيال

أربع خمس عيال

بنشق من الليالى

زى الناس الغلابه

اللى مالهمش زىّ

الأولانى يفلح

فى الأرض اللى بتطرح

وفى الدايره السنيّه

يـــــنجح فـــــى الانســـــانيه
يســـــقط فـــــى كـــــل شـــــى

والتـــــانى كـــــان نايـــــاتى
مـــــن طهطـــــا بعـــــد طنطـــــا
فـــــى الشـــــمس يقـــــوم ليلانـــــى
مـــــن فـــــوق ســـــور المحطـــــه
ويقـــــول ســـــلّم علـــــى

و التالـــــت كـــــان مـــــدرس
فـــــتح العقـــــل المتـــــربس
مـــــن غيـــــر كماشـــــه لكـــــن
بقلبـــــه فـــــص لادن
إفهمنـــــى يـــــا بنـــــى

والرابـــــع شـــــيخ بلحيـــــه
دايـــــر مـــــن كـــــل ناحيـــــه
بيصـــــبح ع اللـــــى نـــــايم
ســـــلامات يـــــا حـــــاج يحيـــــى
ويسّـــــح الله حـــــىّ

والخـــــامس مغلـــــوانى
فـــــى البيـــــع وفـــــى الشـــــرا
متلفـــــع بالأغـــــانى

فى الصيف وفى الشتا

والساتت لسّه جاّى

والسابع فى الطريق

والتامن قام ينادى

والتاسع فى الغريق

شق البحر الليله دى

على نور الحريق

دول كلهم ولادى

والكلّ يحبوّا مىّ

وكلّهم بيبكى

لكن ما يقولش أىّ

دموع من الأول
دموع من تانى

بكيت مسحت دموعى

بامسح دموعى بكيت

إملوا علينا البيت

إملوا علينا المخيم

إملوا علينا الظلام

أنا القتيل المتيّم

إملوا علينا الشجن

أنا قتيل اتسجن
قتيل فى يوم الفطام
إملوا علينا الهوا

إملوا علينا عينينا
نزفنا دمّ النور
نزفنا فى حبّكم
دم الخيال خلّينا
كل البلاد والشهور
بلد وشهر حرام
قليل ما قلنا ياريت
بكيت مسحت دموعى
باسمح دموعى بكيت
إملوا علينا البيت
إملوا علينا الطريق
مبلول كأنه طرى
غنيّت لقطر الندى
من كتر ما غنيت
شقّت جفون اللى نام
رمت صبيّه وغلام
إملوا علينا الصرخه
إملوا علينا الكلام

إملــــــوا علينـــــا الفرحـــــــه

قليلــــــه يــــــوم الانتقـــــام

قليـــــل مــــا قلنـــــا ياريـــــت

بكيـــــت مســــحت دمــــــوعى

بامســــــح دمـــــوعى بكيــــــت

إملـــــوا علينــــــا البيـــــــت

خمسه نجوم الليل

صريع الغوانى

أنـــــا صــــــريع الغـــــــوانى

المشــــــــترى المغلـــــــوانى

فهمتهـــــا وهــــــى طــــــايره

عقــــــل الصـــــغير شـــــــقى

كـــان يامـــا كـــان شـــمس داخلـــه

مــــن شــــــباكين شـــــباك

أخضـــــر وأغصـــــانه خضـــــرا

وكـــــان ظريــــف مــــن جــــدوى

بيشـــــــــرب المتبــــــــــاك

أقـــــدر أخــــــش المعاكســــــه

واغلــــب ديـــــوك الشراكســــــه

ريحـــــة الجنــــاين بنصـــــحى

خايفــــــه النعـــــاس والـــــبلاده

علـــــى النجيــــل نمـــل أقـــرب

مـــــن اللــــــى فـــــوق الـــــبلاط

كـــــانن قلبـــــى زنقـــــة بنـــــات

وانـــــــا أنـــــــا بـــــــالولاده

أنـــــا صــــــريع الغـــــــوانى

المشـــــــــترى المغلـــــــــوانى

فهمتهــــــا وهــــــى طـــــــايره

عقــــــل الصـــــغير شـــــــقى

نـــــــادت علـــــــىّ البيـــــــوت

لمـــــا اشـــــتريت بالغــــــالى

لمـــــا نســـــج عنكبـــــــوت

مــــــن القمــــــر أغلالـــــــى

عجيبــــــه يـــــــادى الولـــــــد

يـــــا بوســــــطجى وســــــواق

فكهـــــــــانى ممّــــــــا ورد

رمضـــــــانى ممـــــا قســـــم

إوعـــــى تكـــــون ســــــراق

ســـــــرقت مـــــين فــــــيكم

غيـــــر اللـــــى راح مبتســـــم

أنـــــا صـــــريع الغـــــوانى
المشـــــــــترى المغلـــــــوانى
فهمتهـــــا وهـــــى طـــــايره
عقـــــل الصـــــغير شـــــقى

صـــوتى اللـــى غـــاب اللـــى جـــاب
معـــــاه حجـــــاب الحيـــــاه
علـــــى الشـــــجر يـــــا جليلـــــه
فـــــى المغربيـــــه الفتيلـــــه
قـــــادت مـــــا خلـــــتش آه
مـــــن صـــــوتى إلا دليـــــل
امـــــم مـــــن الزغاليـــــل
يتســـــــقطوا ع الســـــــطوح
يلقطـــــوا الحـــــبّ حـــــب
ويمرجحـــــوا الحبـــــل حبـــــل
ولا قلبـــــى قـــــادر يقـــــع
ولا بكـــــره طايـــــل يجـــــى

أنـــــا صـــــريع الغـــــوانى
المشـــــــــترى المغلـــــــوانى
فهمتهـــــا وهـــــى طـــــايره
عقـــــل الصـــــغير شـــــقى

يا حلوه يا ام البراقع

يا هانم المسحنين

أنا الشتريت الشوارع

بالسجن أربع سنين

لما تلفى الملايه

أهتز زى الجنين

ولما يقروا على

تتبسمى لى شويه

وتضحكى لى ولا

تنطر صوابعك دموعى

أنا صريع الغوانى

المشترى المغلوانى

فهمتها وهى طايره

عقل الصغير شقى

سامر الخيال

هبه يا هبه

يارايق فى النسيم

والدنيا ملهلبه

باللون المستقيم

فـــــــى الـــــــدايره الطيّبـــــــــه

ارســــــم قلبــــــى الوســــــيم

وشــــــــعوره مسبســـــــــبه

ارســــــم قلبــــــى بأوســــــاور

نــــور الخيـــــال فــــى ســــامر

الأمّــــــــــــه المنجبـــــــــــه

يــــــا منيـــــــة النفـــــــوس

يرســـــــم بقســـــــم يبــــــوس

هــــــواوابنى بــــــريش طـــــاووس

داووينــــــــــــى والاحجبــــــــــه

ويـــــــامين شــــــاف الفــــــانوس

والســـــــيف المســـــــــتمييت

والنعمــــــــــــه قريّبــــــــــه

وباعجـــــــــد لخمســـــــــيميت

ألـــــــف نجـــــــوم الحنـــــــان

رســــــــم الجنــــــه بنـــــــان

داق الغريبـــــــــــــــــــــــــــه

ويـــــادوب كــــان يــــا مـــا كــــان

تطلـــــــع موجـــــــه بهـــــــداوه

وتحـــــــــــطّ المركبــــــــــه

تلقــــــــى الــــــــزمن تهــــــاوى

تلقـــــــاه راكـــــــب حصـــــان

يتمايـــــــــــــل بـــــــــــاتزان

كمشـــــــــــــية الســـــــــــودان

أو المغاربـــــــــــــــــــــــــــه

ميـــــــزان رايـــــــح وجـــــاى

بمرايـــــــه فـــــى كــــــل حــــــى

وبيعـــــــــــــدل كفتـــــــــــــى

ابـــــــــــن الطبّاطبّـــــــــــــا

شـــــــايب لكـــــــن جميـــــــل

بينـــــــــادى علـــــــى الســـــــبيل

فـــــــى شـــــــمس الزنجبيـــــــل

وشــــــــــطوط معشوشـــــــــبه

اســـــــقينى النيــــــــل هديــــــــه

اســـــقيك مصـــــر اللــــــى هيّـــــه

مــــــــن النيــــــــل الهبـــــــه

محروق

مالك
إيـــد فـــى الميـــه وإيـــد فـــى النـــار

والاّ
عـــين فـــى الجنـــه وعـــين فـــى النـــار

لازم
كـــل مـــا تلقـــى الـــدنيا نهـــار

تنزل
لابـــــس برقـــــع المنقـــــار

تعمل
حطّـــه يابطّـــه يـــادقن الفـــار

قطّه
جايـــــه بتجـــــرى بالمنـــــدار

مالك
عـــين فـــى الجنـــه وعـــين فـــى النـــار

والا
إيـــد فـــى الميـــه وإيـــد فـــى النـــار

تعرف
إن الحلـــوه فـــى يـــوم العيـــد

بيضا
زى انجفـــــه والزغاريـــــد

سمرا
زى القمـــــح وهـــــو جديـــــد

تضحك
كـــل مـــا تضـــحك عنـــد وحيـــد

يـــنقص بكـــره وبكـــره يزيـــد

بالك
لـــو مـــا كنـــتش بـــسّ حمـــار

مالك
عـــين فـــى الجنـــه وعـــين فـــى النـــار

والا
إيـــد فـــى الميـــه وايـــد فـــى النـــار

طيب
إنـــت تحـــب تقـــول الحـــق

زيك
زى مـــــاغيرك بيقـــــول لأ

يمكن
لـــو مــــالقيتش القافيــــه تطــــقّ

توبك
زى بيــــــاض الزهــــــر أزرق

لكن
زى البحـــــر مــــالكش قـــــرار

مالك
إيـــد فـــى الميـــه وإيـــد فـــى النـــار

والاّ
عــين فــى الجنـــه وعــين فـــى النـــار

مرود
عـــــاوز يغنـــــى جبــــال الكحـــــل

ودود
الغايـــــــب وعيونـــــــه الشـــــــهل

وانت
فـــــــاتح قلبـــــــك زى الظهــــــــر

سذج
غســـلوا الســـاقيه وارحـــوا الشـــغل

بكر
دخلـــوا الســـجن مـــاتوا صـــغار

خروش
حـــس فـــى قلبـــك زى الظفـــر

مالك
عــين فــى الجنــه وعــين فــى النــار

والاّ
إيــد فــى الميــه وإيــد فــى النــار

الاقصر
أبعـــد والا مـــدد الصـــوت

حمص
يـــا مســـافر فـــى كلـــبش حديـــد

نايم
علـــى دكـــه أوطـــى مـــن الأرض

داخل
الـــــف محطّـــــه بالمزمـــــار

تصرخ
ليـــه نفســـك فـــى حبايبـــك مـــوت

مالك
عــين فــى الجنــه وعــين فــى النــار

والاّ
غيـــد فـــى الميـــه وإيـــد فـــى النـــار

ولا مـــــرودود ولا كنـــــت كحيـــــل

يـــــا راكـــــب قطـــــر الترحيـــــل

اسأل
طنطـــــا فاتـــــت والا منـــــوف

مأمأ
فـــى الحـــوش اللـــى قصـــادنا خـــروف

فاكر
ريحـــة الشـــمس ضـــفاير صـــوف

الغولـــــه بتحكمهـــــا ظـــــروف

إرضع
وانـــــت مغمـــــض باغيـــــار

مالك
عــين فــى الجنــه وعــين فــى النــار

والا
إيـــد فـــى الميّـــه وإيـــد فـــى النـــار

البوصله

كان ياما كان بوصله بوصله

أغمر سمك من بستانى

فى مرك البحر التانى

حاولت ابقى فؤاد باشا

الضحك كسر لى سنانى

كان يا ما كان بوصله بوصله

كان يا ما كان والدى بيضحك

ضفايفه أصغر من بقه

كان يا ما كان أنا باتألم

من كل ورده بتشكّه

كان يا ما كان حلو حنين

زى الرضيع المتبين

إن النهاردا من امبارح

من السنان اللى تشفه

وقال لى ع الازرق لبنى

وقال لى البحر فيروزى

زغزغنى زى الزغروطه

كان يا ما كان بوصله بوصله

كان يا ما كان الغيط أخضر

باشمه من زورى لعينى

وبسقف حلقى اللى مدردر

زىّ الإله البحرينى

كان يا ما كان بوصله بوصله

والخيل يشب على الموجه

فو البرق مش لاقى مضاجع

ان كنت راجع للروضه

لا يمنى ع اللى ماهوش راجع

باقول كلام غامض جداً

كأنى ماشى مع الموضه

وادى القمر ماشى معانا

والشمس بالمره ياعمى

ولا اللى ماشى بيفتّح

ولا اللى راجع بيعمى

كان يا ما كان بوصله بوصله

باقول كلام يادى الخيبه

ماهوش موظف ولا تاجر

باخش من سقف وحيطه

واسأل على نفسى بنفسى

كان الزمان صعب علىّ

كان الزمان قادر فىّ

لسرّ من رحمة ربى

نا الأغانى الفلاحه

وانـــــا دراعاتهـــــا الحرفيـــــــه

لمــــــا المراكـــــــب ترمينـــــــى

علــــــى الضـــــــخور الألفيـــــــه

كـــان يـــا مـــا كـــان بوصـــله بوصـــله

مـــــالقيتش غيـــــر مصـــــر محبـــــه

أم الســــــــــــواعد والحلبــــــــــــه

مـــــن كــــــل ناحيـــــه بتحمينـــــى

بــــــازحف واميــــــل ويــــــا القربــــــه

واســــــقى النهـــــار الشــــــربينى

الشـــــمس تجـــرى فـــــى شـــــراايينى

بـــــــاب المحطّـــــــه بجلابيـــــــه

بتحبّنـــــــــــــى بتحبينـــــــــــــى

انتـــــى اللــــــى بتحطــــــى يمينـــــى

علــــــى المــــــاره علــــــى الصــــــدفه

علــــــى الطريقـــــــه والعطفـــــــه

علــــى الفيـــــروزى شــــجر وبحــــور

وطبلـــــه دايـــــره فــــى الـــــف ســـحور

كـــان يـــا مـــا كـــان بوصـــله بوصـــله

بـــــاقول كـــــلام واضـــــح جـــــداً

بـــــاقول كـــــلام أنــــا مـــــش فاهمـــــه

مـــــا نــــيش عبــــيط ولا برضــــه زكــــى

أظنـــى أحســـن مـــن الاتنــــين

خيال النور

الــــدنيا ســــاحر مانتهــــاش

هــى انــت يــا ابنــى وامــا انتهــاش

الــــدنيا حاضـــــر ماضـــــى

بعتــــرت نفســـى فــــى الفضـــا

علــى بــال مــا يرجــع لــى الصــدى

أنـــا كنـــت عيّـــل فـــى المعـــاش

مفـــــروض ماحـــــدش يفتــــرى

ويبيــــع كأنـــــه بيشـــــترى

العمـــر خـــد بعضـــه وجـــرى

أنـــا كنـــت عيّـــل ع المعـــاش

وتطـــــب وتطبـــــل لنـــــا

مـــع كـــل زقـــه مقبنـــه

شـــحكوا الحبايـــب قبلنـــا

وانـــا كنـــت عيّـــل ع المعـــاش

ومـــا عناهـــاش دم وعـــرق

ولا جـــوز دمـــوع ع اللـــى افتـــرق

ضـــحكوا اللـــى خشـــوا فـــى الغـــرق

وانـــا كنـــت عيـــل ع المعـــاش

تكبـــــر وتصـــــغر عمتـــــه

علـــى قـــد لؤمـــه ولقمتـــه

إوعـــك تـــذم فـــى ذمتـــه

أنـــا كنـــت عيـــل ع المعـــاش

ديـــك النهـــار داخ المســـا

داخـــل فـــى ظلّـــه موســـنه

وعيـــونى لمبـــه مدخمســـه

أمـــا كنـــت عيـــل ع المعـــاش

شـــفت الملايكـــه بيكتبـــوا

قاعديـــه لحـــد مـــاقتبوا

قلبـــى فـــدى اللـــى يعتبـــه

أنـــا كنـــت عيـــل ع المعـــاش

قلبـــى فـــداه لا يتمحـــى

حلـــم الحبيـــب المســـتحى

يســـأل علـــى لـــو صـــحى

أنـــا كنـــت عيـــل ع المعـــاش

بعتـــرت نفســـى فـــى الفضـــا

علـــى بـــال مـــا يرجـــع لـــى الصـــدى

رجلـــــين ســــــريرى مرضوضـــــــه

أنـــــا كنــــــت عيــــل ع المعــــــاش

والشـــــمس فـــــى المغـــــرب تقـــــف

ترخــــى علـــــى خـــــدودها القطـــــف

وتنـــــــــادى يـــــــا ولاد انجـــــــــف

أنـــــا كنــــــت عيــــل ع المعــــــاش

والـــــــدنيا ســـــاحر مــــــا نتهـــــاش

سلامات

ســــــلّم لـــــــى علـــــــى الأحفـــــــاد

أولاد اللـــــــــــــى كـــــــــــانوا ولاد

ابكّـــــــــر فـــــــــى الاستشــــــــهاد

والطيـــــــر اللـــــــى عــــــدّى الســـــلك

بكرامـــــــــــه فـــــــؤاد حـــــــــدّاد

كـــــــان عنـــــــدى شـــــجر حلـــــوانى

يســــــــقينى النـــــــدى الأســـــــوانى

ولســـــانى اللـــــى قـــــالوا حصـــــانى

كـــــــان حـــــــافظ وصـــــــايا عنتـــــــر

ويجيــــــــد البكـــــــا الانســــــانى
وغمامــــــــه وجمــــــــل يتمخطـــــــــر
بغمامــــــــه وجمـــــــــل بيمـــــــــدّ
طـــــــالبين الجنـــــــاين تحضــــــــر
كــــــان لـــــــيلهم عـــــرق مســــــودّ
ونهـــــــــارهم طويـــــــــل الــــــــودّ
علـــــى مجــــرى العيـــــون مشــــانى
والأول يقـــــــــــــول للتـــــــــــــانى
والـــــــــرايح يقـــــــول للغـــــــاد

ســــــلّم لـــــى علــــى الأحفــــاد
أولاد اللـــــــــــى كـــــــــانوا ولاد
ابكّــــــــر فــــــــى الاستشـــــــهاد
والطيـــــــر اللـــــى عـــــدّى الســــلك
بكرامــــــــــــه فــــــؤاد حـــــــــدّاد

لا اصـــــــــفر الولـــــــــد واغبــــــــر
ولا جفـــــــت عيـــــــدان البــــــــر
وهـــــــــدوء الــــــــزلازل عمــــــــر
كــــان يغـــــوى ســــــاعات الحــــــر
والخيــــــــر اغتنــــــــى بالشــــــر
الشــــــمس اللــــــى لونهــــا بيكبـــــر
فـــــى جهـــــنم وفــــى الخماســـــين

والـــــــنفس الطويـــــــل اســــــتعبر

الســـــــاحل وســــــور الصــــــين

غنّـــــى لهـــــم بحنـــــه وبرغــــل

وبغولـــــــه وقــــــرد ومنخــــــل

بيفلّـــــــى العــــــرق ولا تــــــدخل

فـــــى ليــــل اشـــترى الناســــيين

اليـــــوم اللـــــى بعـــــده ســــــنين

افــــتح لـــــى ســــؤوال الســـــين

واكتـــب لـــى اللـــى واصـــل عـــاد

ســــلّم لـــــى علـــــى الأحفـــــاد

أولاد اللـــــــــــى كـــــــانوا ولاد

ابكّـــــــر فـــــــى الاستشــــــهاد

والطيــــــر اللـــــى عـــدّى الســـلك

بكرامـــــــــه فــــــؤاد حــــــدّاد

واليافطـــــــه بعــــــرض وطـــــول

المغــــــرب تقــــــول الفجــــــر

أنـــــا شــــفت الأفـــــق معـــــدول

وطلعــــــت الكبـــــارى لفـــــوق

ونزلـــــــت الكبـــــارى لتحـــــــت

ولاعبـــــت الحيـــــاه والمـــــوت

علـــــى يمكـــــن وقالـــــت لأ
علـــى يمكـــنن وقالـــت أيـــوه
قـــــدامك كتيـــــر وشـــــويه
والنـــــاس اللـــــى بيقـــــابلونى
شـــــفايفهم مـــــن المطـــــاط
مـــن ضـــحك وبكـــا نطّـــاط
يتخطـــــف كـــــدا ويبصـــــبص
ويضـــــبش كمـــــا الوطـــــواط
ليّلـــــت بنهـــــارى الأرض
وفـــى قلبـــى رســـت وعيـــونى
أمثـــــال الهـــــرم أوتـــــاد
ويـــــادوب ارتفـــــاع الظلّـــــه
كـــان زاهـــر القمـــر وبســـله
يتعكـــــز علـــــى أعـــــواد

ســـلّم لـــى علـــى الأحفـــاد
أولاد اللـــــى كـــــانوا ولاد
ابكّـــر فـــى الاستشـــهاد
والطيـــر اللـــى عـــدّى الســـلك
بكرامـــه فـــؤاد حـــدّاد

مـــن جميلـــة عجايـــب يامـــا
أنـــا عامـــل كـــأنى علامـــه

من يوم ما الجراح لمتنى
يا ليل الندى مطمنى
الفجر اللى بتخبيه
والسّر اللى بتربّيه
وانا شايل فواد وشايلنى
أنا شايله وطاير بيه
عدّينا بلاد الننّى
ودخلنا بلاد السيم
عرفنى على البلكونه
من بقك يا روحى نسيم
لفيت البلد وعينى
مش واخده على التقسيم
فين راحت كبارى الميّه
لفيت الكبارى باسلم
على واحد فؤاد بيكلم
أحصاب المحطه الجايّه
يا قميص البلد يا مقلمّ
ومشجّر بألف فؤاد

سلّم لى على الأحفاد
أولاد اللى كانوا ولاد
ابكّر فى الاستشهاد

والطير اللى عدّى السلك
بكرامه فؤاد حدّاد

وانا عشقى فى شجر جلابيه
وعواطف سنانها دبيه
والريق اللى يسرح بيه
عصريّه تجيب عصريه
أدى هانم بقت هنومه
ودى لقمه بعيش وبملح
الجنه ودى الجنونه
يا ساكن فى قلب القلّه
من إمتى القلل مسكونه
يامالك حيطان البحر
أنا جايب نقابه تنبّت
الغنوه لكل الناس
ولا حدش بقى حيفيتفت
ولا يرمى على الكنّاس
أزهار المواسم حملى
سلم لى

سلّم لى على الأحفاد
أولاد اللى كانوا ولاد

ابكّـــــــــر فـــــى الاستشـــــــهاد

والطيـــــر اللـــــى عـــدّى الســـــلك

بكرامــــــــه فـــــــؤاد حـــــــدّاد

النقش باللاسكلى
ليالى وصباحات

كتب قصائده تباعاً من سبتمبر ١٩٨٢ إلى ديسمبر ١٩٨٢

إلى خيرى شلبى
ومحمد كشيك

وكل من يريد أن أنصف حياً

المصطبه الأهليّه
ديوان المظالم

مواصله

الأبعد بناديها بكل الأسامى اللى تخطر
على باله. كات فيه بنت بتطلع الترمواى
ومعاها تمن التذكره ستّه مليم تمانيه مليم
خمسه صاغ النهادا لكن ماتقعدش.
معاها تمن التذكره لكن ما بتقعدش.
تعالى يا بنتى ، اتاخرى لها يا حاجه، تعالى
اقعدى يا أموره تعالى يا شاطره، لكن البنت
الشاطره الأموره ما بتعدش. الله! انتى حافيه
ياضنايا ابه اللى غرقك بلدهب كداّ ماهيش
طفله . والشعر الابيض مش شايب، ماهيش
عجوزه . ولا ضفيره ولا بنسه، وبتاع البنس
بيضرب المشط فى السقف يوعيك، ويفر
سنانه ويدرجها على ظفر صناعى ، وصوته
صناعى، والرزق خفيه تمحيك، والهوا بيزيق
وما تسمع إلا الحديد والخشب وعجل لتحت
وفوق ومنين دا بينعوس.

وبيدعوس

ومعاهــا تمــن التــذكره ســته ملــيم
تمانيـــــــــــــــه ملــــــــــــــيم
خمســه صــاغ النهــادا ، والترمــواى ســايق
فـــــــــــــــى محطــــــــــــــه
طويلــه وبتمــرجح بالمعــدول ، علــى طــرف
شــــــــــــبرا والا فــــــــــــى
ركــن اخلــيج ، طــاير ماشــى، والشــمس
زى البترينــــــــــــــــــــــــــه
والدكـــه بـــاين عليهـــا مطـــرح فاضـــى
ومطــــــــــــريحن وتلاتــــــــــــه
لكــن البنــت مــا بتقعــدش . والأبعــد يناديهــا
بكـــــــــــل الأســــــــــــامى
اللى تخطر على باله.
والا ما فيش أبعد وما فيش بعيد .
ومافيش قريب
والا انـــت مجنـــون والبنـــت قاعـــده فـــى
الشمس
قاعـــده مقروصـــه لحـــد البلـــد . وكـــل
المحطـــــــــــات التـــــــــــى
بتعييطش
كل النايات اللى بتغنى ما بتغنيش.

ضىّ

الحيطـــــان عمالـــــه تضـــــحك إضـــــحكى يـــــادى الحيطـــــان
الولـــــد ريـــــح ضـــــميره والعجـــــوزه زى الشـــــيطان
والســـــقوف الهنـــــدى عـــــالى فـــــوق رفـــــوف البرطمـــــان
كـــــان فقطـــــه شـــــمس تعمـــــل حوصـــــله زى الحبهـــــان
واخـــــده نـــــادت مـــــن دقيقـــــه واحـــــده ردت مـــــن زمـــــان

كنـــــت بســـــال نفســـــى مـــــره إمتـــــى كـــــان إســـــم ســـــمير
الحيطـــــان عمالـــــه تضـــــحك كـــــل شـــــىء لـــــون الضـــــمير
نازلـــــه مـــــن ســـــور الجنينـــــه طبطبـــــت لـــــى ع الســـــرير
سخســـــخت فـــــى بقـــــى لـــــوزه رجعـــــت كـــــل الســـــنان

كـــــل مـــــا فرقـــــت نفســـــى ع الشـــــوارع التقيـــــت

نفســـــى داخــــــل بلكونــــــه تحــــت ســــــقف وجـــــوه بيــــــت
ع الرصـــــــــيف القـــــــدمانى تـــــــوى مــــــا أرمـــــــى ياريــــــت
الرصـــــــــيف يطـــــــــرح مزاجـــــــك وابتهاحـــــــك والســـــــيقان

وانتـــــــــى ماشــــــــيه حبّـــــــــه حبّـــــــه خــــــــوفتنّى اللحلحــــــــه
ريحـــــــــة الشـــــــمس اللـــــــى دايـــــــق مـــــــن دورى نحلهـــــــا
كـــــــات غريـــــــب الرجـــــــل دايـــــــر المحطـــــــه وأهلهـــــــا
كـــــان نفـــــس أبـــــيض بيشـــــرب شـــــىء مـــــالوش طعـــــم اللـــــبن
يشـــــــهد الســـــجن المنّـــــور خفـــــت لكـــــن مـــــش جبـــــان
كـــــــل نقطـــــــه شـــــــمس تعمـــــــل حوصـــــــله زى الحبهـــــان

روايح

ليـــــــه ارصـــــــيف دا أحســـــن مـــــن
التـــــانى . لازم عنـــــدك ســــــبب يـــــا أم
روايح . وانتى السبب عندى.
المشته بلد.
المشنه بتتملى وبتفضى.
فؤاد بيزعل وبيرضى.
مره قلبى بوايش ، وره موغوش،
نفسى أشترى بدل القوطه وشوشه.
الليل ما بيحطش عليكى وعليه.
الشمس كبيره بتسرح بيكى فى
ناحيتين، انتى فى ناحيه ، وانا
وانتى فىناحيه.
غية حمام نفسها تشيل السطوح
وتتشقلب فى سابه حاره. كان
إمتى ابمارح اقرب، إمتى بكره،
إمتى النهادرا؟
الهوا بيفتح إيده كما ويقول
مافيش.
أنا حاوى وما حاويش
وانت كتكوتى
- لا ياهوا دا انا كتكوت
الملاح
قال الهوا : همّا فى ناحيه ، وانت

وهماّ فى ناحيه. لو تعرف حدّ
غيرى يلمك ع الناحيتين إسيبك
واطير. - واتنفس زازى ياهوا؟
- ماانت اللى مقاوح !
- أفتنفس روايح
قلبى جاى راحى
قلت الشعر فيها
من وانا كدا
على الرصيف اللى أحسن من
التاى . كان لازم عندها سبب.
وهى السبب عندى.

معرفه

أفـــوت علـــى وجـــوه بتضـــحك أو بتحيـــى أو بتقـــول أهـــلا أو بســـم الله. طبعـــاً نفســـى أنـــزل . الســـلام علـــيكم. وعلـــيكم الســـلام ورحمـــة الله وبركاتـــه. زى مابـــاعرف اســـماعيل عـــوض نفســـى أعـــرف اســـماعيل عـــوض واســـماعيل عـــوض. وزى مابـــاعرف عبـــد المـــنعم نفســـى أعـــرف حســـاّان ومـــدكور وعلىونجـــاتى كنـــت باضـــحك واقـــول لـــه تـــروح العجـــاتى، المواصـــلات مقطوعـــه، مـــن ســـنه وطـــالع ، بـــين القليوبيـــه ومصـــر. واعـــرف فـــىمن كـــل اســـم اتنـــين وتلاتـــه واربعـــه وليـــه مـــش عـــره. والســـهل بـــن الربيـــع مـــثلاً ، شـــوف الحـــلاوه ، ماعـــدش منـــه كتيـــر ولا واحـــد اســـماً وشخصـــا، مسيه بالخير ماخسرناش حاجه.
الأســـتاذ حسّـــان كـــان طيـــب ومـــؤدب يســـتقبلك بـــودّ وبرضـــه مـــاتفعمش وتفضـــل حيـــران : معـــاك والا مـــش معـــاك. يضـــحك ويبتســـم يمـــزول الشـــك. ونرجـــع للجد كل شويه على دى الحال.
واشـــمعنى إيمـــه اللـــى خطـــر علـــى بـــالى، واشـــمعنى مـــدكور. قطفـــت الإســـمين التلاتـــه ماخابرشـــى القطفـــه حتوصـــل لفـــين. لازم توصـــل. لقينـــى فـــى الـــدنيا بقيـــت فـــى الـــدنيا. مـــن الشـــباك لحـــد الواحـــات ورجعـــت . مـــدكور يـــا ســـيدى كـــان قصـــير وعينيـــه خضـــر تقريبـــاً وآخـــر مـــره شـــفته عمـــد ميـــدان التحريـــر قبـــل التحريـــر وقبـــل الميـــدان هنـــاك علـــى ســـور الـــوزاره، الحقانيـــه والاّ العـــدل والاّ تـــانى ، والســـور علـــى شـــبابيك مكاتـــب الدرجـــه اتاســـعه

وطلعنا من هناك والاّ دخلنا وكان بيسعرج شويه والا ما بيعرجش خالص. دا اللى بيعرج صاحبه وصاحبنا أحمد السيد، يبان ، وتفضل فاكر إنه ماشى معاك، ولستاذ حسان انه قاعد معاك.
ريحة انيا بتعدى من الشمس للظله ومن الظله للشمس. طبعاً نفسى أرد السلام على ألف واحد جاى ناحيتى من السكك التلاته ومن السلالم الاتنين ومن القلب اللى واحد.
بتفكر فى إيه
عمرك أطول من عمرى

قعده
كل الكتب مش سعيد ولو انه عامل نفسه

أزهار تزين اسمها
مربربه حبتين
تضحك يا عينى ياعينى
أمين افندى فى حاله
أمين افندى وريقه
من خدها ورقبتها
من حسّها وجلابيتها
والطير على كنبيتها
بيضا وقمرها بعيد

كل الكتب مش سعيد ولو انه عامل نفسه

الليل حيشبه تراب
الشمس مسكت فيه
والفجر طالع أحلى
والظهر والعصر خلّى
المغربيّه تفوتنا
والست فتنه
تمسح دموعها بإيد

كل الكتب مش سعيد ولو انه عامل نفسه

والسر فى الحيطه لابد
كأنه بيقول لابد
كان قبلهم كله أبيض
أزهار وفتنه ونعيمه

مختلفــــــــه عيلـــــــــين
علــــــــــى كبـــــــــر
الحـــب قـــال مـــش حكايـــه
نـــــزل يـــــزور القهـــوه
زى الولايــــــا أمـــــــين
أفنــــدى قـــال يـــا خبـــر
ريحـــــة الجنـــاين شـــــقا
وان كـــان ماحـــدش صـــبر
يبقـــى الموظـــف شـــهيد

كـــل الكتـــب مـــش ســـعيد ولـــو انـــه عامـــل نفســـه

بـــــابص للـــــى كتبتـــــه
أبـــص لـــــه واســــتعيد
شــــعاع كــــأنى عتبتـــــه
فـــى ألــــف نســـمه تـــتفض
قلبـــى اللـــى تقـــل الهـــرم
فـــى الروضـــه جنـــب الجيـــزه
نعيمــــه زوجــــه أمـــــين
واخــــت فتنــــه زمـــــان
أزهـــار جــــارتهم قمـــر
صـــــباح بيتنفســــــره
والا تـــــراب يكنســــــوه
باشــــــم ريحـــــــة زرع
بـــــالالقى ريحــــة نـــدى
عنيـــــده زى العـــــرق
والا العــــرق مـــش عنيـــد

كـــل الكتـــب مـــش ســـعيد ولـــو انـــه عامـــل نفســـه

وفتنــــه كـــــان قلبهـــــا
فـــارش حيطــــان أربعـــه
أغـــرب فـــى قولــــة بقـــى
مـــن الصـــور فـــى الكنيســـه
مكســــوره ومبرقــــــه
والشــــمع يفضـــل يقيـــد
واللـــــى بكــــى مـــابكى
لــــولا الــــدليل الوحيـــد

كـــل الكتـــب مـــش ســـعيد ولـــو انـــه عامـــل نفســـه

جمالات

يـا حبايـب قلبـى أعجوبـه بيسـقف بإيـد واحـده كـداب سـرعه صـادق علـى مهلـه جـداً صـوته بيـان صـغير مـن قـاف إلـى اللقـاء ومنـادى الطيـران ع الرفـرف السـكران لمـا رقـد مـن طولـه فـوق الأرض ماقـدرت تشـيله فضـلت عيـون الإنـس والجـن تجـرى عليـه وتجرى له مسافة شهر
نهر المحبه نبع فى حلم من ريقه
سـقف السـما وحيطانهـا حـرام مـا بتنهـدوش زمـن العجايب ما يتخيرش عن الأول
جمـالات فـى الجـو جمـالات فـى الحتّـه جمـالات بتـزور خالتهـا وعمتهـا، الجبنـه والعـيش والشـاى والملـح فرحـانين مـن أول مـا تحـط خطوتهـا علـى السلم
عجيبـة السـمش والميّـه بتسـقى ازرع ويتقلـب المزيكه

زغاليـل الـدنيا مـن مسـك الغـزال والحـوت باسـأل نفسـى إمتـى كـان اسـمى شـحتوت وامتـى كنـت مـن اقصـب زعزوعـه صـرخت جراحـى وابنـات مفزوعـه ورحـت المـدارس وسـألت نفسـى أفكرهـا : الشـتا اللـى مـايفوتش أحسـن مـن الشـتا اللـى يفـوت لحـد مـا المحسـنين لبسـوا الكـم القصـيره، وشخاته بجمالات ، وهزارهم كان خفيف
وجراحنـا زى النحـل والا لنخـل والرمـان، يـا تلحـق النهـد اللـى نـاوى يبـان ، يـا يتفلـق يـامين غلبان
بالليـل فـانوس الكـوبرى يولـد كبـارى وديـدبان النور يولد شوارع وحوارى تانيه
وبالنهار
فتـل حريـر الملايـات والفسـاتين تنـبح مـن حسـى، والله العظـيم، حتّـى جسّـى ملايتـك البحبوحـه مـن حسـى، وانـا اتجتننـت واتجـنن كمـان، وانتـى وهـى قولـوا لـى يـاواد انـت وهـو طـول الطريـق وانـا جـاى لجمـالات ازور خالتهـا وعمتهـا والجبنـه والعـيش والملـح والشـاى اللـى فرحـوا مـن أول طلعتها على السلّم.
عينيهـا قالـت تيجـى مـن اخيبـه تعمـل دنيبـه وانـا

دنيبه وتنقى بعض.

عينيهـــا قالـــت تعمـــل لمبـــة فـــرح واعمـــل لمبـــة فـــرح، ملضـــومين فـــى خـــيط، لـــولى وخنفســـه، انـــت لمبـــه غيطـــى وحيطـــى أحمـــر وأزرق وأخضـــر وأصـــفر وعســـل ودمـــوعى مشـــمره ومصـــهلله ونعسانه

وانـــا أخصـــر ســـريرى أنـــا أخضـــر ســـريس واختـــار لـــك عروســـه واختـــار لـــى عـــريس وعينيهـــا قالـــت لحـــد امبـــارح ولحـــد قبلـــه كنـــت بـــتغمض علـــى ضـــحكتى تعـــالى غمـــض علـــى ضـــحكى وعلـــى دمـــوعى انـــت فـــاكر عينـــى حتســـقى اواى مـــن غيـــر ماتشرب.

وعينيها قالت إسمك عندى تعالى اقراه على خدودى واتعمله من شفايفى

برهوم

ســـــافر أميركـــــا برهـــــوم
ورجـــع بفلـــوس جديـــدات
خيـــال وريـــال مجـــديات
قتلـــه يـــا عيبـــة الشـــوم
بيّـــه المرحـــوم بالـــذات
قتلـــه بســـنان وديـــان
قتلـــه بســـكين متلـــوم
ياراضـــى بشـــىء مـــاتلوم
كانـــت ايـــام شـــديدات

قتلـــه هـــابى هالكـــان
مـــن طـــول الفقـــر هلكـــان
شـــو عـــم بنقـــول لـــلآن
كانـــت أيـــام شـــديدات

قتلـــه فـــى غرفـــه النـــوم
مـــا بـــين ســـطوح وبـــدروم
شـــو عـــم بنقـــول لليـــوم

كانـــت أيـــام شـــديدات

قتلـــه فـــى مخـــيم الصـــبر
شـــو عـــم بنقـــول للقبـــر
مـــا عـــاد بيركـــب البحـــر

كانـــت ايـــام شـــديدات

قتلـــه بكليـــب وجســـاس
مـــا بـين العــود والكــاس
شــو عــم بنقــول للنـــاس
كانـــت ايـــام شـــديدات

قتلـــه مقتـــول ومقتـــول
مرجـــع أيلـــول لأيلـــول
شـــو م بنقـــول ونقـــول
كانـــت ايـــام شـــديدات

قتلـــه ياليـــل يــــاعين
وحرامـــى الضـــى راح
فـــــــــــــين
وحرامـــى الآه بـــلا إيـــدين
كانـــت أيـــام شـــديدات

واضح

شـــفناها حافيـــه وغرقانـــه فـــد دهـــب وأدب
قســماً بعينــك وعينـــى وعــين أخينــا عــزب وعــين
أسامه اللى عامله زى كوره شواب
عليها قتب
منظر غريب شفناه
بعيننـــا عاينـــاه وفـــى عيشـــنا عايشـــناه قلنـــاه بغايـــه
البســـــــاطه قـــــــالوا ياللعجـــــــب
يا شيخة يا ام الأه
طـــب هـــى حافيـــه والا مـــش حافيـــه بـــالمنطق
الشـــكلى وبـــالجوانى وهـــى موحولـــه فـــى دهـــب
والاّ لأ دهـــب نبـــاتى ومعـــدنى وحيـــوانى أمـــا
بـــاقول الشـــعر بالطليـــانى وانـــا اللـــى باضـــحك
وبابكى لأى كل سبب

حكاية
بيتهيـــالى نســـت مطـــرح البيـــت الفيـــروزى
البحـــرى زعلـــت شـــويه فرحـــت شـــويه. قـــل بركـــه
يادنيـــا ارجـــع صـــغير زى زمـــان، ســـهل أتـــوه
سهل أسأل.

يا دى المغالطه
مـــش انـــا باســـأل ، أنـــا المســـئول:

فين مطرح البيت الفيروزى البحرى
فين جواه
فين براه
فين البحر اللى احنا حداه
فين الشيخة أم الأه
كان عصفور زى البلحه قد البيضه ولا

هو هنا يغنى مش واخد باله يغنى عصفور ،والا كان عامل زى امرايه الصفيح بيتهيالى انى شفت نفسى مش صحيح ما يعه كدا ضايعه كدا وعاوزه تغرق، عصفور ما بيسألش غنى، والشمس الأميره الحلوه مشعشه زى عسكرى محزم بالقمح بدل القايش. الأحمر والأصفر خلفوا رعيه الف لون مسخسخ وألف لون صاحى، غنى ، الغلماء والأدباء مشغولين يخترعوا له أغصان وأسلاك واقفاص وسطور ومحطات يقف عليها ، ما خدش باله وغنى:

جلاليب زرق وجلاليب زرق
ماشيه بطول البحر تزق
تزق المركب
فات الظهر وفات المغرب
فات العمر وفات الموكب
قات الصدق ماعادش يكدب
فات الضحك ..
اللى باقوله حصل والا
ماحلش،

والا كان بيحصل بحس واطى ما حدش سامعه. ماليه السما حدايه ماليه السما اللى بتاعة العيون والسما اللى بتاعة السودان حدايه، إنما حدايه، اتصور حدايه مفلطصحة مناخيرها بتغنى، وكان اشجر تركواز وكل زير فى الظله شيخ النجارين ركب عليه أربعه أكواز، فى العصر وميدان الجيزة اللى حادف على ديان ام المصريين كرمش من تقل صوت الحدايه من كتر صوت الحدايه، وصوت الحمامه والا إيه العصفور ما كنش باين خالص، ولا قادر يفلفص ولا ظله تتملص من اتبعه، وصوت الحدايه يسرسع واثق بطى معتد، زى الفلوس بالقطارة والسم بالرسوب، السم بلمنشار

فلاح بلاح زرع نخله فلاح بلاح
يــا عمـــاد الـــدين جـاد المولى فلاح بلاح
بـــين الوحشـــين أنـــا الأحلى فلاح بلاح
وافلـــح فـــىالطين وفـــى الدوله فلاح بلاح
بـــين الـــواطين أنـــا الأعلى فلاح بلاح
دنيـــا الجـــايين مـــاهيش سائله فلاح بلاح
بـــين التـــانيين أنـــا الأولى فلاح بلاح

كـــان حلـــم وفجـــأه عيـــون الحدايـــه تفرتكـــت فـــى الهـــوا وهـــى واتفقعـــت زى عينيهـــا مـــن الغـــيط ، والعصـــفور اتنشـــق زى اللـــى فـــاق مـــن الحلـــم طبعـــا لازم أحلـــف ســـتميت حلفـــان علشـــان تصـــدقوا والا ماتصـــدقوش إنـــه حلـــم والا حقيقه.

مش كله واحد
ولا كله زى بعضه

بـــس انـــا اللـــى عـــزت وفرحـــت لمـــا افتكـــرت انـــى حـــارجع زى زمـــان طفـــل صـــغير أتـــوه واســـأل عـــن مطـــرح ابيـــت الفيـــروزى البحـــرى علمتـــه بعصفوره ونخله وحبل.

وجلاليب زرق وجلاليب زرق
ماشيه بطول البحر تزق

عشنا وشفنا

دق اللاســـــلكى بـــــالاهوان
النـــــاس دى فـــــاكره الحـــب
هـــــــــــــــــــــوان
يـــا اخضـــر بقيـــت كـــل الالـــوان
إلا الأخضـــــــــــــر

دق اللاســـلكى بـــلاش تهويـــل
النـــــاس دى فـــــاكره الحـــب
عويـــــــــــــــــــــل
يـــا اخضـــــر بقيـــــت كـــــل
المواويـــــــــــــــــل

إلا الأخضــــــــــر

دق اللاســـــــلكى عشـــــــر ســــــــــــــــــنوات
يــــا اخضــــر بقيـــت كـــل الــــــــــــــواوات
إلا الأخضــــــــــر

يــــا اخضــــر ماتوعاشـــــى لنفســـــــــــــــــك
تــــوحش نفســـك

علســت فــاتوا علــى عيــونى
عشـــر شـــوارع ســـألونى
ليـــه مـــش حيـــاه ليـــه مـــش غنـــــــــــــــوه

الليـــل زرع بـــذره غريبـــه
فـــى قلـــب ســـيدى البيـــومى
فـــتح كأنـــه مـــا يعملشـــى

دق اللاســـلكى علـــى عنـــوان
داخــــــــل مفقــــــــود
خــــــــارج مولـــــــود
النـــاس دى فـــاكره الحـــب يمـــــــــــــــــوت
يـــا اخضـــر مـــا يســـرح فـــى الملكوت
إلا الأخضــــــــــر

نـاى

آه يـــــــــانون ويــــــــاميم
أنــــــا إســـــمى أمـــــين
صــــــاحب التــــــرانيم
قلبـــــى حـــــبّ المـــــدى
والنهـــــود فـــــى النـــــدى
مجـــــــانين
مجـــــــانين
إلا قلبــــــــى وانــــــــا

ضـــــــاحكاً مـــــــاونى
باكيـــــــاً لابلـــــــين
نـــــادى والا نـــــوى
يقلــــــق النـــــواحين
جـــــاى ومـــــــروحين
والشــــجر فـــى الشـــقا
دايـــــــم الوشوشـــــــه
ريحـــــة الطبطبـــــــه
عـــيش وملــــح الحنـــين

المروءة

إمتـــى اختـــرت لنفســـى زى النحـــاس زىالنفيـــر فـــى الندى
إمتى اخترت لنفسى إسم عبد القادر
صبرا وشاتيلا عيونى ما استولت
إلا على الساقط من الزينه
أختار لنفس الايدين الطيبه القاتله
عساكر الأعداء فى كل مدينه
الوحل أخرس لا يكون أبداً
من صرخه تانيه
من شرخ تانى
من عيون تانيين
عيون قزاز والا بنى آدميين
الوحل عيط
قلبـــى اســـفنجيه لا فـــى الـــدم، لا فـــى الميـــةّ، لا فـــى العصر
عاوزه تؤدى واجبها
لمتهـــا المبـــدأ بكـــل خطـــوه ملخبطـــه ومنظومـــه، والعـــد علـــى الصـــوابع وبإيـــه العبـــاره، بالاســـميه والفعليـــه والخيريـــه ـ كـــل الشـــكك خرمـــت قلبـــى مع رصاص الأعادى
اللى مش زيى شجر
واللى مش زيى نخيل
واللى مش زيى انسان
خطيب بأمر الأدان وأمر النبى
فىأرض جمع وفى براج عربى
كـــل الأمـــم مســـموح لهـــا تمشـــى، وتســـرح، تفـــرح وتجرح فى حبال صوتى
أرابيسك شباكى نجف موتى
مايقتلش اللى قايت حته لكن عيون بالكحل

تحكــى عــن نعــيم الــدنيتين فــى راحــة كــف بلحنــه السودانيه
دودك لـــذه رضـــيع مـــين اللـــى اتجـــرأ وقـــال علـــى عـــدو بيقتـــل النســـمه فـــى لمـــى العـــذار صـــديقى شبيهى.
مرايتى أخى
سلاحى زى الورد من غير شوك
اخترت زى الورد من غير شوك
أنـــا مجنـــون عشـــان أســـيب جملـــه مفيـــده قافيـــه مفيـــده والـــلا بتتكســـر ويقطـــع زى الـــدم مـــن الـــدم علـــى أرض واحـــده أنـــامجنون فـــى الـــبطن عشـــان أســـيب اقافيـــه فـــى الطريـــق القافيـــه فـــى الكلمـــه الطيبـــه القافيـــه فـــى العمـــل اصـــالح بالفصـــحى وبالعاميه بالشعر بالسجع بالنثر
على وزن أيام العجب والموت
كل كدب وله مقابل كدب
كل ظلم وله مقابل ظلم
المرايه عمرها ما تضم
إحنا كنّا للأبد أعداء

هزج

أنــا عنــدى جمــل طــاير
جبــــــل طـــــــاير
نجــوم الليــل ومــا طلّــوا
شـــهود الفجــر بيصـــلوا
أنـــا عنـــدك فـــانوس
حللـــــــــــــــو

جـــدار البيـــت ابـــو
شـــــــــــــقين
أنـــا عنـــدك دمـــوع
العـــــــــــــين
أنـــا عنـــدك خدوديـــه
جهـــود غيـــر مجديـــه
ياريــت احلــم مــا يعــدى
أناعنـــــدك ياريـــــت
عنـــــــــــــدى

نبات الموصل البالغ
قميص فارغ
ما بين الكوفه
والبصره
ما يسلاشى نهود
نصره

وعمره ما
عرفهاشى
على ذمه حكيمباشى
يقول لك عمره
ماعرفها
أنا عندك بشارفها
على قمّه مشارفها
أنا عندك جمل بارك
جبل بارك
إذا غلبه النعاس
غمض
على الأعمى ظلام
أبيض
إذا الحنين بيطير
أخف من الهوى
بكتير
إذا ضربه الرصاص
ينهض

حبةّ قلب

جاى بينهج
جاى منين
جاى بيجرى
الواد ابوذكرى
القمح البكرى
نقاضه وزين
سابع سبعه
ان خش مسابقه
جاب النبقه
وكرش البين
دا اللى يطوق
لما يزفق
كان بتلألأ
زى العين

زى اهبلــــــــــــــه
مســـــــكت طبلـــــــه
قالـــــــــت قلـــــــه
بـــــــــدال بعـــــــدين
كـــــــان منقـــــــارى
كاتـــــــــب قــــــــار
ليلــــــــى نهـــــــارى
رزق اتنـــــــــــــــين

ليالى ليالى

الحبايب زارعين ريحتهم فى الجو جوافه
أنا الشعوب الطوافه
يا أهل الحى أبقى شاعركم وتزفونى
اقولوا أهو
من قبل دى المره مادخل مرات
ماشتمرت ملايتها بنت فى الحاره
وما خالفت الذوق وشمتها
أنا شعوب الطوفان
من كل زوج اثنين
عندى حكايات أجمل من السيما
أنفاسى وحبالى مرجيحة القمر
مرجيحة قمر وقمر
أناعندى غنوه تقولوا حدوته
حدودته تقولوا ملتوته
عجيبه مابتنتهيش أدباً ولا تبتدىء
أنا لم أملك وسطها لم أملك
غمزوا وقالوا حدق
زى اللى قبلك
تحب لما تبكى تستبكى ولما تقف
تســـــتوقف وتفـــــرش فرشـــــة الجاهليـــــة
وتسشـــيخ علـــى ديـــوان المظـــالم والمصـــطبه
الأهليه
خش فىالموضوع
متعنا العطش والجوع ودار الشاى
قام المكان حبةّ حبّه اتلم واتنطور
كان بره لمبه قديمه بتطفى وتنور
يمكن دى شق القمر يمكن ماشفش
زمان الطير فى أعشاشه نايم يا زقزوقه
بيحلم والا بيهزر
لـــو تولـــد جـــاهز زى البنـــى أدمـــين ، لـــو
يرضع ويرضع زى ابنى أدمين

خالتك معزوزه قالت مين فيكم اللى يحب
يتجوز على مراته أجيب له العروسه
جاهزه متجهزه بنت باشا متربيه ع
الغالى ع المسطره دا اللى ما يوعاشى
تكسر سنانه من كتر حلاوتها
المرحوم السيد رفع صباعه لفوق وقال
أنا ، وعليةه طاطا وبص من الأرض ع
الحيطه
قالت عليوه اللى حيتجوز على مراته
وحصل
نبأ الليالى ماإلينا وصل
قالت يا عينى على اللى يحب بعد الحنونه
يقرقش القشطه
ياسين ضحك وقال: نفسى أطاطى فى
بصصانى
عجبته وقال: نفسى أطاطى فى بصصاتى
هس هس فى حاره تانيه صهيل حصانى
أسكن فرندا ويغسلوا قمصانى
بيد بيضا زى برج القشيانى
تليق على المسخسخ والمشجر والمقشر
والمدارى زى اللى مفسر
بهيه ما بتحبش الهزار قالت مش ياسين
اللى يطاطى
واتلفع زى الهوانم واغنى زى النور
واموت بسكينه فى باطى
من ليلتين شايفه اخيال بينقل من حيطه
لحيطه مش قادره أرتاح له
مش انت يا عريس الشمس القناديل على
كتافك
يا شمعدانى القديم
يا اللى بينى وبينك شبر عمره مازاد ولا
نقص
إيه اللى منعنا جنس مين اللى منعنا
كتير الايام دى يا ابوندى يا ابو حمدى
يا ابو المراحميا قوطه سارحه ى غيطان
الدار
يا حس برهوم السويسى يانقايه خضرا
كتير الايام دى، معلهش ، اللى عاوزينك
تفوق لنفسك وتعرف انك مت ويضحكوا
علينا ويقولوا نقدر نتجوز تانى

- الموت ما بطلشى دلع يولاد - ما
حرمشى

لو كان ياسين شفيتين عض من حبه
عض من قهره صبح شفه واحده
وبهيه بقت شفه واحده
بهيه وياسين شفه واحده
وبقينا غنوه للآبد عطشانه
ياناشيء الأسبه
كروان مغنى فى الليله دى المقبله
الليله دى حر وبرد
زى ايام نسيناها
زى قطه بتشبه النسناس
زى الميه فىالزير الجديد
زى لحم اموستنا لما ناكله
زى ريحـــه الجوافـــه اللـــى مـــش ناويـــه تخلص
زى الغصـــن لمـــا يقـــف ســـرحان والـــورق اللى
عليه يخاف ينطق زى العيال من ابوهم
زى العيال من ابوهم
زى المجنون لما يقول التلغراف ما بيقفلشى
وكلبش زمان ما بيقفشى
زى التوت
زى طبيخ غيرنا
زى شوارع فى الدنيا ماهيش جناين
ولا مساكن ولا جامعه ولا لكن
عجيبه يا اللى داقق على كبر ياللى مخك
طاقق يا دعبس يا اخوى
يا ملبس فرح وداسوه
كل اللى معاك واللى معاى كانوا اللى
أبيض زى العيش واللى أسمر زى العيش
عيش وملح الحنين عيش وملح
عيش وحبة قمح
عـــيش وقشـــر جوافـــه واســـتفندى ومـــوز ورده
وقش من قلب الحصيره وكتاب المخده
يا ملبس فرح وداسوه
ياعيش وملح وداسوه

حس الدخان

الصـــبح غيـــر
الليــــــــــل
طبعــاً مــاهوش
هــــــــــو
هوهـــو علينـــا
كلـــــــــب
أول مـــــاهوهو
حصـــــــيت
آخـــر مـــاهوهو
نســـــــيت
انـــى افتكرتـــه
كــــــلاب
جاوبــت عليهـــا
كــــــلاب
فىالجـــو ريحـــة
هبـــــــــو
يمكـــن يجينـــى
الربـــــــو
لـــو غنـــوتى مـــن
القلـــــــــب
انـــا كنـــت ت
صـــــــحيح
امـــا كنـــت مـــت
زمـــــــان

لو كان صحيح اللى قلته واللى شفته كمان
فىالجـــو ريحـــة
فـــــــرق
بـــين الحيـــاه
والمـــــوت
وزبالـــه غاويـــه
الحـــــــرق
واقافيـــه دايمـــاً
صـــــــوت
قلبـــى عليـــك
يـــــــاولاّ
يـــا فـــــاتح
المحـــــــبس
شـــــــفتك
بتـــرقص لهـــم
تـــــرقص لهـــم

تلحـــــس
الشـــــــهد
بالولولـــــــه
زى البغـــــال
البجيـــــــز
وزى خيـــــل
جنكيـــــــز
ياحـــب قلبـــى
الحســــــيس
بـــلاش تقـــول
ياريـــــــت
البغـــــل زى
الخيـــــــل
والصـــبح بعـــد
الليـــــــل
ياحـــب قلبـــى
قريـــــــت
قطـــر النـــدى
وغنيـــــــت
تحـــت الضـــحى
صـــــــليت
زى اللـــى قـــام
قلـــــــى
نـــور عليـــه
البيـــــــت
نور على
وبكـــت أمـــم
ضـــــــاله
عملـــت واجبـــى
وبكيـــــــت
يـــاغنوه مـــن
قلبـــــــى
بتلفـــــــى
وتـــــــواربى
فىالمنـــــور
الغربـــــى
زى الفتيـــل فـــى
الزيـــــــت
عملت واجبى
يافتيلـــه شـــربت
زيتـــــــى
يـــا الموتـــه
بالســـــكيتى

ياإمـــا دقـــه زار
تجننـــــك فـــى
انظـــــــــــار
الصـــبح غيـــر
الصــــــــبح

حياتى أفندى

راجل مش كباره
ولا أديب أدباتى
فى المعتمديه صباره
مافاتتش عليها حيانى
حياتى أفندى

راجل مش حرامى ولا كأنه أمين
كان ممكن يلبس
لو ساعاتى ساعه
لو طبيب سماعه
فى المعتمديه صباره
الأسطى سيد طبق وصرخ إيه العباره
والحاجب وراه
واخد دكتوراه
اتعزم وقال محكمه
دخلت نحله بدوباره
يا عسل حياتى
حياتى أفتدى

فى الشمس الكباره
منظر لا يبارى

طقطوفه

إلحــــــق جنينتــــــك يــــــا جنـــــــانيى

الكـــــــدب دايــــــــر برصاصــــــــه
علـــــــى الطيــــــور الشـــــــرقانه
بتختفـــــــى مـــــــن حراســـــــه

وبتلفــــــت مـــــش شـــــايفانا
واحنـــــا ولا قلنـــــا : شـــــوفينا
ولا ســـــــــألنا : شـــــــوفينا
بتلتفــــــت لطيـــــور نـــــورس
بتـــــزق فى البحـــــر ســـــفينه
بتـــــزق ســـلم مـــش طـــالع
وقلـــع راخـــر مـــش قـــالع
وبتبعـــــد الشـــــط الوالـــــع

الحـــق جنينتـــك يـــا جنـــاينى

الحقهـــا مـــن أجـــل الراجـــع
لـــولاده قبـــل نهـــار مـــش جـــاى
بعيونـــه لـــو شـــافت حيمـــوت
وعينونـــه لـــو مـــا شـــافتنى يمـــوت
يمـــوت، فـــى عرضـــك مـــا يحســـش
بأنـــه مـــات زينـــا ضـــايع

الحـــق جنينتـــك يـــا جنـــاينى

جنيـــــــه ماتتمساشـــــــى
مـــن الطيـــور قالـــت وكـــوه
علـــى القمـــاش القماشـــى
تحـــت الشماســـى تقـــول وكـــوه
يجـــوز حريـــق مـــن مـــاس ماســـى
يجـــوز شـــراره مـــن المكـــوه
يجـــوز قضـــاء وقـــدر ماشـــى
ابعـــت وقـــول لمـــدام شـــكوى
تعـــالى ياســـتنا عـــاينى

الحـــق جنينتـــك يـــا جنـــاينى

والحـــق جنااينيـــه بتكســـر
فـــى دمهـــا ولاد العســـكر
شـــوف اللـــى مـــاتوا بـــالمنكر
شـــوف اللـــى مـــاتوا بضـــربة نـــار
شـــوف اللـــى مـــاتوا بضـــربه شـــمس
شـــوف اللـــى مـــاتوا مـــن الظلّـــه
زهـــر الفـــرات ونبـــات دجلـــه
صـــوتهم أرق مـــن الفســـدق
لـــونهم أرق مـــن الدبلـــه
بيترمـــوا مـــن فـــوق الاســـطح
لابســـين شـــوال زى الحبلـــه

الحق جنينتك يا جناينى

شوف اللى مات فاتح فمه
زق الحنك ماسك فى امّه

سلم كأنه زقاق
عيون عليها ابقاق
غوت تقول الحق
نعم نعم لألأ

قلب العذول حيطق

الحق جنينتك يا جناينى

سنه من السنين

يا حته من روحى اللى بتردها
يا حته من قلبى بتتقطع
يا حته من خدى فى شفايفها
من شفتى فى خدها
ياحته من ضحكى اللى مش قدها
يا حته من عقلى اللى مش ليه
مش قادره تتعود على التمثيل
وتستفيد من دمى لما يسيل
يا حته من غلبى مع الكتاب
وحته من غلبى مع الصادق
يا حته من سلم رقبتى القمر
بيغنى زى المونه فى القصعه
ياليل على كتاف الفواعليه
ضى النهار ما لحقش يضرب كلاكس
ضيعنى فى الحادث ورجعنى
يا حته طعم لسانى وعينيه
وقميصى فى المرجيحه لما يدوخ
إذا هاجمنى الديب حاقف ملبوخ
يا حته من بكره حتتجدانى
أنفاس ولاد نايمين بتوجدنى

وتولـــــــــــــــــــدنى
يــــا حتـــــه مــــــن أحضــــانى زى الأم
ياحتـــــه بتوصـــــلنى زى الســـــويس
يــــا ريـــس الغلبـــون يــــا الاجريجـــى
انــــا ريــــس الغليــــون والاجريجــــى
م الصـــبح واقـــف فـــى ميـــدان القلعـــه
الترمايــــآت بتعـــدى بـــــى البحـــــر
إن نـــــورت والا طفـــــت شـــــبابيكى
كـــل الحيطـــان بتبـــوس فـــى قلبـــى مرابعـــه
ياغيـــت علـــى مهلـــى كـــأنى نســـيت
وبـــــافتكر طريقتهـــــا لمـــــا تبـــوس
تقعـــد تهنّنـــى عشـــان مـــا ننـــامش
كأنهـــا خافـــت علــــى الكـــابوس
كأنهـــا أخفـــت علــــى الكـــابوس
خليـــك هنـــا ومـــا فـــيش غـــيلان عميـــا
ومـــــافيش حرايـــــق فـــى أود تانيـــه
يـــا جنينـــه تســـكر فـــى زمـــن محبـــوس
ياليـــل مـــا جـــريش الســـفر بـــالقطر
باصـــرخ كـــأنى قطـــر مـــش فايـــت
باصـــرخ كـــأن الـــدنيا مـــش ســـامعه
والشـــــمس مــــش طالعــــــه
والأرض مــــــش زارعــــــه
لا المـــــــزروع ولا المقلـــــــوع
ولا حـــد كـــان شـــايف مـــن القلعـــه
الايـــــام اللـــــى رايحـــــه بتيجـــــى
الايـــــام اللـــــى جايـــــه تـــــروح
وكـــأنى مـــش فـــاقس مـــن البيضـــه
ولا عمــــرى خـــالص مـــــن تلجليجـــى
مجنــــون عطشـــجى والا تحـــويلجى
فــــتح الاشــــاره الخضـــرا للممنـــوع
كـــل الـــدموع متاخـــده مـــن تهريجـــى
متاخـــده مـــن تهريجـــى كـــل الـــدموع
يـــا حتـــه مـــن قلبـــى بتتقطـــع
يـــا حتـــه مـــن قلبـــى انـــا المقطـــوع

الهرولـه

أنــــا كنـــت بـــاجرى
وراهـــا وهـــى بتجـــرى
ورايـــا بنلعـــب اســـتغمايه

مـــين اللـــى يســـال مـــين
علـــى راســـى يـــا ابنـــى
هواهـــا وعلـــى راســـها مـــن
غيـــر حوايـــه إلاّ بطحتـــى
وبطحتها
مـــين اللـــى يســـألنى مـــين
فينـــا العبـــيط ومـــين فينـــا
اللـــى أعـــيط ومـــين اللـــى
مـــايعرفش بتخلـــبط قالـــت
لـــى اشـــتريت البيضـــه
بتلاتـــه أبـــيض تبقـــى
السميطه بكام؟
قلت بتلاته اسميط
- ورقـــه الملـــح؟ قلـــت
مافيش قالت بألف جنيه
وقفـــت فـــاغر فـــاه
ماكدبتش الآه
والليـــل رمـــادى زى بـــاب
المسط
واحـــد راح بلـــد لقـــى كـــل
الناس بيريلوا باع ورقه
الملح بالف جنيه
قلبـــه خـــد أجـــازه ورجلـــه
أبونيه
وانـــا فتحـــت زيـــق فـــى
دمـــاغى خشـــت النســـبيه
ما غيرتش عليه
يـــا حضـــرات الأهـــل
والمعازيم
يا حضرات التحف
إنـــا اســـمى عبـــد العظـــيم
والقافيه نسبيه
عقدة حياتى انفكت
شـــوف:لاى العلـــم كـــان
راضـــى أبقـــى عـــالم ولا
الرياضه
رياضـــى ولا ملـــك والـــدى
مالك أراضى
امثـــل الشـــعبى والكفـــاح
الثـــورى والعـــدل رضـــيوا
بـــى يـــا صـــبر ايـــويى والكـــل
عاوز يأتنس بيه
ســـيفى انتظـــر مـــن هنـــا

للشمس ، كل النور
ليسنى قميص الخطر
الاخضر والاصفر فى
السفر
وعلمنى عريس
والشمس بردت فى بطن
الجره عملت عروستى
أتارى كل اللى فات ما
كانش هزار
ولما قلته دلوقتى ما
كانش هزار
والخوف بيخلق ضمير
من قولى ياستار
والدود بيغزل حرير من
قولى ياساتر
وانا باغنى غنوة النخوه
غريبه خالص غنوة
النخوه
نسبيه خالص من فوق
سطوح السطوع
ومن رصيف الواضع
إيش قال كفاح الشعب
وايش قال المثل الساير
بكل وضوح
أنا اخوك يا أومباشى يا
دراعى المقطوع
أنا أخوك يا سجن
القناطر ياللى ما شفتك
ماشى
ولا شفتك قاعد ياورد
انيل وبيقولوا عنك
رطوبه
أنا اخوك يا حسن يا
عبد الصمد ياميت فى
طوبه
مقتول فى طوبه
أنا اخوك ياحمام يا
زاجل ومستعجل وعاجل
تجينى بالقطر فىالمرايه
قبل كتاب القرايه
أنا اخوك يا وزير
التربيه والتعليم
أنا اخوك يا واضع

المنهج
أنا اخوك يا كاسر الوزن
أنا اخوك لما انهج
أنا اخوك اللى مش قادر
أنا اخوك يا جمل هادر
أنا اخوك
بركـــــــت زى اعطاشـــــــى
الميّه ما بتعلاش
أنـــا كنـــت رايـــح بـــلاش
مافقتش إلا من حبّه
شـــلت الشـــوارع علـــى
كتفى ومشيت أمول
ســلام يــا ولاد أنــا الغنـــى
المتسول
مــــاهيش حســـــنه وانــــا
سيدك دول بنوا عمارات
وماهيش ذكاوه
ولا قعــده فـــى جنينـــة القلـــل
ساعة المغارب
ولا حاسكر بالطافيه
مربوطـــه بالسلســـله الـــى
البواكى
لـــو فيـــه ســـموات بحالهـــا
تحب تخش فى الظلمه
مقتبه
أنا قلعت القتب
لعـــت رجلـــى مـــن العتـــب
للعتب
قلعت العتب
الأرض رسيت
بقـــى لـــى تمـــانين ســـنه
بـــابص لنفســـى مـــاقفتش
إلا من
حبه لقيتنى باقول
ياليل ياليل
القصـــر والســـجن دايمـــاً
ينقصــــــــه شـــــــباك
ياليـــل وقلـــب ايـــن آدم
ينقصــــــــه شـــــــباك
ياليـــل ياليـــل قـــول معـــاى
ياليـــــــل ودلعنـــــــــى
حاســـكر بريـــق بنـــت زى
الفجـــــــر فلاّحـــــــه

زى

الفجـــــر أســــــوانى
والشـــمس مـــش راضـــيه
تبقـــى صـــغيره فـــى عـــروق
وعشـــمتنى بحلـــق خرمـــت
أنـــــــا ودانـــــــــى
وكحلتنـــى بقطيفـــه أم شـــال
احمـــــــــــــــــــر
أنـــا الـــدموع المصـــديه
بـــــــنص فرنـــــــك
أنـا اللـى حـاطلع عليـك مـن
ألـــف حـــاره وحـــاره
حـــاطلع عليـــك ياليـــل فـــتح
عينيـــــــك ياليـــــــل
صـــدقنى زى ماصـــدقتك
ولا تخـــــــــالف
طريقـــة الخـــرج والشـــرابه
والخســــــــــــــه
طريقـــــه الــــدهم بتبقـــع
وبـــــــــــتجملط
حـــاملا الحيطـــان مـــن
عيـــونى الســـود ومادنـــة
مصـــــــــــــــر
منيـــدل فـــى إيـــديك ولوحـــه
فـــى مدرســـه ابتدائيـــه
جـــت الاشـــاره ســـحت
المديريه
مطرح ما قال القمر
يـــا أرض نايمـــه الليلـــه دى
فـــى عاصـــفة عصـــفور
بـــــين
الحجـــــاب والســـــفور
نخـــل ترابـــك فـــؤاد حـــداد
إذا غربـــــــــــد
نخيل ترابك تعبد
وكنـــــت
بـــــــــــاقول
بحـــس مـــش اعلـــى مـــن
حس اللى يسمعنى
"دخيـــــل الله تحبينـــــى
وتمسحى عرقى
دخيل الله تحبينى"
سلام يا ولاد

ومــن قبــل مـــا انســى كـــان
فيه غنوه اللى يسمعها
يتكحل بعياط الجناين
يفتكر مش بابن
عــــاوزيننى أكبـــــر علـــــى
الأهات المفصصه
أكبر شويه
أكبر قوى
أكبر لما تكبروا
جـــت الاشـــــارة نســــبقوا
التالته
ونسمعوا الغنوه سوا

شــــمر داراعتـــــاك يـــــا فـــــواعلى
شــــمر دراعاتــــك يـــــا جــــراح
شــــمر دراعاتــــك يـــــا دفعـــــه
شــــمر دراعاتــــك يـــــا حنــــين
شــــم ردراعاتــــك فــــى الواحـــــه
بيــــت الحراميــــــه والطاعـــــه
دى الناس فىالناس
والسكك فى السكك
والبيوت فى البيوت
والكلام فىالكلام
زى السكامين القطاعه

ومنين دموعك نور ومنين ظلمه؟

الليــــل ولــــع لــــى ولــــع لـــــى
الليــــل ولــــع لــــى بعــــد مــــاراح

شــــمر دراعاتــــك يـــــا فـــــواعلى
شــــمر دراعاتــــك يـــــا جــــراح

سطوح فى الإمام

بــــــرق بـــــــرق حدايـــــــــه

عـــــايزه حاجـــــه مـــــاتقولى
عـــــايزه الفتلـــــه مــــن الكــــوره
والاّ الرضـــــعه مــــن اللـــــولى
والاّ عـــــايزه عيـــــون نــــوره
عـــــايزه الحصـــــاله العــــوره

عـــايزه الـــروح مـــن زغلـــولى

بـــــرق بـــــرق حدايـــــه

يـــادى الذلّـــه يـــادى الذلـــة
يـــا فريـــره وفرقلـــه
عـــايزه نقـــول لـــك بســـم الله
عـــايزه أدب مـــش عنـــدينا
مـــش فوقنـــا ولا تحتينـــا
عـــدّى البحـــر وعـــدينا

بـــــرق بـــــرق حدايـــــه

عـــايزه غيـــه ماتقوليشـــى
عـــايزه تعيشـــى ماتعيشـــى
عـــايزه نهشـــك وتهشـــى
عـــايز نقـــول لـــك معلهشـــى
عـــايزه قفايـــا مـــن وشـــى
دمـــه ولحمـــه مـــن ريشـــى

بـــــرق بـــــرق حدايـــــه

نـــور الـــدنيا علـــى كتـــافى
زى قرايتـــه فـــى كتـــابى
فـــين ريحتـــه علـــى أعتـــابى
ودن الأعمـــى قلقانـــه
عـــين الأرنـــب عرقانـــه
زى اللـــولى العنـــانى

بـــــرق بـــــرق حدايـــــه

عـــايزه عظامـــه مـــن جـــوه
بـــدك تعرفـــى مـــين هـــوه
بـــدك حبـــايبى وعرســـانى
عـــو الراقـــد فـــى حيشـــانى
هـــو الفرفـــور الشـــامى
نـــازل فـــى إيـــدين الدايـــه

بـــــرق بـــــرق حدايـــــه

النوبه

طلبـــوا العســـاكر بنديقـــه نـــور

علـــى القـــزاز الفجـــر تغـــيش لـــى
كـــان المطـــر نـــازل علـــى الكـــاكى
ليـــه زمـــن بالكـــذب تقلشـــنى
مـــين اللـــى فايـــت تحـــت شـــباكى

طلبـــوا العســـاكر بندقيـــة نـــور

كـــان الـــزمن ســـاكن فـــى شـــبوره
شـــكرى القـــوتلى لابـــس البدلـــه
كانـــت اغـــانى عاملـــه مشـــهوره
وعاملـــه حلـــوه وطيبـــه وعادلـــه

طلبـــوا العســـاكر بندقيـــة نـــور

فـــى الخنـــدق البلـــدى اللـــى متعـــود
ع الصـــبر خـــايف مـــن ســـؤال نـــاكر
ونكير ومن عوده
الظلمـــه مـــن بـــاكر الـــى بـــاكر

طلبـــوا العســـاكر بندقيـــة نـــور

مـــا عـــرفش إمتـــى إســـمى كـــان ســـيد
لسّـــه الاذاعـــه فـــى شـــارع
الشـــــــــــــــــــريفين
زمـــان ماحـــدش بعـــدنا ميـــت
الطبلـــه بتـــودى لمـــين ولفـــين

طلبـــوا العســـاكر بندقيـــة نـــور

مـــرعش مدينـــه فيهـــا نـــاس أجنـــاس
كـــام جـــنس مرعشـــلى اتولـــد فيهـــا
الرمـــل يـــوحى للقمـــر فـــى بينـــاس
للشـــمس حـــارس لـــم يخبيهـــا

طلبـــوا العســـاكر بندقيـــة نـــور

الجنـــــه هاديـــــه زى زغروطــــــه
مرســــومه بالميـــه وانـــا مقلـــوش
أنـــا صـــلاة القافيـــه مفروضـــه
جيشـــــين مـــــن الشـــــهداء مـــا
يتقـــــــــــــــــــــــــاتلوش

طلبـــوا العســـــاكر بندقيـــة نــــور

مـــالوش عينـــين والا مـــالوش فـــى
النــــــــــــــــــــــــــــــوم
والا الشـــجر شـــاف اللـــى عـــدوا عليـــه
ســـلم علـــيهم وابتســـم فـــات يـــوم
حســـوا بســـلامه وبســـمته وعينيـــه

طلبـــوا العســـــاكر بندقيـــة نــــور

تقاسيم

سماعى
منفــــــرد جمـــــــاعى
فىالشـــــارع والحـــــاره
وفـــــى قلبـــى ودمـــاغى
وفـــــى علـــم البحــــاره
بـــــــاعزف ع الشـــــريان
لقمتـــــــى بصــــــوابعى
وقـــــانونى بصـــــوابعى
مــــش حــــاغير طبعــــى
باســـــال نفســـــى إمتـــى
كـــــان إســـــمى العريــــان
يانـــــــات الشــــــرقيّه
مســـــــتنى الترقيـــــــه
أخطــــــب أربعــــــه والاّ
واحـــــده بمقـــــام ميّـــــه
مـــــن محـــــو الأميــــه
قلبـــــى مــــش دريــــان
واحـــــد كـــــان بيملّــــى

بالنســــــخ وبـــــــالثلثى
فـــــى العصــــــر العثمـــــانى
والعصــــــــــر الأندلســـــــــى
وحبيبـــــــى رجّــــع لـــــى
الفــــــــــارغ مليـــــــــان
وانـــــا قـــــاف بـــــالمره
وكـــــــانى مـــــــن بـــــــره
جزمـــــــاتى ومـــــــزيّن
وتمرجـــــــــى حيــــــــران
أعمـــــل بتـــــاع مواويــــــل
والا تحويــــــــــــــــــــل
والاّ تأويــــــــــــــــــل
والاّ أدبـــــــــــــــاتى
والاّ كمبــــــــــــــارس

يـــا حلـــوه حنـــى علـــى ومثّلـــى ومـــاطلى
عملـــت قلـــب عشـــانك بالـــدهب مطلـــى
والاّ تجينى عواطلى
من كل شىء إلا عواطفى
قبلى ميدان التحرير
بافوت على سرير سرير
الفجر اتولد فايق
لكن بيتلفت
يامولانا

يامولانـــــا كنـــــا تمـــــانين واحـــــد فـــــى العنبـــــر
بتمـــانين قمـــيص كـــل القمصـــان قمصـــان وكـــل
ياقاتهـــا
ياقـــات دايـــره دايـــره وثانيـــه ثابتـــه علـــى رقابينـــا
رقابينـــا إلا محمـــود خالـــد يامولانـــا، محمـــود
خالـــد
يامولانـــــا قميصـــــه لافـــــف علـــــى كتافـــــه زى
البــرنس
قميصـــه هـــافف فـــى الهـــوا بيـــرقص، كـــان طبـــاخ
فـــى
البحـــر وعلمنـــى بعـــض الأســـماء ولســـه فاكرهـــا
مـــن لغـــه البحـــر العالميـــه مـــثلاً البحـــار
الفرنســاوى
والتركـــى والإســـبانى والبحـــار العمـــانى فـــى
بمبـــه
وقرنفـــل فـــى فـــانوس الشـــمس فـــى زنجبـــار فـــى
أعـــالى
البحـــار علـــى رصـــيف أبـــو زعبـــل تحـــت الشـــباك

وعند
الخضرى دا يقول على البروه بروّه ودا
يقول
بروّه والتالت والرابع يقولوا بروه وحتى
اللى
أطرش زيى ومش سامع يقول على البرّوه
بروّه
يفهموا من بعض بلطافه وكل حنان

الحق طول عمره كان قديم على
القوه
يامولانا محمود خالد ماكانش فتوه
كانم لابس برنس فى كل قميص
كان زى بسمة شهيد وسنه
مكسوره
علامه تانيه على معارك ضحك
علامه انيه على ساعات ساعات
ما يرجع مغربى لجدوده المغاربه
يرحمنا الله
كانت ياقته مواربه
وكان قلبه سليم
سماعى جماعى
فى الشارع والحاره
وفى قلبى ودماغى
وفى علم البحاره
يعزف على الشريان

استراحه

حيتقرى شعرى كأنه ليمون
ومش حازعل
أما فى ديك اليوم لما ...
سريح ما بنادى
سريح ما بانام
ياليمون ياليمون
ياابو الأعاجيب البسيطه
الأعاجيب الى اسمها عجايب
ما سمعتش فى الكبايه رنة
صاجات
وما تعتبتش فى السفر
السهل بيوسع
والصعب بيعمل زيّه
والجرح والسكر والمرهم والدّوا

ما تعرفش مين ويّا مين بالضبط
أنــــا مــــش ماشــــى زى الأول ومــــش قاعد
سريح ما بانادى
سريح ما بانام
أنا عاوز لزومات الأشياء
الأصل والتلفزيون
الجلابيه والمدرسه
الورد زايد لون
والورد ناقص لون
والعرق سهران
والفكهانى فى الحاره
مقــــالات وحيــــد رأفــــت لســــيت مــــن الأدب الرفيع
من وحى بترينه فى المنيل
أنا عايز شويه عايش
مش عاوز شوايه عيش
والليمون فرفشه
يقلب الأمثال
عاش اللى اختشى
اللى اختشى عاش
أنا كنت غنوه عيالى
كان عندى رحايه
قد الفسحايه
تطحن قمحايه
واحده فى اليوم
انا كنت غنوه عيالى
كان عندى ضرورى
ايه تانى مش فاكر
الشمس بتحلى
من ناصيه لناصيه
لحد ماتوصل
أمريكا وأسيا
سريح ما بانادى
سريح ما بانام
أنا كنت غنوه عيالى
حزينه عطشانه مفرحه بتسقيها
مجنونه مين قال
باتفرج مين قال
باترح مين قال
سريح ما بانادى
سريح ما بانام

غنوه عيالى

شـــيخوختى ديخـــوختى
برقوقـــه مـــن خـــوختى
رحتـــــى ولا جيتـــــى
جيتـــــى والا رحتـــــى
ســـريح مـــا بانـــادى
ســـريح مـــا بانـــام
رحلـــه مـــن قعـــادى
حـــق مـــن الأحـــلام
حلـــــوان المعـــــادى
فـــى ميعـــادى تمـــام
بـــانقش باللاســـــلكى
بـــانفخ بـــين إيـــدى
فـــى الظلمـــه بـــاتف
بـــاقلع مـــن صـــوابعى
دبلـــــة الخصـــــام
خـــايف أبقـــى خايـــب
مـــا اتوجـــدش غايـــب
يقولـــوا لـــى الحبايـــب
قـــلّ مـــن الســـلام
يابابـــــا يابابـــــا
غبنـــــك ع الربابـــــه
شـــاعر ترمـــــوايجى
اشـــــتريت حـــــوايجى
مـــن ريـــح المقـــام
يـــاليلى يـــا ليلـــى
مـــا تســـــمعنى دور
يـــــاعينى يـــــاعينى
شـــــغاله موتـــــور
شـــــفاطه كـــــلام
يـــا ربـــج الفســـاقى
عشـــــطنى ياســـــاقى
مـــن حـــبّ النســـاء
لا ارجـــــو الفطـــــام
يـــــاحلوه يـــــاحلوه
اللـــى بيغـــوى يغـــوى
والـــــى معـــاه معايـــا
ألـــف ونـــص غنـــوه
يـــــاريق المرايـــــه
يـــــاردّ المـــــلام

رحتـــــى والا جيتـــــى
جيتـــــى والا رحتـــــى
مســـروقه مـــن غيطـــى
برقوقـــه مـــن خـــوختى
شـــيخوختى ديخـــوختى
وســـطوح يصـــرفوا لـــى
الحـــــق الطفـــــولى
بـــــــدلات الختـــــــام

مراجعه البدلات

الـــورد شـــحات
الندى
تحـــت الســـما
الواحده
متقدم
راجع
الأعطاف
زمن العتاب
سمسميه
بدل الحق
الشافه
النعامـــــــه (
رقصـــه وخطبـــه
ومنمنـــــــــه
فارسيه)
وغنوه كمان
خلفة المرجيحه
برج السلام
كلمـــــــة وردّ
غطاها
كلمة وردّ
من الحب
فىالحب
الشعشعه
إيه اللى إيه
كلام رايق

الورد شحّات الندى

الماضـــى دايمـــا قصـــير الـــديل يـــاعم فـــؤاد
دايمـــاً معانـــا ومـــاعكم حـــق يـــا أولاد
اشـــد حـــزن اتقتيـــه صـــدق كالمعتـــاد
صـــدق لـــو ينعـــاد
صـــدق ومغالطـــه
لمـــا دفعـــت الـــتمن ليلتـــين مـــن الجلطـــه
تمـــن ســـنين حكـــم غيـــر الحكـــم كفـــانى
ســـجن غيـــر الســـجن
باسأل على عنوانى
بـــاحس إن التـــراب كـــان فســـه يتغطـــى
بابـــدأ ديـــوان " آدى أيـــام العجـــب والمـــوت"
مش حانشره فى عبد اللطيف الصوفانى
كان اظبط بيدلنى ع المبانى
الـــدمع فـــين اللـــى كـــان يشـــبه غســـيل النـــاس
والعـــــرق كـــــان فـــــين
اشـــد حـــزن التفنيـــه بامشـــى ع الكفـــين
بـــدل مـــا اقـــول مـــن رحـــاب اذاكـــره بامســـك

قلـــم رصـــاص " وابكـــى ع المســـتقبل الفـــانى"
باتنقـــــــــــل بشـــــــــــويش
مـــن لقمـــه للتانيـــه بـــين قطـــع الطريـــق والعـــيش
باعمـــــل غمـــــض كـــــأن الـــــدنيا عارفـــــانى

تحت السما الواحده

النـــور يبـــوس الظلـــه فـــى الهـــوا تـــرتعش ورقـــه يجـــرى عليهـــا
الشـــجر مـــافيش شـــجره ســـاعتها اســـمها مـــا بتعـــرفنيش وماشفتهاش
عاشوا فى تبات السكينه
عاشوا فى نبات الاتعاش
ما فيش حجر ولا جير ولا بلاط سهيان
ولا كلمه بتجيبه ولا كلمه بتوديّة
عنده وفاء يشبه طاقيه الاخفا
إمتى المدينه بقت فؤاد
إمتى المدينه بقت فاها
زى المجنـــون اليـــوم موافـــق غيـــره زى العاقـــل يـــا ســـيدى
الغريـــب ورقـــه وشوشـــتنى غنـــوه مـــن بـــاب الألـــف مـــن ألفيـــة الألفه

أنـــــا زى عرقهـــــا معاهـــــا
زى الحنّـــــه فـــــى الكـــــف
زى ازغروطـــــه فـــــى ريقهـــــا
أنـــــا زى بيـــــوت الوقـــــف
بـــــين الحيطـــــه والحيطـــــه
باتشـــــمس تحـــــت الســـــقف
وبـــــالف الـــــدنيا بحالهـــــا
تحـــــت ملايـــــه بتتلـــــف
أنـــــا زى النـــــور الـــــداير
حواليهـــــا مـــــن غيـــــر رفّ
فـــى المدرســـه ماشـــى مغمـــض
نقلـــــونى لآخـــــر صـــــفّ
نقلـــــــونى لأول صـــــــف
لا اعـــــرف أول مـــــن آخـــــر
ولا طـــــرف مقابـــــل طـــــرف
أنـــــا زىّ قـــــديم مـــــن ليلـــــه

أنا زىّ جديد من ألف
أنا زى عرقها معاها
زىّ احنّه فى الكف

واسمى فؤاد مش فؤاد إسمى فؤاد
كله
شفايف وعطر وبشره ونور يبوس
الظلّه فى الهوا ترتعش ورقه
باحلم بإمتى يبقى إسمى فؤاد

متقدم

الإسم صادق والدلع كدّاب
بيقول كلام غير اللى بيقوله

موال فى أهل الغياب
بالليل بيشكوا له

يا اهل الغياب أنا ناى
أنا مل الطيبين
ان نملتنى أنام
وأجرى ميّه وطين
على تراب الشجر
من ريحة الفدادين
يا اهل الغياب أنا مين
وباسأله انت مين
علشان يقول لى دا انا
ةارسم بعرض الجبين
الناس تشيل الناس
شبابيك تشيل قلتّه
على تيجان النحاس
أمانه ممّا جنّى
قلبى الغريب القريب
ديك الليالى ربيب
المئذنه
يا اهل الغياب ميت سنه
لوليّه من ريقه
من الشقا والهيام
من داير الأحلام

لوليـــــــه فــــى الحمّـــــام
لوليـــــــه لمــــــا ابتعـــــــد
لوليّـــــــه لمــــــا دنــــــا
لوليّـــــــه لمّــــــا قعـــــــد
ونزلـــــــت قبـــــل الإمــــــام
وطلعـــــت بعــــد الإمــــام
يـــا اهـــل الغيـــاب شــــقروا
علــــى مســــتجد الشـــجن
والاهتمام
الـــــدنيا لمــــــا اتســـــجن
مـــــا بطلـــــتش المكـــــن
ولا ضــــحك لمــــا قــــــروا

ونقـــــــــروا وفقـــــــــروا
قولـــــة قـــــرار الاتهــــام
بيبـــــوس علــــى ارجلـــــين
بيبـــــوس علــــى الأعتـــاب

والإســـم صـــادق والـــدلع كـــدّاب
بيقـــول كـــلام غيـــر اللـــى بيقولـــه

مـــوال فـــى أهـــل الغيـــاب
بالليـــــل بيشـــــكوا لـــــه

راجع

النور بيحب الظلّه
والظله بتحب النور
وفيه بيناتهم عذول
مش عارف يبقى مين
ولا اسمه ايه النهار دا
كان اسمه ايه امبارح
عذول لاجل العجب
لوكنت عالم صحيح كنت
نظمـــت فيـــه الشـــعر المـــوزون
لكن
شاعر باجرى عليه الأبحاث
كـــان الاصـــول يـــاولاد احـــلال
أقول أجرى
ابـــراهيم الغـــين كـــات يقـــول
باؤجرى

وبــاؤجرى ملــك قبائــل علــى خط الاستواء
مانفعش عذول الإمبراطورية
عمــل عــذول الاســتقلال راح فى الرجلين
ملخفنـــه ارجلـــين رابطـــه الإيدين
من الحجر للوسط متكلبشه.
الحجّلــه سلســله طويلــه خــدتنا الفجر
من القلعه للفيوم
كنــا فــى كــل بــوكس خمستاشــر والا تلاتين
تلاتين تغمتها أقرب للحجله،
هى احجلّه عجل والاّ الحجله جرس
هى الدنيا لماّ بتغبش،
مــابيغيبش ، بينــبش منقــارى ، غيــه اللــى مغــبش زى التفــل فى الفنجـــان، حـــاره فـــى العتمـــه زى
كوز السبارس
تشبيهى اعرج
الغلط آيه على ابن آدم
والضــعف آيــه بــاقول ياشــبوره لو جايـــــه أو كنـــــت جيـــــت ماتكنسينيش
انهار والليل بيحبوا بعض فى
شارع محمد على بين الليل
والنهار الحجلّه عذول
يا حلميه إسمك عكس الحلم
فى البهو الفرعونى وتحت
سقف امدارس كتبت كلام
اغمانى عجيبه
مراجعـــه البـــدلات قالـــت لـــى إنساها
مش فاكر منها حاجه؟
فاكر التعلب الدحلاب
كان ماسك الدولاب
يبقى عمل انقلاب

لوما عملشى
ياشوق موسوس بفرح قلآب
مشى مشى
خلينى اتنفس
عقله بتضرب فى الضى
عقله بتضرب فى الظل
أوثقت يدى
بالغل أم بالغل
ما كانتش كائن حىّ
كانت
حلقـــــات الحجلـــــه وقطـــــر
الواحات بيقول
ما كانتش كائن حىّ كانت
والتروس المتينه المكينه
والعجـــل فـــوق الحجـــر علـــى
طول
ماكانتش كائن حىّ كانت
وقطـــر الإفـــراج ، والله العظـــيم
ماباكدب،
ليه ذليتونى
ليه جرحتوا زيتونى
ما كانتش كائن حىّ كانت
باشهق بودانى قبل أنفاسى
وقبل ما ارافع راسى
باشهيد بعيونى الجميله
ياولاد مصر بصوالى
أنا المغنى الأصولى
لقيت والاّ عذولى
أجمل قافيه فى الدنيا
طلع الفجر وهانت

الأعطاف

كـــأنى لســـه محتـــار اســـميتها
الأعطـــــــــــــــــــــاف
والا الألطـــــاف والاّ تـــــوالى
النجوم :

كـــان يـــا مـــا كـــان وانـــا مجنونـــه
وانـــــــا ذو النونـــــــه
وظـــرف شـــكله ومضـــمونه

ربـــــــرب غــــــــزلان
طـــــول الجزيـــــره العربيــــــه
يســــــــــرح بيّـــــــــــه
طلــــع جبــــال الحرميـــــــه
نـــــــزل الخلجـــــــان
وزجنابـــه مـــا احلاهـــا جنابـــه
بتلــــــقّ لـــــــقّ الحريّـــــــه
وعيونـــه مـــا احلاهـــا عيونـــه
بتـــــرق مـــــرةّ بســــــنونه
مــــــــــرةّ بنابــــــــــه
كـــــأم بتبـــــوس النونـــــو
وكطفـــــــــل شـــــــيطان
بـــيعض علـــى لقمـــة عيشـــى
مـــين فـــيهم اللـــى بيعـــيش
بـــيعض قلبـــى بشويشـــى
قبـــــل مــــا يــــرعش
عيـــونى وعيونـــه بتطـــول
بتقـول لـى وتقـول لـه مـا حـدش
كـان فيـه زغـب فـى المسـتقبل
الليــــل حيســــتأمننى عليـــه
خلانـــى زى الخـــيط الاهبـــل
فجـر وغمامـه وكحـل عينيـه
تخـــــــت مدنـــــــــدش
قمـــر بســـتّ ســـبع حلقـــان
مـــن اســـطح القهـــوه البلـــدى
ومـــن بالوظـــه علـــى الشـــطآن
الميّـه مـش سـاءله فـى دبشـى
وخــــدوده مـــا بتطبشـــى
يصـــرف لـــى قلـــة ماتخـــافش
ويحــــب يســــمع الاســــتئذان
يـــاحلو بـــاحلو تملّـــى
حلـــــــو تملـــــــك
أتملّـــى نـــورك علـــى مهلـــى
لـــو علـــى مهلـــك
أتملـــى نـــورك لمـــا اهلـــك
يـا حلـو مـا تقـول لـيش انـت
أدبــــاً غفـــــلان
يـا حلـو ولا تعـرف إمتـى
كـــان إســـمى فـــلان
كـان إسـمى رملـة بنـى عـذره
ضــــــىّ هلالــــــى
ينقـل خطـاك يسـقى الخضـره
حسّـــــى يلالـــــى

مـــا يصـــطادوش عنـــدى الخبـــرا
لـــــــــوى ومرجـــــــــان
يـــا حلـــو ولا تســـند ربعـــى
نظـــــــره بديلـــــــــه
منـــــك ولا تغيّـــــر طبعـــــى
خيبتـــــــــى تقيلـــــــه
بانـــا عســـاً فـــى التقييلـــه
والليــــــــل نعســــــان
يـــا حلـــو مـــاذا خلاّنـــى
دمعـــــى ودمّــــى بيــــدنان
لـــدى الخيـــال الغزلانـــى
عملـــــت شـــاعر متـــدّن
لامــــــــــــــتكّن
نقشـــــت إســـــم بأنفاســـــك
علـــــى شـــجر اجـــان
نقشـــته ميـــت ســـنه مـــش أكتـــر
ميتـــين ســـنه بحســـاب الاخضـــر
ألفـــين تلاتـــه فـــى الـــدفتر
أربعـــه الاف فـــى الحسّـــابه
أم الحلـــــول المنســـــابه
قالـــت لـــى ، قلـــت لـــى كذابـــه
دا حبيبـــــــــــك لان،
يـــاظرف مضـــمونى وشـــكلى
يالحـــــاف عقلـــــى
دا انـــا اقتلـــك لـــو تضـــحك لـــى
فتشـــــر الإعـــــلان
كـــان يـــا مـــا كـــان وانـــا مجنونـــه
وانـــــا ذو النونــــــه
وظـــرف شـــكله ومضـــمونه
ربـــــرب غـــــزلان

زمن العتاب

ما توفقينش بدل ماتوافقنى

بص لى يا ابو نواس
أنا المعرّى

ان كنت أشعر الناس
إوصف لى عصرى
وان كان سرّك فى الكاس
أنا الكاس فى سرى
قعدتى زى دموعك بتجرى
فى المغرب الفك الصيام
يومياً فى أرض المغرب
مش حيلحق يطول الخصام
أحلف بلدموع السجام
رب ريح أنت من شآم
رب يوم بعد تلك اغصه
أحلف بصفير العظام
والبدوى اللى جاب اليسرى
الموقف شديد الأسر
كنت قادر على الالتزام
كان قادر على الكسر
قلبى متكل على ودنى

ما توافقنيش بدل ما توافقنى

الليل شحوب النهار
الجزيره نفس مسحوب
ما يغنى على الاوتار
صحت الشمس فى الغروب
الطير مالدى الأوكار
ما نصيحه لولاد الكار
الكلام رخص حبتين
الشحاته بقت بالعمل
مين حينتج نبين زين
السيناريو فى هيئة الآثار
كل شىء ماشى بالملقوب
الهدوم اللى لابسه الجتت
الساعاتى بيصلح قلوب
االتضاكر طالعه لأوتوبيس
يصرفوا لها بنى آدمين

ما توافقنيش بدل ما توافقنى

الدنيا دى كلامها كتير
كله صدق وكدب وذوق
كله كدب وصدق وفجر
اللغات المّيه فيها من الضوء
والصـــــحف الســـــياره مـــــن

الظلمه
عمر طبله مانونوت
ولا فرة خلت من ظفر
ومحترم مثلاً فى الترام
شخلل بالرق شويه
إلاّ بأمر من فوق
ياريته أمر الغرام

ما توافقنيش بدل ما توافقنى

قلبى قلبى رقاص
ظى الحلق فى ودنى
يا سيدى يسعدنى
يسعد مساك
يتناقر أساى وأساك
كأنه سواى وسواك
زىّ سنان المسواك
وعرايس بحبال مرخيّه
والاّ عودين ملوخيه
فى الأرض وفى الندى
فى البيت قبل الغدا
بعد السلام والتحيه

ما توافقنيش بدل ما توافقنى

نفسى فىتلات جوارب
وفى غنوه منوره
منصور لما يحارب
يملك خطوه لورا
وخطوه للأمام
يا عيش من غير إدام
يا اللى تربى العظام
خبز الأمم تجارب
ماهيش مبلوره
نفسى فى تلات جوارب
وفى غنوه منوره
جـــورب كـــوره شـــراب فـــى
الشـــرابيه ماشـــفتهاش ولامـــره
قامت وحشتنى
وجورب تسلك فيه رجلى
فرسخ فرسخ أتفسخ
أمى بتولد المسرح
وجورب أمره فلوس

زى الصـــور فـــى الســـيما مـــا اشتريتش بيهم حاجه
لكـــــن اشخشـــــخهم ألقـــــاهم
بيضـــــحكوا يعيطـــوا واللـــــى
يعقـــــدوه بضـــــحكه يحلـــــوه
بعياطـــه واللـــى يعقـــده بعياطـــه
يحلـــوه بضـــحكه والـــدنيا تحلـــى
ويســـلونى كبـــار وصـــغار جنيـــه
ودينــــــار زى منـــــار وعلـــــى
الكســـــار وان احمـــــد ومـــــارى كوينى
انت راخر سلينى

ما توافقنيش بدل ما توافقنى

سمسميه

نطـــو بلاطـــه ودوســـا بلاطـــه
مشـــوا الزفـــه بكـــل ألاطـــه

العــــــدل اتجـــــوز عدليــــــه
والرســـــمى اتجـــــوز رســـميه
وابـــن داهـــوّه إيـــن داهيّـــه
والخـــــلاط واخـــــد خلاطــــــه

نطـــو بلاطـــه ودوســـا بلاطـــه
مشـــوا الزفـــه بكـــل ألاطـــه

فـــوق الموجـــه وتحـــت الموجـــه
بحـــر معلـــم رســـم الهوجـــه
قـــال الابـــيض ياكـــل نوجـــه
والأســـــمر ياكـــل شـــكلاطه

نطـــو بلاطـــه ودوســـا بلاطـــه
مشـــوا الزفـــه بكـــل ألاطـــه

الخـــلاط كـــان ابـــيض واســـمر
والخلاطـــه حجابهـــا مشـــمر
واشـــى بيطيـــل واشـــى بيزمـــر
واشـــى بيقـــول لـــك تاتـــا تاتـــا

قمنـــا بســـرعه ماحـــدش طاطـــا

نطـــو بلاطـــه ودوســـا بلاطـــه
مشـــوا الزفـــه بكـــل ألاطـــه

وقعـــــدنا نحلـــــم بعيننــــــا
والـــــدنيا تولـــــع حوالينــــــا
ويصـــــبح ويمســـــى علينــــا
منقـــد شـــمس وفـــرن بطاطـــا

نطـــو بلاطـــه ودوســـا بلاطـــه
مشـــوا الزفـــه بكـــل ألاطـــه

وصـــوابعى لازقـــه فـــى بعضـــها
زى الفاكهـــــه اللـــــى تعضـــيها
والاّ الرجلـــــه فـــوق أراضـــيها
والا الســـــقف مـــع الوطوطـــه

نطـــو بلاطـــه ودوســـا بلاطـــه
مشـــوا الزفـــه بكـــل ألاطـــه

ودخلنـــا المســـرح والســـيما
وصـــالحنا مشـــكاح علـــى ريمـــه
آخـــر مـــره ّ بتيجـــى ســـليمه
خـــط لـــك واحـــده مـــاهيش
عياطـــــــــــــــــــــه

نطـــو بلاطـــه ودوســـا بلاطـــه
مشـــوا الزفـــه بكـــل ألاطـــه

واللـــى قتلنـــى بســـم ومـــدفع
خلـــى عيمـــى ماعـــادت تنفـــع
كـــل مـــاغمض فيهـــا بتفـــتح
وتعلقنـــــى علـــــى الســـــقاطه

نطـــو بلاطـــه ودوســـا بلاطـــه
مشـــوا الزفـــه بكـــل ألاطـــه

إرســـم لـــى ع القفـــل عـــدوى
ونـــالولنى البنـــدق يـــا حلـــوللى
خلصـــنى مـــن مـــوتى وذلـــى
مـــش ممكـــن راح تطلـــع باطـــه

نطو بلاطه ودوسا بلاطه
مشوا الزفه بكل ألاطه

بدل الحق

الحريه راكبه
بلكونه بدورين
تتفرج ع النكبه
دغرى بقت دوغرين
دوغرى لتحت وفوق
دوغرى يمين وشمال
دوغرى ورا وقدام
والرجله بتمزلق
والموخيه تزحلق
فاكر نفسى بازعق
وباقول الحريه
بان مش دوغرويه
يا شمس الظهريه
نفسى فى ضربه شمس
فوق راسى ونافوخى
ضربة شمس بروحى
ضربة شمس برنجى
فى العصر التمرينجى
ماخلصش تجارب
ولا خلّص تدريب
الحريه الفالحه
فى صناعه التعليب
الحريه فى بطحه
تاخد ألف مريب
أهرش راسك على
علّى صوتك حاول
حاول تكتب إفتح
إفتح بقك قل
حريه للكل
لعبد وللحر
لحى وللميت
وفى طنطا حتبيت
أو تنطخّ فى طوخ

حريه ملكيه
اليوم المفتوح
والباب الوسطانى
والفن السلطانى
قال فن التوصيف
يا احمد ما أحمدش
خليك بره المانش
فاطمه ما فطماشى
قولى مانستغناش
باتلفت وباغيب
ريحه بتهيجنى
دمع بيمتلكنى
طعم الدنيا غريب
طعن الدنيا الفاجر
مش عارف مش فاكر
إمتى كان فى الاخر
لون المغرب عسلى
زىّ عيون الديب
فج العرق المصرى
فى ليالى سرنديب
قبها مش قبليها
بحريها وقبيلها
الحريه توّى
مطرح ما تلويها
غنت مارسلييز
وجت منها بولاق
مسكت مترليوز
لما بنك قال واء
فى عيد النيروز
وفى مستشفى فؤاد
جابت خبرك ياد
وقالت لك نونيوز

وبين شهقه بلدى بنقول " ياخير"
وخنافه انجدليزى بتقول " نونيوز جود
نيوز" واناقد الموضوعى عدلى أسامر
يوصف بعد ذلك فترة الثلاتينات، كان
الدنيا جرى لها إيه والاّ ماجراس
وسكرت ماسكرتش
وسكت ماسكتش، هى رجلى حتخالف

بعض يا طيب وةالا إيه؟ مش هاين على نفسى أضحك على نفسى ولا اشوف مناخيرهم مطرطره عزتّ بيه عزيز النفس عفت عفيف ألفت أليف ، الحريه مافيش تكليف، لكن فيه طرطره مناخير لفوق ، وفيه شموخ أنف ، سلسله وفيه ذوق وقلة ذوق وانت حر بالطبع تختار يا ولدى

وظلمنى وماشابهن اباه
وذرب لى بروجى انتباه

ما قلناش فيه ذوق وقلة ذوق وفيه أد ب وقلة أدب وفيه إيه كمان وقلة كمان، فيه قتل وقلة قتل، شمشمون وشمهورش فى الدار، فيه فرصه وفرصه باستمرار وبأثر رجعى، بس الغريبه قال مافيش أبيض وامفيش اسود، الناقد الموضوعى دلى أسامر قال فيه ظلال وبسّ فيه ظلال ومش ظلال فيه ناس ومش ناس، فيه غيرى يقول طظ، وانا عينى تبظ، مجنون مربع على بلاط وشمشع متراب بيدمع مسايس باجرى مع خيول الخديوى أظنى حافى أظنى فى إيدى حربه أظنى بافهم انجليزى أظنى

أيها غنوه عيالى
حتقول لك يا عالم
احق امتعالى
أضعف م المتقدم
والاّ العكس صحيح
ريحة الجو شتايم
وانا وحدى اللى مسالم
بخرنى بالشيخ
باسأل نفسى إمتى
ما سكنتس فى ضريح
ابكى على الغيبا
كنت بدال التالف
سالف إسم دياب
سالف إسم شهاب
بارجم فى الشياطين
واتلجم فى الطين
وصفيحه بتدور
وتبيع السردين
والابره الدستور

والحريـــــــه ســــــاكنه
فـــــى طـــــابق مســــــتور
ســـت مـــــداخن داخلـــــه
ماليـــــه الـــــدنيا هبـــــاب
خرقـــــت فـــــى أحلامـــــى
متعتمــــــــد متعـــــامى
فـــــوت الاســــــباب
طـــــول فـــــوقى ســـحاب
إســــمى عبــــد الـــــدايم
صـــــوت عبـــــد الوهـــــاب
بيشـــــق مـــــن الغـــــاب
وبلـــــذة يـــــا ظـــــالم
بيـــــدق الأبـــــواب
ماخاربشــــى لـــــو فتحـــت

الشأفه

تنبيــــه فـــى قـــاوس المنجـــد، بيـــروت ١٩٦٦ ، الشـــافه الصـــل * قرحـــه فـــى أصـــل القـــدم. يقـــال " استأصـــل شـــأفته" أى أوالـــه مـــن أصـــله * ويقـــال " بيـــنهم شـــأفه" أى عـــداوة، و" استأصـــل الله شـــافتهم" أى عـــداوتهم وأذاهـــم * شـــأفه الرجـــل : أهلـــه ومالـــه* رجـــل شـــأفه : عزيز منيع.

وبـــص لهـــا تـــانى " الشـــأفه" كأنهـــا مكتوبـــه بهمـــوة العاميهوالشـــقفه بقـــاف الفصحى، واسمع زلف شامى:

وتصـــــــبح صـــــــابونى
وتصـــــــبح صـــــــابونى
فـــــاتوا علينـــــا العـــــدى
بـــــالعين صـــــابونى
لـــــو قطعـــــونى شـــــقف
والـــــــواح صـــــــابونى
مابحيـــــد عـــــن عشـــــرتك
مـــــا بحيـــــد عـــــن عشـــــرتك
يـــــا نـــــور عينيـــــه

وادى القصيده:

حكى لى من حكى لى يا منجم تكالى إن السفينه لما كانت تقف ع الموانى فى اليابان أى مينا كانوا البحاره ينزلوا زى الغنم يخلفوا ع الشط ويموتوا.
تفضل ياليل ترتعش وتدفا وتنحل زى صوف الغنم
تفضل ياليل ترتعش بيه
ياليل يا شعر الصبيه
ما غرقتش فى البحر غرقت فى سلم وحبال
وهلب وسلاسل
غرقت فى سلم وحبال
طلعتها فى ثانيه بالكدب نازل بقى لى سنين
والبحاره ما بيعرفوش إيه اللى حصل لى
بقى لى قد إيه قبل الليله دى وقد إيه بعد
الليله دى
ما برغنيش ما باغنى
بغبغان فنى
على غصن غصن البان
على غصن بين قضبان
ريحة اللبان بالريق بتفتح وتلزق
منقارى يا ابو الشفايف
إيه اللى مش دموعى إيه اللى مش شايف
وقفت القوافى حافيه وانا خايف أبوس رجليها أوصل للكلام دا
فانوس نجيل فى المينا مش قادر على الظلمه ماهماش زى الهمج وانا ما انيش زى اللى باح بالسر زى اللى باحبى
ع الغصن غصن البان
ع الغصن بين قضبان
كان السر يفتح ويلزق مخالبى
يفتح ويلزق قلبى
والسيف واللبلاب
من جوه ومن بره الباب طارحين بعض
وانا عجوز فتحت بقى قبل ما صغير فتحت بقى

والبحاره مش داريين
وما فيش بحاره تانيين
وابحاره مش هنا
ومافيش بحاره هناك
كـــان والـــت ديزنـــى لقـــط لهـــم صـــوره للتاريخ
والفن ولعلم الأحياء
يمكن ياعمى ماكانش اتولد
ويمكــن يــا ولــدى دروان مــا كــانش قايــت على
جزر الكناريا
وايــام مــا كــانوا اعمــامى تــلات اربــع ولاد
الغربـــــان قتبـــوا زى العـــــواجيز وكتـــــر التبويز فى القريه
وأخبـــار جيـــوش جنكيـــز طـــول النهـــار دايره
إرحـــم ولادك يـــا شـــيخ مـــافيش غيـــر الخليل يدبح ابنه ويرجع
ويدبح الطير ويرجع
غرق الغليون فى طريق الأفيون
وان مت لاداين ولامديون
مـــش يمكـــن تكـــون حضـــرتك أخـــس مـــن الاتنين
البحر كان هادى
والاّ البحـــر كـــان هـــايج زى صـــوف الغـــنم هادى
والا صوف الغنم منفوش
مش يمكن البحاره ما وقفوش
باحب عليك بدموعى
بتتسقط تقيله زى الغراب النواحى
ما تحس يابر الشام
لا تقول
ما فيش دموع تانى علشان لقا تانى
مزقوق على النوم بحنيّه
بـــاحلم كـــأنى ربطـــت السلســـله فـــى مركـــب
بـــــاحلم كـــــأن النهـــــار بالليـــــل بيتقلـــــب
بـــــاحلم كـــــأنى بـــــاعيط زى بـــــاقى الخلـــــق
الشـــمس فـــى المغربيـــه والا ســـقف الحلـــق
فـــوق عـــرب اليســـار والســـيده عيشـــه وكـــل
مكـــــــــــــــــــان مـــــــــــــــــــن
غير ما تنقل أنا اللى بانقل.
لســـكه احبانيّـــه وقســـم الـــدرب الاحمـــر
وخمســه

حاره كرامة بالإمام الشافعى
اديك بيدن الأدان الشرعى
وانا حسى أجمل حس
ريقك أطيب ريق
اختلفـــوا معــا ٩٩% اختلفــوا معـــاى ليـــه بـــــــــــــــــــــــــــــــــــــاقول الشـــــمس حمـــــرا و٩٩ ليــــه بيقولــــوا الشـــــــــــــمس حمـــــــــــــــرا
و٩٩ مالهمش رأى
ورســــمت لوحـــه علـــى المصـــاج للشـــمس بالفصـــحى وبالعافيـــه واؤمـــورى تـــانى وبالشاميه بتبكى فى الأسلاك الشائكه
وعلــــى الســــياج العوســـــــــــــــــــــــــــــــــــــج
والنهاونــــــــــــــد
بنفســــــــــــــــــــــــــــــــــــــج
وســـرمت لوحـــه للشـــمس فـــى قلـــب العنـــب تشـــخلل بحالقهـــا المنقـــذه زى الخلاخيـــل وزى جلاجلا الحمير صحراء النقب
ورســـمت صـــوره للشـــمس فـــى التونســـى والبســـاتين وفـــى ورقـــه اللحمـــه وفـــى حقنـــة البـــنج وفـــى حللـــوا وخلـــوا ونعوضـــها لـــك فـــى الافـــراح وفـــى العشـــا فـــى خلفيّـــه المادنـــه والنـــاس مســـتغربين مـــن فتـــوحى ولزقـــى للشـــمس فـــى المغربيه وفى سقف حلقى
فـــى شـــارع الميـــدان المتفـــرع مـــن ميــــدان الشــــارع ابتســــم زى الفــــايز للمشـــجع وزى المشـــجع للفـــايز وقـــال الموضه كاره يا كتالوج
رد الكتــــالوج وقــــال بصــــوت حنـــين: اموضـــه مربعـــات تلعبهـــا زى مـــا تحـــب، ضـــمونه وشـــطرنج وضـــامه ، بنـــدى فرصـــه للشـــعوب المضـــامه اللـــى تاكلـــه تنمطـــه واللـــى تنطـــه تاكلـــه ، الموضـــه مربعـــات والحســـاب أربـــع طـــرابيش مـــثلاً وقبعـــه مـــثلاً يعملـــوا خمـــس قبعات
كـــان واحـــد مـــن أهـــل العصـــر كـــون فرقـــه ســـماها أحـــس مـــن الســـرقه ســـميناها العصريين
فجـــــروا فـــــأة وعملـــــوا فرتكـــــه وقـــــدموا عصـــــري شـــــمبانيا وبقـــــدونس

علـــى باميـــه علـــى رفـــع الحراســـه، والدمعـــه والخلاصـــه علـــى إن ســـيد مكـــاوى طبـــال وهـــم مهندســـين كبـــارى زى دى ليســـبيس ينظمـــوا المـــرور ويفتحـــوا بيـــبس ويلقـــوا جـــبس فـــوق الضـــفتين ويقولـــوا تقـــدم وعـــد، إمســـك وخـــد، الأصـــلى هـــو العصـــرى والعصـــرى هـــو الأصـــلى ويكســـروا ويلزقـــوا مفاصـــلى ويغنوا قائلين

يـــا عـــمّ الـــدنيا مـــخ
الـــدنيا مـــخ وكبـــده
أربـــع بـــرانيط ولبـــده
يعمـــــل خمـــــس
بـــــــــرانيط
يـــاعم الـــدنيا ديّـــه
ضـــــــــــروري
اشـــــــــــتراكيه
أربـــــع طـــــرابيش
وطاقيـــــــــــه
يعمـــــل خمـــــس
بـــــــــرانيط
يـــا عـــم الـــدنيا كوســـه
داهيـــه راحـــت فـــى
حوســـــــــــه
أربـــــع طـــــرابيش
وبوســـــــــــه

يعمـــل خمـــس بـــرانيط

يـــا عـــم ادنيـــا عمّـــو
اللـــى بيقولـــوا عنـــه
أربـــع طـــرابيش يغنـــوا

يعمـــل خمـــس بـــرانيط

أربـــع طـــرابيش يغنـــو
حـــــــــــب
أربـــع طـــرابيش يـــدوروا
هـــــــــــب
أربـــع طـــرابيش اســـتب
اســـــــــــتب

قلـــــب الجنـــــاين فـــــى حـــــاره تانيـــــه يطـــــب

النعامه

(رقصه وخطبه ومنمنه فارسيّه)

على رف زهريه ماورد فى اسطنبول
ومديان العنبه بلقمة فول
وسيف المعز ودهبه العيش والجيش
وخبّة عقل فى ساعة طيش
قالت نعامه من بنات الجنّ
مولوده تطير زى الجنّ
اتنطور عليها الريش
قالت بيعرينى وما يعرينيش
بيعرنى وما يعرنيش زى الجن
أنا زعرا زى الجن
وبشعره زى الجن
من الطيور الزعر زى الجن
بيصيبنى الذعر وما يصبنتيش زىّ اجنّ
عينى قلاّ من فوق لورا
ودماغى قلايّه تطقطق نشانيش زى الجنّ
بادفنها فىالرمل عشان تدفا وتبرد زى الجنّ
باقول لك ايه انت معاى والا معاهم زى الجن
حاول يسرق جناحى
لحقته قبل ما يطير
وحبسته فى جنابى
وغلبته بجنابى
خير البر كتير
لكـــن احنــــا بنقاســـى زى الجـــن مـــن الجـــنّ

عـــــايزه اكتـــب عنـــوان وامحيـــــه
وأنـــــــيم ليلـــــــى واصـــــــحيه
واقـــــــول للحلـــــــوين غخيـــــــه

زى الجن
لـــــو زورى كـــــان بـــــالع شـــــوكه
شـــــاربه عليهـــــا قـــــزازه كوكـــــا
ســـــاييه علامـــــه قـــــد الخوخـــــه

زى الجن
بتـــــــدور الـــــــدنيا ونـــــــدور
والســـــــاعه تـــــــدق البنـــــــدل
فـــــى الظلمـــــه حبـــــل بدلـــــدول

زى الجن
وبليـــــــــل دامـــــــــس أو داجـــــــــى
والفصـــــــحى بتـــــــنفخ اوداجـــــــى
أنـــــا بارضـــــع بيضـــــى ودجــــاجى

زى الجن
يــــــا حبيبـــــــى نقـــــــر البســـــــكوته
اتلحلـــــح قـــــوم شـــــوف لـــــك فوتـــــه
مـــــــن شـــــــىّ القمـــــــر والموتـــــــه

زى الجن

أنا فى الجغرافيا سومطره بتشتى ماورد
وفى القماش سكروته
وفى الكلام نعمين
وفى العبط يحرجن
وفى اهبشان يزرجن
وانا سلمى بالسين
وصلما بالصاد
مش ظالمه بالظا
تعابينا نصطاد تعابين
رقابينا بتترقى بينا من تحت لقدام
سبق لى قلت لك عينى مكعوره
من فوق على ورا
والجن فى جنابى والاّ ماقلتش
والشمس واكله عنب
كان أجمل الحلى رمان بلى عنابى
وانـــا كنـــت واقفـــه علـــى قـــدم واقفـــه علـــى قـــدمين
مـــاليش تالتـــه فبـــالأحرى مـــاليش رابعـــه وبـــالأحرى
مـــاليش خامســـه ومـــاليش ســـاته مـــاليش سادســـه
وماليش سابعه إلخ .. إلخ .. زى الجن
وبنـــت الفكهـــانى افتكرهـــا بيضـــا قـــالوا لـــى بيضـــا
وقمحيـــه قلـــت لهـــم قمحيـــهّ قـــالوا لـــى قمحيـــه وســـمرا
قلـــت لهـــم ســـمرا قوالـــوا لـــى صـــايمه وعينيهـــا
راحيـــه وجايـــه تنفســـح مـــن قلـــه لشفشـــق لـــدورق
لزير
لزهريه فى اسنطبول
خير البر كتير
بس احنا بنقاسى زى الجن من الجن
بس احنا بنقاسى

وغنوه كان

غنيّـــى لـــى وغنيّـــى لـــى كمـــان
فـــى الصـــحرا لســـقّا عطشـــان
فـــى الصـــحرا عطشـــان الســـقّا
كـــان عاشـــق بنـــت الســـطان
كـــان صـــابر طبعـــاً كـــان صـــابر
متســــــرع طبعـــــاً متســــــرع
كـــان اقـــرع اتعلـــم يـــا ابنـــى
الـــدنيا مفايهـــاش حـــد اقـــرع
الأبـــــيض ليـــــل الألـــــوان
والزاهـــــى زاهـــــى وزهقـــــان
مـــا اتلفـــتش وقـــال لـــك حقـــا
رقابينـــــا ماشـــــيه بتترقـــــى
عصـــــفوره بلعـــــت تعبـــــان
ولســـــانى طقّـــــه ورا طقّـــــه
بيطقطـــــق ومـــــالوش طققـــــان
دا اللولى
دا اللــــولى وان قلـــت لـــــه لأه
بيلالـــــى ويفضـــــل عشـــــمان
علشـــــانك علشـــــان علشـــــان
علشـــــانك رقـــــى بشـــــخاليل
ومرايتـــــى بتلقـــــف زغاليـــــل
ومرايتـــــه تســـــمع امبـــــوه
مـــن حسّـــه ومـــن حـــس أبـــوه
زى مـــا كـــانوا اتقـــابلوا زمـــان
زى مـــا كـــانوا زمـــان اتقـــابلوا
فـــى الجيـــزه ميـــدان المواعيـــد
زى مـــا فـــتح الســـيره وقـــال لـــه
لـــو كنـــت حتشـــرب يـــا وليـــد
نقطـــه ميـــه واحـــده حتســـكر
كـــــان يضـــــحك ويكركـــــر
مـــا كـــانش عيونـــه بتتكعـــور
ولا يعمـــــل أحـــــول ولا أعـــــور
ولا أعمى
ولا عاشـــــق بنـــــت الســـــلطان
ولاســـاكت فـــى الشـــمس الناعمـــه
ولا بيكسّـــــم غصـــــن البـــــان
ولا ارتيســــــــت
ولا فـــــى الجرنـــــان اتدبســـــت
ولا ميـــت مـــن غيـــر عـــدوان
فـــى الصـــحرا وناســـى العنـــوان
فىالصـــــحرا ســـــقا عطشـــــان

فــى الصـــحرا عطشـــان الســقّا
غنـــى لـــى وســـقانى كمـــان

خلفة المرجيحه

راح تفضــــلى تخلطــــى علـــى طـــول
بـــــين العـــــادل والمعـــــدول
يـــــــا أراجـــــــوزه
يـــــــا براجـــــــوزه
مـــــع دولـــــه والاّ مـــــع دول
قلبـــــك زى طمـــــاطم خضـــــرا
زى ابيضـــــه وزى الحجـــــره
بتمشـــــش وان كانـــــت عجـــــرا
وتنســـــيينى مـــــين القايـــــل
فـــى الحلميـــه خيالـــك مايـــل
والشـــمس فـــى قســـم القـــره قـــول
يـــــــا أراجـــــــوزه
يـــــــا براجـــــــوزه
مـــــع دولـــــه والاّ مـــــع دول

الشـــمس فـــى قســـم الحلميـــه
ناميـــه معيطـــه ميّـــه اميّـــه
لا انـــت يـــا دولـــت افنـــدم دولـــة
نفســـك تفتكريهـــا اســـتولت
علـــى بكـــره ى خريـــف تولـــت
والماضـــى وختـــام القـــول
يـــــــا أراجـــــــوزه
يـــــــا براجـــــــوزه
مـــــع دولـــــه والاّ مـــــع دول

لا انـــت الـــدنيا تـــدق صـــاجاتها
رقاصـــه بتلـــبس خلجاتهـــا
وأجـــادت حركتهـــا حاجاتهـــا
لا انـــت الحيّـــه لا انـــت البومـــه
كلـــك راســـيه علـــى ملخومـــه
لا انـــت الرحمـــه والمرحومـــه
لا انـــت الشـــومه فـــى ايـــد الصـــول
يـــــــا أراجـــــــوزه
يـــــــا براجـــــــوزه
مـــــع دولـــــه والاّ مـــــع دول

كـــــل الــــــدنيا الصــــــنف التالــــــت
أدبـــــاً أبــــــداً قبــــــل آهــــــاتى
قبـــــل مـــــا اخـــــش الســـــجن واهـــــاتى
فيـــــــه دم ولحـــــــم بيتّاقـــــــل
بالشـــــــهدا وليلـــــــى المجـــــانين
وعاشـــــوره فـــــى شـــــهر الســـــتين
وأغـــــانى تـــــودى وتجيـــــــب
ودعاهـــــا فعــــل الأعاجيـــــب
وصــــــلاة بــــــين الصـــــلوات
قـــــد كـــــادت تحيـــــى الأمـــــوات
والســــــهم اللـــــى يلاقـــــى دليـــــل
مـــــن ريـــــح الصـــــحرا والنيـــــل
وســــــاقه عنتـــــر وحـــــــداه
فـــــى جهــــــنم والا فـــــى الجنـــــه
فـــــى الـــــدنيا علـــــى بــــاب اللجنـــــه
حـــــالف مـــــا يهلـــــك وحـــــداه
يـــــــــا أراجـــــــــوزه
يـــــــــا براجـــــــــوزه
مـــــع دولـــــــه والاّ مـــــــع دول

وافرضـــــى أطــــــرش زى الخــــــرس
لمـــــا تقـــــولى الشـــــر يعـــــم
ولمـــــا تقـــــولى الخيـــــر بـــــيخص
والاافرضـــــى مــــــن كتـــــر جراحـــــى
مـــــن قلبـــــى وبقيـــــت مـــــش ســـــائل
أنـــــا ســـــائل مـــــن قلبـــــى ونـــــص
متقطـــــــع للحــــــق وواصـــــــل
مالقـــــاش عنـــــدك علــــم وصـــــول
راح تفضـــــلى تخلطـــــى علـــــى طـــــول

برج السلام

أبــيض فــى أبــيض
أخضـــــر فـــــى
أخضـــــــــــر
قمـــــر الجنـــــاين
ســـــاعة الســــحور
مــــا اقـــدرش أقـــدر
أنــــا طبــــل نــــايم
وقلـــــب أعـــــرض

مـــــن الصـــــدر
يـــــاآه يـــــاآه
ممّـــــا لقـــــاه
عـــين الغزالـــــه
مواصّـــــــــلاه
قـــــاعج افكّـــــر
بعـــــد الصـــــلاه
كـان إمتـى إسـمى
عبـــــد الإلـــــه

وإمتـــى آدم اتعلمـــت كـــل الاســـماء وعلمتهـــا للملايكـــه واتعلمنـــا شـــهور الصـــيف وشـــهور الشـــتا وفضـــلنا رايحـــين وجـــايين وحطينـــا وشـــــينا علـــــى رف زى الرصـــــيف ورف زىّ احيطه نايب العيانين

أبـيض فـى أبـيض
أخضـــر فـــى
أخضـــــــــر
قمـــر الجنـــاين
عامـــل صـــغير
عامـــل كبيـــر
عامـــل محـــاره
دخـل فـى حـاره
عامـــل مجيّـــر
ســقط فـى بيـر
عمـل فـى طفـره
ســرايه صـــفرا
عمـــل عجينـــه
عمـــل اخميـــر
وفـى ليلـه فايتـه
خـــايف تطيـــر
أرض الســـجينه
عمـــل غفيـــر
ع المزلقـــــان
رفـــع ووطـــى
ميـت ألـف خطـوه
والـــدنيا واحـــده
وخبيـــر زمـــان
أجـــدع خبيـــر

والنـــاس بتســأل بعــض تســأل بعــض منــه عينــه لعينــه ومـــن ودونـــه لودنـــه يضـــحك ســـنه

ولــولاش أنـــه بيتســـم مـــا كـــانش حـــدّ حنـــين
عاش
وماكـــانش شـــاعر
حيلتــــــــــــزم
بـــــآه فـــــى آه
ويتـــــــــــزن
فيمـــــــا لقـــــاه
أبـــيض فـــى أبـــيض
أخضــــــر فـــــى
أخضـــــــــــر
عبــــد الإلـــــه
ســـــكن الفـــــلاه
رد المنبــــــــــه
ع اللـــــى مـــــلاه

كلمه وردّ غطاها
كلمه وردّ

منى حقى فى الزمان الرغد
باكتــب لــك رســاله شــبه لاســلكيه عشــان
اتســلى مــن الــوحى اللــى زايــد عــن حــده
ونـــاقص عـــن حـــده مـــرض ماحـــدش قـــده
وماحـــدش حيعرفـــه فـــى الـــزمن الرغـــد اللـــى
عنـــدك أعـــوذ بـــالله مـــن أنـــاس ظنـــوا فـــى
إمكـــانهم ضـــعف الحيـــاة وضـــعف الممـــات
أســـتغفر الله وباكتـــب لـــك عشـــان أنســـى
وافتكر مرور الوقت
منـــــى حقـــــى فـــــى الـــــزمن الرغـــــد
بـــــين القتـــــل وبـــــين الســـــرقه
كـــان فيـــه فـــرق خفيـــف مـــش جـــداً
ودمـــــوعي حاولـــــت تضـــــحك لـــــى
واتـــــــأثرت باخـــــــاف اتـــــــاثر
وكلامـــــــى مـــــــاطلعش مكســــــر
الشـــــــطره التالتــــــه موزونــــــه
ى فـــى أيـــامكم جـــت مضـــبوطه
ولا ايامنا
البطبوط بن البطبوطه
الزملمـــانى بعـــد مـــا قتـــل شـــوية نـــاس
محســـوبين قريبـــاً طلعـــت علـــى الشاشـــه
حـــالاً حـــالق مـــن غيـــر شـــنب دوجلـــس

يضحك زى الوغد
منى حقى فى الزمن الرغد
بـــالطبع زينـــا فـــى أيـــامكم ، ابـــو علـــى خفيـــف
، ياريت شايفه الحياه ماكياج
شايفه الحياه ببلاش
شايفه الحياه الحياه

وتســـــمعنى بصــــوت بــــارد وحــــس فــــارد
بـــاقول ياهـــل تـــرى لـــو كنـــت باتبـــدل كنـــت
استغنيت واخترت
منى حقى فى الزمن الرغد

من الحبّ

صـــــف الشـــــجر ع اجســـــر مـــــا أروعـــــه
يـــــنهض كمـــــا الحلـــــوين إذا ربعـــــوا
كـــــان فيـــــه أطـــــرش يـــــادوب حبتـــــين
قـــــادر يؤلـــــف كـــــل شـــــىء يســـــمعه
يا كتابها يا كتافها
تتحلـــــى أعطافهـــــا فـــــى كـــــل الـــــبلاد
مجنـــــون وكـــــان للخيـــــر بطـــــل وســـــيوف
وغنـــــى آخـــــر ليـــــل شـــــهيد الكيـــــوف
وكـــــان مجـــــاوزر مرتجـــــى شـــــحات
اورد شـــــحات النـــــدى فيلســـــوف
قـــــادر يؤلـــــف كـــــل شـــــىء بيشـــــوف
رجليكى فيه وإيديكى فيه
ويكتفيك وتكتفيه
الـــــدنيا عاشـــــقه افجـــــر بتلوعـــــه
خلـــــد ومـــــا طلعشـــــى

فى الحبّ

الـــــدنيا مـــــا أظـــــنّش
لمـــــا تشـــــوفك بتـــــرمش
غزبـــــه مـــــن الفـــــواحش
بتقـــــول لـــــك انـــــت واحـــــش
وبتضـــــحك مـــــره واحـــــده

وبتضـــــــــــــحك مــــــــــــرتين
وســــــــع العـــــــين يـــــــا قمــــــر
وســــــــع العـــــــين يـــــــا عـــــــين

غزبـــــــــــــــه مربربـــــــــــــــــــه
عرقهـــــــــا يابــــــــا ناشـــــــــــف
أخضـــــــــر بـــــــــين الشـــــــــفايف
وبـــــــــــــين الأرنيـــــــــــــــــه
شــــــــــــــــميته افتكرتنــــــــــــــى
صـــــــاحى مـــــــن غيـــــــر ســـــــبب
بـــــــــــــــتطمّن علـــــــــــــــــىّ
وتصـــــــــــــــحينى أمــــــــــــوت
عريـــــــــــــان زىّ الــــــــــــــدموع

وســــــــع العـــــــين يـــــــا قمــــــر
وســــــــع العـــــــين يـــــــا عـــــــين

الشعشعه

سشـــل افصـــيح المـــتكلم عـــن الفـــنّ كيـــف يـــراه قـــال
الفن بدل كائن فهو كأن
باعمل كا الأراجوز
أبقى معاه وابقى ضده
مافيش قولة مثل مايزيدش عن حده
ودنك منين ياحجآ
قال الشارع اللى انا فيه جاى لى
الشارع اللى انا واقف فيه جاى لى
واللى رايح له جاى لى
كــــل الحجـــــر مشـــــتاق يابــــا ســــلامه
ويـــــــــا امـــــــــا ندامـــــــــه
ويـــــــــا ســـــــتى نعامـــــــه
ويـــــــــــــاخوى كرامـــــــــــه
أحيانا شعر حداد مالوش سندان وأحيانا
مالوش مطرقه
هل فيه مطر ما رأى أرضنا وما صل لهاش
عكس الواقع مافيش
أبداً أبداً ابداً أبداً
كلامى عاوز يبكى الفلسفه والطوب
عكس الواقع مافيش
ولا بيختفيش
والظلمه عصبة خفافيش
والنور بيضرب فيها وفيه

حبّه فى حبّه الوزن بيجينى
وبيمدحنى وبيهجينى
يعمل بخار من نار ودخان من الميّه
ودنك منين يا جحآ
عمرى بيجرى قادامى من ورا ظهرى
والفريره فى الجو لها صوت غريب عجبان
غضـــــــــــــب فرحـــــــــــــان
صـــرخه بريئـــه عـــاوزه تكيـــد عـــواذل مـــش عـــاوذل
بيستحلوا الحبايب
بيستاهلوا حبايب
مـــاتش الكـــوره فـــى ملعـــب لولـــب قـــال ماحـــدش غـــاب
فـــــى الجرنـــــان علـــــى صـــــفحتين وش وظهـــــر
وتلفزيونـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــات
الدنيا مبهوأه هنا وهناك
شاشه اغيم تقول لك ضم تقول لك وسع
فكـــرك الشـــمس بصـــحيح فاتحـــه منـــور يانيـــه عليـــه
ميـــت
ألف عماره لميت الف متفرج
فكرك الجو ساقع من كتر حلاوته حر من كتر
الشفايف
من كتر آهات الشيخه أم الأه
والا من قلة آهات الشيخه أم الآه
وشم فى قلبى دقاه
فكرك حياتك فدى زغروده حلوه
غيه اللى جاب دا فى دا
هتاف ثورى
هداف الدورى
الاستاد من تحته لفوقه
خيال الحق والاّ خيال السحاب والشمس طالعه
فكرك عينيا جابوها
إلا عشان يعجبوها
والسلطنه لو مش عامله البحر طحينه
ولا سلطنح وتخينه
فكرك صحيح اتهزمنا
دوبنا قلوبنا وجزمنا
بين الصبح وبين الليل
جنهّ فى دنيا على الأراف
والا احنا فى تانى براجراف
فكـــرك ســـامر بعـــد العصـــر مـــين اخترعـــه ؟ أهـــل مصـــر؟
والا أهـــل الزمـــان؟ كلهـــم واحـــد وبيمســـحوا الجبنـــة
بالعيش وبياكلوا جيلاتى
سمعاً وطاعه للصفاره
والفريره فراره

غيه اللى شعشع
بتقول ضم وبتقول وسع
وال بتقوزل السنه دى
من القرن الماضى
فكرك فكرك فكرك
ودنك منين يا جحا
وانت فى قلب الفرجه سرحان مش متابع
ةلا عمرك راجعت ابدلات
واد فصيح متكلم
ودا جحا
واد فريره
واد كوره
واد مدنى
واد على راسك همزه : فؤاد
واد ثبت لأنك فاكر نفسك حسبة كام ألف وأحيانا
كام مليون

فعـــــلاً ألـــــف وكــــام مليـــــون
ياحســــــــــبتهم يـــــــاعزيتهم
ياحزمــــــة برســـــيم يمنـــــور
شــــاعر أفلـــح مــــن فـــلاح

إيه اللى أيه

فيهـــا نظــــر فيهـــا قــــولان
فيهـــا تـــــلات أربــــع الــــوان
دى هــــى إيـــــه؟ ايهـــا حاجــــه
متعلقــــــــه ع الشـــــــماعه
فـــوق الميـــدان عملـــت غاغـــه
ســـوق الخضــــار بـــاع الباغـــه
طـــب البـــوليس ســـأل الباعـــه
الزحمــــه مشـــيت فـــى الزيطـــه
والظهــــر صـــايم فـــى مغاغـــه
واللمبـــــه لبســـــت برنيطـــــه
فـــى البحـــر وفـــى ركـــن الحيطـــه
تحــــت اطاقيـــه يـــا جماعـــه
مــــن غيــــر تســــقط ولجاجـــه
فيهـــا نظــــر فيهـــا قــــولان
فيهـــا تـــــلات أربــــع الــــوان
مــــن غيــــر لجاكــــه وتســــقط
أجريــــت علـــى قلبـــى تصـــنت

من غير سيوف غاويه تسلّط
من غير عرق كنت انا بازلط
ريقى كأنه حجر ولعه
ميته دلعه
قافيته سلعه
فيها نظر فيها قولان
فيها تلات أربع الوان
أنا الأديب الأدباتى
مش تسالنى يا اخواتى
لاحسن اقول غير الآتى
غيه اللى إيه اللى نفعنى
ولفوق رفعنى ودفعنى
الى الأمام واستجدعنى
مش خفتى ومطباتى
فيها نظر فيها قولان
فيها تلات أربع الوان
ظل الكراسى ولو راسى
ع الأرض بينتش بعضه
والموجه فى البحر القاسى
وظفرى لما هرش راسى
مرايه مش واخده مقاسى
بهتز ويزقزق فيها
زى اللى زيى بينخضوا
فيها نظر فيها قولان
فيها تلات أربع الوان
عيسى بن مرم قال لى مثل
خلى المرايه لها ريحه
وصرخت زيى جريحه
كانت رقبتى بتشلشل
والأعمى كان شايل مشلول
فين النظر فين القولان
فين الحقيقيه والمدلول
فين الضرورة والعدوان
فيها تلات أربع الوان
إلا السلاح اللى قتلنى
إلا الكسيح اللى حملنى
أحسن إلى وسألنى
وكنت شايف بعينيكم
وكنت ماشى برجليكم
وكنت حاضر لبيكم
ملفيش نظر وما فيش قولان
ما فيش تلات أربع ألوان

كلام رايق

قلت للاستاذ لام قاف الأصول
أخد حقى قال لى دا كلام رايق

ياســــــــــــتميت ورور زغلــــــــــــول
زغلــــــــــــــــــــــــول ورور
يـــــا ابــــو الـــــدموع المتنـــــور

يــــا طيـــــر يــــاواقع فىالخيـــــال الـــــزمن
فيــــه ميـــت دليـــل ودليـــل وكــــان يامـــا كـــان
إن الدمــن
ما بتلفتشى لمن
بكى أو أستبكى
أو قدم الشبكه
منحب قلبه وتمر هجر
ياطير يا طاير زى المسجى
كوخ الجنينه خشب وكشك موسيقى
والشيخه أم الآه
الشيخه أم السيجه
يــــا طيـــر يـــا طـــاير وق بســـاطها الكلـــيم
قصـــــاقيص ابــــو مرجـــان وعبـــد البــــاقى
يا طير يا عبد الحليم
يـــا طيـــر يـــا طـــاير فـــوق بســـاطها التـــراب
يا رموش أحبائـــى
ورور بحجم الغراب
ونحيل من الإضراب
ومــــــن حبييـــــك غصــــب عنـــــه هجــــر
بينـــاودوا قلبـــى يقولـــوا يـــا ابـــو ســـليم
يـــا طيـــر يـــا طـــاير فـــوق بســـاطها الحجـــر
بـــين الســـورين قـــول للعـــرب والحضـــر

قـــول للمدينـــه وقـــول للريـــف
غيـــر الصـــحارى مـــا فيهـــا
شــــــــــــــــــجر
دى كلمـــه رايقـــه ومـــش
تخريـــــــــــــــف
الغـــول نـــزل ولا حـــدّ زغـــر
الكـــل عامـــل إنـــه هنـــاك
هنـــاك هنـــاك فـــى الصـــحرا
شــــــــــــــــــجر

مــــن نــــور إيمـــــانى
والليـــــل لومـــــانى

فيـــــــا حبيبــــــــى نهـــــــاراً لا تلومـــــــــانى

جهـــــــارا لا تلومـــــــــانى
وســــــرا لا تلومـــــــــانى

يـــا ســــتميت ورور زغلـــــول
زغلـــــول

ورور
حنـــــان مثـــــالى متــــــوتر
أو متطور
يـــا طيـــر يـــا واقـــع فـــى زمـــانى
وكــــــل أحـــــول راح ينكــــــاد
إن كـــان يتابعـــك لـــم يتـــابعنى
وان قـــال لغيـــرك أو لغيـــرى فـــؤاد
والشـــهر طـــول الـــدهر ســـامعنى

مســــحراتى الاذاعــــه
بيلــــف زىّ الســـــاعه
بغـــيض لـــدى أقـــوام

عيـــونى تشـــهد بالعســـل للنحـــل
وبالوفـــــــــاء للأهـــــــــل
وبأقدميــــــــه أهـــــــوائى
غـــــــالى لـــــــدى أقـــــــوام
مدندشـــين علـــى ذمتـــى القلّـــه
عروسة الصوام
علـى الحصير اخضر عبد السلام
أنا الذى صليت فى بعض السجون
فى غيدى سبحه من نوى الزيتون
النـــور وظلـــه مشـــبكين ع الـــدوام
ويــــوم وصــــل بــــين الأيـــــام
ياســـــــميت ورور زغلـــــــول
زغلـــــول ورور
بيسقوا لى
فـــى منفـــى الواحـــات المتحضـــر
المخضوضر
الشهدار الابتدائى
النصر الطفولى

" الشــاطر لابــس يــاولاد
جلابيـــة صـــياد صـــياد
وطاقيـــة فـــؤاد حـــداد"

كانـــت طاقيـــه لهـــا حكايـــه
وقـــالوا مـــش لايقـــه علـــى
تليق
زى الحـــلاوه علـــى المخـــاليق
ما نقولها بالعربى
والشــمس بتنــز العــرق والــدمع
فــى اذاكــره والســمع
فوق المحطه جابه
صوتى على
يــا مصــر راكبــه الترســو أو تنزلــى
خـــيش فـــى أحلامـــه ورجليكـــى
دول كـــانوا فـــاكريننى الشـــيطان
البــــــــــــــــــــــــرىء
اللى انشطر واختـار مـابين البدايل
لا والغريب المزايل
لا والحريق والغريق
لا واللقيّــه الحمــرا فــوق الطريــق
لأ يا اسيادى
كــــل العيــــون إلا عينــــى
والافــءئـــــــده إلا فـــــــؤادى
وكــل شـــىء فـــى الـــدنيا طليـــق
إلا انا منها

جبر الخواطر على الله
المسعى والمقام

علـــى وش

الأرض

على وش الارض
بقعه م الجحيم ـ زخرفه حيّه
فى ملقف العلالى
بياض
مزيكة نور الظلام
ثروه قوميه

الشمس ناويه توحشنى
عليت عن الأرض فى الأتوبيس
زى الجمل زمان
رقبتى واخده المشاهد جرى
للعباسيه طريقى نهر حسيس

تعليق متواصل
إفاده بالفيضان
الفيضان
ولساناً وشفتين
يا اسطى الحاج
مقدمه تانيه
من اجل مصر أجمل
إلى صفوت عباس
على الأبنودى
اسؤال عن الحبايب
حب الوطن
دستور
هنى زمان وزمان عينى
إبعد عن الشر وغنى له
توقيع للذكرى الأبدية
تشكيل بماء السماء
(رسم صينىقديم)
طفـــل وعجـــوز بـــالخطوه السريعه

حكم الهوا على المرايات تبص لورا
مستلزمات المرور
هدى منوره
كل الشوارع إسمها رمسيس
وكانت الملكه نازلى
ليه الوساوس تشبه انقوره
باخاف أكون عند عواذلى
أجمل من عند أحبابى
لون الإشاره بيختلف لما اروح
يامر شقين السور
بسلك شائك وقزاز مجرح
يهون على ما اقولشى
والاّ ما يهونشى
ما كانتش كلاب العصور
كنت الغلابه
قلوبنا قلاّبه
وعيش مرحرح
ورقصت رقص ايدى لدمنهور
وبوابات بوابوات عماله تفتح

والصـــــبح شـــــاب فـــــى طرحتـــــه البيضـــــا
أنيســـــــــــــــــــــــه أنـــــــــــــــــــــــيس
بـــــدقن بيضـــــا جحـــــا بيضـــــحك المحـــــابيس
والســـت فتنـــه فـــى مـــارى جـــرجس الدمســـيس
فيـــه ورد أســـمر دمـــوع فـــى النوبـــه قبطيـــه
نقـــش اللاســـلكى ســـما الأرض الموطيـــه
انا العريس والعريس
أول وآخر ما ترضى بالسكوت تسغيث
فيه ناى وصلنا وفيه حصان حصلنا
يا قنطره جالك تراب الحوش
فين اللى عاوز يقول لى
وانا اللى عاوز اقول له
جالك كلامى
قعد افانوس المطفى
يحلم بإنه مولع
فيه حد بيتخايل فينا
لحد ما نسمع اللون من تقله
ولحد ما نسمع اللون من خفته
لما نبقى الفجر دايماً نقرب نموت
إيش حال بقى فى الشفق
درج الشبابيك فى الليمان
كنت الهدوم المفتوحه

مترتبه ومتنحكشه ومفضوحه
ما تعلمتش اصوت
كيف انك يابا وكيف انى
وعيونك يابا تكفينى
كان قلب فى القمقم يقول لبيك
والاّ مش طايل
يقبل فى الحال ولا يماطل
حب الضعيف للى كان ضعيف
ما يغلبوش يا طير
يا اسمرانى غير
حب اللى اضعف للى كان أضعف
يا امبارح كأنه اريف
يا نسمة هوا بتهفهف
يا ثورة رموش
كيف انك يابا وكيف انى
وعيونك يابا تكفينى
يا فرشة موال مفطوم
يا سكى سفر طالت
نبض بيتنطط ع الجنبين
وانا رايح جاى وبعدين
وانا رايح وانا جاى باقوم
وباطل على نفسى
ما اعرفشى ليه
باحلم بإنى فى بيت على كوبرى
ما اعرفشى لو
باحلم بإنى فى بيت على كوبرى
كيف انك يابا وكيف انىّ
وعيونك يابا تكفينى
فوانيس الجنه بتبيض
من غير ما تبهت ولا تنخض
الشمس الغايبه ماتوحشنيش
الشمس الطالعه بريد الأنس
بريد الحور
فى ليلة مسك أخضر
والمسك بيفيضّ

نبــــــات الـــــــدنيا خشـــــــب محـــــــروق
دخنــــــــــت روايــــــــح مبروكـــــــــــه
باحــــــــب بعضـــــــــى زى الصـــــــمغ
حلــــــــم الارض نســــــيم ملايكـــــــــى
كـــــــل الحســــــنات بتتمـــــــر فيـــــــه
كيـــــف انــــــك يابـــــا وكيـــــف انـــــى
وعيونـــــــــــك يابـــــــا تكفينـــــــــــى

اللغـــــــه حتــــــونس وتحـــــاور
الأنــــــــس بخــــــور
مـــن شـــجر الفضـــه اللـــى اســـمه الحـــور

من برد الظلمـه وشوق الظلمـه وعطش الظلمـه فى دم النور
وقصـــــائد ســــــلام الســــــقا
ســــــلام الوضــــــاح اليمنــــــى
فـــــلاح النـــــوار الفــــاتح
ســــــلام الحـــــادى الحـــــداد
الملــــــك انجـــــار المخلــــــوع
الـــــوزان فــــى أفلاكهــــا وأملاكهــــا
لا زم نقيم العدل
لازم نجــــــب اللــــــى يقيمـــــــه
لازم نلاقــــــى اللــــــى يحبـــــــه
كيــــف انـــــك يابـــــا وكيــــف انــــى
وعيونـــــــك يابــــــا تكفننـــــــى
كـــــل الملاجــــــىء تلاقينـــــــى
والعباســـيه تجينـــى فـــى نهـــر حســـيس

قال لك ايه
ســـــلام اللــــى يبيـــع مــــش بــــايع
ســـــلام الســـــاعى والســــابع
الســـــــر اجمــــــل مغنـــــــى
ما بيقلش
وبيغنى على طول
ما بيقالش
وبيفضل يقول
والدنيا نجف مبلول
وكـــل شـــىء فـــى الـــدنيا بينـــادى علـــى ليلـــى
وبيرضى للمجنون
تبارك القرن اللى تولد فيه
يــا ليلــى يــا عينــى يــا ليلــى اللــى بــين فجــرين
فى نور فجرين
فى ريق شفتينفى
مخمل كل عين
فى هدوء مش غريب
فى زحمه مؤمنه
فى المسعى والمقام
جبر الخواطر على الله
واسم الحوريه ما شا الله
لابسه الدمالج فوق الممالك
عجنـت عـامود الحـوارى والميـادين الغميقـه والصـابحه

الجنه كانت فين
قامت بيوت الذاكره صفين
عادت على الأرض طاله
وجنتنى

بقعه من الجحيم - زخرفه حيّه

كان عبد الغفار
فى المديح بشكار
يلهف لحمه فى عبه
ويطير بيها تقولشى
جلابيه بمنقار
لسه عرق الاتنين
بيسقط ع الارض
عمر ماحد بيجرى
اتلخفن فى شقاه
صخره فى حجره
فى زلطه فى حصوه
تطب فى صدرى
بنت الإيه والآه
تتقلقل وتلق
أميه وهجايه
تستبشر بهجايا
كان الظلم بيهجى
بعد سريرى السفرى
صبح الظلم بيهجى
والايام اهى جايه
أما ان كنت انا مهجه
مجدى نجيب مهجايه
مركب تحت موجايه
بياع الكوالين
فات ع المعتقلين
عقلى شفايفه غليظه
صاحب رقه وليده
قلت له حالتك عيضه
قال الصبر معايا
ما بيعرفش نهايه
بالودن وبالبق

بالعك وبالايه
تتداعى الأفكار
أما محمد نجم
فى المحجر حجار
أبو زعبل فى المغطس
تحت جبل سنجار
قبل السرّ ما يفطس
شكل الدنيا اندار
فى الحلقه بنتفرلاج
نتفرج فى الحلقّه
ركب الفرس الأعرج
رفع الفاس البلقا
حط السما ع السجن
بدراعه الجبار
دا احنا غلابه غلابه
كان يا ما كان فى الغابه
كان فى الغابه أغبى
شجره من الاشجار
صابحه وعندها رغبه
نصبح برج مراقبه
وتخلّد فى النار
الظلمه اللى تقلّد
فى صريخ المنشار
تنزل لى وتطلع لى
تتخالق تتخالق
مع لابسين اللعلى
فوق الدم الغامق
دول واخدين إعدام
تتخلق تتخلق
على بسين الأزرق
بينفذوا أحكام
تخرى الشر وتبهت
على لابسين الأربيض
إحنا المعتقلين
أميه وتعليم
صخره فى حجره
فى زلطه فى حصوه
تطب فى منزل
لا تحس ولا بتزعل
والشمس فى أبو زعبل
عبد الغفاريه
فوق الزيت المغلى

صاحبت نجم فواعلى
دخل الاستمرار
فى الإستمراريه
يا بتوع الكوالين
والقافيه بتدس
عنله بتخلع ضرس
صحصح صحّ النوم
ما تزحزحش هواك
دى جيران الحريه
وسطوحهم ع الكوم
وبلابل يابانيه
بتغنى ات هوم
والاّ عندك نيه
ما تبطلش الصوم
الساعه ما بتدقش
افتح باب العين
قلبك يدخل طرد
خلّى دموع الاتنين
بتسقط ع الارض

فى ملقف العلالى

غزاله
يا مؤمنه بالشقا
ياللى الصيف والشتا
بيلقتوا عندك فى ضى بصير
فى ظل وطن
منشد بغنى فىالمسا
" وأجلس فى أفيائه بالأصائل
البان عوذ مطافل
مطافيل ابكار" امنت الزلل
والذل
والزلزال
غزاله يا ام الغزال
غزاله يا ام الغزيل
غزاله يا ام الرشا
سكرت من لحظك
فمن ذكاوه فى شقاوه قلبى انتشى
ومن الطيبه وشى

وشى المنمات
ما حدش نام ومات
من بعد اللى اختشى
باقول لك ساكته قول
من غير ما اسمع باقول
باقول من غير ما بيان
ياقطيفه شهد مرهم
يا قفص سمان وحبل مريوب
ميّه بتشرب قمر
يرقى إلى الكثبان
إلهامك سبق إلهامى
كنتى وراى وقدامى
بنجرى من بعض نقرب
لا شقيه وشقى
لا غلبانه وغلبان
قوافى الدنيا مبطوحه زى الرمان
ومفضوحه زيّه ومفققفقه
ومفلقه
وهجونى قالوا أديب
مدحونى قالوا قديم
أنا قديم الزمان
أنا من ولاد الحطيئه زغب الحواصل
غريب من السجن واصل
على راسى طمى الشباب
وسبقت من غير حوافز
من غير شارع نوال
خرمت بالموال
وباقول لك سين سؤال
زى الجواب بالسين
يا ورد المحبوسين
صحينى من الندى
وحبينى وبوسين
واسقينى من الزلال
وحى السلاسل سال
مواصله ضى روايح معرفه قعده
معرفه جمالات
لاسلكى ينقل ىهاتى من بلد لبلد
من حالات لحالات
النثر دلعنى
هى الصفحه الأخيره فى الجريده حجاله يعنى
والا زجاله يعنى
بولاق والسيده والإمام وامبابه
فى ملقف العلالى

والمطريه عشان صابر مايزعلشى
غزاله تعجبينى
يا حاجب فوق جبينى
ولا رقعى صباع ظفرك
زى سن القلم
ولا هشكتى الندم
ولا رقبتك بتنمل
ولا أى دلع كداب
ثمن سنين حضور فى ثمن سنين غياب
أنا كنت افضل ادور لو لقتى كنت فين
ولا قلتى شوف بقى
باملا القلل تسلم لى
وحشتنى البقبقه
وانا قيش بن الملوح
حاغنى لك موشح
من آخر دنيتى
إيدى فى إيدك تروّح
شفايفك جنتّى

بياض

الصينى دايماً مكسور
فى لجنه وراكب ع السور
وكأنك ايماً فى المغرب
وكأنك دايما فى النور
وكأنك دايماً فى مكانك
وكانك دايماً بتدور
وبنعمل حراميه نور
تنشعبط فى حبال الورد
نتسلق مواسير النور
والخايب يوصل للسطح
وماحدش بيشوفه تانى
والشاطر بيقع ع الأرض
وتشوف ظله يؤدى افرض
والشجره طايره يسواقها
ياشعوب الدنيا احبابه
يانسمه فى مركب إمبابه
باتفرج على شط النيل
الروح البشريه غميقه
فى ثبات الملك الضليل
بيعيط عمرو بن قميئه

وولاده بتقـــــــــرا الجرانيــــــــــل
وبتفـــــــتح علـــــى ســـــهر العملـــــه
وبتقفـــــــل علـــــى عـــــين الــــــزملا
ويجيبـــــوا مــــــن الغــــرب دليـــــل
يــــــا ذاكـــــره الشــــعب المصــــــرى
أنـــــا عنـــــدك مــــش حــــابقى ذليـــل
ولا عينـــــــى مطــــــرب متــــــألم
وكبـــــارى بترجــــع مــــا تروحـــوش
والـــــــنقش بجــــــردل وبســـــــلم
والعجلـــــــه تلـــــــف لقـــــــدام
والســــــوبيه بتحـــــب الســـــحلب
وظـــــــروف الرقـــــه بتتســـــحلب
يـــــا ســـــعه مــــا بتـــــدفس إلا
لــــــو حـــــازم قـــــال لــــك يـــا ســــلام
يـــــا ذاكـــــره الشـــعب المصــــــرى
أنـــــا دايمـــــاً مخلـــــص وجميـــــل
أنـــــا واضــــــح زى الاحــــــلام
مــــــش شـــــرط يقيمــــوا التماثيــــل
أنـــــا طينـــــك يــــا مصــــر ومائــــك
وبــــــاكلم نفســــــى بأســــــمائك
والــــــدنيا دايمــــــاً فــــى الصــــيف
والــــــدنيا ايمــــــاً شــــتويه
شمســـــــيه بتعمـــــــل عصــــــفوره
عصــــــفوره بتعمـــــــل بلطيــــــــه
وكأنـــــــــك انـــــــت البلطـــــــــى
وكانــــــــك انـــــــت الشمســـــــــى
وكأنـــــــك أنـــــــت العصـــــــفور
والصــــــــبى دايمـــــــاً مكســـــــور
فىالجنـــــه وراكــــــب ع الســــــور

مزيكة نور الظلام

عاشق لغوه ياغوى زى البغبغان
بقك مالى بالى بالهمه النديه وبريق اللبان
والليل المسلم لفجر اللى بان
والعصر اللى قاعد للمغرب يناهد وانا وانتى واحد
والاّ اتنين كمان
كل الخلق طينه سكرانه المدينه فى شمس الدنيا
نــــؤمرهم يبنـــانوا تــــؤمرنى ابـــان
إحنـــا المخلصـــينا نـــازلين الميـــدان

والا تسلسلينا ميت بهرج ويزنه زنزانتى حزينه
فى قمر الليمان
واحنا المؤنسينا خرمنا الودان
واحنا عن جداره بلياتشو الحضاره متنيل بنيله
قلبى فى الحضانه عينى فى الملان
أيامى قليله بتحجب البليله ودموع الجليله
عدت من زمان
والجليله لولاّ سيما وبيناولا شباكين وقله
ومراية بيبان

وتحبينى ايوه أحسن من لأه وتحبينى لأه أحسن من لأتنين وانا رايح جاى لكن لا باغير قلبى ولا رجلى ولا الجزمه ولا الشوارع مش عاوز حد ياخد على خاطره من عيونى الدهله، من عيونى توهتهم لم توهونى، على عرش تحت ارصيف توجوتى، ودحرجوا لى السما

يا الخل الوفى
نورالدنيا عامل
زى المختفى
والا المكتفى
دقى القلب دق
عاش القلب عاش
بين أيوه ولأ
تحت الماكياج
ودتنى البواكى
جابتنى البواكى
ولا عاوز ولا اعرف
أخلص من هواكى
والحمام يرفرف
الميت يخطرف : كان والاى ما كان
ألحان المناور بتحاول تحاور خلاخيل الستاير
فى برد الحنان

ثوره قوميه

واضح من غير دليل
معروف من غير قاموس
منطوق الشفتين
وعيون كل اللغات
النور الميّه
العيش الملح

القمره الجايه
الحاجه قمر
البكا من الموت
بكا من الخلع
إثبت
فى الغمامه
فى العصارى على النجيله
أمنا مش فابت عليكى بالقطر والأتوبيس
أنا المحاره اللى تضم الطوب
لا من بره وخلاص
ولا من جوه وخلاص
أنا الطير فى القش
والقش فى الطين
أنا التبن فىالبو الحزين
أنا عكس خيال المآته
أنا العسل للطير
والطير للعسل
حصل ايوه حصل
ما كنتش فايت نبتّ
إثبت ثبت
وسايق فى التبات والنبات
غزل النبات
عتق العتاقى
بدر البدارى
ابتكار البكر
من اللغة والفكر
والوزن الاسطونى
بالهمه والتوانى والتواكل
ما فيش مغالطه بصوا لى
وقبل منى : بصوا لى
ما كانتش قافيتها بوسونى
إلا فى ألأدب الشعبى
أنا الأدب الشعبى
ما فيش مغالطه
يا حدق يا نبيه
وادى قلبى يا مصر خدى قلبيه
ملدّن على الوشين
ومفقع على الوشين
من غير مغالطه
على ابواب المصانع " سخن بتعريفه
تمن التكليفه"
وفى خدمة العابدين
على أبد الآبدين بإذن الله

تعليق متواصل

مـــــافيش مغالطـــــه ومـــــافيش فـــــراق
عيـــــونى شـــــايله وز العـــــراق
قولـــوا لـــى غمـــض قولـــوا لـــى فـــتح
والأفيـــــاء لســـــه أوفيـــــاء

دى غنوه زى المكن يابوى
دى رايحه جايّه تجرح
(بلاشى تدبح) يابوى
كـــان يـــا ماكـــانى وانـــا فـــى مكـــانى
المهرجـــــانى دايـــــر يـــــابوى
جايـــــب شـــــنابر للنظـــــارات
شـــبابيك عنـــابر يـــا حضـــرات
لفـــــوق وتحـــــت الصـــــنايعيه
كتيبات توعيه
فتـــــه أنـــــاجر حنـــــك الســـــبع
روس العنـــاتر فـــى أطـــراف الحـــراب مرفوعـــه
فـــى موكـــب القواســـين طيـــف المشـــاعليه
وشاعر الطواسين
مقتـــــول بســـــاقية مســـــدس
تـــــرش قـــــال مـــــاء مقـــــدس
والمال مكدس
وأسبرين باير
ابو قلب باير
بالكحـــــل دايـــــر علشـــــان يمـــــس
وعـــــرض علامـــــة زورو وتـــــومكس
وجـــــع فـــــى زوره وبســـــتليه فـــــيكس
دى غنـــــوه زى المكـــــن يـــــابوى
متمكنه
تحـــــت البـــــواكى مدكنـــــه
تحـــــت البـــــواكى افـــــلام خطـــــر
ببـــــالطو واقـــــى مـــــن المطـــــر
قلـــــب الحجـــــر راخـــــر انفطـــــر
والظهـــــر ســـــالك والحلـــــم فاكـــــك
ودمـــــى باكـــــك مـــــن ألـــــف بلطـــــه
مـــــافيش مغالطـــــه ومـــــافيش فـــــراق
عيـــــونى شـــــايله وز العـــــراق
قولـــوا لـــى غمـــض قولـــوا لـــى فـــتح
الأوفيـــــاء لســـــةّ أوفيـــــاء

قلب الحجر راخر انفطر
كان دمى باكك بكيت كثير
بكيت بضحك من المناخير
إحنا اللى داقين العصافير
عصفورة ششم
وعصفوره وشم
وعصفوره غشم وعصفوره نير
الدولارات فوق الدنانير
دق اللاسلكى نقش النفير
الصبح طير مخدتين
مخده صفرا من كل عين
رجع سواد العيون سواد
والأوله صبر دايماً صبر دايماً صبر
والتانيه بص تم البصر
والتالته مش ثابته
لكن كفايه فى عمر واحد لو ساعه واحده
لو ساعتين
النبض اللى لابد
فى قلبى هايد
يعرف يكابد ويقول ويفرح بحق وحقيق
بالنور اللى يسن النور
والسماء السماء
الشجر الشجر
النبات البشر
إذا تنادى فؤاد فؤاد
والشوق تمادى فى الاجتهاد
وكما تمنى، تسلم ودانِنا
ألهم فغنى حطه يا بطه
ما فيش مغالطه وما فيش فراق
عيونى شايله وز العراق
قولوا لى غمض قولوا لى فتح
الأوفياء لسه أوفياء

إدفاه بالفيضان

التمام
عكس التمام
عجز التمام
استهدوا وخلاص

الحيّه من الراس
السلم من وسطه
زغروده من الديل
الميّهعلى حيلها
ادنيـــــا حلـــــوه مـــــن الســـــما للقفـــــل
المشـــــنقه علــــى شـــــكه تلمــــس طفــــل
عنــــــد اقضــــــاه المــــــذنبين البكـــــر
الفجـــــر اللــــــى اســـــتغنوا الأبــــرش
أحق خلق الله
بالذاكره والحياه
الكــــــون تبلبـــــل والــــــزمن رعـــــاش
حتى فى المستقبل
مين اللى حيفيدكم
إيه اللى مابيجراش

الفيضان

زى ما قلنا محمد نجم يا محمدات النجوم كان
بيكسر الصخره العظيمه من ضرس الجبل
بالقدوم
وكنا
بأماره ما قلنا
واقفين بنتفرج عليه
كل واحد وغلقه
مستعجبين بالرضى والغضب من حواليه
سبحان الل خلقه
والصخره الكبيره زى النسر تحت عينيه
واحنا الولاد اللى انطلقوا
بالصفافير فى بطن الشمس وبطن الليل
وزغاريد الصبايا تقول الويل للويل
مفاتيح قصايدى كلها مسجونه
ومسكونه
بـــــالجن والعفاريـــــــت ، قبـــــال الجــــن
ستى الشاميه عنيده
جدى الشامى عنيد ميتين بالعند
رخرين معاى وقالوا لى
ودن فى ودن وبق فى بق عاشق ومعشوق
والصوت ةالصدى فى الصدف اللولى
وفى خان الخليلى
بتشغلى لى وبتشتغلوا لى

دموعك ياغوله معباه ـ فى قنينات
والقوافى معلقه ـ للتمانينات
تعالوا نتفرج على البترينات
لأ، بعدين ،
دلوقتى هوانا رفيع العين
محمد نجم قاسى الملامح
لأن الدم واللحم مش ممكن يسامح
بعد ما نتجلد
مش ممكن نتولت علشان السياح
سرحان فى ولادى يابا من قبل ما اتولد
أولادى من الدكتاتوريه والبرلمان
أولادى من الليمان ومن خمر السراب
من نزلة السمان مغبش فى القفص
والسما والتراب
والشبك والخراب
من عشش الترجمان أعرض من الجراب

السايح اسعد منى بالحمل وبالأهرام
مرجع الطربوش لورا وقدام آخر تثبيت
أناا وهو فو صورة أبيض على اسود أصفر على
أحمر زى السراب اخمر يمكن نبيت
ماشيين سوا فى نص الهوا ونص الزمن نص
حبايب ونص أعداء ونص جيران
مولود وعقلى ضارب شمال مناخير جحا مناخيره
وهو حر فيها ما بتنزرعش فى وشى لما باقول:
عدوى والاّ حبيبى
الإجرام كله ولا نص الإجرام
والجران كله ولا نص الهجران
ياغنوه كدابه باسلم لك ما كنتش حرام
اكسرها يا محمد نجم يطق منها شرار
وانا الورد يقول إحنا الأشرار
بحكم القافيه
وبأماره ما بنجرى لما يصفروا
وبألف أماره مش وقته دلوقتى لو كل شىء
فى قصيده كنا خلصنا وعشنا والا خلصنا ومتنا
كهل مودرن يقول هآهآ
كهل واخد صوره فى لندن وراه الهرمان يقول
كنتم فى سقر
نقول كنا فى سفر فى مستشفى السفر
والفول والعدس كانوا ألذ من الزفر

خد ياليل
خد يا هليل كيل كيل

كيّل فول يملا القروانه
كيل عدس يقول لك بس
لما تغنى له الكروانه
الكهرمانه
حدوتتك ملتوته لأ
حدوتتك مش حلوه
يبقى عليك الحق
حق العرب غنوه
يابوى
سيد درويش من جنوه
ومن حيفا ومدارس
صوته يسقط رصيف
على أعلى التراس
صوته يسقط راس
من فوق سور الجنينه
بيخوف الحراس
وبيؤلف قلوبهم
وبيحدف على المعتقل
ورده من بطن الشمس
ومن بطن الأجل
والجنه فى بكره والأمس
رهن الإشاره باللاسلكى العجوز
كان الحاضر بيقول حاضر أنا جنه للمؤمن
ومحصله الاتنين
خد يا ليل
خد يا هليل خد يا مصهلل كيّل كيل
كيّل لى من الشوق اردب
فى عشق المجانين أندب
كانت بين الحب
حامل بالأشباح
بالطير السباح
حامل ألف صباح
فتوتة فتافيت
أقوى من التفيت
مش جايه ومش رايحه
مش فايقه ومش دايخه
لما السيل انصب
ما خلصش عليها السيل
خد يا ليل
خد يا هليل كيّل كيل
يا مشخلل من قصر الديل

واخطف طريحة الزلط على كتفى واثبتها يتهيأ لى

دلوقتى إنها بتتلجلج
ياعمى مش حيحصل حاجه لما تلجلج ولوقتى كان بيحصل زمان وكنت باخاف زى ما قلنا ومش حبان وأكرم لى لوقتى فى ربع تون الأمان
أختنشى وما اخافش
تشكر يا اللى ما بتضحكش
راجع قصيدة إيه والآه بتتقلقل وتلق
وشوف الدفه فى كلامى
والهروله فى قيامى
من غير قفش
والشتا رصوص عظامى وخش
والذاكره باعتانى
للبنت فى المواصله
مالك؟
إن شميت البلد
دوسى على المالك
للهاويه اللى بتشهق
للشمس فوق ودانى
والشمس فوق جمالك
والليل تحت امخده
والأرض راقده
ومحمد نجم مالك
زى اللهجه الخطابيه
زى الفال اليونانى
والفوله والكيال
زى طلوع الأجيال
فى فجر واحد مش ملحّق عليهم
طالب مدد من صباحيات الحجاز للمغرب
جت له الأرض بتتكلم عربى أعرض من جراب
الحاوى وبيت الولد وبيت الكلاوى
الخطاطيف ما ترفعهاش
دموعى عليها بتجرى زى الحمص الحمص
والحمص الشامى
والأرض بتتكلم عربى
اغوط من ظارة كولمبس
والشمس بترق فى المحجر
والمحجر بيبرق فيها
زى الرخ اللى حلق
والبيض اللى قفس
اصخر البازلت اتفلق
والظلمه خيال

" ولساناً وشفتين"

أحمدك يا رب
اخدت تارى من الشبح الثقيل
عمار الكدب فى الزمن الضئيل
أنا خطوة الصدق الضئيل
فرسة نبى بتتنسّم
ما طلعتش أضل ولا أضال
بنت الإيه والآه
راجعه بتتقلقل
أحمدك يارب
فرسه من النكرات لا إمعه
من المبتكرات فى المعمعه
دموعى أحمدك يارب
لها خدودى والمناديل
أحمدك يارب مالهاش بديل
أحمدك يارب فعل النيل
وتسبيح الهديل
عدد الأكوان الصابره
ونبات الترتيل
ونبت نباته
أخضر ضىّ
وأخضر ظل
وعمره ماضل
وعمرى ما اضل
وباضحك ناحية أهل النار
ياذا اخبره
عذابك إبره
تدور بيها على الأضاليل
واضحك ناحية أهل الجنّه
أنا مش هما وهما أنا
مما جنى
بعض الزغاليل
ومن هزاز الزمن
ومن شقاوته
وبيقلب الدنانه
كمن تانى من انثتى
كل ماثانيه تقابل ثانيه
بتغير منها لألف سنه
مين اللى أحلى؟
خطب جليل!

دقى اللاسلكى يا فرسه
احيى توافذ ما اندرسا
يدخل منها النور
قلبى كثير قلبى جميل
قلبى عباده من الشماليل
ابن الصامت
فات بالسيف
على تنسعه كانوا بيفسدوا فى المدينه
دموعى تحيى فى الندى المنشدينا
مجندينا
شقت وجوه عربيه
من غير سجل تجارى
مزاغل الدبابه والمشربيه
فرسة نبى
وسهام وريشها نبيل
فى كل يوم بليل
من كل شهر جارى
هل فى العلالى زلازل
أم فى الوطايا سلاسل
درك ودورايه
واين أكون
بعض الملائك أجرهم أن يبكوا
فهل يبكون
إن الزمان استغرق
" وانتم سامدون"
إن "اقترب" فى منتهى " إقرأ"
هى السلسبيل
فتحت على النجدين كل السجون
شمس الأصيل
أحمدك يارب

يا اسطى الحاجّ

يا اسطى احاجّ ويا اسطى الحاج
إحنا المغرب واحنا الفجر
الظله والنور اخوات
ما بنخلصش من الخلجات
شنّه ورنه على اللى حرقنا
واللى طفانا
واتجرأنا واستهفانا
أجرأ والاّ أصدق والاّ

أهدأ من خناقات الديك
والقمر اللى فى باب الخلق

يا اسطى الحاج وياا اسطى الحاج
إحنا المغرب واحنا الفجر

حدّ بيوصل حاجه بتحصل
حاجه بتحدث
ندعه خفيفه لدعه خفيفه
نسمه بتنقل شبرا لشبرا
أنا مش ألدع يا ام حسين
لكن باتكلم بالفصحى
والزن بيفتح شبابيك
الدنيا مش وقت عزال
دولت قالت والاّ بديعه
لا احنا حبايب ولا عذال

يا اسطى الحاجّ ويا اسطى الحاجّ
إحنا المغرب واحنا الفجر

كنا تلات أربع عواجيز
نسكن فى جاراج الأتوبيس
قبل ما تخلص م الطرابيش
كان فينا واحد زربون
يصحى يقول لما موت يا حمار
ما يقولهاشى باستمرار
إشى بالعربى وإشى بالتركى
يعمل شاعر يعمل طوبجى
عو عجوزه وهى الدقى
ايوم اللى يفوت ما يفوتش
يسقط الاستعمار
اليوم اللى مارمش مرّ
وشه أحمر أخضر اصفر
الزعل انغش يا رجاله
الزعل الألووظ
والزعل المسمار
ليه يا عجوز
قلبك يتحرش بالنار

يا اسطى الحاجّ ويا اسطى الحاجّ
إحنا المغرب واحنا الفجر

لما خلصنا من الطربوش

نا حقيقى مالبسناهشى
لكن نعشى
طالع بيه شباك الجامع
نازل شباك البدروم
سيدى ابو العلا
كوبرى أبو العلا شافنى فى بوكس
مترحل عزب الفيوم
كانت ساكه ومافيهاش هس
كانت ظلمه مافيها غيوم
باسأل نفسى اللى بتسالنى
ضرة عقلى اللىة معقلنى
ليله فى ليله
يوم على يوم
هيلا وهيلا
تبقى يانوم
إسمك إيه؟
يا اسطى الحاجّ ويا اسطى الحاجّ
إحنا المغرب واحنا الفجر

خلا مش شايف حد هناك
وخيالى خالى وهمباك
وكلام المجانين مش هو
طبعاً هو وطبعاً شايف
وحياة ريقى اللى مخلينى ومخليك

قريه فى ايام الماليك
مالهاشى فى الجنه شريك
كل القرى قامت وياها
هلى أحياها إصحى يانايم
هل ورد بردى والنيل
عند ذول انور حمائم
أم وردت عينى عصفوره
مدقوقه على صدغ الناقه
كل ما يشربوا تبقى خناقه
أهدأ من خناقات الديك
والقمر اللى فى باب الخلق

يا اسطى الحاجّ ويا اسطى الحاجّ
إحنا المغرب واحنا الفجر

مقدمه تانيه

من قبل ذلك أو بعد ذلك حسب التاريخ والزاويه والموقف والروايه قالوا لى سبب البلد وانا اسمعى ثقيل استعدادا لهذا السبب
فتحى خليل
رحم الله ارجال
كان ساكن على النيل
وساكن على القنال
قالى لى فى اواحات الخارجه إن المواعيد فى ألف ليله وليله ما تفرقش فى الدقه والتسلسل
إدينى فى المواعيد
قالوا لى سيب البلد
وانا رجلى تقيله استعداداً لهذا الطارىء تقل الرصاص
أنا اللى ضاربه فيها بنفسى
وضربته فيها بعينى
ا انا كنت فى الجرى زى الغزال على رأيك
وفجأة لقيتنى باقول لنفسى إتقل
إتقل يا ورقه
إتقل يا مشبك غسيل
إتقل يا عصفور اصيل
إتقل يا جوره عينى
ياحز أبيض
ما كانتش منى غباوه ولا ذكاء ولا بيناتهم شجاعه ولا جبن آوى إليه من اليتم من يشبهه
كل القوافى ناموا لى واتنبهوا
غتقل ياستر المضاجع
إتقل كأنك خاضع فإنك خاضع
خريف انتهازى : اتقل وماتكونش قاطع
إتقل وغنى فى حوش مقطوع
" وى بيتنّور زى زمان
ولا يتظلم زى زمان
ينتور وتظلم على طريقتها
كل الفوانيس وطاقتها
كل القلوب ورقتها
وبتستهبل زى زمان"
يا خلق بيفوتوا زى البجع فى سماء السيما
وما بيرموش علينا السلام
ربنا ستر وأمر بالستر
ولما استريحت مرّ حل فى جسمى العذاب على الآخر
وكل قافيه بقت تجينى معلقه فانوس
خريف انتهازى
مثل يائس

جدار يحازى
هتك العرايس
يقولوا لى متعوس
أنا قلت لأ
كان القمر طق علشان يعلمنى الشعر اتعلمت والا
لسّه جرى لك إيه؟
اتعلمته زى النمل باموت بالآلاف وباعيش بالالاف
ماباسبيش البلد
ماباعملش الموت زبونى
مابعملش إنهم غلبونى
باعمل فنطريه
سته على سته فن وسته على سته انتهازيه
ونقطة دم تقش الكل
ساعتها تدخل العصفوره
تلاقى خمس بلكونات فى بحس شمسى أرق من
الفلوكات فى بحر سماوى:
" غنوه من أجل مصر أجمل"
لوالمخرج فاهم السيناريو العصفوره اللى ماحدش
عارف قوتها منين تشيل البلوك الأول تحطه فى الآخر
تستمخ الدنيا لما تقرا :

" من أجل مصر أجمل غنوه"
سهره شعريه مع فؤاد حدّاد
شجر الأصول
مقام الحسين
بخور الندى
قافيه برمبال فى بالى
سيّد طبّال
جنان أخضر
جدور هوايا بتدور معايا
رمضان على الناصيتين
كل شىء فى الدنيا على سبيل المثال
وأى حاجه من مصر على سبيل الحصر
وفكرى فلاّح فكرى عامل طالب منى رقصة
الجاموسة ، حاضر !
وســـــماء الســـــيما اصـــــغر مـــــن سمســـــمه مهموســـــه
حاضر!
على فعول فعول
وعلى قئول فعول

من أجل مصر أجمل

مـــا فـــيش فـــى ألاغـــانى كـــدا ومـــش كـــدا
تفرقنـــــا عـــــن بعـــــض بالشـــــكل دا

يـــا مصـــر اللـــى جايبـــه الشـــجر مـــن زمـــان
وشـــــايله الضـــــفاير علـــــى البرتقـــــان
وقبـــــل الأوان اللـــــــى قبـــــل الأوان
بتحينـــــــى أنفاســـــــك المســـــــعده

مـــا فـــيش فـــى ألاغـــانى كـــدا ومـــش كـــدا
تفرقنـــــا عـــــن بعـــــض بالشـــــكل دا

يـــــا حلـــــوه كلامـــــك يحـــــب الـــــودان
يشمســـــنى فـــــى الـــــدوره زى الميـــــدان
يمشـــــينى بـــــين الحيطـــــان الغيطـــــان
عروســـــه وحصـــــان فىالقمـــــر والعـــــدى

مـــا فـــيش فـــى ألاغـــانى كـــدا ومـــش كـــدا
تفرقنـــــا عـــــن بعـــــض بالشـــــكل دا

عينيكـــــى اغمـــــض وتفـــــتح يبـــــان
ســـــطوح الليـــــالى عليـــــه الأمـــــان
وبحـــــر ادره مـــــن ورق الامتحـــــان
وبتغنـــــى مـــــوّالى يـــــا مولـــــده

مـــا فـــيش فـــى ألاغـــانى كـــدا ومـــش كـــدا
تفرقنـــــا عـــــن بعـــــض بالشـــــكل دا

باحبـــــك كـــــأنى طليـــــق العنـــــان
وزىّ العجـــــوز اللـــــى دقّ البيـــــان
وزىّ الكتـــــاب اللـــــى كـــــان يامـــــا كـــــان
وزىّ الرصـــــيف اللـــــى فـــــى الســـــيده

مـــا فـــيش فـــى ألاغـــانى كـــدا ومـــش كـــدا
تفرقنـــــا عـــــن بعـــــض بالشـــــكل دا

أنـــــا اللـــــى زرعـــت البيـــــوت والعيـــــدان
مـــــا يمـــــنعش عقلـــــى شـــــوية جنـــــان
حيرجـــــع لإســــمك رنـــــين الحنـــــان
قتيــــل المحبـــــه يمـــــوت فـــــى النـــــدى
يلبّـــــــــــــــــــــــــــــى النـــــــــــــــــــــــــــدا

مـــــا فـــيش فـــــى ألاغـــانى كـــدا ومـــش كـــدا
تفرقنـــــــا عــــــن بعـــــــض بالشـــــــكل دا

إلى صفوت عباس

اتارى الكلام الفاضى مش فاضى
الكلام الفاضى كله مليان
خروم الإبر فى عين الحسود
رصاص المغربلين
يسقط ويحيا بيناتهم يسود
مالا نقر ولا نعين
فدادين عذارى على المخده
القرن عدى
أهل الحوارى مخدعين
هى سوق روض الفرج والا سوق امبابه
هو شعرى والا زجلى
هو ابصل بلبيس بلدى والاّ أفرنكى
والعيش لومانجى والا مستشفى
لقمه هنيّه ولقمه ناشفه
بالف ألف واعمل مسحراتى
والف ألف أعمل بنى آدم
طب مالنا كدا من الأوّل
مش مؤكد
مين اللى قال مش مؤكد
وحى الخاطر والا كلام شايله
نفسى فة غنوه مش لاقيها
ماباشبعش أغانى
طب على كدا برضه أنا شاى وانا كركديه
سخن وبارد قد إيه
لقيت اغنوه فجأه
مغزوله مرّتين
فى بكره باستهجى
امبارح قلبى فين
فتح ولا عمى

تسلم يا مهلمى
حاديك بوسه فى خدك
تعلّم للأبد
صفوت عباس ياصفوت
بترسم ع الرخامه
مستعجل من زمان
متبهدل ميت سلامه
بين أصحاب افخامه
إيدى بتنكسر
بتنكسر معاها
بتبكى لكل عاهه
جبر الخواطر على الله يا صفوت وعليك

باتعزّل فى معادن
رجال زيك حبايبى
يا زهر التمر حنّه
والمشمش
والتين الشوكى
ابسله قلت إيه
غصن البان شايل بانسيه
بادندش ما بتدندش
فكرك الورد الطبيعى طبيعى
والورد الصناعى صناعى
شوف ألوانك قايمه تحسّس
نايمه حسّ
يا نور على سفر
يا ابيض من غير قناع
يا عبقريه نظر
عدوّ الاقتناع
الليل نص القمر
جير الخواطر على الله يا صفوت وعليك

إلى الأبنودى

هل المراسله ممكنه بالشعر
يا عم يا ابنودى؟
هل الفطار والقعده؟
القطر ممكن والمساعده
صفافير مبتعده
إيديها مرتعده

صوتك لكل الناس
يرجى كمثل أخ من أب نودى
عرف شريعة سجعى فى الإحساس
وفى الأحداث
أنا قلبى عمره ماداس
صوتك وصوتى صريخ العين ونبت يومين
ألفين سنه من التاريخ والطمى والمقياس
ايوب فى عصر الجبرتى والاّ إبن إياس
السجن عاضض زورى ومخربشه
إن كان بيسقى النيل وبيشبشه
جلنبلق صوت الباب الكبير
إذا انغلق
وإذا افتتح بتدافع الطوابير
للنسمه والتعبير
والوعد والتصبير
صوتك صريخ القلب والقلبين
صريخ القلوب
رايحين لبعض بقوة المغلوب
إن كان عليهم يزحفوا بيزحفوا
ويعوموا بيعوموا
ويطيروا بيطيروا
فى بطن الأرض
يا عيونى اللى تحت عيونى
بيرسمونى سعيد وبيغنونى
صوتك فىّة صوتى اعلى صوت إنسان
وأهدا صوت إنسان
يرمى الشبك فى البحر عند اللسان
منظر فيتنامى
لماّ انتشر واتلف
زى الرحايه والاّ أتقل واخف
" يا بلدنا لا تنامى"
صوتك ميزان عادل
بدليل ما قام السدّ
شلاّل مشرخ بالجدل
والجلد والجنادل
صوتك رأيته بعينى
الفرن قايد
والظهر زى الطواله يستلم الارغف
الظهر زى اطواله
يالهفة الأمهات
طول الصعيد
الدم فاير والسراير حبالى
كان عندى بيت المقام

" كالحق دايماً مستبد وساطع"
خليته يمشى على رجليه ورجلى
" شمس الحقيقه تحر"

السؤال عن الحبايب

مســـــعد يـــا مســـــعد انـــــت مســــعد كيــــف
ليلــــة شـــــتا بتشـــــبه ليـــــالى الصـــــيف
الظلمـــــــه بتخـــــانق معاهـــــا الطيــــــف
مـاباسمعهاش
الحـــــق مـــــا يعـــــلاش عليـــــه الزيــــف
نقشـــــــتنى فــــــى البلكونـــــــه والقلّـــــــه
زغاريــــــد بعيــــــده فــــى ليلــــــة الدخلــــه
مـاباسمعهاش
" ولمــــــا نبقـــــى لةوحـــــدنا وشوشــــــنى
والشــــــمس تطلــــــع بعــــــدنا وشوشــــــنى"
وتوشوشــــــينى باالغويشــــــه فــــى ودنــــى
يابنــــــت ســــــمرا زى نــــــور الــــــورد
بـــــاقول فـــــى حبـــــك كـــــل مـــــا لايجـــــوز
قطـــــر النـــــدى ودمــــوعى راحـــــت فـــــرط
ونقاضـــــه فـــــى الجنـــــه تـــــؤدى الفـــــرض
فىالـــــريح علـــــى كـــــوبرى الجـــــلاء بلبـــــل
أحـــــدب كأنــــــه مصـــــــوراتى عجـــــوز
أنـــــا دغـــــرى زى النيـــــل وبـــــاتلوّى
يـــــا بنــــت حـــــواّ يـــــا بنـــــى آدمـــــين
هـــــز الهـــــلال يـــــا عــــم يـــــا طنطـــــاوى
فـــــى الـــــدرب الاحمـــــر مـــــدنى محجـــــوزه
وفـــــى ســـــحن مصـــــر وقســـــم تـــــانى العجـــــوزه
خمـــــس دقـــــائق زى صـــــفحه بتلقـــــب
البنـــــت قاعـــــده فـــــى المواصـــــله تقـــــف
والقافيـــــه رجعـــــت للبلـــــد تحلـــــب
والطبـــــع يغلـــــب، ميـــــت مســـــا وةميـــــت فـــــلّ
تحـــــي’ الحشاشـــــه فـــــوق الـــــذل
شـــــبكت معاهـــــا قـــــافيتى العمالـــــه :
ولا الشـــــرف حيبـــــوخ لحـــــد الثمالـــــه
ولا الجميـــــع حيطـــــاطوا زى الكـــــلّ
آهـــــين يـــــا آه ان كنتـــــى مـــــش واخـــــده بالـــــك
إن كنتـــــى ضـــــايعه زى كـــــوبرى الزمالـــــك
أنـــــا فـــــى عرضـــــك مـــــن يمينـــــى لشـــــمالك
بـــــاقول فـــــى حبّـــــك كـــــلّ مـــــالا يجـــــوز
نزلـــــت لـــــك فـــــى حـــــوش بوســـــع المرايـــــه
إن ضـــــعت منـــــك وشوشـــــينى فـــــى وشـــــى

وقـــــومى بالليـــــل اللـــــى زى النهـــــار
لقّى على البلد
لقّى على الملايه
وان شـــــعت منـــــك وشوشـــــى الصـــــبار
والمشـــــمش المجـــــرم كأنـــــه جميـــــل
طيّـــــب كأنـــــه لـــــو كـــــدب حيمـــــوت
إن ضـــــعت منـــــك وشوشـــــى بالموشـــــحّ
كـــــل اللـــــى بيطـــــاردونى رقّـــــى علـــــى
كل الحيطان فى البلد
وكل خيط فى الملايه
مين اللى مش ساكت
باوشوشـــــك بعينـــــى فـــــى الظلمـــــه

حب الوطن

ردى ياســـــــــــــــــهريه
الـــــروح لهـــــذى العـــــين
النـــــبض للخيـــــالين
يـــــا غنـــــونى الســـــحريه
أنـــــا كنـــــت غايـــــب فـــــين
غيـــــران مـــــن الســـــحليه
الخضـــــرا زى الشـــــمس
والاّ غريـــــق فـــــى الأمـــــس
والاّ فـــــى غـــــرام هنديـــــه
بـــــين الجســـــد والرمـــــز
والاّ فـــــى شـــــجر يواقيـــــت
فـــــى ســـــاعة اســـــتذكار
فـــــى متجـــــر المواقيـــــت
والاّ كـــــــذى منقـــــــار
بيطـــــــور الحّنيّـــــــه
بيلتفـــــــت بيهـــــــزّ
بيـــــاض فـــــى ظـــــل النهـــــار
كأنـــــه لـــــبن البـــــزّ
اللـــــولى زى مـــــا قلـــــت لـــــك بـــــبلاش
أربـــــع بـــــلاد ع الرصـــــيف
وفـــــى لقّـــــة الســـــلّم
الأولـــــه ربـــــع خـــــالى
والتانيـــــه عـــــزوة خيـــــالى
قـــــرّب وشـــــوف مّـــــوالى

بـــــــــالطبع وفلســـــــــطين
الأولــــــــه مـــــش صــــــفيحه
مـــش عليـــه مـــن هـــونج كـــونج
وجنينـــــــه كانــــــت فصـــيحه
زىّ ارتفـــــــــاع البـــــــرج
وبحر يوسف وبير يوسف بيناتهم شهر
والا بينـــــــــاتهم بلـــــــــد
اللـــــــــون رمــــــادى شـــــرد
زىّ الغــــــزال مــــــن قرونـــــــه
والســــــــبع مــــــن ديلـــــــه
بـــــــــالطبع وفلســـــــــطين
واحنا فى آثار التاريخ والا فى آثار الحفر
والا فـى اثـار النـوم فـى طلـب الغـرزه
والأولــــــه مــــــا انـــــى فـــــاكر
والتاينـــــــــه مانيفـــــــاتوره
كـــــــل القلـــــــوب مفطـــــــوره
علـــــى إيــــه ومــــن إيـــــه؟
من حب الضنى وعليه
بـــــــــالطبع وفلســـــــــطين
والأولــــــــــه فلســـــــــطين
والأولـه مـش انـا رموشـى امـا فلسطين
ياموشاشـانى فـى القصـيده اللـى فاتـت
بعــــد الزمـــــان اللـــــى فـــــات
كسـروا رقبـة المثـل لامـات ولا ماتـت
فـــــــى دمّــــــــى بانـــــــت
ردّى ياســـــــــــهرّيه
الـــــروح لهـــــذى العـــين
النـــــــــبض للخيـــــــــالين
يـــــا غنـــــوتى الســـــحريه
أنــــــا كنــــــت غايـــــب فـــــين
أنــــــا كنــــــت دايـــــب فـــــين
أنــــــا كنــــــت دايمـــــا فـــــين

دستور

إن كنـــت أديـــب وقـــالوا لـــك بـــخّ
تـــــــنخّ حتصـــــــبح أدبـــــــاتى
وقـــالاوا لـــك نـــخ كمـــان ســـنّه

راح تصبح أدباتاتاتى
أدبا تاتاتاتى

(أنا قلت المذهب مره واحده والمخرج بقى
والملحن يوعوه وينطوره مطرح مايحبوا فى
أنحاء الغنيه والروايه مش حارجع أبص لقفايا
يانوح ابلابل عليك ياعنب)

باضحك على يوم بيزحلقنى
وانا داخل على ستّ صفيّه
وقالوا لى أراعى الخفيّه
قمت انا جايب بقّى فى دقنى
دا انا قلبى ملبن على ملبن
حلوانى فى غاية الشفافيّه
مستأمن وتصبيه بخيبه
شبه قويه
إن لقى نفسه غير مستأمن
ملبن مش واقع على ملبن
مش كدا لكن مدا زى كدا
وانا راحت نفسى متكئه
على نفسى قالوا لى كمان تكةّ
طرطق ودنه
إذ وجد أنه
مطلوب منّه وكمان تكّه
كان يبلغ ريقه دموع فكّه
فكّه دموعه
لو فركه كعب كمان فركه
زى السوسه فى قلب الفاكهه
لكن ياخرابى دى سكينه
قاطعه رقابى وانا مش فرخه

إن كنت أديب مش فرخه وانا مش مدبوح
وانا مش قافيه على أبوح
ماعرفش امامأ فى الباحه الساحه الناحه
زىّ اخرفان النطاحه
يعنى صراحه
وانا راحى جاىّ ما اجيش ولا اورح
هندسة الدنيا ما تستغرب
من ناس تبعد لماّ تقرّب
وانا قلبى على فشتى عايم
والسما مرفوعه بدعايم
يا عالم بالحق يا عالم

(الظلم لـه عنـد الظـالم كل الأسماء المقبولـه، هو
الحريه والحب اوالحيا، وعلم مبنى على قواعد
مش أى حاجه زى ماتيجى
الظلم له عند المظلوم صبر يحجب المفاجآت
مش خلصنى بأى طريقه)

الظلـــــــــــــم خبيــــــــــــــــر
مــــــــن صـــــــــغره كبيـــــــــر
فيـــــــــا ســـــــــــتّ مـــــــــــدير
يــــــــــــا امّ التـــــــــــــــدابير
انـــــا قلبـــــى حليـــــوه لحبايبـــــه
بسبوســــــــه مبطنــــــه بسبوســــــه
بيشــــــــرّ دموعــــــه المحبوســـــه
لكـــــن بالحربــــــه مــــــا يتاخــــد
ولا يتاكل
حتـــــى ولـــــو كنتـــــى أبـــــو هياكـــــل
ورمـــــى لـــــى العظمـــــة أنـــا اللـــى نزيـــه
ليــــــه يـــــؤذينى ولـــــم اؤذيـــــه
دستور دستور
خـــــد عنـــــدك تركـــــى بـــــدل مرســـــيه
أنـــــــا دايمـــــــاً بيمـــــــارس تـــــــانى
دستور دستور
افـــــــــــن البيمارســـــــــــــتانى
دستور دستور
لمـــــاّ اتـــــنطط قـــــام رســـــى تـــــانى
اقلـــــــب الأمّـــــــى الوحـــــــدانى
الطلـــــق يجيـــــه علـــــى كيـــــف كيفـــــه
زى ازغروطـــــــــــه البدويـــــــــــه

عينى زمان وزمان عينى

الليلـــــــه صـــــــلاة انبـــــــى أحســـــــن
الســـــــــيد قلبـــــــــى متلســـــــــطن

ادنيـــــــا مبعتـــــــــره أحلامـــــــــى
حـــــــــتغمض إن كنـــــــــت حرامـــــــــى
وتفـــــــــتح إن كنـــــــــت حلالـــــــــى
والضـــــــى شـــــــرب ســـــــت ليـــــــالى

علـــى ســـطح ملالـــى وكـــان واجـــب
يعرفنـــــى ولـــــو كـــدا ع الماشـــــى
كـــــــدا ع الغايـــــــب

ولا حـــــــدش كـــــان أتخـــــن منّـــــى
واريحـــــــه البلـــــــدى تطمنـــــــى

نســـــوان بملايـــــــه بتســـــــتعبط
فـــــاكرانى البـــاب عمـــــّال بخــــبط

تخـــــــبط صــــــدرها وتقـــــول ده دى
والحـــــــب مطفحتـــــــى الـــــــدردى

وانـــــا أصـــــلى فصـــــيح العاميـــــه
مـــــن عـــام اول إلـــــى عـــام ميـــــّة

ولا انـــــــت حزينـــــــه ومتخانقـــــــه
مـــــع واحـــــد بايـــــت فـــــى الخانكـــــه

تـــــدعى فـــــى الحلـــــم اللـــــى حلمتّـــــه
عقلـــــك مـــــن عقلـــــى بســـــلامته

أنـــــا بيـــــرم صـــــداّح الثـــــوره
قلبـــــى مـــــع قلبـــــى فـــــى مشـــــاوره

قلبـــــى مـــــع قلبـــــى فـــــا مشـــــاويره
وكلامـــــــى راضـــــــى بتحـــــــويره

عينـــــــى بتضـــــــحك وتـــــــودونى

وتكشّـــــــر وتشـــــــدلى ودنـــــــى

منأيهـــــــا حـــــــاره تحـــــــودنى
عـــــــاوزه تنســـــــينى تعـــــــودنى

عـــــــاوزه تعـــــــودنى تنســـــــينى

والأولـــــــه ضـــــــايعه مـــــــن الأول
والتايـــــــه نيـــــــون بحـــــــروف حنقـــــــا

مـــــــن شـــــــركه طيـــــــران المنفـــــــى

إعـــــــلان كـــــــابس علـــــــى أنفاســـــــى

بـــــانعس وباعسّـــــس علـــــى ناســـــى

وانا زى ما احنا عارفين وراسيين، وفـاكرين علـى ناسيين ، صدّاح الثوره والحمد لله فى سلكه دهب وسـلكه فضـه وسـلكه حديـد وسـلكه دم، واخـبط راسى فـى الحيطـه والسقف تطرح بطيخ وتمسك فى

تمســـــــك فــــــى تقــــــول ماتمشـــــــيش
ودمـــــوعى بتجــــــرى فـــــى النغاشـــــيش

والســــــــمكه فىالبحـــــــــر تلعلـــــــط
بتعـــــــوم وبتاكــــــــل وتــــــــزفلط

وانـــــا بـــــاخلط بـــــين كلـــــه وكلـــــه
بـــــين عينـــــى زمـــــان وزمـــــان عينـــــى
قلبـــــى يقـــــول لـــــى زى مـــــا اقـــــول لـــــه
وانـــــا بيـــــنكم يـــــاولادى وبينـــــى

ماشـــــيين بتغنـــــوا علـــــى روحكـــــم
لا القافيـــــــه وا الـــــــوزن بـــــــيحكم

ولا خلـــــــق العامــــــــه ولا الخاصـــــــه
ولا يمكـــــــن ســـــــفر يلخصـــــــها

لا ســـفر بالســـين ولا صـــفر بالصـــاد، مليانـــه وفاض،وانـا لازم مقـام النـدى والنيـل وبنـات علـى شطه بتغسل الفجل من الطين والهدوم من الهموم والحبـر مـن الجرانيـل ، بـاقول لحبّـة الكـل بعمـوم الفصحى :

قــــــد كــــــان الواجـــــــب فالواجـــــــب
أن ينشـــــر شـــــهرا فـــــى الصـــــحف
تحقيقيـــــــــــــــاً تحليليـــــــــــــــاً
فـــــوق الموضـــــوع التســـــجيلى
أن يـــــذكر فـــــى كـــــل حـــــديث
ويكـــــرر فـــــى كـــــل إذاعـــــه
ويـــــدحرج فـــــوق الشاشـــــات
وتلقـــــن أعـــــده الكرنـــــك
والســـــارى فـــــى خفـــــر الســـــاحل
والرايـــــة فـــــى رأس الخيمـــــه
قـــــد خـــــرج الفجـــــر ولـــــم يعـــــد
قـــــد خـــــرج ولـــــم يعـــــد الفجـــــر

خرجـــــــت أخــــــلاق ونمـــــاذج
مـــــن تـــــأليف الـــــزمن الســـــاذج
عـــــــزة. مقبولـــــــة . إخـــــلاص
قـــد جـــار علــــى مصـــر زمــــن
أبـــــرأ مافيـــــه الوســــــواس

والتالتـــــه مقـــــاول مــــن جــــوه
فــــى الآخـــر يطلـــع مـــش هـــو

أهـــــلا وســــــهلا هلابـــــــه
رقـــــدت فــــى الــــدره واالبلابــــه
يحيــــا المفتشـــــر الســـــكيتى
يحيــــا الســـــكيتى المفتشـــــر
ضـــموا يــــا حبايـــب وانتشـــروا
عصــــافير القهـــوه فيـــران غيطـــى
والفـــــن زغطـــــه وزغيطــــــى
ويابنت الآه
ويابنت الإيه
ويابنـــــت علــــى الكـــل ظغيتـــــى

صـــاحبك فـــى الواســـطه غريـــب الشـــان
القلّــــه فـــى إيـــدى وانــــا عطشـــان
قـــرش مصّــــدى ومفتــــاح طفشــــان
فـــى اللوحــــه معلّــــم كــــل نشــــان
فــــى موالــــــد كـــــل الأوليـــــا
والعــــــدل كأنـــــه الحريــــــه
بــــاحلم بمراســـــم رجراجـــــه
ومهـــــرج فـــــوق الدراجــــــه
بقـــى تخـــن وطـــول المهراجــــا
قلبـــى اللـــى معـــدّى علـــى الجنّــــه
والجنــــه علــــى مصـــر تعـــدى
مســـروق مــــن كـــل مــــا بتمنّــــى
أكتـــر مــــن كــــل مــــا كــــان عنـــدى
والـــــدنيا بتشـــــتى علــــى خـــدّى
طقطقــــت عظـــامى وهــــى رمـــيم
ونظقــــت بـــدقرة مصـــرى صـــميم

ابعد عن الشرّ وغنى لـه

علموا لها سلسله مشغوله
تركب على سلسله مغوله
سلسله إسمها غلّ الغوله
علشان ماتطريش الزغلوله
ماطارتش وقالت:
بمزاجى
عملوا لها عمايل لاتوصف
فى الميّه اللى تغشّ لبنها
والسمّ البايت فى زبانها
وإيزيس الحيّه بتعبانها
علشاتن ما تدوقش عسل بنها
ما داقتش قالت:
بمزاجى
عملوا لها طبيخ نىّ فى بارد
بالمرق البارد وبريمه
علشان ولا تلبس مباريمه
ولا تركب فى الخط
وتاكل من بلح ابريمه
ماكلتش وقالت :
بمزاجى
علموا لها سيناريو فانتاستك
عن ليلة ما البرد قفشكوا
والشرد رماكوا ولطشكوا
على باب الأوردى وفتشكوا
علشان لا تعيط ولا تشكو
ما شكتش وقالت :
بمزاجى:
عملوا لها من الذوق العافيه
ومن التاريخ الجغرافيا
من صافى يالبن يالبن صافيه
علشان تغلبنى فى القافيه
غلبتنى وقالت:
بمزاجك

توقيع للذكرى الأبديه

إيه الحكايه
ماكانش كلمه
ماذا ابتغى
سلطان أغا
مماّ لغى
مافضلش إلا
جنون ورقه

ووراقيه
ورغرغه
إيه الحكايه
ماكانش كلمه
أنا لديها
بحالتيها
موكل
يادنيا تايهه
فى حراة تانيه
عن إبن دنيا
ل تسال
إيه الحكايه
ماكانش كلمه
سمع وبصر
جن وبش
يوما حيتنى
نور الخيال
ياللى حيتنى
بالاحتيال
مر الأزل
إيه الحكايه
ماكانش كلمه
تحت الميزان
عمك حسن
زارع بصل
أنا جيت اشمه
أكلته كلهّ
ونسيت اقول له
ماخدش باله
إيه الحكايه
ماكانش كلمه
بطلت اصارع
فى اللى اتنسى
باحلم بشارع
المدرسه
مدّ ورسا
أنا كنت بارع
فى القزقزه
إيه الحكايه
ماكانش كلمه
سلحت نفسى
باقل ما يمكن
من الألم

ياحلو إوعى
ياروح حنانى
إن مت قبلك
تقول أنانى
إيه الحكايه
ماكانش كلمه

تشكيل بماء اسماء(رسم صينى قديم)

يافتاح يا عليم
أدعى بقلب سليم

فى كل مطلع يقول لى الفجر يابانى
واقول له ونجن بعض نمشى حبّه كتير
البر والبحر واحد والنظر مقسوم
إيش خلّى كل ارسوم مسكونه من بره
من جوه بالمره
شجر الندى ارقراق مسكين لقا وفراق
يستقبل الأوراق زى اللى مخضره
زى اللى مذهوله ليه ما بينعرش اللون
الجنّه يمكن بتوسع فيها شبوره
جبر الخواطر علىالله أحمد الجبار
الغصن أنعم من الغصن اللى مش باين
والبرد أنعم من البرد اللى كان قبليه
ألقى نفسى فى غيرى وغيرى يلقانى
الطير على الأرض يمكن أيوه يمكن لأ
إن كنت قلقان كفايه الآن ولا تقلق
من بعدها أبداً أبداً يا صفصافه
أبوزيد بيسرح بخيل حرابه هرابه
الدنيا فايته الربابه
عماله بتنادى وتنادى وماتسمعش
نفسى أصدق أخويا لما نتصصافى
أدعى بقلب سليم
يافتاخ يا عليم

طفل وعجوز بخطوه سريعه

حامد بينادى لحميدو
عبدالله بينادى لسعد
سعد لحامد وانا لحسين

وحميـــــــــدو بينـــــــادى لــــــــزين
تسمح
إسمك ؟
إســــــــمى فـــــــؤاد ومعايـــــــــا
عبـــــد الحّـــــى وعبـــــد البـــــاقى
كـــــلّ الــــدنيا ســــامعه نــــدايا
كـــــلّ مـــــا نطلـــــب فجـــــر نلاقـــــى
قلبنـــــا صـــــادق صـــــدق لاســــلكى
إفتح

إفـــــــتح كـــــــلّ الأبـــــــواب
أنـــــا شـــــيخ عـــــوده فـــــى مولـــــد
ســــــيدى عبـــــــد التـــــــواب
مكـــــــن اشـــــــعر مجنّنّـــــــى
دق العصـــــــفاير فـــــــى اننـــــــى
يـــــا ابـــــيض يـــــا نـــــور العـــــين
انـــــت اللـــــى بتبكـــــى معايـــــا
والا انـــــــت بتســـــخر منّـــــــى
وليـــــــالى تعـــــــيش تتلـــــــوى
وليـــــــالى تمـــــــوت محلـــــــوّه
تاهـــــــت عـــــــن أيـــــــوه ولأه
بتـــــــردّ بـــــــألف جـــــــواب

إلى هنا ينتهى فجأه، كما يجب أو كما بدأ، ديوان
" النقش باللاسلكى - ليالى وصباحيات"
يليه بإذن الله
" كتاب القافيه الرحاله فى وصف الحاله"
المعروف فىالغرب باسم " كليم اشيخه أو الآه"

مواويـــل مـــن أول الدنيا

أغسطس وسبتمبر ١٩٨٢

موال الهندى الصغير

أنا من غلب فى الصبابه
أنـــا مـــن غلـــب فـــى الصـــبابه أمـــه العصـــافير
أنـــا مـــن طلـــب بالربابـــه والغنـــا وصـــفافير
مرســـال حنـــين وقاطـــه تـــذكره وســـفير
مـــن قبـــل مـــا يصـــوتوا فـــى قلبـــى يتوطوطـــوا
جـــوزين كناريـــا وبلابـــل ســـود علـــى فرافيـــر
ضـــربوا الجنـــاح بالجنـــاح والحيطـــه بالحيطـــه
قـــادرين نلاقـــى صـــفار الشـــمس فىالبيضـــه
يـــافرح قلبـــى ان حـــزن مـــا يـــدارى مـــا يختـــزن
عـــاوز عـــامود النهـــار علشـــان أقـــيم العـــدل
عـــاوز شـــهود الأضـــاحى المغرصـــيين فـــى البـــذل

يامديـــــــــــة مـــــــــــاتحز
بافجيـــــــــــة تســـــــــــتفز
أفتيـــــــك فمـــــــا يعـــــــز
مازلـــــــــت حيـــــــاً أرزق

هـــــذا أوان الفـــــردوق ينتصـــــر لجريـــــر
فحلـــى مضـــر يلزمـــونى قلبـــى ورام ضـــخم
ســـاكن عشـــش ســـمرا متـــورط فـــى دم ولحـــم
إن حـــبّ عنتـــر يقـــدلنى نـــزل فـــى الفحـــم
بـــادور وبـــارحرت وباســـقى واختبـــرت النيـــر
واســـمى انبطـــاح علـــى راســـى زى هدهـــد فخـــم
لكـــن قصـــري المخالـــب فـــى المـــروءه غريـــر
حتـــى بـــاقول لـــك كـــلام يـــا ابـــو الغـــزل يـــا منيـــر
ســـافر كأنـــه احتجـــب مبـــرص كأنـــه ضـــرير
خـــايف مـــن العـــين منعقـــد بـــالخرز الازرق
قاعـــده الضـــفادع تزقـــزق فـــى النـــدى الصراصـــير

راجع يمزق فى قلبى راسم النبضات
أنا باقول لك كلام اصدق من التقارير
منشور بيافطه على الضلفه وعلى البياضات
على تحت باطها عرار نجد الملايه حرير
نبات ترابها حصير النسمه بتهزه
أنا باقول لك كلام عشر اللى بتحسه
على ضى صبحيه طلعت من عرق وسرير
أنا من غلب فى الصبابه
غلب لآنه يابابا
من الأسارى الهنود
وترك لأنه صغير يابذره فى العنقود
الحمد لله إنى كنت هندى صغير
من الهنود الأسارى كل هندى أسير
أسقيك بإيدى القمر ان كنت زيى كسير
أنا عرضحالجى المحالج قطنى بيدخن
أحلف برب المشارق إن شمسى شياط
أنا مش باقول لك كلام زى الشوام واتخن
بيروت نازلها اللى نزل بورسعيد دمياط
أنا باقول لك كلام زى الشوام بعياط
وان كنت هندى بصحيح هندى بلا استعباط
هندى بحكم المراصد يرصدوا السيكا
قام لم الصبا مصطبه ودوله ومزيكه
وانا كنت كرد وعجم وحجاز وكنت عراق
وقيدونى برقم فى العزبه والوراق
أنا اللى هندى صميم النابغه فى التقاسيم
بقى لى من ميت سنه خمسين سنه وخمسين

ثابت فى ظل الواء
من عند أول واء
مقدم بدون التواء
برجى دليل اندلاق

الدلو بين الدلاء أنا اللى هندى صح
أنا اللى هندى صعيدى ومغربى وشامى
واولى وابنتدائى ورد الزامى
ملكى وأميرى ضميرى حر ونظامى
هندى فى بيرم وفى ابن عروس وشاعر قح
حاتم بيلطم خدوده من الغلا والشح
وابو العلاء المعرى ع الحصيره يكح
والأرض تعبت وقالت للسما نامى
وانا يا سلام ع اللى رش الميّه وبيفرش
العقده للصبح ما تهلش فى أحلامى
هندى فى مرارتى ومراوحى هندى هنداوى

مـــوالى أخضـــر لكـــين القافيـــه قـــدامى
بيـروت فـى بروازعرفـت الشاشـه راح تـرمش
وراح تبـــربش ماتســـألنيش عرفـــت ازاى
إن اللـــى جواهـــا جواهـــا وبتقـــول آى
أنـا هنـدى افكـارى تضـرب فـى الهـوا وطـاويط
وتنقـل المرضـى تضـرب فـى الأراضـى غـويط
تضـرب فىعمـدانها وفـى أشـجارها وتخـيش
وانـا بـاقرقض صـوابعى كـل مـا تخـروش
انـا وارث اللـى حيحصـل فـى الزمـان الجـاى
وفـــى المكـــان اجـــاى
يـــا ايهـــا النـــاس إنـــى قائـــل كلمـــه
تـــروح مـــن كبـــدى الأيـــام مؤدمـــه
إذ يشـــهد القـــوم طغيانـــا ومســـغبة
أل يخـــافون أن أهـــدذى وأن أهمـــا
بأضـــغرى فـــى أدرى بأيهمـــا
عرفـات كأنـه غريـب الطيـر وانـا عـدمان
كـأن ريشـه نبـت علـى خـد والـدى زمـان
كـأن كـل العـرب حلمـوا بشـفايف زنـج
شـافنى بـامول وميـل يسـتمع فنـى
شـفنى بـادور علـى القافيـه انشـغل عنـى
كـأن حزنـى عليـه يـارب مـا أحزنـه
سـامحنى إن كـان سـراب الـوهم زعزعنـى
وان كـان نزيـف الأسـى علـى ودنـى نـازل زن
بطلـت اقـول لـك وجيـت أبالـك نعـم
والصـفحتين يظهـروا للعـين مـن الورقـه
مـن كـل ناحيـه ألاقـى خـداك الوالـد
مـن كـل ناحيـه اصـباح والصـبر متاخـذ
بـاحلم أمـوت عمـرى مـا اثبـت عمـرى ماتـأخر
مـن غصـن للتـانى مـن شـارع لحـاره لبيـت
لسـقف مـا اعـرفش تحتـه ان كنـت انـا اتربيـت
بـاغنى زى ارضـيع الفـانى زى الخليـل
الحـاوى زى اللـى سـمى زى مـا سـميت
ولا يموتـوا فـى حضـنى البكـر الزغاليـل
والابتسـام القليـل المـؤلم السـاخر
ولا عيونـك ليـوم الحشـر تتـاخر
ولا الشـهيدة الفلسـطينيه تتـاخر
عصـفور بيمشـى بـلا تـؤده ولا إعجـاب
أحلـف بـرب النشـارق إن قلبـى جمـل
وركبتـه بتتنـى وبتفـرد وشـال وحمـل
عصـفور كأنـه حجـاب
يـا غصـن فـات الشـجر ا اللـى بقيـت شـومه
وفضـلت واقـف علينـا سـجن وحكومـه
قلبـى مـا بيفضـبنيش مـن سـيره مشـئومه

لمـــا ضـــربت الجمـــل إشـــهد علـــى جلـــدى
روحــى اللــى فــى الهنــد مــاهجتش مــن جسـدى
لحقــت بـــع\ضـــى ببعضـــى يمينـــى بشـــمالى
وركبتـــــى بأختهـــا عصــــافيرى بجمـــــالى
جمـــالى بالعصـــافير ونهضـــت يـــا ولـــدى
بيـــدبحوا الـــديك وبيقســـموا الســـما بالشـــبر
مشــى الوابــور ع الحشــيش نــزل المطــر قــزاز
وشـــمروا وســـقطونى فـــى امتحـــان الشـــعر
قـــالوا الكرامـــه تـــرف وســـماجه واســـتفزاز
وبتكســـر الـــوزن وبتللـــبس عقـــال بلـــدى
أدى مســـرح الأراجـــوز ودى مســـرح القفـــاز
ياغصـــن فـــات الشـــج يـــا اللـــى بقيـــت عكـــاز
وانـــا بالعـــب الشـــطرنج فـــى غرفـــة الإنقـــاذ
والخلــق فــوق الســطح دايــرين يبيعــوا الجــاز
وحضـــرة السســـتره صـــحفيه لابســـه بـــزاز
وحضـــرة الـــدنيا إيـــه الفكـــره جايبـــه جهـــاز
لا ابـــيض علـــى اســـود ولا ملـــون لكـــين أبـــدى
خبـــزت عيشـــنا ومـــالكتش نصـــه ياخبـــاز
نـــام الشـــرف علـــى دكـــه فـــى الحريـــق الاحمـــر
مالهـــا اجنينـــه ســـرقها الصـــبر والـــدخان
مترتبـــه مـــا بقتشـــى تشـــبه العنبـــر
تحـــت النظـــر مـــا بقتشـــى تشـــبه الـــدكان
دقيقـــه بدقيقـــه كـــان يخلـــى الخـــلا ويعمـــر
ومـــن هنـــا الشـــمس تجـــرى ومـــن هنـــا القمـــره
يـــا مـــؤمنين بالكتابـــه واســـمكم أمـــرا
أبـــيض علـــى اســـود ملـــون افتكرتـــه يمـــام
بـــدر التمـــام الألـــف والبيـــه وأى كـــلام
وأى قافيـــه مادامـــت حلـــوه تتـــأمر
أنـــا عبـــد وان كنـــت باســـأل حـــرب والاّ ســـلام
وانـــا حـــر والا غنايـــا شـــبه مســـتعمر
يـــا مـــؤمنين بالكتابـــه بصـــوا للشـــجره
تلاقـــوا ع الغصـــن هنـــدى صـــغير طـــرح عشـــره
رصاصـــه واحـــده تجيـــبهم ينتهـــوا الشـــعرا
أنـــا مـــن غلـــب فـــى الصـــبابه أمـــة العصـــافير
أنا من غلب فى الصبابه

موال السطوح فى الأرض

يـــا عـــم يـــا اللـــى ســـطوحك لسّـــه جـــار الأرض
يـــا عـــم جـــار الإمـــام الســـجدتين والفـــرض
كـــل الرســـايل فـــى أحضـــان الســـما تـــنفض
لمـــا الحمـــام قلبـــه أبـــيض والعيـــار فالـــت

وكـــل عشـــه علـــى كـــل العشـــش مالـــت
يـــاعلم يـــاللى ســـطوحك بحـــبح الأحمـــال
واحـد مـن اتنـين كتيـر المـال كتيـر الجمـال
مـين اللـى ميّـل هـوى المـوال مـع التالـت
عيون بتشبه عينـــى
والا عيون رايحه جايه
وشقرت حوالــــــى
وقـــال علـــى فقيـــر الحـــال وزيـــاده
وخـدت مـن كـل ندعـه مـن النـدى شـهاده
يـا عـم يـا اللـى سـطوحك ماشـى يتهـادى
فـى بـالى يـوم جنـب يـوم يجمـع لـى ايـامى
مـــن اخـــر الفـــج ومـــن الـــدنيا والميـــادين
أســاتذة الفجـــر مـــن تنهيـــدة الفـــدادين
بالزراديـــــه وبـــــالأرواب وبالقفـــــاطين
تلميــذ علـــيهم أولـــى جلوســـى وقيـــامى
يعلمـــونى المنـــاظر والســـفر فـــى الطـــين
والزقزقــه فــى العلالــى بتطــرح الأمهــات
والشـمس والميّـه نازلـه بتجـرى ع القمحـات
كـل اللـى تحـت النظـر لمـا اختشـى قـام مـات
يـا عـم يـا اللـى سـطوحك فـى الغـدا نـايم
ريانوبالفجـــــل صـــــايم والا بـــــالجرجير
عصـر العـرق فـى العصـارى ألـف شـعب أجيـر
فـــى نهـــار كأنـــه أخيـــر ونهـــار كأنـــه أخـــى
ســمعت نفســى وقعــدنا نلطــف المقامــات
عودى انحنى عودى حنن
عودى شراع الملحـــــن
عـودى صـبى المكتبـات لمـا بـدأ فـى الشـدو
علـــى الفـــؤاد المغنـــى اســتنزل الرحمـــات
إحنــا نبـــات المـــدن والآنبـــات البـــدو
حـــب’ أســـيه ورنـــه نـــور فـــى تلحيننـــا
ريــش الطيــور فــى غبــار الصـبر والحنّــه
المـــــدبوحين زينـــــا لكـــــن ماســـــحيننا
مـــن أى منـــور يـــرف الـــديك ويـــدّن لـــى
وظلـــة الســـاقيه فـــاكره النخـــل مـــدلى
يـا عـم يـا اللـى سـطوحك كـان بينـده لـى
لأن كـــل الأغـــانى أصـــلها جهلـــى
وتشــب عــن طــةقى والأيــام بترجــع لـــى
كـــوفيتى مســـحراتى وعمتـــى شـــجره
والــوز والــرز الاخضـر زاغ علـى الصـحرا
زهـر الليمـون انشـر علـى طلعـة القمـره
يـا عـم بهـنس وانـا مغمـض يـا حـاج علـى
وصـــدق أن الاغـــانى اصـــلها جهلـــى
وإن زيـــرى المعلـــق شـــب عـــن طـــوقى

وإن روحـــى انكســت بجمايـــل الغيـــره
زالتمتمـــات الصـــغيره تشـــق منهـــا نهـــرد
وإن بـــاقى الـــزمن بيفـــرط العنقـــود
وإن صـوتى مخـاوى فـى الخشـب والجـن
وفـى الحديـد اللـى مسـتنى الحقيقـه تسـنّ
وفـى كـل بـاب لمـا يفـتح مـن بيبـان السـجن
ويطلـع الأعمـى واقـف يشـبه الممـدود
مـا يعرفـوش ماشـى يضـحك والا ماشـى يـئن
وانـا مـالى غيـر قلبـى عين وانـا مـالى غيـر قلبى
ودن
وانـا مـالى غيـر طلبتـى دايمـاً نعـود ونـزن
يـا عـم بهـنس يـا حـاج علـى أمانـه نعـود
وصـدق ان الفراشـه منـوّره مـن الـدود
وصـدق ان العروسـه صـغيره فـى السـن
لا تصـدق النـدر يغلـى لمـا يبقـى نقـود
ولا الربيـع اللـى جـاى أجمـل مـن الموجـود
يبقـى اربيـع اللـى راح أجمـل مـن الموجـود
تصـدق انـى نسـيتك لمـا إبنـى سـليم
سـكت وجـانى وقـال لـى بحـس مالـه ألـيم
ابو فوزى مات يا ابو فوزى
تصـدق انـى افتكرتـك بعـدما اتبليـت
كمـا الطريـق انكشـف لـى وعمـرى مـا ضـليت
فـى آخـره مـن اولـه يـاالأه يـا أيـوه
يـا عـم يـا اللـى سـطوحك يفهـم اللغـوه
وإسـمه إيـه اللـى يوصـل مـن بـلاش ليا ريـت
سـيبك مـن النـدل لـم يوصـل علـى سـهوه
أنـا الـذى عنـدكم قبـل النـدى طليـت
وكـل سـجاده خضـرا تقـول لكـم صـليت
وكـل خارطـه علـى مـوالى تصـبح غـيط
وبطبلتـى مـا طاغيـت لكـن فـى حسـى جمـالط
يمكن كتير الجمال
وفـى قلبـى مـال مسـتخبى قـال بـابرى عيـال
فـى ظـل راجـل فقيـر الحـال وزيـاده
يـاعم يـا اللـى سـطوحك والأفـق كلـه
أصـغر مـن الخيمـه أكبـر منهـا مـش دريـان
تحـت القمـاش بالكتابـه وتحتـه بـالألوان
النـاس بيشـموا بيشـقوا بيقلـوا بيـاكلوا
بيشقشـقوا مـن فـؤادى حلـوه نـار الفـرن
حلـو الصـباح المنـادى والرغيـف السـخن
حلوه دراعات رايحه جايه وقاعهده زى الغصن
ياريـت صـحيح كنـا ناكـل كلنـا مرابعـه
والله والله لاهجـــران ولا متابعـــه
حسّـى نـزل مـن جنينـه فـى السـما السـابعه

حامل جميل الليله دى بدمعتى النابعه
ياسامعين كلكم باالألف والميّه
إحنا ولاد الأرامل والمراكبيّه
بين الشطوط والبحور تعليم وتربيه
شوق الغريق فى السما والبحر طار بيّه
يا عم يا اللى يمينك طيبّه بالطيب
قلبى وعينى ميزان شاعر غوى التطيب
فى يوم مارحت الواحات سجان فقط لاغير
فى ملقف النمسات بتقول صباح الخير
دلك عليه شخ عراقى والا جوده الديب
الواد الافندى اللى ماشى تحت باطه النعل
بلبل فى هوجة بلابل مسلمين فى الدير
باصوم وباضحك واغنى وادخل التأديب
أنا الأديب المؤدب
واخد شهادة أدب من ست حسن السير
وجسمه زى الضفيره ودمعه زى الطير
الواد الافندى اللى قلبه بيشغى زى النحل
وشفتنى لما كنت باقول مساء الخير
الدنيا حالاّ تزرع فى المكان الجديب
تزرع المحمودية والجمل والنخل
والصيادين فى البحار داخلين علينا الأهل
والمهره طايره من الشرقية لسرنديب
فى الهيش سرايه وشجر عالى وعمده عجيب
وغيتى وانا عاقل غية المجاذيب
باقول على الظلمه فجر
على اصباحيه قدر
تسعه الاف ويابدر وتسعه ويابدر
الواد الافندى اللى طاير حافى من غير عقل
لما ابلاد والنجوم بشتاق لها وتشتاق لـ ..
تلعب معاه شقل بقل وما كأنه أديب
يا عم يا اللى سطوحك من خيالاتى
من صفحه بيفروا فيها الماضى فى الآتى
نشرت بين الغمام الابيض ملاياتى
لاحلمت حلم فى حياتى يقبل التكذيب
ولا عشت ليله فى حياتى تقبل التكذيب
يا عم يااللى سطوحك ريّح القايش
ما كانش يطلع كلامى فى القمر عايش
ولا فى حوش الإمام والكعك والفايش
ما كانش يطلع كلامى دقى وهليهلى
فات الجبل على مهلى والسطوح فى الأرض

يا ليل اسمر

الحـــق بـــالحق لا بأصـــول ولا تقليـــد
مــن بطــن مــوالى بــاتلقى عشــر مواليــد
وغصـــن مـــوالى بيزهـــر عشـــر ورقـــات
أنــا فــى اختــراع الأول صــاحب عشـر بـراءات
ســاقت غمامــه تلاقــى الســور وتتمـــرجح
عاطــل مــن الصــبر بــين الرايحــه والجايــه
تسـقينى قطــر النــدى فــى الفجــر لمــا ارجــع
بعمـــه وصـــديرى بـــاعرج حبّـــه وشـــويه
زى الجنـــاينى جديـــداً مـــن جديـــدين
حـــر اليـــدين فـــى نـــور الجـــو بيدنـــدش
ومقصـــه نـــط ومـــا نطـــش مـــتّ مـــامتش
بعترنى ضى الرحيق
المنتشـــر والغمـــيض والبهـــرج المـــدهش
بيهشـــك الكـــل أمـــا يهـــش ماحـــدش
والنحلـــه لمـــا جناحاتهـــا تشـــيل وتدحـــدر
حطــت لفــوق والجنـــانيى يغنـــى بالأخضـــر
دخـل التـاريخ واللومـان وثبتهـا فـى المحضـر
لاجـل الزمـان لمـا يرجـع مـن جـواب لسؤال
زى اللومـــانجى مــا أوضــح والجنــاينى ماقــال
يقـــول مـــاختش علـــى حـــب الضـــى ليهـــون
ولا علـــى مـــن ســـلا لمـــا التفـــت ليخـــون
أنــا خفــت ممــا جــرى لنــا ومــا جــرى لناشــى
لاجـــل الـــدلع والغـــزال اللـــى صـــبح ماشـــى
والـــورد ناشـــى علـــى جســـر الطريـــق ليكـــون
الكـــدب كـــائن أشـــد مـــن الكـــلام كلـــه
ولـــو اتـــنقش بالـــدهب والـــدم ع القـــوره
ومـــن الســـيوف الغيـــوره وأمنـــا الغولـــه
فيتـــين عليهـــا الشـــريف والقـــرد والميمـــون
قالــت تعــالوا الرضــاعه وقبــل منهــا الرضــى
حبــل الحنـــان يـــربط الطيـــر اللـــى متزغـــل
إن بعـــدت الظـــه عـــن شـــجرتها تتزلـــزل
يـــا مقلبـــه ومعرضـــه يـــا دمـــوعى مذهولـــه
بتعصـــر الشـــمس فـــى عيـــون القطـــط ليمـــون
يـــا أيهـــا الحـــالمون بالـــذكر والتخليـــد
الحـــق بـــالحق لا [اصـــول ولا تقاليـــد
ينفعنـــى إيـــه لمـــا تبقـــى دمـــوعى مســـئوله
لـــو قيـــدتها السلاســـل والا ســـالت ســـيل
عمـرك مـا شـفت اللومـان راقـد فـى أرض الليـل
النـــور يحـــول ترابـــه لـــرده ونخالـــه
كــان يــا مــا كــان القمــر علــى بســطه العنبــر
يحبـــى كمـــا العيلـــه يفـــرش كمـــا الخالـــه

كـــا اللـــى يـــدخل بلـــد ينـــده يارجالـــه
كمـــا اللـــى كانـــت تفكـــر بالســـيوف عنتـــر
كمـــا العشـــا ماتقابلشـــى فـــى ســـكته اعـــداء
كمـــا تـــاللى بـــالغ كمـــان الشـــوق وبيعبـــر
عــــــــن الحالــــــــه
أو اللى تحت الشجر
شبح قصير النظــر
سارح كمثل الصور
مربوط كمثل الخيل
وكـــان قصـــيده فـــى قلبـــى قاعـــده مشـــتاله
علـى رفّ عـالى مـع السـجاده فـى الصـاله
وقـــرش أبـــيض بيتقلـــب فـــى حصـــاله
ملـــيم يشـــخلل لحـــد الـــودن ماتنســـاه
جبـــال بتمشـــى لحـــدّ العـــين ماتنســـاها
إلا ســاعات لمــا عــين تغفــل وعــين تصــحى
صـــغيره عيـــونى تاخـــد بعضـــها وتســـعى
يـــا ليلـــى يـــا ليلـــى وكبيـــره عيـــونى تســـاع
مـــزارع ابـــرج والبيـــر اللـــى يســـقيها
كـان القمـر سـت قاعـده هنـاك علـى المسـقى
اشـعر الابـيض نبـت فـى الصـيف وفـى الزلـزال
صـــبح بيـــتلم والا بيضـــوى تحـــت الشـــال
صـبحت بتبكـى علـى الشـهدا وعلـى العـذال
قطـــع خيـــالى علـــى خطـــوه غـــزال لبنـــى
فـــى رده ونخالـــه والا فـــى بحـــر قلبنـــى
كـان القمـر سـت قاعـده هنـاك أجـى لهـا عيـال
واجى لها راكب واجى لها طليق واجى لها خيال
رقبتهـــا مايلـــه وشـــمت كمهـــا وعاضـــاه
كان يا ما كان جسمها يصوت وجسمى صداه
كـان يامـا كـان القمـر هـادى علـى البسـطه
أحتـــار مـــا بـــين النظـــر والصـــوره والبصـــه
والا الحجـــدر بيعـــاتبنى افتكرتـــه بليـــد
الحـــق بـــالحق لا بأصـــول ولا تقليـــد
أمانـــه يـــا اللـــى حترجـــع مـــع جـــواب لســـؤال
ومـــن القمـــر لهـــلال
تلاقينـــى قايـــل فـــى صـــحبتها الكـــلام كلـــه
خـــايف عليـــه الانســـجام بالكـــدب ليذلـــه
حكمـت ليـالى علـى عـرف الـديوك يصـبح
فضـــه ودهـــب لاجـــل مـــا يحـــودش ع المـــدبح
إلا الشـــقا عنـــدى كـــان يـــربح طـــرب ودلال
وانـــا التقيـــل دى ظلّـــى ألتفـــت وارمـــح
أجـــى لهـــا ع امســـقى متشـــرد ودمـــى حـــلال
واجـــى لهـــا فـــى اقســـم قبـــل وبعـــد الاســـتقلال
شـــفايفى تشـــبه إيـــدى مـــن العطـــش والجـــوع

لولا الملامه لاقول رجبى ولحافى
أنا جنبى ما يجافى اسفلت الشةارعيه
كان القمر خافى كل أوامره مرعيه
أروح لطنطا معاه والسيده بالقطر
طول السنين اللى تكتب سطر وتسيب سطر
طل اضلوع اللى بتقدف وبتحدف
قايم عليها ولا يعلم مصيرها الخضر
طةل الطور اللى ما يمكنش تتكتف
ولا تسكن الليل ولا ينشق عنها الصدر
طول اللحاف والشفايف والقدم والإيد
الحق بالحق لابأصول ولا تقليد
ينفعنى إيه الكلام فى سجن خلفته
وراى من ميت سنه والذكره ملّت
الدنيا أبسط من الشعر اللى الفته
وشعرى أبسط من الآله اللى بتموت
أصحابى حافيين فى جمر النار ومطفيين
مواويلى حافيه فى جمر النار ومطفيه
أنا الذى مت فى القمر اللى مات فيه
جمعتهم كلهم على بسطة العنبر
واقط روالمزلقان والجمعه وامنبر
وقلبى من فوق لتحت المادنه والمنور
يا فجر تانى بيدن فجر بيليل
يا فجر عاش فى تبات خلف ولاد وبنات
كان فجرنا بينكسر ع الباب ويتحول
واللي يصفصف على حراس ويدبانات
كان يا ما كان السكينه وكل صوت هواش
واموت يحب العنابر من ورا الأحواش
نايمين بيتنسفسوا لى حد مابيغواش
وحد ما بيتسجنش فى سجن زيينا
وحدّ ما يقومش فى النسمه اللى تحيينا
حلمت يا اهل الجناين سعيكم مشكور
وصحيت ملك والشجر واقف يعظم لى
وجمعت بيهم على العرب شملى
ولابد من بكره أول انتباه ليله
نازل من النخله أم الطاقه بحريه
حصانى مركب فى وقف المحكمه مذكور
على صدغى عصفوره فلاحه وسواحليه
عرفت إن القمر حداد فى فارسكور
وإن مركز دقهله مش دقهليه
وانا فى اختراع الأمل صاحب عشر براءات
وساقلبتنى الشهور باليمين والبركات
وحضر أدان السحور على طبله مياله
من فوق ومن تحت من بدروم وسقاله

فــــرش التـــــراب رده ونخلـــــه مــــن الأؤردى
وكــــل انســــان بمــــا أشــــهد ومــــا أهــــدى
وانــا صــاحب الشــهم علــى طــول المــدد شــهدى
شــــفت الســـــما قربـــت بتهننـــــه بكــــلام
يــــا ســـــامع ابحـــــر أقلامــــت إلــــى أقــــلام
صـــبحت شــاعر الــــى يـــوم القيامـــه قيـــام
خـــدت ابلـــد جـــرى نتصـــالح مـــا نتخاصـــم
أنـــا صـــاحب الـــورد ومحمـــد خليـــل قاســـم
إذا تبســـم لــــى يبقــــى البـــاقى مــــش لازم
علقتهـــا علــــى بــــاب البلـــــد شفشـــــق
وجـــت الطيـــور اللــــى بتقـــدف وبتزقـــزق
جــت مــن يمــين الواحــات للقــاهره واصــل
منهــا الحواصـــل ومنهـــا الـــروح بتتشـــرق
إطـــوينى فـــى الجارحـــه يـــا طيـــب المنشـــأ
قفــص القمــر تــوبى متعشــق بخــوص وجريــد
الحــــق بـــــالحق لابأصــــول ولا تقليـــــد
وانـا لسـه بـاجرى كـأنى فـى الواحـات ماجريـت

موال الشبه

زى اللــــــى متأكـــــد بتهيـــــأ لــــــى
بدريـــــــه بالجربيـــــــه والقبقـــــــان
بعت نُدده لى
بالليــــل بيـــاض باطهـــا وفـــتح لـــى البـــاب
ظلــــين بيمشـــــوا مشـــــية الاغـــــراب
بيعـــدوا مـــن راعـــى الكـــلاب والـــدباب
مـــــن ســـــاقيه قلاّبـــــه وزمــــــن قــــلاّب
نبــت الخيـــال فـــى الظلمـــه زى الشـــرش
إرحــــم ينوبـــــك ثـــــواب
نـــــنحط فـــــى بـــــرد القمــــر مانشــــيلش
مــــن بعــــض زى الحيطـــــه واللـــــبلاب
***
يــــا ريحـــــه حافيـــــه تقلـــــق الكـــــداب
يـــا حلـــو انـــا مخلـــوق عشـــان الاغيـــك
والشـــمس بتزغـــرط فـــى كتـــب الكتـــاب
حلمـــت أبنـــى بإيـــدى ســـقف يـــداريك
يـــاتمنى لـــو إنـــى قضـــيت العمـــر
علـــى محطـــه فـــى ربـــع فـــوق الطريـــق
فروشــــه زى الســـــطح أرض الهـــــوى
فــــى حســــى مبحوحــــه جـــراح الليـــل
وحنينـــــه وبحبوحـــــــه

يـــا عــــم راخــــر ابقـــى صــــدقنى
مــــادام بنــــتكلم بنلعــــب ســــوا
راضــــى الملامــــه فــى الشـــرا والبيـــع
حفـــان ملانــــه بضــحك وبحصــــوبه
انـــا يامـــا زغللـــت النهـــار والليـــل
مـــن أى ناحيـــه الشـــوق حيطلـــع بيـــه
من أى ناحه الشوف
بـــين الكبـــارى والســـما والبحـــر
والقطـــر شـــبوره تشـــوفنى طشـــاش
زى الشــــجر طــــالع علــــى كيفــــى
واقـــــف علــــى كيفــــى
ماشــــى علــــى كيفــــى
علـــى كيفـــى حزمـــت الشـــجر بحـــزام
عملـــت لــــك عينــــى قفـــص بلبـــل
لـــو دنيتـــك غجريـــه غاويـــه النظـــام
واحـــد حرامـــى وأربعـــين علـــى بابـــا
مفـــروض تجيـــب لـــى مجبراتـــى العظـــام
والآّ الخـــواطر فـــى قـــانون الغابـــه
يـــا عــــم ليـــه بتزيـــد علـــى حقـــى
تاخـــد النقاضـــه كـــل مـــا تنقـــى
الله يبقــــــى ســــــرّ تخريفــــــى
دخلـــة فـــؤاد حـــداد فـــى تـــاليفى
ســـاعه مـــا قـــال بنفـــت ونســـقى
زمـــان مـــانمتش فـــى بلـــد ريفـــى
بلـــــــد ريفــــــــى
ســـاعة مـــا قـــال بالبـــل فـــى عـــز الظهـــر
فضـــلت رقبتـــه تشـــب زى المهـــر
مـــن غيـــر مـــا ينعصـــر القمـــيص بيشـــر
وبيرمــــى وبيـــنفض عـــرق خـــالص
ســـاعة مـــا قـــال بطلنـــا رايـــح جـــاىّ
بطلنـــــا ظلمـــــه وضــــــى
بطلنـــــا رقـــاص الهـــدوء والغاغـــه
بطلنـــــا شـــــمس وعـــــين
زى اللـــــى متأكـــــد بيتهيـــــأ لـــــى
دا انـــا بعيـــد عنـــك بقيـــة أهلـــى
لـــو تفتكرنـــى فـــى النـــدى بعـــدين
دا انــــا بعيــــد عنــــك بقيـــــتهم
مش مره والا اتنين
كـــان اوتـــر ادغ وكـــان مشـــدود
ولا احـــد يبـــذل أبســـط المجهـــود
علشـــان يخـــش فـــى ودنـــه فـــى عقلـــه
مـــن غيـــرى ليـــه مـــا بيكـــتملش العـــود
لمــــا اربيــــع يـــــدن

لما الخريف يدن

لما الزمن بيجد وبيقدم
إمتى الزمن يقدم ومتى يجد
لابد أعرف جد بين الجدود
ماتنقطعنشى فى عودى أوتاره
لابد بختانى وأختاره
لابد بعزمنى على فطاره
لابد ناكل لقمه عصفوره
نحلم بفرحه لب نقلة رجل
تفرج وتتفسح وتتلاقى
وتلم وتربح علينا الحدود
إحنا اللى شقرنا من امبارح
زى اشجيره وغصنها السارح
وباقيس حياتى سالبنه والشبر
والا بنقطه من العسل والعطر
تقلق وتثبت عند سلمى وداد
بنت اللى كان بشنابه ودراعه
مش بس نقبه فى البلد حدّاد
لابد أعرف جدّ فى الاجداد
بيفتكرنى فى الندى ياولاد
وكأنىآخر حسّ بين الجبال
سامعنى بانقل من حبال لحبال
ما بيلتفتشى بيلتفت شافنى
من برج والا هو الاستقبال
وانا راسى طايره بتطلب الرقبه
رجلينا دايره تلف ع العتبه
وكنا زى الاعمى زى الكسيح
من كل صوب الغدر صايدنا
والحوض منور زى عيسى المسيح
امرتضعات تسمع قصايدنا
فى المهده ماتعليش وسايدنا
يمكن تخاف من اختلاف الصوت
عن الرصاص والنبل والبندق
وقلوب بتكبر كل بندق
عيون بتوسع كل ما بنحلم
كيف اذى خلى اطلل للزرع
كيف اللى خلى الزرع للأطلال
كيف امرؤ القيس ارتجل فى النجع
"رضيت من الغنيمه بالأياب
وحسبك من غنى شبع ورىء"
بكيت بحضورى لغيابى
أدارى الدمع واصغى له
يا ليل يا ليل على لمبة الموال

شـــــعراء جهينـــــه اتبــــادلوا ويــــاهلال
عـــــراف نجـــد والميامـــــه والضـــــلال
الرؤيه والرقيه
وعيــــون محمـــــد مصـــــرى بتزغـــــرغ
باللبـــــل يصـــــلى الخمســـــه زى النهـــــار
فعلمـــــت إن الـــــدنيا لـــــن تفـــــرغ
إلـــــى ابتـــــذال الملحمـــــه أبـــــداً
ووجـــدت ابويـــا وإبنـــى فيمـــا نقـــل
مـــن القـــوافى لـــبعض بـــالقواديس
ورفـــع مقـــامى فـــوق ســـنام الجمـــل
وقعـــد بقيـــد انـــار عشـــان أدفـــا
علـــى ورق مـــن أكـــرم القـــواميس
ولا أى شـــىء كـــان ســـرّ ومصـــادفه
الـــدنيا مـــن قبـــل النظـــر عارفـــه
حاختـــار دموعـــه والا لؤلـــؤ حـــر
حـــق الملاكـــه بيشـــقوا زى الجـــان
نهـــارين يرحـــوا وبيجـــوا بالمســـرقه
بـــالطول وبـــالعرض الشـــرف والشـــقا
دايـــر علـــى نـــول الحجـــر فـــى الليمـــان
تحـــت النبـــى ســـليمان وتحـــت ولاده
وولاده ولاده لحـــد خـــرق الزمـــان
ولحـــد- قـــال - مـــا يبـــان لنـــا صـــاحب
باســـمع منـــين مـــن غيـــر مـــا ابـــص لفـــين
مـــن كتفـــه لـــلأرض الشـــعور تتجرجـــر
زى الســـبح دايـــر ميـــدان الحســـين
زى الســـبح ع النخـــل يـــوم الحســـين
بيعـــيط المـــوال فـــؤاد يـــا صـــغير
صـــاحب بيملـــك لؤلـــؤ البحـــرين
والا دموع العين
قـــاموا المـــزاد يلـــلا ألا أونـــا
مش مره والا اتنين
هـــو الشـــمالى غيـــر اللونـــه
كـــل الحبايـــب راح يلاقونـــا
كل الحبايب فين

زهرة الخشخاش

مـــوال اللعبـــه ديـــه
مـــوال العباديـــه
مـــوال اللـــى اختشـــى
زى اللـــى مـــا اختشـــاش

الأولـــــه كـــــان اخـــوك صـــــابر ولا حـــــول
والتانيــــه بايـــت مـــاقلتش بالنجـــاح اولـــى
والتالتـــــه أدنـــت او قـــدمت فـــى محاولـــه
والرابعـــه يـــاخلّى شـــوف الفجـــر لاح اولا
والخامسه حوله

وكـــــان للزهـــــر ســـــت اوشـــــاش
وانـــا كنـــت زيـــه وبقـــى لـــى مـــن زمـــن غشـــاش
والعـــــن الغـــــش لا اصـــــدق ولا اكـــــدب
انـــــا كنـــــت نـــــايم وكنـــــت بـــــادالى اتعـــــذب
صـــحيت لقيـــت دقتـــى حمـــرا وخضـــرا دم
وشـــــــــــــــــــــــــــــــــــــاش
مـــن الحطيـــان للجنـــاين عنكبـــوت واعشـــاش
ع المزلقـــان اللـــى مـــش شـــايفه الجـــرس بيـــرن
ســـايق ودانـــى وأبـــدانى بقـــر وحميـــر
الظهـــر قـــالع طاقيـــة الا خفـــا أبـــدانى
عـــرق ارغيـــف ع الطبـــالى ومســـمط المزاميـــر
باكـــل واغنـــى ومتأكـــد بـــأى ضـــمير
احـــق راجـــع علـــى مصـــر التـــى تملـــك
يـــا ام الشـــهنا والشـــفا والصـــبر والتخميـــر
رســـيت علـــى ميتـــك ثابـــت علـــى رملـــك
أنـــا الـــذى مـــن جهـــات الأرض أحـــرم لـــك
وداخـــل ادنيـــا مـــن نيلـــك وأهراملـــك
وانـــا صـــبى اللـــى رســـم لـــك زهـــرة الخشـــخاش
دمـــوعى نظـــارة الباشـــا الزملكـــاوى
اللـــى اشـــتراها فـــى ســـاعة شـــمس وتجلـــى
وبلبـــل الطبلـــه ســـيد ابـــن مكـــاوى
حـــاكم علـــى عباديتـــه دايـــره بتصـــلى
هدايـــة اللعبـــة ديـــه طـــول مـــا انـــا غـــاوى
الليل منور
وكل نجمه على ساقها
هـــات الطوابـــع وهـــات الاظـــرف وانـــا الزقهـــا
طنطـــا أغـــرب وشـــرقيه أزقزقهـــا
عنـــدى الصـــنايع وعنـــد المـــولى أرزاقهـــا
هـــاتوا جـــراح اقلـــل أعـــرف آداويهـــا
والبيضـــه ناطحـــه الحجـــر أنـــا اصـــلى حاويهـــا
هدايـــة اللعبـــه ديـــه طـــول ماغاويهـــا
خـــايفين علـــى الشـــمس عاوزينـــك تتاويهـــا
تشـــوف لهـــا خـــرم ابـــره والا تتويهـــه
لقـــونى بـــاحلم ونامـــت بـــين عيـــونى الشـــمس
لكـــن أنـــا فضـــلت أبكـــى مـــن ورا عيـــونى
وحســـى يـــدبل ويكمـــل مـــن ورا عيـــونى
عيدوا البلد لذويهـــا
عيةودوةا البلد للأرامل
عيدوا البلد لليتامـــى
للأمهات الحوامـــل
وللشـــــهيد امجامـــــل واســـــتغلونى

منديل محلاوى فى الشعرا وضارب طوب
جحا يبيع برتقان اقفاصه بالمقلوب
اللعبه ديه بخير طول ا الخيال واقع
رائع يا واد رائع
يابو قلب تضرب أغانى ومنظره وغلبه
وملحمه فى ثوانى
تشحن تفرغ موانى وقتنا الضايع
وبياعين الفضايح
يصبح سفور اجحيم والجنه يروشهم
وبيطلوا تحت رجلينا توشويشهم
دى نطرت برتقان يا عم فى العتبه
الواد حرنكش وهو بيفتح الدكان
يفتح عينيه التقى العنوان على الجرنان
شاف السما مفرعنه والنيل عمل بركان
زى النهاردا النهادرا نطرت برتقان
حمّام وتعسليه ويرجى من البستان
زقامت الدنيا تتنفس فى لمح البرق
واليوسفى والبنزهير فى الموسكى
والرمان
على عمم مغربيه ماليه باب الخلق
قلب الحيطان الحجر والطوب مندينا
ريحة بلد فى المدينه وقلب راجل دق
قالت لقينا الرصيف نايم على الكنبه
والبحر شال بالوادج والغمام انشق
من عند شيخه سعاده لحارة العنبه
جوه المظاهره المازهر وجنبها معطر
وانا جاى بالخاتم لبيك يا هانم
ولو ان كل اللى بعدى وقبلى كان اشطر
وكانوا ما بيقدروش وياريتنى كنت اقدر
اما العجيبه صحيح وان كنت مش فاهم
ورحت تشأل عليها وهى بتنطر
فيه ناس تقول لك نعم فيه ناس تقول لك لأ
فيه ناس حتمشى فى شارع فاضى تتعثر
قالوا المصالح فى يوم الحق تتعطل
عدت على الأرض نسمه ترضع النسمات
امذنبين والشهود والأهل والكتبه
قالوا المصالح ما تتعطلش يوم الحق
مسحراتى انهار بالطبل بيطبل
فى العباديه وقطر الظهر بيقبل
والغيط بيجرى من الأول من الأول
من الشهيد كل يوم بين النخيل والدوم
إن طال علينا النوم هو اللى يتقلقل
يا هل المثل انا قلبى غليظ وقلبى رقيق

أهبـــل وعــــاوز بغــــيظ واحــــد مــــا بيحســــش
أنـــــا مبتـــــدىء بالغنـــــا والــــــود والتزقيـــــق
لمســـــت جفنــــى بجفنــــى شــــق منـــــه شـــــقيق
أنـــــا مبتــــدىء بالــــدقيق والقمـــــح إذ يـــــدرس
هــــاتوا الطاحونـــــه عشـــــان النـــــاس يصـــــحونا
فــــلا ينـــام اللـــى نــــام ولا يخــــرس الأخــــرس
أنـــــا مبتـــــدىء مبتـــــدىء أبـــــداً فـــــلا أخلــــص
أنـــــا مبتــــدىء مـــن ألــــف مبتــــدىء مـــن بيــــه
ومـــــن ســــؤال نفســـــى دايمـــــاً كنــــت نــــايم ليــــه
وهدايـــــة اللعبـــــه ديـــــه تفتكــــر مــــن إيـــــه
والقلـــب فــــاتح عينيـــه زى الـــنقط فــــى الزهــــر
اللعبــــه ديــــه مـــاتعرفش اللـــى تغلـــب بــــه
منملــــــة بفرحـــــة النمــــــل اللــــــى بتحبــــــه
أم الزمـــــان اللــــى نــــام والشـــمس فــــى عبــــه
وكـــــان جنانــــــه وطبــــــه زهـــــرة الخشـــــخاش

موال صباح اللبن

شــــفنا الشــــهيد كــــل يــــوم وراد علــــى نبعــــى
علــــى تخيلــــى وعلــــى دومــــى وعلــــى نبقــــى
ياليــــل ياليــــل ابتــــداء مــــن قفــــا نبــــك
وانـــــا دمــــوعى بتتلفــــت لـــــبعض النــــــاس
قـــــــــدمت لـــــــــك التمـــــــــاس
آه يا صباح اللبن
أه يـــــا حنـــــان ابنـــــى للبــــز الــــدلجاتى
فـــوق الســـطوح زغاريـــد شـــدت كمنجـــاتى
كانـــت نجـــاتى ســـبعة ايـــام فـــى ســـت ايـــام
آه يـــا صـــباح اللـــبن مـــن آخـــر الوديـــان
شــفت البيــوت فــى النــدى مــن غيــر مــا تتطلــع
من غير سكات ولاحس
وان قلــــت زى الطيــــور الراقـــده والصــــابره
افـــوت علــــى خـــدى والأســـلفت بــــالعبره
زى الطيـــــور الســــليمه وحجمهـــا مضـــــلع
مكتــــوب عليهـــــا مـــــاتتغيرش ألحانهـــــا
إلا زمـــان مـــن زمـــان فـــى بعـــض أحيالهـــا
كيــف يــا غريــب الكـــلام شــجره فــى وديانهــا
بـــالعين تـــوالى ادمـــوع والقلـــب مـــا يـــوالى
لابـــد انـــا وغيـــرى قبلـــى وبعـــد مـــوالى
نزلت هذا البلد
فى ضى هذا القمر
جعلت هذا المثل

على صباح اللبن
بالذوق وبالعافيه يعنى القافيه مأوى لى
زى الطيور اقديمه وقبلها وبعدين
إذا خدتنى الجلاله أطرح الجناحين
أنشىء غزال الفلا عندك فى غمضة عين
ياليل ودول كلتين بيفكوا تشريدى
ويقربوا لى الغصون سمعاً لتغريدى
جابوا لى دكه هناك بيعظموا الجالس
كان عودى زى الجريد فى الخضره
واليابس
وبشفتين قول تلاته أربعه نابس
وصحابى جهد السجيه الانسانيه عجيب
لاشمسها لا قمرها لا منارها يغيب
هديه امستجيب والرائى واللامس
أحرار سوى من الملابس جوقة الحداد
متولى عبد اللطيف زى الرضيع وداد
شربين بلدنا وبلد كل البلاد ياولاد
أبو غيه دايره السطوح وسلالم البندر
طبطب لطير العلالى بجله يتغندر
شفايف العين نشيله وتحفظ المنظر
والضحك لالابيض يفضفض مهما فاض
الكيل
ومحمد البحر فى حبال المعديه
كانت حياتى ضريبه من العطش والسيل
وحخسه آهه التواهى بحسّه مهديه
الشايب القمحى بيشقر بياض الليل
دور العجوز طفل فى علم الحياه ديه
لا يبرح الودّ حتى يحنن الدنيا
آه ياصباح اللبن يا مصر بالأحضان
يا ليله من رمضان حطونى حاوطونى
ع الدكه بعينيهم المحبوبه غطونى
من غير آلات إلا أهلا أهل
سهلا سهل دندنا
لا يبرح الود حتى يحنن الدنيا
مالت رقبتى نواحى زمن مافيهش نعاس
آه صاح اللبن يا ست حسن وحماس
قدمت لك التماس
وانا دموعى بتتلفت لبعض الناس
وسقفوا لى وكان حق الشقا موفور
لفينا نجع ومحله ومنزله وكفور
عقد الموالد فرط حمص جاب اليسرى
والقاره قريبه من الفجر والزهره
وشوكت المهره كان صوته لبن عصفور

وحمــــــام دليــــــل القبايـــــــل مقدمــــــه تحايـــــل
بالمنشــــدين والمعـــــاول لمـــا هـــدوا الســــور
وأصــــبح اظـــــل شــــايل ذكريــــات النــــور
يحكــى الـــزمن للـــزمن مـــين اللــى كـــان قايــل
مــــين اللـــى كـــان بيقـــول
شـــباك حبيبـــى بقـــى لـــه نظـــرتين مقفـــول
مواعــــدنى فــــى الحلـــم والا الســـكه نتقابـــل
فــــى بعــــض نتخايــــــل
ايــــــه تــــــانى ياخيـــــال
المهـــره طــــايره بحدوتــــه حســــن فـــى الـــريح
آه يـــا صـــباح اللـــبن أنـــا وانـــت لعــب عيــال
نتمنـــى يـــادى الهنـــا صـــرح مادمـــت صـــريح
لـــو حســـت الأرض رخـــره وشـــرقت لهـــلال
والســـجن لـــو قـــش ونبــــالغ وقلنــــا صـــفيح
يـــا أهــــه كدابــــه تتريـــق علـــى الاغـــلال
وتشـــوفى نفســـك مرايــــه قصـــر فـــى المقيـــال
أنــــا الســـــليم المعــــافى يبقـــى كلـــه خيـــال
أنـــا المكســـر وراقـــد يبقـــى كلـــه صـــحيح
هــــو انـــت للســـعد والا للعـــذاب بــــتحن
مبــــدأ مـــا كانــــت حياتـــك تنعقــــد وتحــــل
جـــابوا لنـــا مـــره الجرايـــد فـــى الليمـــان فـــى الحلـــم
قفـــه عيـــون بيجيبـــوا لهـــم قفتـــين مصـــابيح
آخ يـــا صـــباح اللـــبن امتـــى الـــديوك بتصـــيح
وتصوصـــو العصــــافير وتقـــول رمينـــا الصـــيص
مـــا اعـــرفش ليـــه فـــى شـــبابى كنـــت أغـــوى الحـــر
فـــى النخـــل والنبـــق والـــدوم اللـــى مـــر ومـــر
قاعـــد علـــى الكرســـى أو راقـــد علـــى برشـــى
وانـــا فـــى مطـــار النهـــار والليـــل مـــا يصبرشـــى
لقيـــت ســـباط الســـمانى زى عقـــل مضـــىء
يـــا ريتنـــى مـــش راكـــب الخيـــالات وكنـــت بطـــىء
يـــا ريتنـــى ماشـــى علـــى عجـــلات مصـــديه
وافـــوت علـــى المكيـــانيكى فـــى أى بقعـــة شـــمس
مـــا فـــيش معاملـــه مـــا بينـــى وبينـــه الا ســـلام
يـــاريتنى فـــى الاتـــوبيس والقطـــر والا الترولـــل
والا الخميـــر اللـــى كانـــت مطـــرح الأوبـــرا
جـــر الجمـــل فـــى جـــوار الفجـــر والقبـــه
حبلـــه الطويـــل النشـــيط
بـــين انشـــيد والحـــدا مـــن الســـيده للإمـــام
اوضـــل ضـــواحى المنـــازل فـــى ضـــواحى الشـــهر
واعـــدى زى اللـــى نفســـه يعـــدى مـــن تـــانى
واخـــد لـــى ســـاعه عشـــان أطلـــع لـــى ســـلمتين
أخـــذ لـــى شـــربة جنـــان مـــوتنى قبـــل الشـــوق
علـــى طريـــق مـــا نتهـــيش درحجنـــى زىالطـــوق

آه يا صباح اللبن واطلقني زى الضوء
أخبط دماغى فى باب السجن من بره
أنا كنت مره وراح عصر الحنان والذوق
ما فصلش منه - غريبه - إلا دى الضجه
كانت قزازة دوا تقلبها تحت لفوق
وتجيب سماهرها فى بياضا زلزله ورجه
وادور فى نور ربنا وعيونى تترجى
آه يا صباح اللبن يا طرحه الحاجه
بنتك على الناصيه لا وافقت ولا خالفت
الضجه ماتنساهاش حتى ولو خفت
وانا دموعى بتتلفت لبعض الناس

موال البيات والنوم

وانا جاى أفرش لموالى تلات عتبات
لقيت عرايس قديمه ع الدرج حتبات
إحنا اللى من عقد واحد كلنا حبات
لوة بعد عمر طويل لو ماانتملش
والشمس تصبح فى قلبى والقمر يرمش
أوقل يا حسرة حياتى وحسرة المشمش
ضحكت عجوزة ما بين الغوله والهتما
ضحكت شويه كأن الضحك تصبيره
كان صوتها بيقطع سرة الظلمه
قليل ما كانت سنانها صغيره كبيره
قليل ما سكتت وقالت نعمل ايه هالبت
جرحك بينقح عليك
خدك بيلطم عليك انت اذى أنبت
من الحجايز عرايس .. كنت مش عارف
أنا فى أرض المعارض والا فى الجرنان
من قد ايه والا ايه واقف فى اى زمان
حاسس بصف الكافور الاخضر ماعادش
يبان
قليل ما عشت فى عرق مغلوب وجسم قتيل
فى جسم ذليل
قليل ما قلت قليل
عشر سنين هو باستنشق من القضبان
من قد ايه والا ايه قررنى بالمواويل
إن الحقيقه خبر والكدب حبله طويل
مضروب بشومه دهب
واخد عليكى بنسب
أبو زعبلك والعزب والجيزة والارمان

لســـه العجـــوزه بتضـــحك زنبلـــك عطـــلان
ونـــط بـــين اللعـــب مخـــرج بتـــاع ســـيما
دراعـــه فـــى الجـــبس لكـــن خـــدها تعظيمـــه
بينـــام بتـــاع ســـيما ويقـــوم بتعظيمـــه
كانـــت عـــرايس قديمـــه والـــدرج غفـــلان
قلنـــا ادرك غفـــلان ومقـــدرك غفـــلان
ومقـــدر ان الرعـــرايس نايمـــه حتـــى الان
نغـــبش فىقلبـــك نـــدى مـــن قبـــل ماتنـــدى
لـــو حـــد بيعـــدى يمكـــن يســـالك مـــين دول
أنـــا فـــؤاد بـــن حـــداد الشـــجن والقـــول
وعجـــوزه تقعـــد وتمشـــى فـــات عليهـــا الحـــول
القمـــح حـــت ارحـــى والعنكبونـــت ع النـــول
ومعانـــا مخـــرج مجـــبس تحـــت باطـــه الـــرول
اتنـــين عجـــوزه ومخـــرج والمغنـــى أهـــوه
والـــي يبيـــد وبيقـــرب يـــا خلـــق يـــا هـــوه
علـــى العـــرايس وبيحســـنى بعينيهـــا
يمكن اهوى عليها
والا أهون عليها
والا اهـــنن هـــوه

هـــوه يـــا بنـــات اليـــل حلـــوين بيتـــاكلوا
صـــاحيين يـــردوا جميـــل انـــوم بيحتـــاج لـــه
هـــوه يـــا بنـــات الشـــام والنـــوم علـــى الشـــرفه
وكانـــت الأحـــلام ملـــك اللـــى بيشـــوفها
هـــوه يـــا بنـــات الشـــط قلبـــى ابـــن جنينـــه
تحـــت الطلـــب بالشـــرط والشـــرط بالنيـــه
هـــوه يـــا بنـــات ايـــوب خلفنـــا مـــش نـــاكر
قبـــل الشـــقا المســـلوب اخـــوات بنتتـــاقر
هـــوه يـــا بنـــات بيســـان يـــا شـــفتى وجفنـــى
منملـــه ونعســـان روحـــى تخـــالفنى

إن جيـــت أنـــام والعجـــوزه مصمصـــت وشـــى
وباســـمع الفرحـــه تحـــت اكمامهـــا بتسرســـع
والمخـــرج اللـــى ســـبق منقـــارى فـــى عيشـــى
لقطنـــى مـــن قبـــل مـــا افـــرغ لقطـــه لمـــا فزعـــت
كـــان اشـــجر كلـــه قاعـــد ويهـــا وزيـــى
والليـــل حـــدا امغربيـــه كلهـــم قاعـــدين
وكنـــت شـــايف بـــلاد الشـــام الـــى مـــاردين
والريحـــه واللـــون بـــاخمنهم نـــارنج ونـــد
فـــات الهنـــا بالســـنه ايـــام شـــراب التـــين
بينقعـــوه فـــى القمـــر ايـــام عمـــار الـــدين
ناديت على ناس ونادونى

رديـــــــت ومـــــا راديـــــن
أظنــــى بيقولـــوا ردينـــا ومـــا حـــدش رد
مـــا بطلتشــى العجـــوزه غمـــز للمخـــرج
يلـــبس ايشــارب فيرانـــى وهـــى تتبهنـــك
زى الكبـــار بالشـــقا فـــى الـــدنيا والســاهل
كـــلام نــــابهم يســـــتهبل ويســــتاهل
يـــاعم يـــا ابنـــى ماحـــدش يكـــره التســـاهيل
يـــا عـــم يـــا ابنـــى تحـــب نســـمعك تســـجيل
تهنينتــــك الخالــــده لعـــرايس الزغاليــــل
نبــت الزغــب مــن خــدودى قليــل مــا قلــت قليــل
دليـــل علـــى إنـــى عـــايش والشـــريط دايـــر
وحســـى مـــش هـــو لكـــن عيـــره مـــن عيـــره
يتعـــــاري مــــــا يتعـــــاير
شـــمس وقمـــر فتافيـــت مبلوبـــه وصـــغيره
غـــوايش ابحـــر جـــنس اللـــولى وخلولـــه
يشــــبه ســـــلامه وســــلامه ولاد ســــلام
قلبـــوا علـــى الشـــيكا بـــوم فـــؤاد وأرغولـــه
اتنـــين عجـــوزه ومخـــرج كـــانوا بيقولـــوا
وجـــع دمـــاغ اهـــو كلـــه مرقعـــه وكـــلام
فرقعــــــــه وكـــــــــلام
وغيـــروا لـــى الكـــلام وانـــا راضـــى حاجـــه تغـــيظ
راضـــيه العجـــوزه وراضـــى مخـــرج الوظـــاويظ
وادى اللـــى قـــال يـــا ســـلام وادى اللـــى قـــال يـــا حفـــــــــــــــــــــــيظ
وادى اعجــــوزه بتكـــــنس صـــــالة الأصــــنام
والســــيافين والســــنابل يــــدخلوا البراويـــــز
راضـــى اللـــى مـــات بـــس فـــى المـــدبح وفـــى الأفـــــــــــــــــــــــلام
وكـــان يبيـــع علـــى بـــاب المدرســـه الاقـــلام
وفجـــر كـــان شـــامى حامـــل بشـــمله وبرقـــوق
وصـــبر مصـــرى اللـــى واخـــد منـــه لحســـه يـــروق
واللـــى ســـجد فـــى النـــدى واللـــى ســـجد فـــى الشـــــــــــــــــــروق
واللـــى عيـــد ربنـــا فـــى الطـــابق المســـروق
رضـــيت بصـــوتى اللـــى يجـــرى مـــن شـــقوق لشـــــــــــــــــــقوق

هـــوه يـــا بنـــات مـــرزوق　هـــوه يـــا عرايســـــنا
بحـــبح علينـــا الســـوق　رنـــــت برايزنـــــا
هوخـــه يـــا بنـــات الـــدار　هـــــوه ياعرايســــنا
خـــل لنـــا الغجـــار　بالنـــار بيفرزنـــا
أحكـــم حصـــار الجـــيش　بشـــــويش بيفرزنـــا
بالشــــهر والاتنـــين　حـــط الصـــباح فـــى العـــين

وقلم حديد وبغصن   والغز يقرنا
نظاره السياح   فى عينيه ماباش تخين
جايب معاه اسياخ   زى الرموش وسخين
فنان وغصب عن   افن يفرزنا
رقصنا رقص الخيل   هوه يا بنات الليل
زطنى بكى لتيمور   والسجن للمأمور
والليل بكى من النور   علشان بيفرزنا
هوه يا بنات منصور   هوه يا عرايسنا
فى الأرض تحت السور   الكلب يفرزنا
الكلب ماشمش   الدنيا بتشمس
فى اللوز وفى المشمش   هوه يا عرايسنا
وحياتنا ماتهمش   غير اللى يفرزنا

إحنا اللى من عقد واحد كلنا حبات
ومن عرايس قديمه ع الدرج حتبات
وانا كنت بافرش لموالى تلات عتبات
الأوله احتلتنا والتانيه بعترنا
واللى اباح قتلنا هو اللى باع تارنا
والتالته ياا اللى ما فشفتش حتى منظرنا
ساعة ما جاب السماع ع الأرض جزارنا
ولاشمس الا العطش ما تقولش قصرنا
ما كانتش عاشت أثارنا فى تبات ونبات

طريقة الموال

اسنسيرات امفاعل تجرى بالافى على بليه
مكروسكوبيه تكلفك ملايين
عدت قناه السويس غلايه الغلايين
تتزحلق الشمس الاسلفت وتزغلل
كل الطرق لسه باعته لبعضها العناوين
زى اللى مش دارى بيحب اللى مش
دارين
زى الكتاب اللى بيسلم على القاريين
الزيت بيغلى ما بين الشمس والاسفلت
من قار ونار منقار نقر بكل وقار
والانسانيه بتسأل عن أخ وقرين
وكيف يقولوا غريبه فى قرنها العشرين
وهى متشرحه من الكبد والشرايين
اضحك كما المجانين كشر كأنك جنين
نسيت قالوا لك تقدم والا خلفا در

والا اللـــى فــوق راح يشــخلل واللـــى تحـــت يخـــر
ســــوبر أوان شـــرطك بالبشـــله يـــا مســـكين
ســــوبر اوان شـــرطك بالبشـــلة وانـــت ســجين
ســــوبر اوان شـــرطك بالبشـــلة وانـــت حـــر
ســــوبر اوان شـــرطك بالبشـــلة ثـــم يلـــين
ويكلمـــــك بالـــــدولار افســـــدقى ومـــــارلين
وبالغبــــاره اللــــى تكســـــر همـــــه التنـــين
مرايـــــه الســـيما ســـيما وحســـها اســـرلين
الموقـــــف الاقتصـــــادى الموقـــــف اخلقــــى
اسنســــيرات المفاعـــــل تجـــــرى بـــــالالفقى
علــــى بليـــه مكروســـكوبيه تكلفـــك ملايـــين

الســــاعه ســـبعه تمانيـــه النـــاس بينبثـــوا
البـــرد كـــان حلـــو قبـــل وانـــى قبـــل ســـاعات
البـــرد كـــل حلـــو قبـــل ســـاعات وقبـــل ســـنين
الليـــل حلـــم بالنهـــار فـــى بشـــره خمريـــه
عشـــقت قـــدعتكم الحلـــوه ومـــراوحكم
ومجـــيكم بكـــره يـــا هـــل الحـــى لمـــا أمـــوت
يمكــــن اســــامى الشــــوارع راح تعطلنــــى
كـــان يـــا مـــا كـــان النهـــار طـــالع بـــالف عمـــود
بيطلـــق العصـــافير أخـــت اللـــبن والشـــاى
اخت البلبله
أخـــت الهـــدوم اللـــى بتصـــيف وبتشـــتى
أخـــت البخـــور اللـــى جـــاى محـــود الرقبـــه
ويغيـــب قـــى صـــوت المكـــن والبيـــاعين والقطـــر
ويـــزق بـــين اقلـــوع والدفـــه والـــدواليب
ويحـــب ع الارض زى البـــوس مـــن الباليـــب
ويـــروح مـــع الحـــاره مـــن الاكمـــام لتحـــت باطـــات
مـــن عينـــه مـــن بقـــه بيســـلم ويتوكـــل
كـــان إمتـــى دولـــوقتى كـــان فـــين الزقـــاق الجـــاى
دلـــونى ياهـــل الحـــى
وانـــا بـــاطرد العفاريـــت فـــى الظلمـــه مـــؤتمره
جـــرس فـــى قلبـــى كأنـــه سلســـله كـــاميرا
مـــا عـــرفش ليـــه كـــل مـــره يفـــر منـــى الخـــيط
وافضـــل اكـــرر وانـــط مـــن الســـما للغـــط
قافيـــه ورا قافيـــه تلعـــب زى قـــط وفـــار
لكـــن أنـــا البـــرد والترحيلـــه والانفـــار
مـــن ســـجن للتـــانى ارض لتانيـــه فـــوق
الارصـــــــــــــــــــــــــــف
والجســـر والترعـــه لخبطنـــى وقـــول اوصـــف
شـــميت نفـــس بنـــى آدم زى القمـــح وعـــيش
شمســـت نفـــس بنـــى آدم زى نـــور يلـــدع
الفجـــر كـــان احلـــى مـــن جنيـــه فـــى المخـــدع

اقــول لــك ايــه يــا زمــن يــا عتــره يــا مجــدع
واعمــل لــك ايــه أمــا فتــك فــى الكــلام تفــانين
فـــــين اقـــــرود الأودام والمفليـــــــين
وفهمــى باشــا اللــى عــاش تســعين ســنه فــى
قلبـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــى
والخــــوذه الاســــتعماريه مبطنــــه بفلـــين
صـــرخ الـــزمن صـــرخه زى الســـبع ابـــو
الشـــــــــــــــــــــــــــــنبات
اقـــف هنـــا حبـــه عنـــدك بـــل مـــاتطول
تـــادى اللـــى عـــاوز اقولـــه لـــك مـــن الاول
الـــدنيا بتغنـــى تركـــى وانـــت بتمـــول
وامريكـــانى حلاوتـــك وانـــت بتمـــول
لســـاك فـــى طـــور الزراعـــه لســـه مســـطردى
لســـه انـــت راجـــل مبحـــبح مـــنكمش طرقـــى
اسنســـيرات المفاعـــل جـــرى بـــالافقى
علـــى بليـــه مكروســـكوبيه تكلفـــك ملايـــين
وحضـــرتك فـــى قوالـــب تلتـــزم بالقـــاف
تكتـــب كأنـــك صـــحيح بمدينـــه الأوقـــاف
فـــى البحبحـــه والطريقـــه والانكمـــاش مخطـــىء
وفـــى كـــل شـــىء انـــت فيـــه مســـرع وفيـــه
مبطـــــــــــــــــــــــــــــىء
قلـــى امـــام المحـــاكم الـــف مـــره مثـــل
حـــارد زى اللـــى تايـــه عنـــدى الـــف مثـــل
وحكمـــه زى الحرامـــى بيخرقـــوا القـــوانين
وبيســـــكروا الكــــــوالين
فـــى الظلمـــه لمـــا تشـــوفونى عينـــى ديـــك وعســـل
وقلبـــى زى الغريـــب يســـال عـــن اللـــى حصـــل
أنـــا راكـــب لعربيـــه مـــوطى مترحـــل
انـــا فـــى تاريخـــك شـــريف التهمـــه عـــالى الهـــام
أنـــا الـــذى كنـــت لا أعلـــم ولا اجهـــل
أنـــا حرامـــى شـــبابيك ياســـت ســـهام
فايـــت وكـــان انســـيم فـــى زورى بيشـــك
بقـــى لنـــا مـــن الـــف ليلـــه مفتحـــين قـــافلين
انـــا صـــبى اقهـــوجى بـــالأمر والإلهـــام
ســـمعت صـــوتك بيشـــبه شـــهوتى وشـــكلك
وســـقفت لـــى رموشـــك والا باتلكـــك
بـــابص لـــك بصـــه الحاضـــر ابـــة الجـــايين
عينـــى ف جمـــال اجـــاموس فـــى طينـــك اتوحـــل
عينـــى فـــى جمـــال امهـــات عمالـــه تتـــوحم
واسنســـريات المفاعـــل تجـــرى فـــوق الادهـــم
قلبـــى خفـــق زى بعـــض فـــى بعـــض بطـــن فـــى
بطـــــــــــــن
انـــا فـــى عصـــر النـــواه نفســـى فىطـــوب احمـــر

نفســـى فـــة طـــوب اخضـــر
نفســى فــى طــوب نـــى زى الجاريـــه يتمخطـــر
يســـــبقنى ويــــــروحح ويشــــربنى ويتخمــــــر
حاولــــد فـــى وش الفـــواحش شـــعر اولادى
قـــال اخواجـــه لاوســـخ منـــه إلعـــب كـــارت
واعمـــل لهـــم انــــك اتجننـــت واتعبقــــرت
لمـــوا الفلـــوس بالفـــانوس فـــى شـــارع النـــادى
وانـــا الـــذى عـــاوج المـــوال علـــى ناحيـــه
ومســـــتقى مـــــن ســـموات العــــرب وحيـــه
ارفـــع الـــى ابـــو العـــلاء نســـبى وإســـنادى
شـــيخ المعـــره لـــدى حـــائط ونهـــر ظليـــل
كمـــا صـــغير النعامـــه : اللـــى اســـمه ظلـــيم
كمـــا صـــغير الغزالـــه : اللـــى اســـمه الطلـــى
كانـــت لفـــرط الحنـــان اســـنانه متعطلـــه
لكن شجاع الصيت
لا اســـيف عليـــه الســـليط ولا الخـــداع انطلـــى
مـــن أى ســـقف وســـما كانـــت عباءاتـــه
فـــى اى ليـــل وشـــمس اختبائتـــه
حضـــر خيـــالى موالـــد اختباراتـــه
اذ يرتقـــى مـــن فصـــول الخيـــر اى الغابـــات
هـــذا فـــراق أم وصـــول الطيـــر الـــى غيـــات
الـــى نخـــاع اللغـــه يمضـــى فـــى طريـــق البـــذل
تحـــت امـــلا والملاحـــم والملاكيـــات
يفضـــفض الكلمـــه فـــى حـــوار الحصـــان والبغـــل
ويقول عن البابليه
باب لكـــل بليه
لا اجـــاه مـــن اجاهليـــه والعقـــال العقـــل
كات فيه ملك اسمه زيرو
وابن الملك كان وزيره
واسنســـيرات المفاعـــل قاعـــده بتفبـــرك
لابن الملك فوازيره
قـــدر فـــى يـــوم الســـحاب زى الجمـــل يبـــرك
الكمبيـــوتر حيجعـــل مـــن بيـــوتر كـــوم
والقنبلـــه دى حتعجـــل مـــن بـــلادى كـــوم
والـــف ســـيف الـــف راس حـــارب تـــراث القـــوم
حـــارب اســـاس الكـــون
يـــا دنيـــا مـــن إرتياحـــك والا مـــن مكـــرك
ســـايبه الـــولاد يرقصـــوا مـــدرك وابصـــر ايـــه
اختـــاروا حـــريتين وابـــو العـــلاء ســـجنين
واختـــرت زيـــه طريقـــه اســـمها المـــوال
لمـــا ابـــو الهـــول صـــبح ســـكرى ابـــو االاهـــوال
بكرى بيلعب بوكر
جوكرى بيعمل جوكر

تكرى يودى لتوكر
اختـــاروا حـــريتين وابـــو العـــلاء ســـجنين
والـــوزن والقافيــــه بالتـــانى وبالتالـــت
وبالـــدموع اللـــى مـــن قلـــب الحجـــر ســـالت
واختـــرت زيــــه اشـــمر واشـــتعل بالـــدبش
اشـــــــتغل بكلـــــــــبش
واسنســـيرات المفاعـــل طالعـــه نازلـــه لفـــين
رايحـــــه جايــــــه لفـــــين
بـــــــاللى مـــــــاجربش
مـــره فـــى حياتـــه فـــدى غيـــره دمـــوع العـــين
مـــره فـــى حياتـــه دمـــوع العـــين فـــدى غيـــره
وابـــى العـــلا بـــاختلف عنـــه وانـــا طيـــره
انـــــى باحـــــب الـــــوهم
خمســـين ســـنه اتغرزنـــا فـــى بعـــض دم ولحـــم
بقيـــت انـــا وهـــو مولـــوده ومولـــودى
يـــا اهـــل المواهـــب غـــدا لا تلزمـــوا حـــدودى
يـــا هـــل امواهـــب عـــدا لا تقبلـــوا ظلمـــا
اسنســـــيرات المفاعـــــل دايـــــره بالاوهـــــام
رجعـــت مـــره وجيـــت وانـــا راكـــب البـــولمن
علـــى الطريـــق كـــل متـــر علامـــه اســـتفهام
يـــا هـــل تـــرى بكـــره ســـت ســـهام اواصـــلها
ى اللـــى فـــى البحـــر تهـــدينى بواصـــلها
حتفتكرنـــى بـــابص لهـــا بعيـــون تـــانيين

ياليل فى حب اشمس

صـــحانى مـــن أحلـــى نومـــه الـــرزع والتنهييـــد
جنيـــه قامـــت بـــتعجن والنجـــوم بتقيـــد
دايـــر ببيـــان المدينـــه قلبـــى طبلـــه بإيـــد
بتهـــد وتمـــد وتجيـــب اللـــى راحـــوا بعيـــد
انـــا شـــاهد الشـــهداء شـــهبندر الاحيـــاء
حبـــايبى امبابـــه صـــحيت فـــى الخـــلا وبـــولاق
الزهـــر اســـمه الاقـــاحى والنـــدى لألاء
الشـــمس عنـــدك بتتمـــرجح فـــى بيـــر الســـجن
ضـــاقت حيطـــان واخـــده زى الـــروح علـــى
التنهيـــــــــــــــــــــــــــــد
وزى جســـم ابـــن ىدم لمـــت التجاعيـــد
الـــدنيا حتقـــل والا تزيـــد مـــن الاســـواق
مـــــن الاشـــــواق
تســـــــالنى فـــــين الـــــداء

اشمس فى السجن زى الفلاحين فى الشمس
تسمعنى لما الحيطان ع الارض مرميه
ولما تبقى تقابلنى ماشى ع الميه
احساسى زى الحمار مؤلم ومخى عنيد
تسمعنى باصرخ دى علقه عمرها ماتفوت
ونفسى تانى اموت من تحت راس السجن
من تحت كوبرى السجن
فرشوا القوايش وزمر لك ولد هلفوت
لو لسه عايش وزمر لك صبى الحلاق
وصبى اشاويش اللى سيق عنبر الواغش
باع الرصاص لى طاويش زى بمب العيد
عربيه سايقه الدلع واخده العرايس فين
من حاره لجنينه سايقه ومن بلد لاتنين
اقرب من الحضن اقلق من خيال العين
ويغنوا اسمك فؤاد نسيتنا اسمك ياواد
ويسرقونى بحجة انى سارقهم
تتشمس الشمس يابا فى عسل ريقهم
ويحزموا اممكلله ويرقصوا الكارو
انغش اجن
فى وسطهم قلبى من نداغه اللدغه
يادى النهار اللى مش فايت
مش فايت لنا خيره
يادى النهار اللى مش واخد معاه شره
يادى النهار اللى مابيفرش عن غيره
ايه اللى ارق وابشع
من الهدوء اللى شعشع
على البلاط اللى ينشع نامت العواميد
لقيتنى قاعد باغنى فى اخر الطوقه
موال الا توركه
حكايه تحكى فهل نبدأ من الاول
جاينى شيخ اكتهل على شرط ماتطول
رديت مسافه ما تسند بعضها الأحمال
النجمه دى فى اشمال والنجمه دى فى الجنوب
والقلب دا فى القلوب نعمل حجر زاويه
واشط بين السما والارض مش ناسى
القافيه كانت فهل نبدأ من الاول
وانا كنت ليل انذهل من طيبة النامين
ليل امهات ابتهل يارب ياقادر
ترحم عيونى واشوف للظلم دا اخر
للظلم دا نهايه بين الرايحه والجايه
ماآب من سفر الا على سفر
موكل بفضاء الله بذرعه

جنحت لك بالنسيم الهادى يا ابن زريق
وحملت لك يا اسطى ان القمر أكبر
من القمر فى حسن الاكبر وباب الخلق
ومريحينه بوافه وبحطب اسمر
ومدحرلاجينه على اربعه الاف بوسه
ستك عروسه وبنتك بالهنا تكبر
أنا ليل طلع له شنب يخشن ويخنشر
وتضحك البنت وتكشر وشم الريق
خلانى يابا غريق
وعملت بنا وبنيت بلكونه للمنظر
وللابريق
انا كنت ليل عرقسوسى خمرت فى القله
على العريس والعروس ليلت فى الدخله
وعملت شفشق
لاجل العطاشى اللى شافنى يحبنى ويشفق
والسقف وبا السطوح اسقف ويا السطوح
راسين على مخده واحده ينام فى احضانى
هنن وطبطب لهم وجدانى وجنانى
وكل ولد وحفيد والتانيه والتانى
بيفر من شفتى يقرب على ودانى
بقى كل ولد وحفيد فى الدنيا وسطانى
وباقول حبيبى بحوالى الى ست الاف
لهجه
كان دمعى زيت الونس والرزق والبهجه
بإذن الله
وكان حنانى أصيله من البقر بلقا
لاهى بتعاتب الانسان ولا بتلوم
ولا أنا بانسى ترديد الشقا المظلوم
يا ناى مهادن
يا غصن لادن
غنيت بقلبى التقيل من كتر ما بالقى
أجمل نشيد إنسانيه من الندى والطين
ودعيت على مقطمين ومحنطين البرص
ومصبرين البوم
والكاتب الانجليزى سير سومرست موم
انا ليل بيعرف ينكت فنجرى وبحبوح
سبع سواقى بتنعى لم طفوا لى نار
سبع حوارى كبار بيقولوا يا ابوح
دواوين عموم المحاك والأفنديه
لاعبرتنى ولا حنّت على المدبوح
غورى وسيبى لى
عطشان سبيلى
والحوش كأنه بلد مسكونه وبتخلى

ســــعات مــــن الميــــه والعصــــفوره والنخلــــه
دواويــــن عمــــوم المحــــاكم واربــــت الشــــباك
بتســــقط اقــــرش فــــى الحصــــاله والصــــندوق
بتشــــــــقط المشــــــــنوق
فــــــى القاعــــــه والمنــــــور
مقطــــوع مــــن ظــــل لا بيطــــول ولا بيعــــرض
واحــــد مــــع التــــانى لا بينــــام ولا بيســــهر
كمــــا شــــاور لــــك عليــــه نــــاظم ولــــد حكمــــه
لا بنبكـــــــى ولا ضـــــــحكنا
لابيكبـــــــر ولا بيصـــــــغر
دا اقــــرب النــــاس بتاتــــاً للســــما ولــــلارض
عيــــونى حمــــرا ومــــوالى شــــجر احمــــر
قــــالوا علــــى المذبحــــه لابــــد تســــتثمر
وانــــا قلــــت آه زى واحــــد لســــه بيؤلــــف
وتحــــت كــــوبرى الجنينــــه صــــبى الشــــاويش
زمــــــــــــــــــــــــــــر
انــــا ليــــل بيحمــــل وبيعــــاود وبيخلــــف
انــــا عيلــــه وام صــــاحبه مدرســــه وموقــــف
انــــا روضــــه المجانيــــه وأردواز اشــــمس
تكتب ولا امحــــى
قلبى شجر قمحــى
مــــوال ملامحــــى مــــابيخلص غــــزل فــــى الشــــمس
تكتب وانا اسطر
والفصله تتعثر
قلبى شجر زعتر
مــــوالى اخضــــر بليــــل مــــن شــــروق الشــــمس
تكتب بحريــــه
وغيطان سواحليه
انا قلبى مش ليــه
مــــوالى غيــــه لكــــل الســــماعين فــــى الشــــمس
تكتب على سنــــى
قلبى شجر سجنــى
باعت يراسلنــــى
مــــوال قاســــمنى وانــــا مــــش فــــاكر المــــوال
عمــــال أحســــس عشــــان أوصــــل لــــه بــــالوايم
بــــالوزن قــــام وبالقافيــــه رطــــان الشــــعر
هــــل كــــل دا علشــــان ضــــربونى فــــى الاوردى
ام كــــل دا علشــــان ضــــربونى فــــى بيــــروت
وصــــبحت بــــاكره شــــبه قلبــــى حبــــق فــــى العصــــر
هديــــــه الشــــــام ومصــــــر
بــــاكره صــــوابعهم اللــــى بتفركــــه ريــــاحين
أم كــــل دا علشــــان غنيــــت نغــــم كــــردى
إســــمه صــــلاح الــــدين

ويمامــه حطــت علــى افريــز مــن الاســمنت وكأنى ساهـــم
أم كـــل ريحـــه تفكرنـــى الحبيـــب أدمنـــت قلبى سلالـــم
أم كـــل داعلشـــان مـــوال مـــالوش قفلـــه
لـــون اليمامــه ســرح فــى الشــمس تحلــم بــى
يـــــاجراحى وبتوســـــعى والاّ بتتملـــــى
والميّـــه بترجـــرج الشـــطين علـــى غفلـــه
قلـــب المرايـــه صـــبح قـــادر مـــا يتغيـــرش
قادر ما يتغير
أنا ليل مخير
إنـــى ألاقـــى صـــدف أحســـن مـــن المواعيـــد
جنينّـــه قامـــت بـــتعجن والنجـــوم بتقيـــد
دايـــر ببيـــان المدينـــه قلبـــى طبلـــه بإيـــد
ألـــــف طبلـــــه بإيـــــد